

في هذا الجزء من سنة
احدى وخمسين الى
سنة ثمانين
٥١ — ٨٠

خرم بين هذا الجزء والذي قبله الذي هو
الاول عشر سنين [illegible] اخره سنة اربعين

دخل في ملك الفقير
[illegible]

سعر [illegible]

[illegible]

٢٠٠

الجزء الرابع

من تاريخ الاسلام تاليف الشيخ الامام
العالم العلامه الحافظ القدوه قدوه
المحدثين عمده المورخين شمس
الدين ابي عبد الله محمد
ابن احمد ابن عثمان
الذهبي امتع الله
بفوائده
واسكنه
الجنه
بمنه

باسمه سبحانه
ساقه القضا والتقدير
الى ملك العبد الفقير
الى رحمة ربه القدير
سليمان الحقير
غفر له

فتكره عيني بعدها كل منظر … ويكره سمعي بعدها كل منطق

الا كل شيء ما خلا الله باطل … وكل نعيم لا محالة زايل

١٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السادسة

ثم دخلت سنة احدى وخمسين

توفي فيها زيد بن ثابت في قول وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وجرير بن عبد الله البجلي بخلف وعثمان بن ابي العاص
الثقفي وابو ايوب الانصاري وكعب بن عجره في قول
وميمونه ام المومنين وعمرو بن الحمق في قول وقتل حجر
بن عدي واصحابه كما في ترجمته ورافع بن عمرو الغفاري
وتفاك سنه ثلث وخمسين وسبعون سنه وفيها
حج بالناس معويه واخذهم ببيعه يزيد قال احمد بن يحيى
حدثنا موسى بن اسمعيل ابا القسم بن الفضل
عن محمد بن زياد قال قدم زياد المدينه فخطبهم وقال
يا معشر اهل المدينه ان امير المومنين حسن نظره لكم
وانه جعل لكم مفزعا تفزعون اليه يريد ابنه فقام
عبد الرحمن بن ابي بكر فقال يا معشر بني اميه اختاروا
منا بين ثلثه بين سنه رسول الله او سنه ابي بكر او سنه
عمر ان هذا الامر قد كان وفي اهل بيت رسول
الله من لو ولاه ذلك لكان لذلك اهلا ثم كان ابو بكر
فكان من اهل بيته من لو ولاه لكان لذلك اهلا فولاه عمر
فكان بعده وقد كان في اهل بيت عمر من لو ولاه ذلك لكان
له اهلا فجعلها في نفر من المسلمين الا وانما اردتم ان تجعلوها
قيصريه كلما مات قيصر كان قيصر فغضب مروان بن الحكم
وقال لعبد الرحمن هذا الذي انزل الله فيه والذي قال

لوالديه

لوالديه أف لكما فقالت عايشه كذبت انما انزل
الله في فلان واشهد ان الله لعن اباك على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم وانت في صلبه وقال سالم بن عبد الله
لما ارادوا ان يبايعوا ليزيد قام مروان فقال سنه ابي بكر
الراشده المهديه فقام عبد الرحمن بن ابي بكر فقال
ليس بسنه ابي بكر قد ترك ابو بكر الاهل والعشيره
وعدل الى رجل من بني عدي ان راي انه لذلك اهلا ولكنها
هرقليه وقال النعمان بن راشد عن الزهري عن ذكوان
مولى عايشه قال لما اجمع معويه على ان يبايع لابنه حج
فقدم مكه في نحو من الف رجل فلما دنا من المدينه خرج
بن عمر وابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر فلما قدم معويه
المدينه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر ابنه يزيد
فقال من احق بهذا الامر منه ثم ارتحل فقدم مكه فقضى
طوافه ودخل بيته منزله فبعث الى ابن عمر فتشهد وقال
اما بعد يا ابن عمر انك كنت تحدثني انك لا تحب ان تبيت ليله سودا ليس
عليك فيها امير واني احذرك ان تشق عصا المسلمين او تسعى
في فساد ذات بينهم فحمد ابن عمر الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فانه قد كانت قبلك خلفا لهم ابنا ليس ابنك بخير
من ابنايهم فلم يروا في ابنايهم ما رايت في ابنك ولكنهم اختاروا
للمسلمين حيث علموا الخيار وانك تحذرني ان اشق عصا
المسلمين ولم اكن لافعل انما انا رجل من المسلمين فاذا اجتمعوا
على امر فانما انا رجل منهم فقال يرحمك الله فخرج ابن عمر ثم ارسل
الى ابن ابي بكر فتشهد ثم اخذ في الكلام فقطع عليه كلامه
فقال انك والله لوددت انا وكلناك في امر ابنك الى الله
وانا والله لا نفعل والله لتردن هذا الامر شورى في المسلمين

اولتقرنها عليك حرعه ثم وثب ومضى فقال معويه اللهم
اكفنيه ثم شنت ثم قال على رسلك ايها الرجل لا تشرفن
على اهل الشام فاني اخاف ان يسبقوني بنفسك حتى اخبر
العشيه انك قد بايعت ثم كن بعد على ما بدا لك من امرك
ثم ارسل الى ابن الزبير فقال يا ابن الزبير انما انت ثعلب رواغ
كلما خرج من جحر دخل اخر وانك عمدت الى هذين الرجلين
فنفخت في مناخرهما وحملتهما على غير رايهما فقال ابن الزبير
ان كنت قد مللت الاماره فاعتزلها وهلم ابنك فلنبايعه
ارايت اذا بايعنا ابنك معك لايكما نسمع ونطيع لا تجمع البيعه
لكما ابدا ثم راح وصعد معويه المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال انا وجدنا احاديث الناس ذات عوار زعموا
ان ابن عمر وابن ابي بكر وابن الزبير لن يبايعوا يزيد وقد سمعوا
واطاعوا وبايعوا له فقال اهل الشام والله لا نرضى حتى
يبايعوا على رؤس الاشهاد والا ضربنا اعناقهم فقال
سبحان الله ما اسرع الناس الى قريش بالشر لا اسمع هذه
المقاله من احد منكم بعد اليوم ثم نزل فقال الناس بايع
ابن عمر وابن الزبير وابن ابي بكر وهم يقولون لا والله ما
بايعنا فيقول الناس بلى وارتحل معويه فلحق بالشام
وقال ايوب عن نافع قال خطب معويه فذكر ابن
عمر فقال والله ليبايعن او لاقتلنه فخرج اليه ابنه عبد
الله فاخبره فبكى ابن عمر فقدم معويه مكه فنزل بذي طوى فخرج
اليه عبد الله بن صفوان فقال انت الذي تزعم انك تقتل
عبد الله بن عمر ان لم يبايع ابنك فقال انا اقتل ابن عمر
والله لا اقتله وقال ابن المنكدر قال ابن عمر حين بويع يزيد
ان كان خيرا رضينا وان كان بلاء صبرنا وقال جويريه بن

انهما سمعت اشياخ اهل المدينه يحدثون ان معويه
لما جاء عن مكه قال لصاحب حرسه لا تدع احدا يسير
معي الا من حملته انا فخرج يسير وحده حتى اذا كان
وسط الاراك لقيه الحسين رضي الله عنه فوقف وقال
مرحبا واهلا يا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسيد شباب المسلمين دابه لابي عبد الله يركبها
فاتي ببرذون فتحول عليه ثم طلع عبد الرحمن بن ابي بكر
فقال مرحبا واهلا بشيخ قريش وسيدها وابن صديق
الامه دابه لابي محمد فاتي ببرذون فركبه ثم طلع ابن
عمر فقال مرحبا واهلا بصاحب رسول الله وابن الفاروق
وسيد المسلمين فدعا له بدابه فركبها ثم طلع ابن الزبير
فقال مرحبا واهلا يا ابن حواري رسول الله وابن الصديق
وابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له بدابه
فركبها ثم اقبل يسير بينهم لا يسايره غيرهم حتى دخل مكه
ثم كانوا اول داخل واخر خارج وليس في الارض صباح
الا ولهم حبا وكرامه ولا يعرض لهم بذكر شي حتى
قضى نسكه وترحلت اثقاله وقرب مسيره فاقبل بعض
القوم على بعض فقالوا ايها القوم لا تخدعوا انه والله ما
صنع بكم ما صنع لحبكم ولا لكرامتكم ولا صنعه الا لما يريد
فاعدوا له جوابا واقبلوا على الحسين فقالوا انت يا ابا عبد
الله فقال وفيكم شيخ قريش وسيدها هو احق بالكلام
فقالوا لعبد الرحمن يا ابا محمد قال لست هناك وفيكم صاحب
رسول الله وسيد المسلمين فقالوا لابن عمر انت قال
لست بصاحبكم ولكن ولوا الكلام ابن الزبير قال نعم
ان اعطيتموني عهودكم ان لا تخالفوني كفيتكم الرجل

قالوا اذا لك قال فاذن لهم وقد خلوا فحمد معوية الله
واثنى عليه ثم قال لقد علمتم سيرتي فيكم وصلتي لارحامكم
وصفحي عنكم ويزيد اخوكم وابن عمكم واحسن الناس
فيكم رايا فانما اردتم ان تقدموه باسم وتكونون انتم الذين
تنزعون وتوامرون وتقسمون فسكتوا فقال الا
تجيبوني فسكتوا فاقبل على ابن الزبير فقال هات
يابن الزبير فانك لعمري صاحب خطبة القوم قال
نعم يا امير المومنين نخيرك بين ثلث خصال ايها ما اخذت
فهو لك قال لله ابوك اعرضهن قال ان شئت صنعت
ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شئت صنعت
ما صنع ابي بكر وان شئت صنعت ما صنع عمر
قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعهد عهدا
ولم يستخلف احدا فارتضى المسلمون ابا بكر فقال انه ليس
فيكم اليوم مثل ابي بكر ان ابا بكر كان رجلا تقطع دونه
الاعناق واني لست امن عليكم الاختلاف قال
صدقت والله ما نحب ان تدعنا فاصنع ما صنع ابو بكر
قال لله ابوك وما صنع قال عهد الى رجل من قاصية قريش
ليس من رهطه فاستخلفه فان شئت ان تنظر اي رجل من
قريش شئت ليس من بني عبد شمس فترضى به قال
فالثالثة ما هي قال تصنع ما صنع عمر قال وما صنع
قال جعل الامر شورى في ستة ليس فيهم احد من ولده ولا
من بني ابيه ولا من رهطه قال فهل عندك غير هذا قال
لا قال فانتم قالوا ونحن ايضا قال اما لي فاني احببت ان
اتقدم اليكم انه قد اعذر من انذر وانه قد كان يقوم
القايم منكم الي فيكذبني على روس الناس فاحتمل له ذلك واني

ايم بمقاله ان صدقت فلي صدقي وان كذبت فعلي كذبي واني
اقسم بالله لين رد على انسان منكم كلمة في مقامي هذا لا يرجع اليه
كلمته حتى يسبق اليها السيف فلا يبقين رجل الا على نفسه ثم
دعا صاحب حرسه فقال اقم على راس كل رجل من هولاء
رجلين من حرسك فان ذهب رجل يرد علي كلمة في مقامي فليضربا
عنقه ثم خرج وخرجوا معه حتى رقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان هولاء الرهط سادة المسلمين وخيارهم لا يستبد
بامر دونهم ولا يقضى امر الا عن مشورتهم وانهم قد رضوا وبايعوا
ليزيد بن امير المومنين من بعده فبايعوا بسم الله قال فضربوا
على يده بالمبايعة ثم جلس على رواحله وانصرف الناس فلقوا
اولئك النفر فقالوا زعمتم وزعمتم وما ارضيتم وحبيتم
فعلتم قالوا انا والله فعلنا قالوا اما منعكم ثم بايعه الناس

سنة اثنتين وخمسين

توفي فيها ابو بكرة الثقفي في قول وعمران بن حصين وكعب
بن عجرة ومعوية ابن خديج وسعيد بن زيد في قول وسفيان
بن عوف الازدي امير الصوايف وحويطب بن عبد العزى
القرشي وابو قتادة الحرث بن ربعي الانصاري يختلف فيهما
ورويفع بن ثابت امير برقة وفيها ولد يزيد بن ابي حبيب فقيه اهل
مصر وفيها صالح بن عبيد الله بن ابي بكرة الثقفي النبيل وبلاده
على الف الف درهم واقام الحج سعيد بن العاص وشتا بسر بن
ابي ارطاة بارض الروم وفيها اول حدود ها قال جرير بن حازم
عن جرير بن يزيد قال خرج قريب وزحاف في سبعين رجلا
في رمضان فاتوا بني ضبيعة وهم في مسجدهم بالبصرة فقتلوا
روبه بن الحنبل قال جرير بن حازم فخبرني الزبير بن الخريت

عن ابي لبيد عن ابن روبه قال في العشيه التي قتل فيها لرجل
كلام ان كنت صادقا فرزقني الله الشهاده قبل ان ارجع الى
بني قال جرير عن قطن بن لادرق عن رجل منهم قال ما شعرت
وانا القيام في المسجد حتى اخذوا با بواب المسجد ومالوا في
الناس فقتلوهم فوثبت القوم الجدد وصعد رجل المناره
فجعل ينادي يا خيل الله اركبي قال فصعدوا فقتلوه
ثم مضوا الى مسجد المعاول فقتلوا من فيه فحدثني جرير انه بزيد
انهم انتهوا الى رحبه بني علي فخرج عليهم بنوا علي وكانوا
رماه فرموهم بالنبل حتى صرعوهم اجمعين قال جرير بن حازم
واشتد زياد ابن ابيه في امر الحروريه بعد قتل قريب ورحاف
فقتلهم وامر سمره بن جندب بقتلهم فقتل منهم بشرا كثيرا
قال ابو عبيده رحاف طاي وقريب ازدي

سنه ثلث وخمسين

فيها توفي فضاله بن عبيد الانصاري وقيل سنه تسع
والضحاك بن فيروز الديلمي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
فيها بمكه وزياد بن ابيه وعمرو بن حزم الانصاري يختلف
فيه وفيها بعد موت زياد استعمل معويه على الكوفه
الضحاك بن قيس الفهري وعلى البصره سمره بن جندب
وعزل عبيد الله بن ابي بكره عن سجستان وولاه عباد
بن زياد فغزا ابن زياد القندهار حتى بلغ بيت الذهب
فجمع له الهند جمعا هايلا فقاتلهم فهزمهم ولم يزل على
سجستان حتى توفي معويه وفيها شتى عبد الرحمن بن ام الحكم
بارض الروم واقام الموسم سعيد بن العاص وفيها امر معويه
على خراسان عبيد الله بن زياد وفيها قتل عايذ بن ثعلبه
البلوي احد الصحابه قتلته الروم بالبرلس بن يزيد بن هرون

[ا]بن عباد بن سلمه عن هشام بن عروه حدثني محمد بن ابي يحيى عن ابيه
عن امه ان اسما بنت ابي بكر اتخذت خنجرا زمن سعيد بن العاص
اللصوص وكانوا قد استعروا بالمدينه فكانت تجعله تحت
راسها

سنه اربع وخمسين

فيها توفي جبير بن مطعم وفيها اسامه بن زيد على الصحيح وثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حزم وفيها
حسان بن ثابت وعبد الله ابن انيس الجهني وسعيد بن يربوع
المخزومي وحكيم بن حزام ومخرمه بن نوفل وفيها يختلف حويطب
بن عبد العزى وابو قتاده الحرث بن ربعي وفيها عزل عن المدينه
سعيد بن العاص بمروان وفيها عزل عبيد الله بن زياد فقطع
النهر الى بخارا وافتتح رامين وصيف ببيكند وقطع النهر
على الابل فكان اول عربي قطع النهر وفيها وجه الضحاك
بن قيس من الكوفه مصقله بن هبيره الشيباني الى طبرستان
فصالح اهلها على خمس مايه الف درهم وفيها عزل معويه عن
البصره سمره وولى عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي وحج بالناس
مروان وفيها توفيت سوده ام المومنين في قول وقد ماتت
في خلافه عمر

سنه خمس وخمسين

توفي فيها زيد بن ثابت في قول المداينى وسعيد بن ابي وقاص
على الاصح والارقم بن ابي الارقم في قول وابو اليسر كعب
بن عمرو السلمي وفيها عزل عن البصره عبد الله الثقفي وولاها
عبيد الله بن زياد وفيها غزا يزيد بن شجره الرهاوي فقتل وقيل
لم يقتل انما قتل في سنه ثمان وخمسين واقام الحج مروان بن

الحكم وشتا بارض الروم مالك بن عبد الله ن

سنة ست وخمسين

فيها توفي عبد الله بن قرط الثمالي وجويريه ام المومنين المصطلقيه وقيل توفيت سنة خمسين وفيها اسحق بن طلحه بن عبيد الله وفيها ولد ابو جعفر محمد بن علي وعمرو بن دينار وفيها امر معويه والي على البصره عبيد الله بن زياد فعزله في هذه السنه عن خراسان وامر عليها سعيد بن عثمان بن عفان فغزا سعيد ومعه المهلب بن ابي صفره الازدي وطلحه الطلحات واوس بن ثعلبه فغزا سمرقند وخرج اليه الصغد فقاتلوه فالجاهم وفيها توفيت الكلابيه التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فاستعاذت منه ففارقها دونها الواقدي الى مدينتهم فصالحوه واعطوه رهاين وفيها شتا المسلمون بارض الروم وفيها اعتمر معويه في رجب ن

سنة سبع وخمسين

فيها توفيت ام المومنين عايشه او في سنة ثمان وفيها السايب بن ابي وداعه السهمي ومعتب بن عوف بن الحمرا وعبد الله بن السعدي العامري وفي قول ابو هريره وفيها كعب ابن مره او مره بن كعب البهزي وقثم بن العباس ويقال توفي فيها سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر بن كريز وفيها عزل الضحاك عن الكوفه ووليها عبد الرحمن بن ام الحكم وفيها وجه معويه حسان بن النعمان الغساني الى افريقيه فصالحه من يليه من البربر وضرب عليهم الخراج وبقي عليها حتى توفي معويه وفيها عزل معويه مروان عن المدينه

و ام

وامر عليها الوليد بن عتبه بن ابي سفيان وعزل عن خراسان سعيد بن عثمان واعاد عليها عبيد الله بن زياد وشتا عبد الله بن قيس بارض الروم ن

سنة ثمان وخمسين

فيها توفي شداد بن اوس وعبد الله بن حواله وعبيد الله بن العباس وعقبه ابن عامر الجهني وابو هريره ونويد بن بحره الرهاوي وجبير ابن مطعم في قول المدايني وفيها غزا عقبه بن نافع من قبل مسلمه بن مخلد فاختط مدينه القيروان وابتناها وصلى ابو هريره على عايشه وكان مروان غايبا في العمره وفيها حج بالناس الوليد بن عتبه ن

سنة تسع وخمسين

فيها توفي سعيد بن العاص الاموي على الصحيح وجبير بن مطعم في قول واوس ابن عوف الطايفي له صحبه وشيبه بن عثمان الحجبي في قول وابو محذوره المودن وعبد الله بن عامر بن كريز على الصحيح وابو هريره في قول سعيد بن عفير ويقال توفي فيها ام سلمه وياتي سنه احدى وستين وفيها ولد عوف الاعرابي وفيها غزا ابو المهاجر دينار فنزل على قرطاجنه فالتقوا فاكثر القتل في الفريقين وحجز الليل بينهم وانحاز المسلمون من ليلتهم فنزلوا جبلا في قبله تونس ثم عاودوهم القتال فصالحوهم على ان يخلو لهم الجزيره وافتتح ابو المهاجر ميله وكانت اقامته في هذه الغزاه نحوا من سنتين وفيها شتى عمرو بن مره ارض الروم في البر واقام الحج للناس الوليد بن عتبه ن

سنه ستين

فيها توفي معويه بن ابي سفيان وبلال بن الحرث المزني وسمرة بن جندب الفزاري وعبد الله بن مغفل وفي قول الواقدي صفوان بن المعطل السلمي وفيها توفي في قول ابو حميد الساعدي وفيها ابو اسيد الساعدي في قول ابن سعد

سنه يزيد

قال مجالد عن الشعبي قال علي رضي الله عنه لا تكرهوا امره معويه فانكم لو فقدتموه رايتم الروس تندر عن كواهلها قلت قد مضى ان معويه جعل ابنه ولي عهده بعده واكره الناس على ذلك فلما توفي لم يدخل في طاعة يزيد الحسين بن علي ولا عبد الله ابن الزبير ولا من شايعهما قال ابو مسهر ما خالد بن يزيد حدثني سعيد بن حريث قال لما كان الغداه التي مات في ليلتها معويه فزع الناس الى المسجد ولم يكن قبله خليفه بالشام غيره فكنت فيمن اتى المسجد فلما ارتفع النهار يبكون في الخضرا وابنه يزيد غايب في البريه وهو ولي عهده وكان نايبه على دمشق الضحاك بن قيس الفهري فدفن معويه فلما كان بعد اسبوع بلغنا ان ابن الزبير خرج بالمدينه وحارب وكان معويه قد غشي عليه مره فركب بموته الركبان فلما بلغ ذلك ابن الزبير خرج فلما كان يوم الجمعه صلى بنا الضحاك ثم قال تعلمون ان خليفتكم يزيد قد قدم ونحن غدا نتلقوه فلما صلى الصبح ركب وركبنا معه فسار الى ثنيه العقاب فاذا باثقال يزيد ثم سرنا قليلا فاذا يزيد في ركب معه اخواله من بني كلب وهو على بختي له رحل ورايطه مثنيه في عنقه ليس عليه سيف

ولا عمامه وكان ضخما سمينا قد كثر شعره وشعث فاقبل الناس يسلمون عليه ويعزونه وهو يرى فيه الكآبه والحزن خفض الصوت فالناس يعيبون ذلك منه ويقولون هذا الاعرابي الذي ولاه امر الناس والله سايله عنه فسار فقلنا يدخل من باب توما فلم يدخل ومضى الى باب شرقي فلم يدخل منه واجازه ثم اجاز باب كيسان الى باب الصغير فلما وافاه اناخ ونزل ومشى الضحاك بين يديه الى قبر معويه فصففنا خلفه وكبر اربعا فلما خرج من المقابر اتي ببغله فركبها الى الخضرا ثم نودي الصلوة جامعه لصلوه الظهر فاغتسل ولبس ثيابا نقيه ثم جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر موت ابيه وقال انه كان يغزيكم البر والبحر ولست حاملا واحدا من المسلمين في البحر وانه كان يشتيكم بارض الروم ولست مشتيا احدا بها وانه كان يخرج لكم العطا اثلاثا وانا اجمعه لكم كله قال فافترقوا وما يفضلون عليه احدا وعن عمرو بن ميمون ان معويه مات وابنه بحوارين فصلى عليه الضحاك وقال ابو بكر بن ابي مريم عن عطيه بن قيس قال خطب معويه فقال اللهم ان كنت انما عهدت ليزيد لما رايته من فضله فبلغه ما املته واعنه وان كنت انما حملني حب الوالد لولده وانه ليس باهل فاقبضه قبل ان يبلغ ذلك وقال حميد بن عبد الرحمن دخلنا على بشير وكان صحابيا حين استخلف يزيد فقال يقولون ان يزيد ليس بخير امة محمد صلى الله عليه وسلم وانا اقول ذلك ولكن لان يجمع الله امة محمد احب الي من ان تفترق وقال جويريه بن اسما سمعت اشياخنا بالمدينه ما لا احصي يقولون ان معويه لما هلك وعلى المدينه الوليد بن عتبه بن ابي سفيان اتاه موته

من جهة يزيد قال فبعث الى مروان وبني امية فاخبرهم فقال
مروان ابعث الان الى الحسين وابن الزبير فان بايعا والا فاضرب
اعناقهما فاتاه ابن الزبير فنعى له معوية فترحم عليه فقال
بايع يزيد قال ما هذه ساعة مبايعة ولا مثلي يبايع هاهنا
ولكن نصبح فترقى المنبر وابايعك علانية ويبايعك الناس
فوثب مروان فقال اضرب عنقه فانه صاحب فتنة وشر
فقال انك هاهنا يا ابن الزرقا واستبا فقال الوليد اخرجوهما
عني وكان رجلا رفيقا سريا كريما فاخرجا فجاء الحسين على
تلك الحال فلم يكلم في شي حتى رجعا جميعا ثم رد مروان الى الوليد
فقال والله لا تراه بعد مقامك الا حيث يسوءك فارسل
العيون في اثره فلم يزد حين دخل منزله على ان توضا وصلى
وامر ابنه حمزة ان يقدم راحلته الى دار الخليفة مما يلي الفرع
وكان له بذي الحليفة مال عظيم فلم يزل صافا قدميه
الى السحر وتراجعت عنه العيون فركب دابة الى ذي الحليفة
فجلس على راحلته وتوجه الى مكة وخرج الحسين من ليلته
فالتقيا وخرج ابن الزبير والحسين من ليلتهما بمكة فقال ابن
الزبير للحسين ما يمنعك من شيعتك وشيعة ابيك فوالله لو ان
لي مثلهم ما توجهت الا اليهم وبعث يزيد بن معوية عمرو بن
سعيد بن العاص اميرا على المدينة خوفا من ضعف الوليد
فرقى المنبر وذكر صنيع ابن الزبير وتعوذه بمكة يعني انه عاذ
ببيت الله وحرمه فوالله لنغزونه ثم لين دخل الكعبة لنحرقنها
عليه على رغم انف من رغم وقال جرير بن حازم ثنا محمد بن الزبير
حدثني رزيق مولى معوية قال بعثني يزيد الى امير المدينة وكتب
اليه بموت معوية وان يبعث الى هولاء الرهط ويامرهم بالبيعة
قال فقدمت المدينة ليلا فقلت للحاجب استاذن لي فقعل

فـ

فلما قرا كتاب يزيد بوفاة معوية جزع جزعا شديدا وجعل يقوم
على رجليه ثم يرمي بنفسه على فراشه ثم بعث الى مروان فجاء
وعليه قميص ابيض وملاءة موردة فنعى له معوية واخبره
فقال ابعث الى هولاء فان بايعوا والا فاضرب اعناقهم
قال سبحان الله اقتل الحسين وابن الزبير قال هو ما اقول
لك قلت فاما ابن الزبير فعاذ ببيت الله ولم يبايع ولا دعا الى
نفسه واما الحسين بن علي رضي الله عنهما فسار من مكة لما
جاءته كتب كثيرة من عامة الاشراف بالكوفة فسار اليها
فجرى ما جرى وكان امر الله قدرا مقدورا وروى مجالد عن الشعبي
و الواقدي من عدة طرق ان الحسين رضي الله عنه قدم مسلم
بن عقيل وهو ابن عمه الى الكوفة وامره ان ينزل على هاني بن عروة
المرادي وينظر الى اجتماع الناس عليه ويكتب اليه بخبرهم
فلما قدم عبيد الله بن زياد من البصرة الى الكوفة طلب هاني
بن عروة فقال ما حملك على ان تجير عدوي وتنطوي عليه
قال يا ابن اخي انه جاء حق هو احق من حقك فوثب عبيد الله
بعنزة طعن بها في راس هاني حتى خرج الزج واغترزه في الحائط
وبلغ الخبر مسلم بن عقيل فوثب بالكوفة وخرج بمن خف معه
فاقتتلوا فقتل مسلم وذلك في اواخر سنة ستين وروى
الواقدي والمدايني باسنادهم ان مسلم بن عقيل بن ابي طالب
خرج في اربعماية فاقتتلوا فكثرهم اصحاب عبيد الله وجاء الليل
فهرب مسلم حتى دخل على امراة من كندة فاستجار بها فدل عليه
محمد بن الاشعث فاتي به الى عبيد الله فبكته وامر بقتله فقال
دعني اوصي فقال نعم فنظر الى عمر بن سعد فقال ان لي
اليك حاجة وبيننا رحم فقام اليه فقال يا هذا ليس هاهنا
رجل من قريش غيري وغيرك وهذا الحسين قد اظلك فارسل

اليه فلننصرف فان القوم قد غروه وخدعوه وكذبوه وكتب
دين فاقضه عني واطلب جثتي من عبيد الله بن زياد فوارها
فقال له عبيد الله ما قال لك فاخبره فقال اما مالك فهو
لك لا نمنعك منه واما الحسين فان تركنا لم نرده واما جثته فاذا
قتلناه لم نبالي ما صنع به وامر به فقتل رحمه الله ثم قضى عمر بن
سعد دين مسلم وكفنه ودفنه وارسل رجلا على ناقة الى الحسين
يخبره بالامر فلقيه على اربع مراحل وبعث عبيد الله راس مسلم
وهاني الى يزيد بن معويه فقال علي لابنه الحسين ارجع بالناس
فقالت بنو عقيل ليس ذا وقت رجوع ف

تراجم اهل هذه الطبقة

الارقم بن ابي الارقم

عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي
الذي استخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره المعروفة
بدار الخيزران عند الصفا ابو عبد الله نفله النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر سيفا واستعمله على الصدقات
قال ابن عبد البر ذكر ابن ابي حثمه ان والد الارقم قد
اسلم ايضا فغلط وذكر ابو حاتم ان عبد الله بن الارقم هو
ولد الارقم هذا فغلط ومات بالمدينة وصلى عليه سعد
بن ابي وقاص لانه زهري وولي بيت المال لعثمان وقال
غيره عاش الارقم بضعا وثمانين سنة ومات بالمدينة
وصلى عليه سعد بن ابي وقاص بوصيته وبقي ابنه عبيد الله
لا حدود المايه وروى احمد في مسنده من حديث هشام بن
زياد عن عثمان بن الارقم عن ابيه في ذم تخطي الرقاب يوم
الجمعه رفع الحديث قال عثمان توفي ابي سنة ثلث وخمسين

وله ثلث وثمانون سنة ع

اسامة بن زيد ع

بن حارثه بن شرحبيل الكلبي حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن حبه ومولاه ابو زيد ويقال ابو محمد ويقال
ابو حارثه ففي الصحيح عن اسامه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ياخذني والحسن فيقول اللهم اني احبهما فاحبهما
روى عنه ابناه حسن ومحمد وابن عباس وابو وايل وابو
عثمان النهدي وابو سعيد المقبري وعروه وابو سلمه وعطا بن
ابي رباح وجماعه وامه ام ايمن بركه حاضنة النبي صلى الله عليه
وسلم ومولاته وكان اسود كالليل وكان ابوه ابيض اشقر
قاله ابراهيم بن سعد قالت عايشه دخل مجزز المدلجي القايف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى اسامه وزيدا
وعليهما قطيفه قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض فسر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك واعجبه وقال ابو عوانه عن عمر بن ابي سلمه عن ابيه
اخبرني اسامه ان عليا قال يا رسول الله اي اهلك احب
اليك قال فاطمه قال انما اسالك عن الرجال قال من انعم الله
عليه وانعمت عليه اسامه بن زيد قال ثم من قال ثم انت
وهذا حديث حسن وقال مغيره عن الشعبي ان عايشه
قالت لا ينبغي لاحد ان يبغض اسامه بعد ما سمعت رسول
الله يقول من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامه وهذا
صحيح غريب وقالت عايشه في شان المخزوميه التي سرقت
فقالوا من يجتري يكلم رسول الله فيها الا حب رسول الله اسامه
وقال موسى بن عقبه وغيره عن سالم عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الي اسامه

ما حاشى فاطمة ولا غيرها قال زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر انه
فرض لاسامة ثلثة الف وخمسماية وفرض لعبد الله بن عمر
في ثلثة الاف فقال عبد الله لم فضلته علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدًا كان احب الى رسول الله من ابيك
وكان اسامة احب الى رسول الله منك فاثرت حب رسول
الله على حبي قال الترمذي حسن غريب وفي الصحيحين من حديث
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنوا في
امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان ابنه هذا لمن احب الناس الي بعده وقد
ذكرنا في المغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اسامة
على جيش فيهم ابو بكر وعمر وله ثمان عشرة سنة
كاية
ابن سعد ثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الافاضة من عرفة من اجل
اسامة ينتظره فجا غلام اسود افطس فقال اهل اليمن
انما حبسنا من اجل هذا فلذلك ارتدوا يعني ايام الصديق
وقال وكيع سلم من الفتنة من المعروفين اربعة سعد وابن
عمر واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة واختلط سايرهم
وفي صحيح مسلم من حديث عايشة قالت اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة فقلت دعني حتى اكون
انا الذي افعله فقال يا عايشة احبيه فاني احبه وقال
مجالد عن الشعبي عن عايشة قالت امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومًا ان اغسل وجه اسامة بن زيد وهو صبي
قالت وما ولدت ولا اعرف كيف يغسل الصبيان فاخذه
فاغسله غسلا ليس بذاك قالت فاخذه فجعل يغسل وجهه

ويقول

ويقول لقد احسن بنا اسامة اذ لم يكن جارية ولو كنت
جارية لحليتك واعطيتك وفي مسند احمد من حديث البهي
عن عايشة قالت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان اسامة جارية لكسوته وحليته حتى انفقه وعن
عبد الله بن دينار وغيره قال لم يلق عمر اسامة قط الا قال
السلام عليك ايها الامير ورحمة الله وبركاته امير امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وانت علي امير وقال
عبيد الله بن عمر عن نافع قال ابن عمر فرض عمر لاسامة
اكثر مما فرض لي فقلت انما هجرتي وهجرته واحد فقال
ان اباه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابيك وانه كان احب الى رسول الله منك وقال قيس بن
ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ان
الراية صارت الى خالد بن الوليد قال فهلا الى رجل
قتل ابوه يعني اسامة وقال الزهري مات اسامة با
لجرف وحمل الى المدينة وعن سعيد المقبري قال شهدت
جنازة اسامة فقال ابن عمر عجلوا بحب رسول الله قبل
ان تطلع الشمس قال ابن سعد مات في اخر خلافة معوية
بالمدينة قلت وقد سكن المزة مدة ثم انتقل الى المدينة وتوفي
بها وفاته وله قريب من سبعين سنة وقيل توفي سنة
اربع وخمسين فالله اعلم وقال وهب بن جرير ثنا ابي سمعت
ابن اسحق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال
رايت اسامة بن زيد مضطجعًا على باب حجرة عايشة رافعًا
عقيرته يغني ورايته يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فمر به مروان فقال اتصلي عند قبر وقال له قولًا
قبيحًا ثم ادبر فانصرف اسامة ثم قال يا مروان انك فاحش

منفحش واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يبغض الفاحش المتفحش ن

اسحق بن طلحة ع

بن عبيد الله التيمي توفي سنة ست وخمسين بخراسان روى
عن ابيه وعايشة وعنه ابنه معوية وابن اخيه اسحق بن
يحيى وفد على معوية وخطب اليه اخته وهو ابن خالة معوية
لان امه ام ابان بنت عتبة بن ربيعة قال المدايني كان
قد ولي خراج خراسان لمعوية فتوفي بها سنة ست وخمسين ن

اسما بنت عميس ع

الخثعمية هاجرت مع زوجها جعفر الى الحبشة فلما استشهد
بموته تزوجها بعده ابو بكر الصديق ثم بعده علي رضي الله عنهم
ولعبد الله بن جعفر ومحمد بن ابي بكر ويحيى بن علي بن ابي طالب اخوه
لام روت احاديث وعنها ابنها عبد الله وابن اختها عبد الله
بن شداد بن الهاد وسعيد بن المسيب والشعبي والقسم
بن محمد وعروة بن الزبير وفاطمة بنت علي ابن ابي طالب وفاطمة
بنت الحسين واخرون وهي اخت ميمونة ام المومنين وام الفضل
زوجة العباس من الام وقيل كن تسع اخوات ن

اوس بن عوف

الطايفي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد قومه
ثقيف قال خليفة توفي سنة تسع وخمسين وقال ابو نعيم
الحافظ هو اوس بن حذيفة جد الحجل(?) الاعلى وقيل هو
اوس بن ابي اوس روى عنه ابنه عبد الله وحفيده(?) عثمان ابن
عبد الله وقيل هو اوس بن اوس الذي نزل الشام وهو بعيد

بلال بن الحرث ع

المزني ابو عبد الرحمن عداده في اهل المدينة صحابي معروف

عاش ثمانين سنة وكان ينزل جبل مزينة المعروف بالاجرد
ويتردد الى المدينة روى عنه ابنه الحرث وعلقمة بن وقاص
وحديثه في السنن ن

ثوبان م ع

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي من نواحي الحجاز فاشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يخدمه حضرا وسفرا وحفظ عنه كثيرا وسكن
حمص روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وابو اسما الرحبي
وراشد بن سعد وابو سلمة بن عبد الرحمن وجماعة كثيرة
توفي سنة اربع وخمسين ن

جبير بن الحويرث

بن نقيد القرشي اهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
دمه يوم الفتح لكونه كان موذيا لله ورسوله ولجبير رؤية روى
عن ابي بكر وعمر وشهد اليرموك روى عنه عبد الرحمن بن سعيد
بن يربوع وعروة وسعيد بن المسيب ن

جبير بن مطعم ع

بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي ابو محمد ويقال
ابو عدي قدم المدينة مشركا في فدا اسارى بدر ثم اسلم بعد
ذلك وحسن اسلامه وكان من حكما قريش واشرافهم وابوه
هو الذي قام في نقض الصحيفة واجار رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى طاف بالبيت لما رجع من الطايف ومات
مشركا لجبير احاديث روى عنه ابناه محمد ونافع وسليمان
بن صرد وسعيد بن المسيب واخرون ن

جرير بن عبد الله ع

ابو عمرو البجلي الاحمسي اليمني وفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة عشر فاسلم في رمضان فاكرم رسول الله مقدمه

وكان بديع الجمال مليح الصورة الى الغاية طويلاً يصل الى سنام
البعير وكان نعله ذراعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وجهه مسحة ملك وروى عن عمر رضي الله عنه قال جرير
يوسف هذه الامة اعتزل عليا ومعوية واقام بنواحي الجزيرة
روى عنه حفيده ابو زرعة بن عمرو بن جرير والشعبي وزياد
بن علاقة وابو اسحق السبيعي وجماعة توفي سنة احدى وخمسين
على الصحيح وقيل توفي سنة اربع وخمسين قال معمر عن الشعبي
ان عمر كان في بيت فوجد ريحا فقال عزمت على صاحب الريح
لما قام فتوضا فقال جرير يا امير المومنين او نتوضا جميعا
فقال عمر نعم السيد كنت في الجاهلية ونعم السيد انت في
الاسلام قال ابن اسحق وفيه يقول الشاعر لولا جرير هلكت
بجيلة نعم الفتى وبيست القبيلة يونس بن ابي اسحق عن المغيرة
بن شبل قال جرير لما دنوت من المدينة حللت عيبتي ولبست
حلتي ثم دخلت المسجد فاذا رسول الله يخطب فرماني الناس
بالحدق فقلت لجليسي هل ذكر رسول الله من امري شيا قال
نعم ذكرك باحسن الذكر وقال جرير ما راني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
القى اليه وسادة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وقيل رمى
اليه بردته ليجلس عليها

جعفر بن ابي سفيان

بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي شهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم حنينا وبقي الى زمن معوية وهو وابوه في مسلمة الفتح

جويريه ام المومنين

بنت الحرث بن ابي ضرار المصطلقي سباها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم المريسيع في السنة الخامسة وكان اسمها برّة

فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قبله عند ابن عمها
صفوان بن ابي الشفر فتزوجها وجعل صداقها عتق جماعة
من قومها ثم قدم ابوها الحرث بن ابي ضرار على النبي صلى الله
عليه وسلم وعن جويرية قالت تزوجني رسول الله وانا
بنت عشرون سنة لها احاديث روى عنها ابن عباس وعبيد
بن السباق وكريب ومجاهد وابو ايوب الازدي يحيى بن مالك
وغيرهم توفيت بالمدينة سنة ست وخمسين وصلى عليها مروان
وعن عايشة قالت كانت جويرية امراة حلوة ملاحة لا يراها
احد الا اخذت بنفسه والحديث قدمر في سنة خمسين
زكريا بن ابي زايدة عن الشعبي قال اعتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم جويرية واستنكحها وجعل صداقها عتق كل مملوك من بني
المصطلق وكانت في ملك اليمين فاعتقها وتزوجها قال ابن
سعد وغيره وبنوا المصطلق من خزاعة

الحرث بن كلدة

الثقفي الطايفي طبيب العرب سافر البلاد وتعلم الطب
بناحية فارس وتعلم ايضا ضرب العود بفارس واليمن
ويقال انه بقي الى ايام معوية وهو بعيد فان ابنه النضر
بن الحرث ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر
وقتله علي بالصفرا ويروى ان سعد بن ابي وقاص لما مرض بمكة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا له الحرث بن كلدة

حجر بن عدي

ويدعى حجر بن الادبر بن جبلة الكندي الكوفي ابو عبد الرحمن
وقيل لابيه الادبر لانه طعن موليا وحجر صحبة ووفادة
سمع من علي وعمار وعنه مولاه ابو ليلى وابو البختري الطايي
شهد صفين اميرا مع علي وكان صالحا عابدا يلازم الوضوء

ويكثر من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يكذب
زياد بن ابيه الامير على المنبر وحصبه مره فكتب فيه الى
معويه فسا دحجر عن الكوفه في ثلاثه الاف بالسلاح ثم تورع
وقعد عن الخروج فسيره زياد الى معويه وجا الشهود فشهدوا
عند معويه عليه وكان معه عشرون رجلا فهم معويه بقتلهم
فاخرجهم الى عذرا وقيل ان رسول معويه جا اليهم لما وصلوا
الى عذرا يعرض عليهم التوبه والبراه من علي رضي الله عنه
فابى من ذلك عشره وتبرا عشره فقتل اوليك فلما انتهى القتل
الى حجر رضي الله عنه جعل يرعد فقيل له مالك ترعد فقال
قبر محفور وكفن منشور وسيف مشهور ولما بلغ عبد الله بن عمر
قتله حجر قام من مجلسه موليا يبكي ولما حج معويه استاذن على
ام المومنين عايشه فقالت له امكنت حجرا فقال وجدت
في قتله صلاح الناس وخفت من فسادهم وقيل ان معويه
ندم كل الندم على قتلهم وكان قتلهم في سنه احدى وخمسين

سوى ت

حسان بن ثابت

بن المنذر بن حرام الانصاري النجاري ابو عبد الرحمن شاعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ايده بروح القدس روى عنه ابنه عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب وابو سلمه ابن عبد الرحمن وغيرهم
بلغنا ان حسان واباه وجده وجد ابيه عاش كل منهم مايه
وعشرين سنه وكان في حسان جبن واضر باخره وله شعر
فايق في الفصاحه توفي سنه اربع وخمسين

ع

حكيم بن حزام

بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي
الاسدي ابو خالد وعمته خديجه رضي الله عنها كان

يوم الفيل مراهقا وهو والد هشام له صحبه ورو ايه وشرف
في قومه وحشمه روى عنه ابنه حزام وسعيد بن المسيب
وعبد الله بن الحرث بن نوفل وعروه بن الزبير وموسى بن
طلحه ويوسف ابن ماهك وغيرهم حضر بدرا مشركا
واسلم عام الفتح وكان اذا اجتهد في يمينه قال لا والذي نجاني
يوم بدر من القتل وله منقبه وهو انه ولد في جوف
الكعبه اسلم وله ستون سنه او اكثر وكان من المولفه
قلوبهم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين مايه من
الابل قاله ابن اسحق وكان سمحا جوادا كريما عالما بالنسب
اعتق في الجاهليه مايه رقبه وفي الاسلام مايه رقبه
وكان ذا راي وعقل تام وهو احد من دفن عثمان سرا وباع
دار المعويه بستين الفا وتصدق بها وقال اشتريتها
في الجاهليه بزق خمر وروي ان الزبير لما توفي قال حكيم
بن حزام لابن الزبير كم على اخي من الدين قال الف الف درهم
قال علي منها خمس مايه الف ودخل على حكيم عند الموت
وهو يقول لا اله الا الله قد كنت اخشاك وانا اليوم
ارجوك توفي رضي الله عنه سنه اربع وخمسين

2 مد

حويطب بن عبد العزى

القرشي العامري من مسلمه الفتح له صحبه وهو احد النفر الذين
امرهم عمر رضي الله عنه بتجديد انصاب الحرم واحد من دفن
عثمان وكان حميد الاسلام عمر مايه وعشرين سنه ويروى
انه باع من معويه دارا بالمدينه باربعين الف دينار روى
عن عبد الله بن السعدي حديث رزق العامل رواه عنه
السايب بن يزيد وهو في الصحيحين قد اجتمع في اسناده
اربعه من الصحابه توفي حويطب سنه اربع ويقال سنه

اثنين وخمسين ن

خالد بن عرفطه

العذري له صحبة ورواية روى عنه مولاه مسلم وابو عثمان
النهدي وعبد الله بن يسار وكان احد الابطال المذكورين توفي
بالكوفه سنه ستين وكان سعد ولاه القتال يوم القادسيه
وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيله وله بالكوفه دار وعقب ن

خراش بن اميه

الكعبي الخزاعي له دار بالمدينه بسوق الرحاج شهد بيعة الر
ضوان وحلق راس النبي صلى الله عليه وسلم يوميذ وتوفي
في اخر ايام معويه قاله ابن سعد لم يرو شيا د ن

عف بن حنظله

الشيباني الذهلي النسابه مختلف في صحبته وقال احمد بن
حنبل لا ارى له صحبه توفي في دهر معويه ن

ذو مخمر

ويقال ذو مخبر الحبشي ابن اخي النجاشي هاجر وخدم النبي صلى
الله عليه وسلم وروى عنه جبير بن نفير وخالد بن
معدان وابو الزاهريه حدير بن كريب ويزيد بن صليح توفي بالشام

الربيع بن زياد

الحارثي الامير يكنى ابا عبد الرحمن روى عن ابي بن كعب
وكعب الاحبار وعنه ابو مجلز لاحق ومطرف بن الشخير
وحفصه بنت سيرين وارسل عنه قتاده ولي خراسان
لمعويه وكان الحسن البصري كاتبا له وروى الهيثم عن مجالد
عن الشعبي قال قال عمر دلوني على رجل استعمله فذكروا له جماعه
فلم يردهم قالوا من تريد قال من اذا كان اميرهم كانه
رجل منهم واذا لم يكن اميرهم كان كانه اميرهم قالوا ما نعلمه الا

الربيع بن زياد الحارثي قال صدقتم قال ابو احمد الحاكم في
الكنى لما بلغ الربيع بن زياد مقتل حجر بن عدي دعا فقال اللهم
ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فزعموا انه لم
يبرح من مجلسه حتى مات رحمه الله ن

رويفع بن ثابت

د ت ن

الانصاري امير المغرب يقال توفي سنه اثنين وخمسين
وقد ذكر في الطبقه الماضيه واما ابن يونس فقال توفي
سنه ست وخمسين ن

زياد بن عبيد

الامير الذي ادعاه معويه انه اخوه والتحق به وجمع له امرة
العراق كنيته ابو المغيره اسلم في عهد ابي بكر وكان كاتب
ابي موسى في امرته على البصره سمع من عمر روى عنه محمد بن سيرين
وعبد الملك بن عمير وجماعه وولد سنه الهجره وامه سميه
جاريه الحرث بن كلده الثقفي قال البخاري هو اخو ابي بكره
الثقفي لامه وكان زياد لبيبا فاضلا حازما من دهاة العرب
بحيث يضرب به المثل يقال انه كتب لابي موسى وللمغيره
بن شعبه ولعبد الله بن عامر وكتب بالبصره لابن عباس وذكر
الشعبي ان عبد الله بن عباس لما سار من البصره مع علي الى
صفين استخلف زيادا على بيت المال وذكر عوانه بن الحكم
ان ابا سفيان بن حرب سار الى الطايف فسكر فالتمس بغيا
فاحضرت له سميه فواقعها وكانت مزوجه بعبيد مولى الحرث
بن كلده قال فولدت زيادا فادعاه معويه في خلافته وانه
من ظهر ابي سفيان ولما توفي علي كان زياد عامله على فارس
فتحصن في قلعه ثم كاتبه معويه وان يصالحه على الفي الف
درهم ثم اقبل زياد من فارس وقال محمد بن سيرين ان زيادا

قال لابى بكرة وهو اخوه لامه الم تر ان امير المومنين ارادني على
كذا وكذا وقد ولدت على فراش عبيد واشبهته وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه
فليتبوا مقعده من النار ثم جا العام المقبل وقد ادعاه قال
الشعبي ما رايت احدًا اخطب من زياد وقال قبيصة بن جابر
ما رايت اخصب ناديا ولا اكرم جليسًا ولا اشبه سريره بعلا
نيه من زياد وقال ابو اسحق السبيعي ما رايت قط احدًا خيرًا
من زياد ما كان الا عرس وقال ابن حزم في كتاب الفصل
ولقد امتنع زياد وهو فقعه القناع لا عشيره له ولا نسب
ولا سابقه ولا قدم فما اطاقه معويه الا بالمداراه وحتى
ارضاه وولاه وقال ابو الشعثا جابر بن زيد كان زيادًا
قبل لا هل دينه ممن خالف هواه من الحجاج وكان الحجاج اعم
بالقتل وقال ابن شوذب بلغ ابن عمر ان زيادًا كتب الى
معويه اني قد ضبطت العراق بيميني وشمالي فارغه فيسأله
ان توليه الحجاز فقال ابن عمر اللهم انك ان تجعل في القتل
كفاره فموتا لابن سميه لا قتلا فخرج في اصبع زياد طاعون
فمات وقال الحسن البصري بلغ الحسن ابن علي ان زيادًا
يتتبع شيعه علي بالبصره فيقتلهم فدعا عليه وروي ان الكلبي
ان زيادًا اجتمع اهل الكوفه ليعرضهم على البراه من علي فخرج خادم
من القصر فقال ان الامير مشغول فانصرفوا واذا الطاعون
قد ضربه توفي سنه ثلث وخمسين وله اخبار تطول

زيد بن ثابت

رضي الله عنه قد ذكر في الماضيه وقال احمد بن حنبل والفلاس
توفي سنه احدى وخمسين وقال المدايني وغيره توفي
سنه خمس وخمسين

السايب بن خلاد

السايب بن خلاد

بن سويد بن ثعلبه ابو سهله الانصاري الخزرجي له صحبه
واحاديث قليله روى عنه ابنه خلاد وعطا بن يسار ومحمد
بن كعب القرظي وصالح بن خيوان السبائي وعبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه وقيل هما اثنان وان
والد خلاد ما روى عنه الا ولده

السايب

بن ابي وداعه القرشي السهمي اسر يوم بدر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تمسكوا به فان له ابنا كيسًا بمكه فخرج ابنه
المطلب سرا حتى قدم ففدى اباه باربعه الاف درهم ثم اسلم
السايب وتوفي سنه سبع وخمسين

سبره بن معبد

ويقال سبره بن عوسجه بن حرمله الجهني له صحبه ورواية
روى عنه ابنه الربيع احاديث اخرج له مسلم وغيره
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الى معويه
من المدينه بعد مقتل عثمان وكنيته ابو ثريه

سعد

بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهره
بن كلاب بن مره ابو اسحق الزهري احد العشره المشهود
لهم بالجنه واحد السابقين الاولين كان يقال له فارس
الاسلام وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وكان مقدم
الجيوش في فتح العراق مجاب الدعوه كثير المناقب
هاجر الى المدينه قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد بدرًا وروى عنه بنوه عامر ومصعب وابرهيم
وعمر ومحمد وعايشه بنو سعد وبشر ابن سعد وسعيد

بن المسيب وابو عثمان النهدي وعلقمه بن قيس وعروه بن
الزبير وابو صالح السمان واخرون وامه حمنه بنت سفيان
بن اميه بن عبد شمس اسلم وهو ابن تسع عشره سنه ..
وكان قصيرا دحداحا غليظا ذا هامه شثن الاصابع جعد
الشعر اشعر الجسد آدم افطس قال سعيد بن المسيب
سمعت سعدا يقول مكثت سبع ليال واني لثلث
الاسلام وقال قيس بن ابي حازم قال سعد ما جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد قبلي قال لي يا سعد
فداك ابي وامي واني لاول من رمى المشركين بسهم ولقد
رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعه ما لنا طعام
الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع مثل ما يضع الشاه ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
سعيي وقال بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه ان
رسول الله جمع له ابويه فان كان رجل من المشركين قد احرق
المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي
قال فنزعت بسهم ليس فيه نصل فاصبت جبهته فوقع
فانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه وعن الزهري قال قتل سعد يوم احد
بسهم رمي به فرموا به فاخذ سعد الثانيه فقتل فرموا به
سعد بالثالثه فقتل فعجب الناس من فعله قال ابن المسيب
كان سعد جيد الرمي وقال علي رضي الله عنه ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد
وقال ابن مسعود لقد رايت سعدا يقاتل يوم بدر قتال
الفارس في الرجال وروى عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

سريه فيها سعد بن ابي وقاص الى رابغ وهو من جانب الجحفه
فانكفا المشركون على المسلمين فحماهم سعد يومئذ بسهامه وهذا
اول قتال كان في الاسلام فقال سعد ن

الا هل اتى رسول الله اني حميت صحابتي بصدور نبلي
فما يعتد رام في عدو بسهم يا رسول الله قبلي

وقال ابن مسعود اشتركت انا وسعد وعمار يوم بدر فيما
نغنم فجا سعد باسيرين ولم اجي انا وعمار بشي وعن ابي اسحق
قال كان اشد الصحابه اربعه عمر وعلي والزبير وسعد
وجا عن ابن عمر وانس وعبد الله بن عمرو من وجوه ضعيفه
ان رسول الله قال اول من يدخل من هذا الباب عليكم
رجل من اهل الجنه فدخل سعد بن ابي وقاص وقال سعد
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداه والعشي نزلت في
سته انا وابن مسعود منهم اخرجه مسلم وقال مجالد
عن الشعبي عن جابر قال اقبل سعد بن ابي وقاص فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وقال
قيس بن ابي حازم حدثني سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك وقال عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمره قال شكا اهل الكوفه سعدا يعني
لما كان اميرا عليهم الى عمر فقالوا انه لا يحسن يصلي فقال
سعد اما اني كنت اصلي بهم صلوه رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتي العشي لا اخرم منها اركد في الاولتين واحذف
في الاخريين فقال ذاك الظن بك يا ابا اسحق ثم بعث رجالا
يسالون عنه فكانوا لا ياتون مسجدا من مساجد الكوفه
الا قالوا خيرا حتى اتوا مسجدا من مساجد بني عبس فقال
رجل يقال له ابو سعده اما اذ نشدتمونا بالله فانه

كان لا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية ولا يغزو في السرية
فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره واطل عمره
وعرضه للفتن قال عبد الملك انا رايته بعد يتعرض
للاما في السكك فاذا سيل كيف انت يقول شيخ كبير
فقير مفتون اصابتني دعوة سعد فقال الزبير بن عدي
عن مصعب بن سعد ان سعدا خطبهم بالكوفة ثم قال يا اهل
الكوفة اي امير كنت لكم فقام رجل فقال ان كنت ما علمتك
لا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغزو في السرية فقال
اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره وعجل فقره واطل عمره وعرضه
للفتن قال فما مات حتى عمي وافتقر وسال واذرك فتنة
المختار فقتل فيها وقال شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن سعيد بن المسيب قال خرجت جارية لسعد وعليها
قميص جديد فكشفتها الريح فشد عمر عليها بالدرة وجا سعد
ليمنعه فتناوله بالدرة فذهب سعد يدعو على عمر
فناوله الدرة وقال اقتص فعفا عن عمر وقال زياد البكالي
عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال قال
ابن عم لنا يوم القادسية

الم تر ان الله انزل نصره وسعد بباب القادسية
معصم

فابنا وقد امت نسا كثيرة ونسوة سعد ليس
فيهن ايم

فبلغ سعد فقال اللهم اقطع عني لسانه فجاءت نشابة
فاصابت فاه فخرس ثم قطعت يده في القتال وكان
في جسد سعد قروح فاخبر الناس بعذره عن القتال
وقال مصعب بن سعد وغيره ان رجلا نال من علي

فنهاه سعد فلم ينته فدعا عليه فما برح حتى جا بعير ناد
فخبطه حتى مات ن طرق عن سعد وقال جرير عن
مغيرة عن امه قالت زرنا آل سعد بن ابي وقاص فراينا
جارية كان طولها شبر قلت من هذه قالوا اما تعرفينها
هذه بنت سعد غمست يدها في طهوره فقال قطع الله
قرنك فما شبت بعد قد ذكرنا فيما مر لنا ان سعدا جعله
عمر احد الستة اهل الشورى وقال ان اصابت الخلافة سعدا
والا فليستعن به الخليفة بعدي فاني لم اعزله من ضعف ولا
من خيانة وسعد كان ممن اعتزل عليا ومعوية قال
ايوب عن ابن سيرين نبئت ان سعدا قال ما ازعم اني بقميصي
هذا احق مني بالخلافة قد جاهدت اذ انا اعرف الجهاد
ولا ابخع نفسي ان كان رجل خيرا مني لا اقاتل حتى ياتوني بسيف
له عينان ولسان وشفتان فيقول هذا مومن وهذا كافر
وقال مطر بن الضحاك الحزامي عن ابيه ان عليا رضي الله عنه
خطب بعد الحكمين فقال لله منزل نزله سعد بن مالك وعبد
الله بن عمر والله لئن كان ذنبا يعني اعتزالهما انه لصغير مغفور
ولئن كان حسنا انه لعظيم مشكور وقال عمر بن الحكم عن
عوانة دخل سعد على معوية فلم يسلم عليه بالامارة فقال
معوية لو شئت ان تقول غيرها لقلت قال نحن المومنون
ولم نؤمرك فانك معجب بما انت فيه والله ما يسرني اني على
الذي انت عليه واني هرقت محجمة دم وقال محمد بن سيرين
فاستحييت ان نوقظه وقال الزهري ان سعدا لما حضرته
الوفاة دعا بخلق جبة من صوف فقال كفنوني فيها فاني لقيت
المشركين فيها يوم بدر وانما خباتها لهذا وقال حماد بن سلمة
عن سماك عن مصعب بن سعد قال كان راس ابي في حجري

وهو يقضي فبكيت فرفع راسه الي فقال اي بني ما يبكيك
قلت لمكانك وما اري بك قال لا تبكِ فان الله لا يعذبني ابدًا
واني من اهل الجنة وعن عايشة بنت سعد ان اباها ارسل
الى مروان بزكوة عن ماله خمسة الاف وخلف يوم مات
مايتين وخمسين الف درهم قال الزبير بن بكار كان سعد
قد اعتزل في الآخر في قصر بناه بطرف حمرا الاسد
قال الواقدي والمدايني وجماعة كثيرة توفي سنة
خمس وخمسين وقال قعنب ابن المحرر سنة ثمان وخمسين
وقيل سنة سبع ولبس بشي وقال ابن سعد توفي في
قصره بالعقيق على سبعة اميال من المدينة وحمل الى المدينة
وصلى عليه مروان وله اربع وسبعون سنة ن

سعيد بن زيد ع

بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي ابو الاعور احد
العشرة المشهود لهم بالجنة وكان اميرًا على ربع المهاجرين
وولي دمشق نيابة لابن عبيدة وشهد فتحها روي عنه ابن عمر
وابو الطفيل وعمرو ابن حريث وزر بن حبيش وحميد بن عبد
الرحمن وقيس بن ابي حازم وعروة بن الزبير وجماعة وقال
اهل المغازي ان سعيد بن زيد قدم من الشام بعيد بدر فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه واجره اسلم سعيد
قبل دخول دار الارقم وكان مزوجًا بفاطمة اخت عمر وهي
بنت عم ابيه وقال سعيد لقد رايتني وان عمر يوثقني على
الاسلام ولم يكن عمر اسلم بعد وعن ابن شهاب ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث سعيدًا وطلحة يتجسسان خبر عير
قريش فلهذا غابا عن وقعة بدر فرجعا الى المدينة وقدماها
في يوم الوقعة فخرجا يوتيانه وشهد سعيد احدًا وما بعدها

وقال

وقال عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد قال اشهد
على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم اثم
يعني بنفسه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي
عن الشهادة لابي بكر وعمر بالجنة فقال نعم اذهب الى
حديث سعيد بن زيد وقال هشام بن عروة عن
ابيه ان اروى بنت اوس ادعت على سعيد بن زيد
انه اخذ من ارضها شيا فخاصمته الى مروان فقال انا اخذ
من ارضها شيا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعته يقول من اخذ شيا من الارض طوقه من
سبع ارضين فقال مروان لا اسالك بينة بعد هذا فقال
سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها
فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت
في حفرة فماتت رواه مسلم وقال عطا بن السايب
عن محارب بن دثار ان معوية كتب الى مروان بالمدينة
يبايع لابنه يزيد فقال رجل من اهل الشام ما يحبسك
قال حتى يجي سعيد بن زيد فيبايع فانه سيد اهل البلد
اذا بايع بايع الناس وقال نافع ان ابن عمر لما سمع بموت
سعيد بالعقيق ذهب اليه وترك الجمعة وقالت عايشة
بنت سعد ابن ابي وقاص مات سعيد بن زيد بالعقيق
فغسله سعد وكفنه وخرج معه قال مالك كلاهما مات
بالعقيق وقال الواقدي توفي سنة احدى وخمسين
وهو ابن بضع وسبعين سنة وقبر بالمدينة ونزل في
قبره سعد وابن عمر وكان رجلًا ادم طويلًا اشعر وكذا
ورخ موته ابن بكير وجماعة وشذ عبيد الله بن سعد الزهري
فقال سنة اثنين وخمسين وغلط الهيثم بن عدي

فقال توفي بالكوفه رضي الله عنه ن

سعيد بن العاص

بن سعيد بن العاص بن اميه الاموي والد عمرو ويحيى قتل
ابوه يوم بدر مشركا وخلف سعيدا طفلا قال ابو
حاتم له صحبه روى عن عمر وعايشه وعنه ابناه وعروه
بن الزبير وسالم بن عبد الله وكان احد الاشراف الاجواد
الممدحين والحلما العقلا ولي امره المدينه غير مره لمعويه
وولي الكوفه لعثمان واعتزل عليا ومعويه من عقله فلما
صفا الامر لمعويه وفد اليه فامر له بجايزه عظيمه وقد غزا
سعيد طبرستان في امرته على الكوفه فافتتحها وفيه
يقول الفرزدق ن

ترى الغر الجحاجح من قريش اذا ما الامر ذو
الحدثان عالا •
قياما ينظرون الى سعيد كانهم يرون
به هلالا •

وقال ابن سعد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولسعيد بن العاص ابن ابي احيحه تسع سنين او نحوها
ولم يزل في ناحيه عثمان لقرابته منه فاستعمله على الكوفه
لما عزل عنها الوليد بن عقبه فقدمها سعيد شابا
مترفا فاضر باهلها اضرارا شديدا وعمل عليها خمس سنين
الا اشهرا ثم قام عليه اهل الكوفه وطردوه وامروا عليهم
ابا موسى فابى عليهم وجدد البيعه في رقابهم لعثمان وكتب
اليه فاستعمله عليهم وكان سعيد بن العاص يوم الدار
مع عثمان يقاتل عنه ولما خرج طلحه والزبير نحو البصره
خرج معهم سعيد ومروان والمغيره بن شعبه فلما نزلوا

امر الظهران قام سعيد خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان عثمان عاش حميدا وخرج فقيدا شهيدا
وضاعف الله له حسناته وقد زعمتم انكم خرجتم
تطلبون بدمه فان كنتم تريدون ذلك فان قتله عثمان
على صدور هذه المطي واعجازها فميلوا عليهم باسيافكم
فقال مروان لا بل نضرب بعضهم ببعض فمن قتل ظفرنا
منه ويبقى الباقي فنطلبه وقد وهي وقام المغيره فقال
الراي ما راى سعيد وذهب الى الطايف ورجع سعيد بن
العاص بمن اتبعه فلم يزل بمكه حتى مضت الجمل وصفين
وقال قبيصه بن جابر انهم سالوا معويه من ترى لهذا
الامر بعدك قال اما كريمه قريش فسعيد بن العاص
واما فلان وذكر جماعه (ن) وقال بن سعيد ثنا علي بن محمد
عن يزيد بن عياض بن جعدبه عن عبد الله بن ابي بكر بن
حزم قال خطب سعيد بن العاص ام كلثوم بنت
علي بعد عمر بن الخطاب وبعث اليها بمايه الف فدخل
عليها اخوها الحسين فقال لا تزوجيه فارسلت الى
الحسن فقال انا ازوجه واتعدوا لذلك وحضر الحسن
واتاهم سعيد بن العاص ومن معه فقال سعيد اين ابو عبد
الله قال الحسن ساكفيك قال فلعل ابا عبد الله كره
هذا قال نعم قال لا ادخل في شي يكرهه ورجع ولم يعرض في
المال ولم ياخذ منه شيا ن وقال الوليد بن مزيد
ثنا سعيد بن عبد العزيز قال عربيه القران اقيمت
على لسان سعيد بن العاص بن سعيد لانه كان اشبههم
لهجه برسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الواقدي
عن رجاله ان سعيد بن العاص خرج من الدار فقاتل حتى

حاشيه

ام ضربه رجل ضربة مامومة قال الذي رآه فلقد رايته
وانه ليسمع صوت الرعد فيغشى عليه وقال هشيم
قدم الزبير الكوفة زمن عثمان وعليها سعيد بن العاص
فبعث الى الزبير بسبع مائة الف فقبلها وعن صالح
بن كيسان قال كان سعيد بن العاص حليما وقورا ولقد
كانت المامومة التي اصابت راسه يوم الدار قد كان
ان يخف منها بعض الخفة وهو على ذلك من اوقر الرجال
واحلمه وقال ابن عوف عن عمير بن اسحق قال كان
مروان اميرا علينا بالمدينة ست سنين فكان يسب
عليا في الجمع ثم عزل فاستعمل علينا سعيد بن العاص فكان
لا يسب عليا وقال بن عيينة كان سعيد بن العاص
اذا ساله سائل فلم يكن عنده شي قال اكتب علي بمسالتك
سجلا الى ايام ميسرتي وروى الاصمعي ان سعيد بن العاص
كان يدعو اخوانه وجيرانه كل جمعة فيصنع لهم الطعام
ويخلع عليهم الثياب الفاخرة ويامر لهم بالجوايز الواسعة
وروى عبد الاعلى بن حماد قال استسقى سعيد بن العاص
من دار بالمدينة فسقوه ثم حضر صاحب الدار في الوقت
مع جماعة يعرض الدار على البيع وكان عليه اربعة الاف دينار
فبلغ ذلك سعيدا فقال ان له علينا ذماما لسقيه فاداها
عنه وعن يحيى بن سعيد الاموي ان سعيد بن العاص اطعم
الناس في سنة جدبة حتى انفق ما في بيت المال وادان
فعزله معوية لذلك

طيه

الواقدي حدثني موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابيه
قال لما مات الحسن بعث سعيد بن العاص بريدا يخبر
معوية وبعث مروان ايضا بريدا وان الحسن اوصى ان

يدفن

يدفن مع رسول الله وان ذلك لا يكون وانا حي فلما دفن
الحسن بالبقيع ارسل مروان بذلك وبقيامه مع بني امية
ومواليهم واني يا امير المومنين عقدت لوائي ولبسنا
السلاح في الفي رجل مدرا الله ان يكون مع ابي بكر وعمر
ثالثا ابدا حيث لم يكن امير المومنين عثمان وكانوا هم الذين
فعلوا بعثمان ما فعلوا فكتب معوية الى مروان يشكر
له وولاه المدينة وعزل سعيد بن العاص وكتب الى مروان
ان لا يدع لسعيد مالا الا اصفيته فلما جا مروان الكتاب
بعث به مع ابنه عبد الملك الى سعيد فلما قراه اخرج
كتابين وقال لعبد الملك اقراهما فاذا فيهما من معوية
الى سعيد يامره حين عزل مروان ان يقبض امواله ولا يدع
له عذقا فجزاه عبد الملك خيرا فقال والله لولا انك
جيتني بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفا واحدا فجا عبد
الملك بن مروان بالكتاب الى ابيه فقال مروان هو كان
اوصل لنا منا له وعن صالح بن كيسان قال كان سعيد
بن العاص من اوقر الرجال واحلمه وكان مروان حديدا حديد
اللسان سريع الجواب ذلق اللسان قل ما صبر ان يكون
في صدره حب احد او بغضه الا ذكره وكان سعيد خلاف
ذلك ويقول ان الامور تتغير والقلوب تتغير فلا ينبغي للمرء
ان يكون مادحا اليوم عائبا غدا

ويروى انه توفي وعليه ثمانون الف دينار وقال الزبير
مات سعيد في قصره بالعرصة على ثلثة اميال من
المدينة وحمل الى البقيع وركب ابنه عمرو بن سعيد الى
معوية فباعه منزله وبستانه بالعرصة بثلثمائة الف
درهم وقيل بالف الف درهم قاله الزبير ابن بكار وفي ذلك

المكان يقول عمرو بن الوليد بن عقبه ن
القصر دو النخل والجما رقوقها اشهى الى النفس من
ابواب جيرون
قال خليفه وغيره توفي سنه تسع وخمسين وقال
مسدد مات سعيد بن العاص وعايشه وابو هريره
وعبد الله بن عامر سنه سبع او ثمان وخمسين وقال
ابو معشر سنه ثمان وخمسين ن

سعيد ابن يربوع

المخزومي من مسلمه الفتح وشهد حنينًا واعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غنايمها خمسين بعيرا سالفه بذلك
وكان ممن يجدد انصاب الحرم لخبرته بحدود الحرم روى ابنه
عبد الرحمن عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا
توفي سنه اربع وخمسين وعاش مايه وعشرين سنه
وهو من اقران حكيم بن حزام ن

سفيان ابن عوف

الازدي الغامدي الامير شهد فتح دمشق وولي غزو الطايفه
لمعويه وتوفي مرابطا بارض الروم سنه اثنتين وخمسين
ولا صحبه له ن

سمره ابن جندب

بن هلال الفزاري له صحبه ورواية وشرف وولي امرة الكوفه
والبصره خلافه لزياد وروى عنه ابنه سليمان وابو قلابه
الجرمي وابو رجا العطاردي وابو نضره العبدي وعبد الله
بن بريده ومحمد بن سيرين والحسن ابن ابي الحسن وسماعه
منه ثابت فالصحيح لزوم الاحتجاج بروايته عنه ولا عبره
بقول من قال من الايمه لم يسمع الحسن من سمره الا عنه

غيرهم

غيرهم علم زايدا على ما عندهم من نفي سماعه منه وكان
سمره شديدا على الخوارج قتل منهم جماعه وكان الحسن
وابن سيرين يثنيان عليه وقال معاذ بن معاذ نا شعبه
عن ابي مسلمه عن ابي نضره عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعشره من اصحابه في بيت اخركم موتا في النار
فيهم سمره بن جندب قال ابو نضره فكان سمره اخرهم
موتا ابو نضره لم يسمع من ابي هريره لكن الحديث مع غرابته
شاهد من حديث ابي هريره وهو ما رواه اسمعيل بن حكيم
ولم يذكره احد بجرح قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن
عن انس بن حكيم الضبي قال كنت امر بالمدينه فالقى ابا هريره
فلا يبدا بشي حتى يسالني عن سمره فاذا اخبرته بحياته فرح
فقال انا كنا عشره في بيت وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام ونظر في وجوهنا واخذ بعضادتي الباب
ثم قال اخركم موتا في النار فقد مات منا ثمانيه ولم يبق
غيري وغير سمره فليس شي احب الي من اكون قد ذقت الموت
وروى مثله حماد بن سلمه عن علي بن زيد بن جدعان عن اوس بن
خالد قال كنت اذا قدمت على ابي محذوره سالني عن
سمره واذا قدمت على سمره سالني على ابي محذوره فسالته لته
فقال اني كنت انا وسمره وابو هريره في بيت فجا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اخركم موتا في النار فمات ابو هريره
ثم مات ابو محذوره وقال معمر بها عبد الله بن طاوس وغيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسمره بن جندب ولابي
هريره ولاخر اخركم موتا في النار فمات الرجل فكان الرجل
اذا اراد ان يغيظ ابا هريره يقول مات سمره فاذا سمعه
غشي عليه وصعق ثم مات ابو هريره قبل سمره وقتل

سمرة بشرا كثيرا وقال سليمان بن حرب نا عامر بن ابي عامر
قال كنا في مجلس يونس بن عبيد فقال اصحاب الحجر فقالوا
ما في الارض بقعة نشفت من الدم ما نشفت هذه البقعة
يعنون دار الامارة قتل بها سبعون الفا فجاء يونس بن
عبيد فقلت انهم يقولون كذا وكذا فقال نعم من بين
قتيل وقطيع قتل له ومن فعل ذلك يا ابا عبد الله فقال
زياد وابنه عبيد الله وسمرة قال البيهقي نرجو لسمرة
بصحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عبد الله بن
معوية الجمحي عن رجل ان سمرة استجمر فغفل عن نفسه وغفلوا
عنه حتى اخذته وهب ابن جرير عن ابيه سمع ابا يزيد
المديني يقول لما مرض سمرة اصابه برد شديد فاوقدت
له نار في كانون بين يديه وكانون خلفه وكانون عن يمينه
واخر عن شماله فجعل لا ينتفع بذلك وكان يقول كيف اصنع
لما في جوفي فلم يزل كذلك حتى مات ان صح هذا فيكون ان
شاء الله قوله عليه السلام اخركم موتا في النار متعلقا بموته
في النار لا بذاته قال عبد الله بن صالح عن ابن سيرين كان
سمرة ما علمت عظيم الامانة صدوقا يحب الاسلام
واهله توفي سمرة سنة تسع وخمسين ويقال في اول
سنة ستين ن

سودة ام المومنين

مرت في خلافة عمر قال الواقدي الثبت عندنا انها توفيت
سنة اربع وخمسين ثنا حدثنا به محمد بن عبد الله بن
مسلم عن ابيه ن

شداد ابن اوس

بن ثابت ابو يعلى ويقال ابو عبد الرحمن الانصاري النجاري

بن

بن اخي حسان بن ثابت له صحبة ورواية احد سادة الصحابة
روى عنه بشير بن كعب وخالد بن معدان وابو الاشعث
الصنعاني شراحيل وابو ادريس الخولاني وابو اسماء الرحبي
وجماعة ومحمد ويعلى ابناه فعن عبادة بن الصامت قال
شداد ممن اوتي العلم والحلم ابن جوصا نا محمد بن عبد الوهاب
بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن اوس حدثني ابي عن
ابيه عن جده قال كان لابي يعلى شداد بن اوس خمسة اولاد
منهم بنته اسما نسلها نسل الى سنة ثلثين ومائة ذكرت
باقي الحديث في تلك السنة قال البخاري شداد بن اوس
قتل ابنه بدري ولم يصح وقال محمد بن سنان القزاز وليس
بصحيح نا عمر بن يونس اليمامي نا عكرمة بن عمار سمعته شداد
ابا عمار يحدث عن شداد بن اوس وكان بدريا وقال
محمد بن سعد لشداد بقية وعقب ببيت المقدس وبها مات
سنة ثمان وخمسين وله خمس وسبعون سنة وعن
خالد بن معدان قال لم يبق من الصحابة بالشام احد كان
اوثق ولا افقه ولا ارضى من عبادة بن الصامت وشداد
بن اوس وعمير بن سعد الذي ولاه عمر حمص وذكر غير
واحد وفاة شداد سنة ثمان وخمسين الا ما روى ابن جوصا
عن محمد بن عبد الوهاب بن محمد المذكور عن ابائه انه توفي
سنة اربع وستين وقال سعيد بن عبد العزيز فضل
شداد بن اوس الانصار بخصلتين ببيان اذا نطق وبكظم
اذا غضب وقال ابن سعد كان عابدا مجتهدا قيل ان اباه
استشهد يوم احد وقال غيره لما قتل عثمان اعتزل
شداد الفتنة وتعبد وقال فرج بن فضالة عن اسد
بن وداعة عن شداد بن اوس انه كان اذا دخل الفراش

يتقلب على فراشه لا ياتيه النوم فيقول اللهم ان النار
اذهبت مني النوم فيقوم فيصلي حتى يصبح نزل شداد
بيت المقدس واخباره في تاريخ دمشق ن

شريك ابن شداد ه

الحضرمي التنعي احد العشره الذين قتلوا مع حجر بعدرا
صبرًا في سنه احدى وخمسين وهو من التابعين ن

شيبه ابن عثمان

بن ابي طلحه عبد الله بن عبد العزى العبدري المكي الحجبي
ابو صفيه ويقال ابو عثمان حاجب الكعبه من اخت
مصعب بن عمير العبدري واليه ينسب بنو شيبه
حجبه الكعبه وابوه قتله علي رضي الله عنه يوم احد
فلما كان عام الفتح خرج شيبه مع النبي صلى الله عليه
وسلم كافرا الى حنين ومن نيته اغتيال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم هداه الله ومن عليه بالاسلام فاسلم وقاتل
يومئذ وثبت ولم يولّ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي بكر وعمر وعنه ابناه مصعب بن شيبه وصفيه
بنت شيبه وابو وائل وعكرمه وحفيده مسافع بن عبد
الله توفي سنه تسع وخمسين وقيل سنه ثمان وخمسين
وحديثه في البخاري عن عمر ن

صعصعه ه

بن صوحان بن حجر العبدي الكوفي احد شيعه علي امره
علي بعض الكراديس يوم صفين وكان شريفا مطاعا
خطيبا بليغا يفوها واجه عثمان بشي فانفذه الى الشام
روى عن علي وغيره روى عنه الشعبي وابو اسحق وابن
بريده والمنهال بن عمرو وقال ابن سعد هو ثقه وفد على

معويه

معويه فخطب فقال معويه ان كنت لابغض ان اراك
خطيبا قال وانا ان كنت لابغض ان اراك خليفه قال
ابن سعد توفي في خلافه معويه وكنيته ابو عمر له حكايات

صفوان ابن المعطل

السلمي الذي له ذكر في حديث الافك قد مر في سنه تسع
عشره وقال الواقدي توفي سنه ستين بسمساط ه

صيفي ابن فسيل

او فسيل الربعي توفي من شيعه على قتل صبرًا بعذرا مع
حجر بن عدي وكان من رؤس اصحابه ن

طارق ابن عبد الله ه

المحاربي له صحبه ورواية روى عنه ربعي بن حراش وابو
صخره جامع بن شداد وله حديثان اسنادها صحيح وهو
في عداد اهل الكوفه ن

عايشه ام المومنين ه

بنت ابي بكر الصديق التيميه ام عبد الله فقيهه نساء
الامه دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد بدر
ولها من العمر تسع سنين روى عنها جماعه من الصحابه والا
سود ومسروق وابن المسيب وعروه والقسم والشعبي
ومجاهد وعكرمه وعطا بن ابي رباح وابن ابي مليكه ومعاذه
العدويه وعمره الانصاريه ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشه على
النسا كفضل الثريد على ساير الطعام وقالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايشه هذا جبريل
يقريك السلام فقلت عليك السلام ورحمه الله وبركاته

ترى ما لا ارى وعن عايشه ان جبريل جا بصورتها في خرقه
حرير خضرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك
في الدنيا والاخره رواه الترمذي وحسنه وقال عبد العزيز
بن المختار ثنا خالد الحذا عن ابي عثمان النهدي عن عمرو بن العاص
قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عايشه قلت
ومن الرجال قال ابوها وهذا صحيح وروي باسناد صحيح
من حديث انس نحوه وقال زياد بن ايوب ثنا مصعب بن
سلام ثنا محمد بن سوقه عن عاصم بن كليب عن ابيه قال
انتهينا الى علي فذكر عايشه فقال خليله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت هذا حديث حسن فان مصعبا
لا باس به ان شا الله ومن عجيب ما ورد ان ابا محمد بن حزم
مع كونه اعلم اهل زمانه ذهب الى ان عايشه افضل
من ابيها وهذا مما خرق به الاجماع قال ابن عليه عن ابي
سفيان بن العلا المازني عن ابن ابي عتيق قال قالت عايشه
اذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر قيل لها هذا ابن عمر قالت يا ابا
عبد الرحمن ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال رايت رجلا
قد غلب عليك وظننت انك لا تخالفيه تعني ابن الزبير
قالت اما انك لو نهيتني ما خرجت تعني مسيرها في فتنه
يوم الجمل اخبرنا عبد الخالق بن عبد السلام الشافعي
انا ابن قدامه سنه احدى عشره وستماية انا محمد بن هوازن
السطي انا احمد بن الحسن انا ابو القسم بن بشران انا ابو الفضل
بن خزيمه ثنا محمد بن ابي العوام ثنا موسى بن داود ثنا ابو مسعود
الخزاز عن علي بن الاقمر قال كان مسروق اذا حدث عن
عايشه رضي الله عنها قال حدثتني الصديقه بنت الصديق
حبيبه حبيب الله المبراه من فوق سبع سموات فلم اكذبها

صحت
صحه

وقال

وقال ابو برده بن ابي موسى عن ابيه قال ما اشكل علينا
محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عنه عايشه
الا وجدنا عندها منه علما وقال مسروق رايت مشيخه
الصحابه يسالونها عن الفرايض وقال عطا بن ابي رباح كانت
عايشه افقه الناس واحسن الناس رايا في العامه وقال
الزهري لو جمع علم عايشه الى علم جميع النسا لكان علم عايشه
افضل وقال ابو اسحق السبيعي عن عمرو بن غالب ان
رجلا نال من عايشه رضي الله عنها عند عمار بن ياسر فقال
اعزب مقبوحا منبوحا اتوذي حبيبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عمار ايضا هي زوجته
في الدنيا والاخره قال الترمذي حسن صحيح وقال
عروه كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشه وقال
الزهري عن القسم بن محمد ان معويه لما قدم المدينه حاجا
دخل على عايشه فلم يشهد كلامها الا ذكوان مولى عايشه
فقالت له امنت ان اخبا لك رجلا يقتلك باخي محمد قال
صدقت ثم انها وعظته وحضته على الاتباع فلما خرج اتكا
على ذكوان وقال والله ما سمعت خطيبا ليس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلغ من عايشه وقال سعيد بن عبد
العزيز قضى معويه عن عايشه ثمانيه عشر الف دينار
وقال عروه بن الزبير بعث معويه مره الى عايشه
بمايه الف فوالله ما امست حتى فرقتها فقالت لها
مولاتها لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما فقالت
الا قلت لي وقال عروه ما رايت اعلم بالطب من عايشه
فقلت يا خاله من اين تعلمت الطب قالت كنت اسمع
الناس ينعت بعضهم لبعض فاحفظه وعن عروه قال

صحت
صحه

ما رايت اعلم بالطب منها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمه لا تؤذيني في عايشه فانه والله ما نزل علي الوحي
وانا في لحاف امراة منكن غيرها وقال القسم بن محمد اشتكت
عايشه فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على
فرط صدق الي ابي بكر رضي الله عنه ولو لم يكن لها الا ما في القران
من البراه لكفى بذلك شرفا ولها حظ وافر من الفصاحه
والبلاغه مع ما لها من المناقب رضي الله عنها توفيت على
الصحيح سنه سبع وخمسين بالمدينه ن ابن سعد انا
محمد بن عمر حدثني ابن ابي سبره عن عثمان بن ابي عتيق عن
ابيه قال رايت ليله ماتت عايشه حمل معها جريد
في الخرق والزيت فيه نار ليلا ورايت النسا بالبقيع
كانه عيد قال محمد بن عمر حدثني ابن جريج عن نافع
شهدت ابا هريره صلى على عايشه بالبقيع وكان خليفه
مروان على المدينه وقد اعتمر تلك الايام وقال هشام بن
عروه عن ابيه ان عايشه دفنت ليلا قال حفص بن غياث
نا اسمعيل عن ابي اسحق قال مسروق لولا بعض الامر
لاقمت المناحه على ام المومنين وعن عبد الله بن عبيد بن
عمير قال اما انه لا يحزن عليها الا من كانت امه وخرج
البخاري في تفسير النور من حديث ابن ابي مليكه ان ابن عباس
استاذن عليها وهي مغلوبه فقالت اخشى ان يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شا
الله زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك
ونزل عذرك من السما فلما جا ابن الزبير قالت جا ابن عباس واثنى
علي وددت اني كنت نسيا منسيا قاله هشام بن عروه واحمد

تضبر

بن حنبل وشباب وقال ابو عبيد وغيره في رمضان سنه
ثمان وقال الواقدي في ليله سابع عشر رمضان ودفنت
بالبقيع ليلا فاجتمعوا الناس وحضروا فلم ير ليله اكثر
ناسا منها وصلى عليها ابو هريره ولها ست وستون سنه
وذلك في سنه ثمان ن ابو معويه عن الاعمش عن تميم
بن سلمه عن عروه عن عايشه رايتها تتصدق بسبعين الفا
وانها لترقع جانب درعها ابو معويه حدثنا هشام بن عروه
عن ابن المنكدر عن ام ذره قالت بعث ابن الزبير الى عايشه
بمال في غرارتين يكون مايه الف فدعت بطبق فجعلت تقسم
في الناس فلما امست قالت يا جاريه هاتي فطوري فقالت
ام ذره يا ام المومنين اما استطعت ان تشتري بدرهم
لحما مما انفقت فقالت لا تعنفيني لو ذكرتيني لفعلت ن القسم
بن عبد الواحد بن ايمن نا عمر بن عبد الله بن عروه عن جده
عن عايشه قالت فخرت بمال ابي في الجاهليه وكان الف
الف اوقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشه كنت
لك كابي زرع لام زرع اخرجه س ن مطرف بن طريف
عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال فرض عمر لامهات
المومنين عشره الاف وزاد عايشه الفين
وقال انها حبيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبه
نا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه ان عايشه كانت تصوم
الدهر حجاج الاعور عن ابن جريج عن عطا كنت اتي عايشه
انا وعبيد بن عمير وهي مجاوره في جوف ثبير في قبه لها
تركيه عليها غشاوها ولكن قد رايت عليها درعا
معصفرا وانا صبي ابن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن
ابيه عن عايشه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يحكي على خمس ترضين وحين تغضبين في الرضا تحلفين لا ورب
محمد وفي الغضب تحلفين لا ورب ابرهيم فقلت صدقت يا رسول
الله رواه ابو اسامة عن هشام وفي اخره فقلت والله ما اهجر
الا اسمك الواقدي عن عبد الحكيم بن ابي فروة عن الاعرج
قال اطعم رسول الله عايشة بخيبر ثمانين وسقا تمرا وعشرين
وسقا شعيرا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو سمعت القسم
يقول كانت عايشة تلبس الاحمرين الذهب والمعصفر وهي
محرمة وقال ابن ابي مليكة رايت عليها درعا مضرجا معلى
اسد بن المعلى بن زياد حدثنا بكرة بنت عقبة انها دخلت
على عايشة وهي جالسة في معصفرة فسالتها عن الحنا فقالت
شجرة طيبة وما طهور وسالتها عن الحفاف فقالت لها
ان كان لك زوج فاستطعت ان تنزعي مقلتيك فتصنعينهما
احسن مما هما فافعلي المعلى بن ثقبان وعن معاذة قالت
رايت على عايشة ملحفة صفرا الواقدي قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال رمى ورت عايشة الفضيل ستين
بيتا واكثر هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
وددت اني اذا مت كنت نسيا منسيا مسعر عن حماد عن
ابرهيم قالت عايشة ياليتني كنت ورقة من هذه الشجرة ابن ابي
مليكة ان ابن عباس دخل على عايشة وهي تموت فاثنى عليها
قالت دعني منك فوالذي نفسي بيده لوددت اني كنت
نسيا منسيا وعن عمارة بن عمير عمن سمع عايشة اذا قرات
وقرن في بيوتكن تبكي حتى تبل خمارها رضي الله عنها ن

ع و

عبد الله ابن الارقم

ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري
الكاتب كان ممن اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وكتب

بني

للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر وعمر ثم ولي بيت المال
لعمر وعثمان مدة وكان من فضلا الصحابة وصلحائهم قال
مالك بلغني انه اجازه عثمان رضي الله عنه وهو على بيت المال
بثلاثين الف درهم فابى ان يقبلها وعن عمرو بن دينار انها كانت
بثلاثماية الف درهم فلم يقبلها وقال انما عملت لله وانما اجري
على الله وروى عن عمر قال لعبد الله ابن الارقم لو كانت لك
سابقة ما قدمت عليك احدا وكان يقول ما رايت اخشى
لله من عبد الله بن الارقم وروى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابيه قال والله ما رايت رجلا قط اراه كان اخشى لله من عبد
الله بن الارقم قلت روى عنه عروة وغيره ن

عبد الله ابن انيس

الجهني قد ذكرنا من اخباره في الطبقة الماضية وبلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده سرية الى
خالد بن نبيح العنزي فقتله روى عنه جابر بن عبد الله ودخل
اليه وبسر بن سعيد وضمرة ابنه وابنا كعب بن مالك عبد
الله وعبد الرحمن واخرون توفي سنة اربع وخمسين ن

عبد الله ابن عياش

بن ابي ربيعة المخزومي ولد لابيه بالحبشة وراى النبي صلى الله
عليه وسلم وسمع من عمر وغيره وعنه ابنه الحرث وسليمان
بن يسار وزياد مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وغيرهم
قتل بسجستان في سنة ثمان وكذا وجدت وفاته
وكانها سنة ثمان وسبعين ن

ح مد ن

عبد الله بن السعدي

اسم ابيه عمرو بن وقدان على الصحيح ابو محمد القرشي العامري
ولقب عمرو بالسعدي لانه كان مسترضعا في بني سعد

لعبد الله صحبه ورواية نزل الاردن وروى عن عمر بن الخطاب
روى عنه جودطب بن عبد العزى وعبد الله بن محيريز
وبسر بن سعيد وابو ادريس الخولاني وغيرهم قال
الواقدي توفي سنه تسع وخمسين

عبد الله ابن حواله

الازدي له صحبه ورواية نزل الشام وروى عنه جبير
بن نفير وكثير بن مره وربيعه بن يزيد القصير وجماعه
كنيته ابو حواله ويقال ابو محمد قال ابن سعد توفي سنه
ثمان وخمسين وله اثنان وسبعون

عبد الله ابن عامر

بن كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي
ابو عبد الرحمن راي النبي صلى الله عليه وسلم وله حديث
وهو من قتل دون ماله فهو شهيد روى عنه حنظله بن
قيس واسلم والده يوم الفتح وبقي الى زمن عثمان وقدم البصره
على ابيه عبد الله في ولايته عليها وهو خال عثمان بن عفان
وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ولي عبد الله البصره وغيرها
وافتتح خراسان واحرم من نيسابور شكرا لله وكان سخيا
كريما جوادا وفد على معويه فزوجه بابنته هند وكان له بدمشق
دار بالحوره تعرف اليوم بني ابن الخرستاني قال الزبير
بن بكار هو الذي دعا طلحه والزبير الى البصره في نوبه الجمل
يعني وقال ان بها صنايع فشخصا معه وقال ابن سعد قالوا
انه ولد بعد الهجره باربع سنين وحنكه النبي صلى الله عليه
وسلم في عمره القضا وهو ابن ثلاث سنين فملك وله ابنه
عبد الرحمن وعمره ثلث عشره سنه وقال غيره وهو ابن خال
عثمان رضي الله عنه وقال ابو عبيده ان عامر بن كريز

اتي بابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين
فتفل في فيه فجعل يزدرد ريق النبي صلى الله عليه وسلم
ويتلمظ فقال ان ابنك هذا لمسقي قال وكان يقال لو ان
عبد الله بن عامر قدح حجرا اماهه يعني خرج الماء منه قال
مصعب الزبيري يقال انه كان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء
وقال الاصمعي ارتج على ابن عامر بالبصره يوم اضحى فمكث ساعه
ثم قال والله لا اجمع عليكم عيا ولوما من اخذ شاه من السوق
فثمنها علي وقد فتح الله على يدي عبد الله فتوحا عظيمه كما
ذكرنا في حدود سنه ثلثين وكان سخيا شجاعا وصولا لرحمه
فيه رفق بالرعيه ربما غزا فيقع الحائط في العسكر فينزل بنفسه
فيصلحه قال ابن سعد لما قتل عثمان حمل ابن عامر ما في بيت
مال البصره من الاموال ثم سار الى مكه فوافى بها عايشه
وطلحه والزبير وهم يريدون الشام فقال لا بل ايتوا البصره
فان فيها صنايع وهي ارض الاموال وبها عدد الرجال فلما
كان من امر وقعه الجمل ما كان لحق بالشام فنزل بدمشق
وقد قتل ولده عبد الرحمن يوم الجمل ولم نسمع لعبد الله بذكر
يوم صفين ثم لما بايع الناس معويه ولى على البصره بسر بن
ارطاه ثم عزله فقال له ابن عامر ان لي بها ودايع فان لم توليها
ذهبت فولاه البصره ثلث سنين ومات قبل معويه بعام
فقال يرحم الله ابا عبد الرحمن بمن نفاخر بعده وبمن نباهي
وقال ابو بكر الهذلي قال علي رضي الله عنه يوم الجمل
اتدرون من حاربت حاربت انجد الناس وانجد الناس
يعني عبد الله بن عامر واشجع الناس يعني الزبير وادهى
الناس طلحه قال خليفه ومحمد بن سعد توفي سنه
تسع وخمسين

عبد الله ابن قرط

الازدي الثمالي ولى حمص لابي عبيده وقبل بل ولها لمعويه
له صحبة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل يوم النحر
وعن خالد بن الوليد وعنه ابو عامر الهوزني عبد الله بن
لحي وسليم بن عامر الخبايري وشريح بن عبيد وعمرو بن قيس
السكوني وغيرهم يقال انه اخو عبد الرحمن بن قرط قال
اسمعيل بن عياش عن بحير بن زرعه عن مسلم بن عبد الله الازدي
قال جا ابن قرط الازدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال شيطان بن قرط قال انت عبد الله
وعن عباده بن نسي ان عبد الله بن قرط والي حمص خرج
يحرس ليله على ساحل البحر فلقيه ماثور الروم فحمله بين الناس
ومرقته يقال انه استشهد سنه ست وخمسين ن

عبد الله ابن مالك

بن بحينه وهي امه ابو محمد الازدي حليف بني المطلب بن عبد
مناف قديم الاسلام والصحبه فاضل ناسك له عدة
احاديث نزل بطن ريم على مرحله من المدينه وكان يصوم
الدهر روى عنه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب والاعرج
ومحمد بن يحيى بن حبان توفي في اخر ايام معويه ن

عبد الله ابن مغفل

بن عبد نهم بن عفيف المزني ابو عبد الرحمن ويقال ابو
سعيد ويقال ابو زياد صحابي مشهور شهد بيعة الشجره ونزل
المدينه ثم سكن البصره ن مات والد عبد الله بن مغفل حاشيه
بطريق مكه مع الناس قبل فتح مكه وكان عبد الله من البكائين
الذين نزلت فيهم ليس على الضعفا وقال اني لممن رفع اغصان
الشجره يوم الحديبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عوف

عوف الاعرابي عن خزاعي بن زياد المزني قال اري عبد الله بن
معفل المزني ان الساعه قد قامت وان الناس حشروا وثم
مكان من جازه فقد نجا وعليه عارض فقال له اتريد ان تنجو
وعندك ما عندك فاستيقظت فدعا مالك فانفقه اهله
وعنده عيبه مملوه دنانير ففرقها كلها ن قال الحسن
البصري كان عبد الله بن مغفل احد العشره الذين بعثهم الينا
عمر بن الخطاب يفقهون الناس روى عنه الحسن ومعويه
بن قره وحميد بن هلال ومطرف ابن عبد الله بن الشخير وابن
بريده وثابت البناني وغيرهم وما ادري هل سمع منه ثابت
او ارسل عنه توفي سنه ستين وستاتي له قصه في ترجمه
عبد الله بن زياد ن

عبد الله ابن نوفل

بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو محمد وهو
اخو الحرث ولي القضا بالمدينه زمن معويه فيما قيل وكان
يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحفظ له سماع من النبي
صلى الله عليه وسلم توفي في خلافه معويه وقيل قتل
يوم الحره سنه ثلث وستين ن

عبد الرحمن ابن الحرث

بن هشام بن المغيره المخزومي ابو محمد والد ابي بكر الفقيه واخو ته
واحد الذين عينهم عثمان لكتابه مصاحف الانصار سمع اباه
وعمر وعثمان وعليا وحفصه ام المومنين وجماعه وعنه
ابنه ابو بكر والشعبي وابو قلابه الجرمي وهشام بن عمرو
الفزاري ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب راي النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يحفظ عنه وارسلته عايشه الى معويه
تكلمه في حجر بن الادبر فوجده قد قتله قال ابن سعد

قالت عايشه لان اكون تعدت عن مسيري الى البصره احب الي من ان يكون لي عشره من الولد من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قلت وكان من ساده بني مخزوم بالمدينه وهو ابن اخي ابي جهل توفي في ايام معويه في اخرها وتوفي ابوه في طاعون عمواس ن

دن ق

عبد الرحمن بن شبل ن

بن عمرو الانصاري الاوسي احد كبار الانصار كان فقيها فاضلا نزل حمص وله احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو راشد الحبراني وابو سلام الاسود وتميم بن محمود وغيرهم توفي زمن معويه ن

ع عبد الرحمن بن ابي بكر

عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه

الصديق عبد الله بن عثمان ابو محمد التيمي ويقال ابو عثمان شقيق ام المومنين عايشه حضر بدرا مشركا ثم اسلم قبل الفتح وهاجر وكان اسن ولد ابي بكر وكان شجاعا راميا قتل يوم اليمامه سبعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابيه وعنه ابناه عبد الله وحفصه وابن اخيه القسم بن محمد وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابو عثمان النهدي وعمرو بن اوس الثقفي وابن ابي مليكه وجماعه وكان يتجر الى الشام قال مصعب الزبيري ذهب الى الشام قبل الاسلام فراى هناك امراة يقال لها ابنه الجودي الغساني فكان يذكرها في شعره ويهذي بها وقال ابن سعد انه اسلم في هدنه الحديبيه وهاجر واطعمه رسول الله بخيبر اربعين وسقا وكان يكنى ابا عبد الله ومات سنه ثلث وخمسين وقال هشام بن عروه عن ابيه ان عبد الرحمن قدم الشام فراى ابنه الجودي على طنفسه وحولها ولايد فاعجبته فقال فيها

تذكرت ليلى والسماوه دونها فما لابنه الجودي ليلى وماليا
واني تعاطي قلبه حارثيه تدمن بصرى او تحل الحوابيا
واني يلاقيها بلى ولعلها ان الناس حجوا قابلا ان توافيا

قال فلما بعث عمر جيشه الى الشام قال لمقدمهم ان ظفرت بليلى بنت الجودي عنوه فادفعها الى عبد الرحمن فظفر بها فدفعها اليه فاعجب بها واثرها على نسايه حتى يشكونه الى اخته عايشه فقالت له لقد افرطت فقال والله اني ارشف بانيابها حب الرمان قال فاصابها وجع سقط له فوها فجفاها حتى شكته الى عايشه فقالت يا عبد الرحمن لقد احببت ليلى فافرطت وابغضتها فافرطت فاما ان تنصفها واما ان تجهزها الى اهلها فجهزها الى اهلها قال وكانت بنت ملك يعني من ملوك العرب قال ابن ابي مليكه ان عبد الرحمن توفي بالصفاح وحمل فدفن بمكه والصفاح على اميال من مكه فقدمت اخته عايشه فقالت اين قبر اخي فاتته فصلت عليه رواه ايوب السختياني عنه قال الواقدي والمدايني وغيرهما توفي سنه ثلث وقال يحيى بن بكير سنه اربع وخمسين وقد صح في الوضوء من صحيح مسلم عن سالم سبلان مولى المهري قال خرجت انا وعبد الرحمن ابن ابي بكر الى جنازه سعد بن ابي وقاص وصح ان سعدا مات سنه خمس وخمسين ن

دن

ع عبيد الله بن العباس

بن عبد المطلب ابو محمد بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبه ورؤيه وهو اصغر من عبد الله روى عنه محمد ابن سيرين وسليمان بن يسار وعطا بن ابي رباح وارد فه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه توفي بالمدينه سنه ثمان وخمسين وكان جوادا ممدحا وكان يتجر الى التجاره ولي اليمن لعلي ابن عمه وبعث

معويه بسر بن ابي ارطاه على اليمن فهرب منه عبيد الله فاصاب
بسر لعبيد الله ولدين صغيرين فذبحهما ثم وفد بعد عبيد
الله على معويه وقد هلك بسر فذكر ولديه لمعويه فقال
ما عزلته الا لقتلهما وكان يقال بالمدينه من اراد العلم
والجمال والسخا فليات دار العباس اما عبد الله فكان اعلم
الناس واما عبيد الله فكان اكرم الناس واما الفضل
فكان اجمل الناس عبيد الله اصغر من عبد الله بسنه وروى
ان عبيد الله كان ينحر كل يوم جزورا وكان يسمى تيار الفرات
قال خليفه وغيره توفي سنه ثمان وخمسين وقال
ابو عبيد ويعقوب بن شيبه وغيرهما توفي سنه
سبع وثمانين وانا استبعد انه بقي الى هذا الوقت وقيل
انه مات باليمن ن

ح م ن ق

عتبان بن مالك

بن عمرو بن العجلان الانصاري الخزرجي بدري كبير القدر
اضر باخره له احاديث روى عنه انس بن محمود بن الربيع
والحصين بن محمد السالمي وتوفي في وسط خلافه معويه ن

م ع

عثمان بن ابي العاص

الثقفي ابو عبد الله الطايفي اخو الحكم وله صحبه قدم عثمان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فاسلم
واستعمله على الطايف لما راى من فضله وحرصه على الدين
والخير وكان اصغر الوفد سنا واقره ابو بكر ثم عمر على الطايف
ثم استعمله عمر على عمان والبحرين وهو الذي افتتح توج ومصرها
وسكن البصره ذكره الحسن البصري فقال ما رايت
افضل منه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهدت
امه ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه

سعيد

سعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم ويزيد
ومطرف ابنا عبد الله بن الشخير وموسى بن طلحه بن عبيد
الله توفي سنه احدى وخمسين ن

د د ن ق

عدي ابن عميره

الكندي ابو زراره وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عنه روى عنه ابنه عدي واخوه العرس بن عميره وقيس
بن ابي حازم ورجا بن حيوه وسكن الجزيره وكان من
وجوه كنده ن

ع

عقبه

بن عامر بن عبس الجهني ابو حماد صحابي مشهور له روايه
وفضل روى عنه جبير بن نفير وابو عشانه حي بن يومن
وابو قبيل حيي بن هاني المعافري وبعجه الجهني وسعيد
المقبري وعلي بن رباح وابو الخير مرثد اليزني وطايفه
سواهم وقد ولي امره مصر لمعويه وليها بعد عتبه بن
ابي سفيان ثم عزله معويه واغزاه البحر في سنه سبع
واربعين وكان يخضب بالسواد له معرفه بالقران
والفرايض وكان فصيحا شاعرا قال ابو سعيد بن
يونس مصحفه الان موجود بخطه رايته عند علي بن
الحسن بن قديد على غير التاليف الذي في مصحف عثمان
وكان في اخره وكتب عقبه بن عامر بيده ولم ازل
اسمع شيوخنا يقولون انه مصحف عقبه لا يشكون
فيه وكان عقبه كاتبا قاريا له هجره وسابقه وقال
عبد الله ابن وهب سمعت حيي بن عبد الله يحدث عن
ابي عبد الرحمن الحبلي ان عقبه بن عامر كان من احسن الناس
صوتا بالقران فقال له عمر اعرض علي فعرض عليه سوره
براه فبكى عمر ثم قال ما كنت اظن انها نزلت قلت معناه

ما كان كنت سمعتها لحسن فاخبرها عقبة بتلاوته او يكون
الضمير في نزلت عائدًا الى آيات من السورة استغربها
عمر والله اعلم ك

عمران بن حصين

بن عبيد بن خلف ابو نجيد الخزاعي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلم هو وابوه وابو هريرة معًا ولعمران
احاديث ولي قضا البصرة وكان عمر بن الخطاب بعثه اليهم
ليفقههم وكان الحسن البصري يحلف ما قدم عليهم البصرة
خير لهم من عمران بن حصين روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين
ومطرف بن عبد الله بن الشخير وزرارة بن اوفى وزهدم
الجرمي والشعبي وابو رجا العطاردي وعبد الله بن بريدة
وطايفة سواهم قال زرارة بن اوفى رايت عمران بن حصين
يلبس الخز وقال مطرف بن الشخير قال لي عمران بن حصين
انا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمرة ولم ينه عنه حتى
مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وانه كان يسلم
علي يعني الملايكة فلما اكتويت امسك فلما تركته عاد الي
متفق عليه ن ولعمران غزوات مع النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يكون ببلاد قومه ويتردد الى المدينة ابو خيثمة
حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج عن عمران بن حصين
قال ما مسست ذكري بيميني منذ بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم هشام عن ابن سيرين قال ما قدم
البصرة احد يفضل على عمران بن حصين هشام الدستوائي
عن قتادة بلغني ان عمران بن حصين قال وددت اني
رماد تذروه الريح وكان ممن اعتزل الفتنة وذمها قال

ايوب

ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة قال قال لي عمران
بن حصين الزم مسجدك قلت فان دخل علي قال الزم بيتك
قلت فان دخل بيتي فقال لو دخل علي رجل يريد نفسي ومالي
لرايت ان قد حل لي قتاله ثابت عن مطرف عن عمران
قال قد اكتوينا فما افلحن ولا انجحن يعني المكاوي قتادة
عن مطرف قال ارسل الي عمران بن حصين في مرضه فقال
انه كان يسلم علي يعني الملايكة فان عشت فاكتم
علي وان مت فحدث به ان شئت حميد بن هلال عن مطرف
قلت لعمران ما يمنعني من عيادتك الا ما ارى من حالك
قال فلا تفعل فان احبه الي احبه الى الله قال
يزيد بن هرون انا ابرهيم بن عطا مولى عمران بن حصين
عن ابيه ان عمران قضى على رجل بقضية فقال والله
لقد قضيت علي بجور وما الوت قال وكيف ذاك
قال شهد علي بزور قال ما قضيت عليك فهو في مالي
ووالله ما اجلس مجلسي هذا ابدا وكان نقش خاتم عمران
تمثال رجل متقلد السيف شعبة نا فضيل بن فضالة
رجل من قريش عن ابي رجا العطاردي قال خرج علينا
عمران بن حصين في مطرف خز لم نره عليه قط قبل ولا
بعد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وقال
محمد بن سيرين سقى بطن عمران بن حصين ثلثين سنة كل
ذلك يعرض عليه الكي فيابى حتى كان قبل موته بسنتين
فاكتوى فكان يعج وقال حميد بن هلال عن مطرف قال
لي عمران لما اكتويت انقطع عني التسليم قلت امن قبل راس
كان ياتيك التسليم قال نعم قلت سيعود فكان

بعد ذلك قال اشعرت ان التسليم عاد الى ثم لم يلبث الا
يسيرا حتى مات ابن علية عن سلمة بن علقمة عن الحسن ان
عمران بن حصين اوصى لامهات اولاده بوصايا وقال ايما امراة
منهن صرخت علي فلا وصية لها توفي عمران سنة اثنين وخمسين

عمرو بن الاسود

العنسي ويسمى عميرًا سكن داريا وهو مخضرم ادرك
الجاهلية وروى عن عمر ومعاذ وابن مسعود وجماعة
وعنه خالد بن معدان وزياد بن قياض ومجاهد بن
جبر وشرحبيل بن مسلم الخولاني وابنه حكيم بن عمير
وجماعة وكان من عباد التابعين واتقيائهم كنيته
ابو عياض وقيل ابو عبد الرحمن قال بقية عن صفوان
بن عمرو بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال حج عمرو بن الاسود
فلما انتهى الى المدينة نظر اليه عبد الله بن عمر قائما يصلي فسال
عنه فقيل هذا رجل من اهل الشام يقال له عمرو بن الاسود
فقال ما رايت احدًا اشبه صلوة ولا هديًا ولا خشوعًا
ولا لبسة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل
هكذا رواه عيسى بن المنذر الحمصي عن بقية ورواه عنه
عبد الوهاب بن نجدة عن ارطاة بن المنذر حدثني ابو
ابو عبد الله الالهاني ان عمرو بن الاسود قدم المدينة
فراه ابن عمر يصلي فقال من سره ان ينظر الى اشبه الناس
صلوة برسول الله فلينظر الى هذا ثم بعث ابن عمر بقرى
ونفقة وعلف الميه فقبل القرى والعلف ورد النفقة
واما ما رواه ابو بكر ابن ابي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب
وحكيم بن عمير قالا قال عمر بن الخطاب من سره ان ينظر الى
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى عمرو بن
الاسود فهذا منقطع وعن شرحبيل قال كان عمرو بن الاسود
يدع كثيرا من الشبع مخافة الاشر وانا على احمد
بن اسحق انا الفتح ابن عبد السلام انا ابن البطي وابو
الفضل الزهري انا جعفر الفريابي نا ابرهيم بن العلا
الحمصي نا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد
بن معدان عن عمرو بن الاسود العنسي انه كان اذا خرج
الى المسجد قبض بيمينه على شماله فسئل عن ذلك فقال
مخافة ان تنافق يدي يعني لئلا يخطر بها في مشيته فيكون
ذلك نفاقا ن

عمرو بن حزم

بن زيد بن لوذان بن حارثة ابو الضحاك وقيل ابو محمد
الانصاري النجاري قال ابن سعد شهد الخندق واستعمله
النبي صلى الله عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة
وبعثه ايضا بكتاب فيه فرايض الى اليمن روى عنه ابنه
محمد وحفيده ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والنضر بن عبد
الله السلمي وزياد الحضرمي وامراته سودة توفي سنة ثلث
وقيل سنة اربع وقيل سنة احدى وخمسين ن

عمرو بن الجموح

يقال قتل سنة احدى وخمسين ك

عمرو بن عوف

بن زيد بن ملحة المزني ابو عبد الله قديم الصحبة وكان
احد البكائين في غزوة تبوك شهد الخندق وسكن
المدينة روى كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده
هذا عدة احاديث وكثير واهي الحديث توفي
عمرو في اخر زمن معوية ن

عمرو بن مرة ت

بن عبس الجهني له صحبة ورواية قليلة وكان قوالًا بالحق وقد وفد
على معوية وكان نزل فلسطين وكان بطلًا شجاعًا اسلم وهو
شيخ وكان معوية سميه اسد جهينة روى عنه عيسى
بن طلحة والقسم بن مخيمرة وحجر بن ملك وغيرهم وهو والد
طلحة صاحب درب طلحة بداخل باب توما بدمشق وبقى
عمرو الى ان غزا سنة تسع وخمسين ولعله بقي بعدها ن

عمير بن جوادن العبدي

بصري ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يقول
له صحبة وروى عنه ابنه الاشعث ومحمد بن سيرين ن

عياض بن حمار المجاشعي التميمي م ع ٤

له صحبة ورواية نزل البصرة ولما وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم اهدى له نجيبة فقال انا نهينا ان نقبل زبد المشركين
فلما اسلم قبلها منه روى عنه العلا بن زياد العدوي ومطرف
ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير والحسن البصري وله حديث
طويل في صحيح مسلم ن

عياض

بن عمرو الاشعري نزل الكوفة وله صحبة ان شا الله روى
الشعبي عنه انه شهد عيدًا بالانبار فقال ما لى اراهم
لا يقلسون كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقلس له وقال شعبة عن سماك عن عياض قال لما نزلت
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هم قوم ابي موسى ن

فاطمة بنت قيس ع

الفهرية اخت الضحاك بن قيس التي كانت تحت ابي عمرو
بن حفص بن المغيرة المخزومي فطلقها فخطبها معوية
وابو جهم فنصحها النبي صلى الله عليه وسلم واشار عليها باسامة
فتزوجت به وهي التي روت حديث السكنى والنفقة في
الطلاق والعدة وهي راوية حديث الجساسة روى
عنها الشعبي وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث وغيرهم توفيت فيما ارى بعد الخمسين ن

فضالة بن عبيد ابو محمد م د ع ٤

الانصاري قاضي دمشق كان اصغر من بايع بيعة الرضوان
ولي الغزو لمعوية ثم ولي له قضا دمشق ونابت عنه بها
له عدة احاديث روى عنه عبد الله بن محيريز وحنش
الصنعاني وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وعلي بن رباح
والقسم ابو عبد الرحمن وغيرهم قال سعيد بن
عبد العزيز كان اصغر من شهد بيعة الرضوان وقال
علي بن رباح امسكت على فضالة بن عبيد القران حتى
فرغ منه توفي سنة ثلث وخمسين قاله المدايني وقال
خليفة توفي سنة تسع وخمسين وزاد انه قرا وزاد
انه قرا فواد ام موسى فارغا بالنساي ن

فيروز ابو الضحاك الديلمي ع ٤

قاتل الاسود العنسي له صحبة ورواية وهو من ابنا الفرس
الذين نزلوا اليمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
براس الاسود فبلغنا فوجده توفي روى عنه
ابناه عبد الله والضحاك وتوفي سنة ثلث وخمسين ن

قثم بن العباس عم رسول

الله صلى الله عليه وسلم وامه ام الفضل لبابة بنت الحرث الهلالية
وكانت اول امراة اسلمت فيما قاله الكلبي
بعد خديجة وقد اردفه النبي صلى الله عليه وسلم

خلفه وكان اخر من خرج من لحد النبي صلى الله عليه وسلم
قاله ابن عباس ولما ولي علي الخلافة استعمل قثما على مكة
فلم يزل عليها حتى استشهد علي قاله خليفة وقال
الزبير بن بكار استعمله علي على المدينة ثم ان قثم سار
ايام معوية مع سعيد بن عثمان الى سمرقند فاستشهد
بها وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وله صحبة
ورواية ولم يعقب قال ابن سعد غزا قثم خراسان
وعليها سعيد بن عثمان بن عفان فقال له اضرب لك
بالف سهم فقال لا بل خمس ثم اعط الناس حقوقهم
ثم اعطني بعد ما شئت وكان قثم ورعا فاضلا ن
صح

مد ت ق

قطبة بن مالك الثعلبي
الذبياني صحابي معروف نزل الكوفة وله رواية
وعنه ابن اخيه زياد بن علاقة م ت ن

ع **قيس** بن سعد بن عبادة
بن دليم الانصاري الخزرجي المدني كان من النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير له عدة
احاديث روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وعروة
بن الزبير والشعبي وميمون بن ابي شبيب وعريب
بن حميد الهمداني وجماعة وكان ضخما جسيما طويلا
جدا سيدا مطاعا كثير المال جوادا اكرما يعد
من دهاة العرب قال عمرو بن دينار كان ضخما جسيما صغير
الراس وكان ليست له لحية واذا ركب الحمار خطت
رجلاه الارض روي عنه انه قال لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار
لكنت من امكر هذه الامة وقال مسعر عن معبد بن خالد

كان

كان قيس بن سعد لا يزال هكذا رافعا اصبعه المسبحة
يدعو وقال الزهري اخبرني ثعلبة بن ابي مالك ان قيس
بن سعد وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال جويرية بن اسماء كان قيس يستدين ويطعمهم
فقال ابو بكر وعمر ان تركنا هذا الفتى اهلك مال
ابيه فمشيا في الناس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فقام سعد بن عبادة خلفه فقال من يعذرني من ابن
ابي قحافة وابن الخطاب يبخلان علي ابني وقال موسى
بن عقبة وقفت على قيس عجوز فقالت اشكو اليك
قلة الجرذان فقال ما احسن هذه الكناية املؤوا بيتها
خبزا ولحما وسمنا وتمرا وقال عمرو بن دينار قال قيس
بن سعد لولا الاسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب
وقال ابن سيرين امر علي قيس بن سعد على مصر زاد
غيره في سنة ست وثلاثين وعزله سنة سبع لان
اصحاب علي شنعوا انه قد كاتب معوية فلما عزل
بمحمد بن ابي بكر عرف قيس ان عليا قد خدع ثم كان علي
بعد يطيع قيسا في الامر كله قال عروة كان قيس بن سعد
مع علي في مقدمته ومعه خمسة الاف قد حلقوا
رؤوسهم بعد موت علي فلما دخل الحسن في بيعة معوية
ابى قيس ان يدخل وقال لاصحابه ما شئتم ان شئتم جالدت
بكم ابدا حتى يموت الاعجل وان شئتم اخذت
لكم امانا قالوا خذ لنا فقعل فلما ارتحل نحو المدينة
جعل ينحر كل يوم جزورا وقال ابو تميلة يحيى بن واضح
اخبرني ابو عثمان من ولد الحارث بن الصمة قال بعث
قيصر الى معوية ابعث الي سراويل اطول رجل من العرب

فقالت لقيس بن سعد ما اظننا الا قد احتجنا الى سراويلك
فقام فتنحى وجاء بها فالقاها فقال الا ذهبت الى منزلك
ثم بعثت بها فقال

اردت بها كي يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود
وان لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي نمته ثمود
واني من الحي اليماني لسيد وما الناس الا سيد ومسود
فكدهم بمثلي ان مثلي عليهم شديد وخلقي في الرجال مديد

فامر معويه اطول رجل من الجيش فوضعها على انفه
قال فوقفت بالارض قال الواقدي وغيره انه
توفي في اخر خلافة معويه ن

قيس بن السكن الاسدي الكوفي
روى عن علي وابن مسعود وابي ذر وكان ثقة توفي
زمن مصعب بن الزبير قاله محمد بن سعد له احاديث ن
دت ق

قيس بن عمرو ويقال قيس بن فهد
ويقال قيس بن عمرو بن فهد وقيل قيس بن سهل وقيل
قيس بن عمرو بن سهل الانصاري النجاري له صحبة
ورواية وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري الفقيه روى
عنه ابنه سعيد ومحمد بن ابرهيم التيمي ومحمد بن يحيى بن حبان
وله احاديث قال الترمذي لم يسمع منه محمد بن ابرهيم

كدام بن حيان العنزي احد من قتل
بعذرا مع حجر بن عدي الكندي ن

كرز بن علقمة الخزاعي له صحبة ورواية
في مسند احمد روى عنه عروة ابن الزبير وغيره قال
ابن سعد هو الذي قفا اثر النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فانتهى الى باب الغار فقال هنا انقطع الاثر
قال وهو الذي نظر الى قدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذه القدم من تلك القدم التي في المقام يعني قدم ابرهيم
عليه السلام عمر كرز عمرا طويلا وكتب معويه الى عامله
مر كرز بن علقمة يعرفكم على معالم الحرم ففعل فهي معالمه
الى الساعة ن

كعب بن عجرة
الانصاري المدني شهد بيعة الرضوان وله احاديث
روى عنه بنوه سعد ومحمد وعبد الملك والربيع وابو
وائل وطارق بن شهاب وعبد الله بن معقل ومحمد بن
سيرين وابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود وجماعة
كنيته ابو محمد وقيل ابو عبد الله وابو اسحق وكان
قد استاخر اسلامه وقال همام ابن اسمعيل عن يزيد
بن ابي حبيب ان كعب ابن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فرايته متغيرا قلت بابي وامي ما لي اراك
متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد
منذ ثلث قال فذهبت فاذا يهودي يسقي فسقيت له على
كل دلو بتمرة فجمعت تمرا فاتيته به واخبرته فقال يا كعب
اتحبني قلت بابي انت نعم قال ان الفقر اسرع الى من يحبني
من السيل الى معادنه وانه سيصيبك بلاء فاعد له تجفافا
قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب
قالوا مرض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له ابشر
يا كعب فقالت امه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال

النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة على الله قالت هي
امي يا رسول الله قال ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا
قال ما لا ينفعه او منع ما لا يغنيه وقال مسعر عن ثابت
بن عبيد قال بعثني ابي الى كعب بن عجرة ما بقيت رجلا
اقطع يا بنية اني نقلت بعثتني الى رجل اقطع فقال ان ثم
يديه قد دخلت الجنة وسيتبعها ما بقي من جسدي ان شا
الله قال ابو عبيد وجماعة توفي كعب بن عجرة سنة اثنين وخمسين

كعب ع

بن مرة وقيل مرة بن كعب
البهزي صحابي نزل البصرة ثم سكن الاردن له احاديث
روى عنه شرحبيل بن السمط وجبير بن نفير وابو الاشعث
الصنعاني وغيرهم توفي بالاردن سنة سبع او تسع وخمسين

مالك

بن عبد الله الخثعمي ابو حكيم
الفلسطيني المعروف بمالك السرايا يقال له صحبة قدم
على معوية برسالة عثمان وقاد الطوايف اربعين سنة
وكسر فيها للعنا على قبره اربعون لواء وكان صواما
قواما شتا سنة ستين وخمسين بارض الروم وعاش
بعد ذلك مدة ن

مالك ع

بن الحويرث ابو سليمان الليثي قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقام اياما ثم اذن له في الرجوع الى اهله
ثم نزل البصرة روى عنه ابو عطية مولى بني عقيل ونصر
بن عاصم الليثي وابو قلابة عبد الله بن زيد ن

محجن د ن

بن الادرع الاسلمي له رواية
وصحبة وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
وانا مع ابن الادرع روى عنه عبد الله بن شقيق ورجا
بن ابي رجا الباهلي وحنظلة بن علي الاسلمي وهو الشديد

اختط مسجد البصرة توفي في اخر خلافة معوية ن

مسلم م

بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي
قدمه ابن عمه الحسين رضي الله عنه بين يديه الى الكوفة
ليكشف له كيف اجتماع الناس على الحسين فدخل
سرا ونزل على هاني المرادي فطلب عبيد الله بن زياد
امير الكوفة هانيا وقال ما حملك على ان تجير عدوي
قال يا ابن اخي جا حق هو احق من حقك فوثب عبيد
الله وضربه بعنزة سكت دماغه بالحايط ثم احضر مسلما
من داره فقتله وذلك في اخر سنة ستين ن

مجمع ابن جارية ح د ت ق

الانصاري المدني له صحبة ورواية وهو مجمع بن يزيد
بن جارية وروى ايضا عن خنسا بنت خدام وعنه
ابنه يعقوب والقسم بن محمد وعكرمة بن سلمة وقرا
القران في صباه قال الشعبي توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وبقي على مجمع سورة او سورتان وقال محمد بن اسحق كان
ابوه جارية ممن اخذ مسجد الضرار فكان مجمع يصلي بهم
فيه ثم انه اخرب فلما كان زمن عمر كلم في مجمع ليصلي
بهم فقال اوليس بامام المنافقين فقال لعمر والله الذي
لا اله الا هو ما علمت بشي من امرهم فيقال انه تركه يصلي

محيصة

بن مسعود بن كعب
ابو سعد الانصاري الخزرجي اخو حويصة ويقال فيهما
بتشديد اليا وتخفيفها شهدا احدا وما بعدها ومحيصة
الاصغر سنهما وهو اسلم قبل اخيه له احاديث وعنه
حفيده حرام ابن سعد بن محيصة وابنه سعد وبشير بن
يسار ومحمد بن زياد الجمحي وغيرهم ن

مخرمه بن نوفل بن اهيب بن
عبد مناف بن زهره الزهري والد المسور كان من المولفه
قلوبهم له شرف وعقل وفضل وكساه النبي صلى الله عليه
وسلم حله باعها باربعين اوقيه وعمر في خلافه عثمان وروى
ابو عامر الخزاز عن ابي يزيد المدني عن عايشه قالت جا
مخرمه بن نوفل يستاذن فلما سمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوته قال بيس اخو العشيره فلما دخل بش به فلما
خرج قلت له في ذلك فقال يا عايشه اعهدتني فحاشا
ان شر الناس من يتقى شره توفي مخرمه رحمه
الله سنه اربع وخمسين وله مايه وخمس عشره سنه

مر دت ن
المسور بن شداد بن عمرو
القرشي الفهري له صحبه وروايه ولابيه ايضا صحبه
وعنه قيس بن ابي حازم وعلي بن رباح وابو عبد
الرحمن الحبلي ووقاص بن ربيعه وعبد الكريم بن الحرث

معتب بن عوف بن الحمراء ا
ابو عوف الخزاعي حليف بني مخزوم احد المهاجرين
الى الحبشه والى المدينه والحمراء هي امه اتفقوا على انه
شهد بدرا وكان يدعي عيهامه قال غير واحد
انه توفي سنه سبع وخمسين ن ٥

معقل ع بن يسار المزني له صحبه
وروايه سكن البصره وهو ممن بايع تحت الشجره وروى
ايضا عن النعمان بن مقرن وعنه عمران بن حصين وهو اكبر
منه والحسن البصري ومعويه بن قره وعلقمه بن عبد
الله المزني وغيرهم قال ابن سعد لا نعلم في الصحابه
من يكنى ابو علي سواه توفي في اخر زمن معويه ن

مر دت ق
معمر بن عبد الله بن نافع بن نضله
القرشي العدوي احد المهاجرين وله هجره الى الحبشه
وهو الذي حلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجه الوداع وعمر بعد ذلك دهرا وحدث عنه روى
عنه سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد ن

د ن
معويه بن حديج بن جفنه
بن قتيره التجيبي الكندي ابو عبد الرحمن ويقال ابو
نعيم احد امرا معويه على مصر له صحبه وروايه وروى ايضا
عن عمر وابي ذر وعنه ابنه عبد الرحمن وسويد بن قيس
التجيبي وعلي بن رباح وعبد الرحمن بن شماسه المهري واخرون
وله عقب بمصر وشهد اليرموك وكان الوافد على عمر
بفتح الاسكندريه وذهبت عينه في غزو النوبه وكان
متغاليا في عثمان وفي محبته وقال ابن لهيعه حدثني ابو
قبيل قال لما قتل حجر بن عدي واصحابه بلغ معويه
بن حديج وهو بافريقيه فقام في اصحابه فقال يا اشقا ي
في الرحم واصحابي وخيرتي اتقاتل لقريش في الملك حتى
اذا استقام لهم وقعوا يقتلوننا اما والله لين ادركتها ثانيه
لاقولن لمن اطاعني من اهل اليمن اعتزلوا بنا ودعوا قريشا
يقتل بعضها بعضا فايهم غلب اتبعناه قال ابن يونس توفي
معويه بمصر في سنه اثنين وخمسين ن

مر د ن
معويه بن الحكم السلمي له صحبه
وروايه وهو صاحب حديث الجاريه السودا التي قال
له النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مومنه روى
عنه عطا بن يسار وابو سلمه بن عبد الرحمن وهم من سماه
عمر ن

معويه ع بن ابي سفيان

معويه

صخر بن حرب بن اميه بن عبد شمس ابن عبد مناف
بن قصي ابو عبد الرحمن القرشي الاموي وامه هند بنت
عتبه بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم
قبل ابيه في عمرة القضا وبقي يخاف من الخروج الى النبي صلى
الله عليه وسلم من ابيه روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر واخته ام المومنين ام حبيبه وعنه
ابن عباس وسعيد بن المسيب وابو صالح السمان والاعرج
وسعيد بن ابي سعيد ومحمد بن سيرين وهمام بن منبه وعبد
الله بن عامر اليحصبي والقسم ابو عبد الرحمن وشعيب بن
محمد والد عمرو بن شعيب وطايفه سواهم واظهر اسلامه يوم
الفتح وكان رجلا طويلا ابيض جميلا مهيبا اذا ضحك انقلبت
شفته العليا وكان يخضب بالصفره قال ابو عبد رب
الدمشقي رايت معويه يصفر لحيته كانها الذهب وعن
ابرهيم بن عبد الله بن قارظ قال سمعت معويه على منبر
المدينه يقول اين فقهاوكم يا اهل المدينه سمعت رسول
الله ينهى عن هذه القصه ثم وضعها على راسه او خده فلم ار على
عروس ولا على غيرها اجمل منها على معويه وذكر المفضل
الغلابي ان زيد بن ثابت كان كاتب وحي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان معويه كاتبه فيما بينه وبين العرب كذا
قال وقد صح عن ابن عباس قال كنت العب فدعاني رسول
الله وقال ادع لي معويه وكان يكتب معويه الوحي وقال
معويه بن صالح عن يونس بن سيف عن الحرث بن زياد
عن ابي رهم السماعي عن العرباض بن ساريه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعونا الى السحور هلم الى
الغدا المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معويه الكتاب

والحساب

والحساب وقه العذاب رواه احمد في مسنده وقد وهم
فيه قتيبه واسقط منه ابا رهم والعرباض وقال ابو مسهر
نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعه ابن يزيد عن عبد الرحمن
بن ابي عميره المزني وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعويه اللهم علمه الكتاب
والحساب وقه العذاب هذا الحديث رواته ثقات
لكن اختلفوا في صحبه عبد الله والاظهر انه صحابي وروي
نحوه من وجوه اخر وقال مروان الطاطري نا سعيد بن
عبد العزيز حدثني ربيعه بن يزيد سمعت عبد الرحمن
بن ابي عميره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لمعويه اللهم اجعله هاديا مهديا واهده
واهد به رواه الوليد بن مسلم وابو مسهر عن سعيد
نحوه رواه الترمذي عن الذهلي عن ابي مسهر وقال
حسن غريب وقال نعيم بن حماد ثنا محمد بن شعيب بن شابور
نا مروان بن جناح عن يونس بن ميسره عن عبد الله بن بسر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ابا بكر وعمر
في امر فقال اشيروا فقالا الله ورسوله اعلم فقال
ادعوا معويه احضروه امركم واشهدوه فانه قوي امين
قلت هذا من مناكير نعيم وهو صاحب اوابد
وقد رووه عن ابن شعيب بن رسلان وقال ابو مسهر
ومحمد بن عايذ عن صدقه بن خالد عن وحشي بن حرب
بن وحشي عن ابيه عن جده قال اردف النبي صلى الله
عليه وسلم معويه بن ابي سفيان خلفه فقال ما يليني
منك قال بطني قال اللهم املاه علما زاد ابو مسهر
وحلما قال صح حزره لا يشتغل بوحشي ولا بابيه ن

وقال خليفه جمع عمر لمعويه الشام كله ثم اقره عثمان
وعن اسمعيل بن اميه ان عمر افرد معويه بالشام ورزقه في
كل شهر ثمانين دينارا والمحفوظ ان الذي جمع الشام
لمعويه عثمان وقال مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر
قال قدم علينا معويه وهو ابض الناس واجملهم فحج
مع عمر وكان عمر ينظر اليه فيعجب له ثم يضع اصبعه على متنه
ويرفعها عن مثل الشراك ويقول بخ بخ نحن اذا خير الناس
ان جمع لنا خير الدنيا والاخره فقال معويه يا امير المومنين
ساحدثك انا بارض الحمامات والريف فقال عمر
ساحدثك ما بك الطافك نفسك باطيب الطعام
وتصبحك حتى تضرب الشمس متنيك وذو الحاجات
ورا الباب قال فلما جينا ذا طوى اخرج معويه حله
فلبسها فوجد عمر منها ريحا طيبة فقال يعمد احدكم يخرج
حاجا تفلا حتى اذا جا اعظم بلدان الله حرمة اخرج
حلتيه كانهما كانا في الطيب فيلبسهما فقال
انما لبستهما لا دخل فيهما على عشيرتي والله لقد بلغني اذاك
هاهنا وبالشام والله يعلم اني لقد عرفت الحيا فيه ونزع
معويه الثوبين ولبس ثوبيه الذين احرم فيهما وقال ابو الحسن
المداينى كان عمر اذا نظر الى معويه قال هذا كسرى العرب
روى ابن ابي ذيب عن المقبري قال تعجبون من دها هرقل
وكسرى وتدعون معويه وقال الزهري استخلف عثمان
فنزع عمير بن سعد وجمع الشام لمعويه وقال مجالد عن الشعبي
عن الحرث عن علي قال لا تكرهوا امرة معويه فانكم لو
فقدتموه رايتم الرووس تندر عن كواهلها وروى علقمه
بن ابي علقمه عن امه قالت قدم معويه المدينه فارسل

الى عايشه ارسلي الي بانبجانيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشعره فارسلت بذلك معي احمله فاخذ الانبجانيه
فلبسها وغسل الشعر بما فشرب منه وافاض على جلده
وروى ابو بكر الهذلي عن الشعبي قال لما قدم معويه
المدينة عام الجماعه تلقته رجال قريش فقالوا الحمد
لله الذي اعز نصرك واعلى امرك فما رد عليهم جوابا حتى
دخل المدينه فعلا المنبر ثم حمد الله وقال اما بعد فاني والله
ما وليت امركم حين وليته الا وانا اعلم انكم لا تسرون
بولايتي ولا تحبونها واني لعالم بما في نفوسكم ولكن خالستكم
بسيفي هذا مخالسة ولقد رمت نفسي على عمل ابن ابي قحافه
فلم اجدها تقوم بذلك واردتها على عمل عمر فكانت عنه
اشد نفورا وحاولتها على مثل سنيات عثمان فابت
علي واين مثل هولا هيهات ان يدرك فضلهم احد من بعدهم
غير اني قد سلكت بها طريقا لي فيه منفعه ولكم فيه مثل
ذلك ولكل فيه مواكله حسنه ومشاربه جميله ما
استقامت السيره وحسنت الطاعه فان لم تجدوني
خيركم فانا خير لكم والله لا احمل السيف على من لا سيف
معه ومهما تقدم مما قد علمتموه فقد جعلته دبر اذني
وان لم تجدوني اقوم بحقكم كله فارضوا مني ببعضه فانها
ليست القايبه السمنه والقوب الفرخ بقايبه قوبها
وان السيل اذا جا تترى وان قل اغنى واياكم والفتنه
فلا تهموا بها فانها تفسد المعيشه وتكدر النعمه وتورث
الاستيصال واستغفر الله لي ولكم ثم نزل وقال
جند لبن والبق وغيرهما لحديث بشر بن مجالد عن ابي
الوداك عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا رايتم معويه على منبري فاقتلوه لحال لضعف وقد رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان وليس بالقوي عن ابي نضرة عن ابي سعيد فذكره ويروى عن ابي بكر بن ابي داود قال هو معويه بن تابوه راس المنافقين حلف ان يتغوط فوق المنبر وقال بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص قال ما رايت احدا بعد عثمان اقضى بحق من صاحب هذا الباب يعني معويه وقال ابو بكر بن ابي مريم عن ثابت مولى ابي سفيان انه سمع معويه يخطب ويقول اني لست بخيركم وان فيكم من هو خير مني عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وغيرهما من الافاضل ولكن عسيت ان اكون انكاكم في عدوكم وانعمكم لكم ولايه واحسنكم خلقا وقال همام بن منبه سمعت بن عباس يقول ما رايت رجلا كان اخلق للملك من معويه كان الناس يردون منه على ارجا وادي رحب ولم يكن بالضيق الحصر العصعص المتعصب يعني ابن الزبير وقال جبله بن سحيم عن ابن عمر ما رايت احدا اسود من معويه قلت ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان معويه اسود منه وقال ايوب عن ابي قلابه ان كعب الاحبار قال لن يملك احد هذه الامه ما ملك معويه وقال سويد بن سعيد ثنا حمام بن اسمعيل بالاسكندريه سمعت ابا قبيل حي بن هاني يخبر عن معويه وصعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته ايها الناس ان المال مالنا والفي فينا من شينا اعطينا ومن شينا منعنا فلم يجبه احد فلما كانت الجمعة الثانيه قال مثل ذلك فلم يجبه احد فلما كانت الجمعة الثالثه قال مثل مقالته فقام اليه رجل

فقال

فقال كلا انما المال مالنا والفي فينا من حال بيننا وبينه حكمناه الى الله باسيافنا فنزل معويه فارسل الى الرجل فادخل عليه فقال القوم هلك ففتح معويه الابواب ودخل الناس فوجدوا الرجل معه على السرير فقال ان هذا احياني احياه الله سمعت رسول الله يقول سيكون ايمه من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار تقاحم القردة واني تكلمت فلم يرد علي احد فخشيت ان اكون منهم ثم تكلمت الثانيه فلم يرد علي احد فقلت في نفسي اني من القوم ثم تكلمت الجمعة الثالثه فقام هذا فرد علي فاحياني احياه الله فرجوت ان يخرجني الله منهم فاعطاه واجازه • هذا حديث حسن لحمد بن مصفى نا بقيه عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من الاسد له صحبه الى معويه فقال معويه للمقدام توفي الحسن فاسترجع فقال اتراها مصيبه قال ولم لا وقد وضعه رسول الله في حجره وقال هذا مني والحسين من علي فقال الاسدي ما تقول انت قال جمرة اطفيت فقال المقدام انشدك الله هل سمعت رسول الله ينهى عن لبس الذهب والحرير وعن جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك فقال معويه عرفت اني لا انجو منك ن قلت توفي كعب قبل ان يستخلف معويه وصدق كعب فيما نقله فان معويه بقي خليفه عشرين سنة لا ينازعه احد الامر في الارض بخلاف خلافة عبد الملك بن مروان وابي جعفر المنصور وهرون الرشيد وغيرهم فانهم كان

لهم مخالف وخرج عن امرهم بعض الممالك ملت وكان يضرب
المثل بحلم معوية وقد افرد بن ابي الدنيا وابو بكر بن ابي عاصم
تصنيفا في حلم معوية قال ابن عون كان الرجل يقول
لمعوية والله لتستقيمن بنا يا معوية او لنقومنك فيقول
بما ذا فيقولون بالخشب فيقول اذا نستقيم وعن قبيصة
بن جابر قال صحبت معوية فما رايت رجلا اثقل حلما ولا
ابطا جهلا ولا ابعد اناه منه وقال جرير عن مغيرة قال
ارسل الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر الى معوية يسالانه
فبعث لهما بماية الف فبلغ عليا رضي الله عنه فقال
لهما الا تستحيان رجل نطعن فيه غدوة وعشية
تسالانه المال فقالا لانك حرمتنا وجاد لنا وقال
مالك ان معوية نتف الشيب كذا وكذا سنة وكان
يخرج الى الصلاة ورداه يحمل فاذا دخل مصلاه جعل عليه
وذلك من الكبر وذكر غيره ان معوية اصابته
اللقوة قبل ان يموت وكان اطلع في بير عادية بالابوا
لما حج فاصابته لقوة يعني بطل نصفه وعن الشعبي قال
اول من خطب الناس قاعدا معوية وذلك حين كثر
شحمه وعظم بطنه ن المدايني عن ابي عبيد الله عن عبادة صح
بن نسي قال خطب معوية فقال ايها الناس اني من زرع قد استحصد
وقد طالت امرتي عليكم حتى مللتكم ومللتموني ولا ياتيكم
بعدي خير مني كما ان من كان قبلي خير مني اللهم قد
احببت لقاك فاحبب لقاي ن الواقدي بنا ابن ابي سبرة
عن مروان بن ابي سعيد بن المعلى قال قال معوية ليزيد
وهو يوصيه اتق الله فقد وطيت لك الامر ووليت من ذلك
ما وليت فان يك خيرا فانا اسعد به وان كان غير ذلك

شقيت به فارفق بالناس واياك وجبه اهل الشرف
والتكبر عليهم في كلام طويل اورده ابن سعد وروى يحيى
بن معين عن عباس بن الوليد النرسي وهو من اقرانه
عن رجل ان معوية قال ليزيد ان اخوف ما اخاف شيئا
عملته في امرك شهدت رسول الله يوما قلم اظفاره
واخذ من شعره فجمعت ذلك فاذا مت فاحشوا به فمي وانفي
وروى عبد الاعلى بن ميمون بن مهران عن ابيه ان معوية
قال في مرضه كنت اوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فنزع قميصه وكسانيه فرفعته وخبات قلامة
اظفاره في قارورة فاذا مت فاجعلوا القميص يلي جلدي
واسحقوا تلك القلامة واجعلوها في عيني فعسى ن حميد بن
هلال عن ابي بردة بن ابي موسى قال دخلت على معوية حين
اصابته قرحته فقال هلم ابن اخي تحول فانظر فنظرت
فاذا هي قد سبرت ن وعن ابن سيرين قال اخذت معوية
قرة فاتخذ لحفا خفافا فيلقى عليه فلا يلبث ان يتاذى بها فاذا
اخذت عنه سال ان ترد عليه فقال قبحك الله من دار
ملكت فيك عشرين سنة اميرا وعشرين سنة خليفة
ثم صرت الى ما ارى وقال ابو عمرو بن العلا لما حضرت معوية
الوفاة قيل له الا توصي فقال هو الموت لا ينجي من الموت
والذي نحاذر بعد الموت ادهى وافظع اللهم اقل العثرة
واعف عن الزلة وتجاوز بحلمك عن جهل من لم يرج غيرك
فما وراك مذهب وقال ابو مسهر صلى الضحاك بن قيس الفهري
على معوية ودفن بين باب الجابية وباب الصغير فيما
بلغني وقال ابو معشر وغيره مات معوية في رجب سنة
ستين وقيل انه عاش ستا وسبعين سنة ن

ع بنت الحرث ام المومنين

الهلالية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
سبع وروى عنها مولياها عطا وسليمان ابنا يسار وابن
اختها يزيد بن الاصم وكريب مولى ابن عباس وابن اختها
عبد الله بن عباس وابن اختها عبد الله بن شداد بن الهادي
وعبيد بن السباق وجماعة وكانت قبل النبي صلى الله
عليه وسلم عند ابي رهم عبد العزى العامري وبانت
منه فخطبها رسول الله فجعلت امرها الى العباس فزوجها
منه وبنى بها بسرف بطريق مكة لما رجع من عمرة القضا
وهي اخت لبابة الكبرى زوجة العباس ولبابة الصغرى
ام خالد بن الوليد واخت اسما بنت عميس لامها
واخت زينب بنت خزيمة ايضا لامها روى محمد بن عبد
الرحمن مولى ال طلحة عن كريب عن ابن عباس قال
كان اسم ميمونة برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وقيل انها لما ماتت صلى عليها ابن عباس ودخل
قبرها وهي خالته ذكر ابن علية ثنا ايوب عن ميمون بن
مهران قال امرني عمر بن عبد العزيز فسالت يزيد بن
الاصم عن نكاح ميمونة فقال نكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلالا بسرف وبنى بها حلالا بسرف وماتت بسرف
فذاك قبرها تحت السقيفة روى زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن ميمونة ان رسول الله سئل عن الجبن فقال
اقطع بالسكين وسم الله وكل قال ابرهيم بن عقبة عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاخوات الاربع ميمونة وام الفضل وسلمى واسما
بنت عميس اختهن لامهن مومنات اخرجه النسايي

قال الواقدي توفيت سنة احدى وستين وهي اخر
من مات من امهات المومنين وقال خليفة توفيت
سنة احدى وخمسين وقيل انها ماتت ايضا بسرف
ووهم من قال انها ماتت سنة ثلث وستين ن

عو **ميمونة** بنت سعد او سعد
خادم النبي صلى الله عليه وسلم لها صحبة ورواية روى
عنها ايوب بن خالد وزياد بن ابي سودة وعثمان
بن ابي سودة وابو يزيد الضبي وطارق بن عبد الرحمن
القرشي وغيرهم ن

م **هند** بن حارثة الاسلمي المدني اخو اسما قال الواقدي قال
ابو هريرة ما كنت ارى اسما وهندا الا خادمين لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما
اياه وقال غيره كانا من اصحاب الصفة ولهما
اخوة توفي هند في خلافة معوية ن

م معو **هشام** بن عامر الانصاري
له صحبة ورواية نزل البصرة واستشهد ابوه يوم
احد روى عنه سعد بن هشام ومعاذة العدوية
وابو قتادة العدوي وابو الدهما العدوي وحميد بن
هلال ن

د ت ق **وابصة** ن
بن معبد بن عتبة الاسدي اسد خزيمة وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع في عشرة من رهطه
فاسلموا ورجعوا الى اهلهم ثم نزل وابصة الجزيرة
وسكن الرقة وله بها مسجد داره روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن ابن مسعود وخريم بن فاتك وعنه
زر بن حبيش والشعبي وعمرو بن راشد وهلال

بن ساف وابنه عمر بن وابصه وجماعه وقبره بالرقه
عند الجامع وكنيته ابو سالم ن

يزيد ابن شجره

الرهاوي ورها قبيله من مذحج روى عنه مجاهد وله
صحبه ورواية وكان فاضلا متوقيا وروى عنه ايضا
ابو الزاهريه وارسل عنه الزهري وقد روى هو ايضا
عن ابي عبيده بن الجراح ونزل الشام وكان معويه يستعمله
على الغزو وسيره مره يقيم للناس الحج استشهد يزيد
واصحابه في غزو البحر وقتل بالروم سنه ثمان وخمسين
وقيل سنه خمس وخمسين ن زايده عن منصور عن مجاهد
قال كان يزيد بن شجره مما يذكر فيبكي وكان يصدق
بكاه بفعله وقال الاعمش عن مجاهد خطبنا يزيد بن
شجره الرهاوي وكان معويه استعمله على الجيوش والرهاوي
عند عبد الغني بالفتح وخطاه ابن ماكولا ن

يعلى بن اميه بن ابي عبيده التميمي المكي

حليف قريش وهو يعلى بن منيه بنت غزوان اخت عتبه
بن غزوان اسلم يوم الفتح وشهد الطايف وتبوكا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعنه بنوه
محمد وصفوان وعثمان واخوه عبد الرحمن وابن اخيه صفوان
بن عبد الله وعكرمه وعبد الله بن بابيه ومجاهد وعطا بن
ابي رباح واخرون قال ابن سعد كان يعلى يفتي بمكه وقيل
انه عمل لعمر على نجران وله اخبار في السخا وقال زكريا بن
اسحق عن عمرو بن دينار قال كان اول من ورخ الكتب يعلى
بن اميه وهو باليمن قلت كان قد ولي صنعا لعثمان وكان
يعلى ممن شهد مع عايشه يوم الجمل وانفق اموالا

عظيمه

عظيمه في ذلك الجيش فلما هزم الناس هرب يعلى وبقي
اليا واخر خلافه معويه وقيل قتل بصفين مع علي ن
ن ق

يعلى بن مره بن وهب الثقفي

ويقال العامري واسم امه سيابه شهد الحديبيه وخيبر
وله احاديث وسكن العراق روى عنه ابناه عثمان وعبد
الله وعبد الله بن حفص بن ابي عقيل الثقفي وراشد بن
سعد وابو البختري وارسل عنه المنهال بن عمرو ويونس
بن خباب وعطا بن السايب وكان فاضلا ن

ابو اروى الدوسي

له صحبه وروايه وكان من شيعه عثمان نزل ذا
الحليفه وقد روى عن ابي بكر ايضا روى عنه ابو سلمه بن
عبد الرحمن وابو واقد صالح بن محمد بن زايده المدني فروى
وهيب عن ابي واقد عنه قال كنت اصلي العصر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتي الشجره قبل غروب
الشمس ن

ابو ايوب ع

الانصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبه بن عبد
عوف بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري المالكي
المدني شهد بدرا والعقبه وعليه نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينه فبقي في داره شهرا
حتى بنت حجره ومسجده وكان من علما الصحابه وروى
ايضا عن ابي وعنه مولاه افلح والبرا بن عازب وسعيد
بن المسيب وعروه وعطا بن يزيد وموسى بن طلحه
واخرون روى اسحق بن سليمان الرازي عن ابي سنان عن
حبيب بن ابي ثابت ان ابا ايوب الانصاري وفد على ابن
عباس بالبصره ففرغ ابن عباس له داره وقال لاصنعن

بك ما صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم كم
عليك من الدين قال عشرون الفا فاعطاه اربعين
الفا وعشرين مملوكا وقال لك ما في البيت كله
وقد شهد ابو ايوب الجمل وصفين مع علي وكان من
خاصته وكان على مقدمته يوم النهروان ثم انه غزا
الروم مع يزيد بن معويه استغاثا عند الله فتوفي عند
القسطنطينيه فدفن هناك وامر يزيد بالخيل فجرت
على قبره حتى عفت اثره لئلا ينبش ثم ان الروم عرفوا
مكان قبره فكانوا اذا امحلوا كشفوا عن قبره فمطروا
وقبره تجاه سور قسطنطينيه توفي سنه احدى وخمسين
او في اخر سنه خمسين ووهم من قال توفي سنه اثنتين وخمسين

ابو برزه الاسلمي

اسمه نضله بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل انه قتل ابن خطل يوم الفتح وهو تحت
استار الكعبه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعنه ابنه المغيره وحفيدته منيه بنت
عبيد وابو عثمان النهدي والازرق بن قيس وابو
المنهال سيار بن سلامه وابو الوضي عباد بن نسيب
وكنانه بن نعيم العدوي وجماعه سكن البصره وتوفي
غازيا بخراسان وقيل اسمه نضله بن عمرو وقيل
ابن عابد وقيل بن عبد الله وقيل اسمه عبد الله بن
نضله وقيل خالد بن نضله وكان مع معويه بالشام
وقيل شهد صفين مع علي وعن ابي برزه قال كنا نقول
في الجاهليه من اكل الخبز سمن فاجهضنا القوم يوم
خيبر عن خبزه لهم فجعل احدنا ياكل منه الكسره

ثم

ثم ينظر في عطفيه هل سمن وقيل ان ابا برزه كان يقوم
الليل وله بر ومعروف توفي سنه ستين قبل معويه
وكان الحاكم توفي سنه اربع وستين ن حه
قال ابن سعد مات ابو برزه بمرو ثم روى ابن سعد
ان ابا برزه وابا بكره كانا متواخيين وقال بعضهم
رايت ابا برزه ابيض الراس واللحيه ن

ابو بكره الثقفي

اسمه نفيع بن الحرث بن كلده بن عمرو وقيل نفيع
بن مسروح وقيل كان عبدا للحرث فاستلحقه وهو
اخو زياد ابن ابيه لامه واسمها سميه مولاة الحرث
بن كلده وقد كان تدلى يوم الطايف من الحصن
ببكره واتى الى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
وكني يومئذ بابي بكره وله احاديث روى عنه عبد
الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد وعبيد الله وكبشه
اولاده والاحنف بن قيس وابو عثمان النهدي وربعي
بن حراش والحسن وابن سيرين وسكن البصره فعن الحسن
قال لم ينزل البصره افضل منه ومن عمران بن حصين
وكان ابو بكره ممن شهد على المغيره فجلده عمر لعدم
تكميل اربعه شهدا وابطل شهادته ثم قال له تب
لتقبل شهادتك فقال لا اشهد بين اثنين ابدا وكان
ابو بكره كثير العباده وكان اولاده روسا البصره
شرفا ومالا وعلما وولايه قال خليفه توفي سنه
اثنين وخمسين وقال غيره سنه احدى وخمسين
حه مغيره بن مقسم عن سماك عن رجل ان ثقيفا
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد اليهم

ابا بكرة عبدا فقال لا هو طليق الله وطليق رسوله
يزيد بن هرون انا عيينة بن عبد الرحمن اخبرني ابي انه
راى ابا بكرة عليه مطرف خز سداه حرير ن

مدن

ابو بصرة الغفاري
اسمه حميل بن بصرة له صحبة ورواية وروى
عن ابي ذر ايضا وعنه ابو هريرة وهو من طبقته
وابو تميم الجيشاني وعبد الرحمن بن شماسة وابو
الخير مرثد اليزني وابو الهيثم سليمان بن عمرو العتواري
وشهد فتح مصر وسكنها وبها توفي ن

ابو جهم بن حذيفة
بن غانم القرشي العدوي اسمه عبيد اسلم في الفتح
واتخذ دارا بالمدينة وهو صاحب الانبجانية توفي
في اخر خلافة معوية ويقال اسمه عامر اسلم يوم
الفتح وشهد اليرموك وحضر الصحيفة يوم الحكمين
بدومة الجندل واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على الصدقة وكان من مشيخة قريش ونسابهم والاصح
انه بقي بعد معوية ن

ابو جهيم ع بن الحرث
بن الصمة الانصاري ابن اخت ابي بن كعب له صحبة
ورواية وعنه بسر بن سعيد وعمير مولى ابن عباس
وعبد الله بن يسار مولى ميمونة توفي في اواخر زمن معوية

ام حبيبة ع رملة بنت ابي سفيان
قد تقدمت سنة اربع واربعين وقال احمد بن ابي
خيثمة توفيت قبل اخيها معوية بسنة ن

ابو حميد ع الساعدي الانصاري
المدني اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد من
فقهاء الصحابة روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن
الزبير وعمرو بن سليم الزرقي وعباس بن سهل بن سعد
وخارجة بن زيد ومحمد بن عمرو بن عطا توفي سنة ستين
وقيل توفي قبلها بقليل ن

ابو زيد م ع ٤
عمرو بن اخطب الانصاري جد عزرة بن ثابت قال
مسح رسول الله على راسي ودعا لي ويقال انه عاش
مائة وعشرين سنة روى عنه علباء بن احمر والحسن
البصري وقيل له انصاري يجود لانه من غير ذرية الاوس
والخزرج بل من ولد اخيها وابوهم هو حارثة بن ثعلبة ن

ام شريك د هي التي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم يختلف في اسمها ونسبها ولها
احاديث روى عنها جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب
وعروة وشهر بن حوشب وغيرهم وهي من بني عامر
بن لؤي وفي ذلك اضطراب ن

ابو ضنبيس الجهني كان يلزم
البادية وبايع تحت الشجرة وشهد الفتح توفي في اخر
خلافة معوية قاله ابن سعد ن

دن

ابو عياش الزرقي قيل عبيد
بن الصامت وقيل عبيد بن زيد بن الصامت وقيل
عبيد بن معوية الانصاري الخزرجي وهو والد النعمان
ابن ابي عياش روى عنه مجاهد وابو صالح السمان وقبلها
انس بن مالك وهو فارس حلوة وحلوة فرس كانت
له له غزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في
زمن معوية بعد الخمسين وقيل قبلها ن

ابو قتادة الانصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه على الصحيح الحرث بن ربعي وقيل النعمان وقيل عمرو شهد احدا وما بعدها وكان من فضلاء الصحابة روى عنه انس وسعيد بن المسيب وعطا بن يسار وعبد الله بن رباح الانصاري وعلي بن رباح وعبد الله بن معبد ابن يسار الزماني وعمرو بن سليم الزرقي وابو سلمة بن عبد الرحمن وابنه عبد الله بن ابي قتادة ونافع مولاه واخرون توفي سنة اربع وخمسين وقيل سنة اثنين وخمسين وشهد مع علي مشاهده كلها قال الواقدي اسمه قتادة النعمان وقال الهيثم بن عدي عمرو وقال ابن معين والبخاري وغيرهما الحرث بن ربعي وفي حديث ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة في مسيرهم واعوازهم الماء ان النبي صلى الله عليه وسلم نعس فدعمته غير مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حفظك الله بما حفظت به نبيه وقال حماد عن ايوب عن محمد ان ابا قتادة قتل مسعدة راس المشركين وقال اياس بن سلمة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالنا سلمة بن الاكوع ○

ام قيس بنت محصن اخت عكاشة من المهاجرات الاول رضي الله عنها روى عنها مولاها عدي بن دينار ووابصة بن معبد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعمرة ونافع مولى حمنة وغيرهم تاخرت وفاتها ○ **ام كرز** الكعبية الخزاعية المكية لها صحبة ورواية روى عنها سباع بن ثابت وطاوس

وعروة ومجاهد بن ابي رباح [وعطا] وتاخرت وفاتها ○

ابو لبابة بن عبد المنذر الانصاري المدني قد ذكرنا في خلافة عثمان انه ضالة بترجمة وانما ذكرته هنا لرواية سالم بن عبد الله ونافع وعبيد الله بن ابي يزيد عنه ○ **ابو محذورة** الجمحي المكي المؤذن له صحبة ورواية اختلفوا في اسمه وفي نسبه وهو اوس بن معير على الصحيح وهو من مسلمة الفتح روى عنه ابنه عبد الملك وزوجته والاسود بن يزيد وابن ابي مليكة وعبد الله بن محيريز الجمحي وغيرهم وكان من احسن الناس واندا هم صوتا قال الزبير بن بكار قال وانشدني عمي لبعضهم ○

اما ورب الكعبة المستورة وما تلا محمد من سورة

والنغمات من ابي محذورة لافعلن فعلة مذكورة

توفي سنة تسع وخمسين وكان مؤذن المسجد الحرام علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان ○

ابو مسعود الانصاري مر سنة اربعين وقال الواقدي مات في اخر خلافة معوية بالمدينة ○ **ام هاني** بنت ابي طالب الهاشمية اسمها فاختة وقيل هند اسلمت عام الفتح وصلى ابن عمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها يوم الفتح صلوة الضحى وقال لها قد اجرنا من اجرت يا ام هاني وكانت قد اجارت رجلا روى عنها حفيدها جعدة ومولاها ابو صالح باذام وكريب مولى ابن عباس وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعروة ومجاهد

وعطا واخرون لها عده احاديث وتاخر موتها اي بعد
الحسين وكانت تحت هبيره بن عمرو بن عائذ المخزومي
فهرب يوم الفتح الى نجران وولدت له عمرو بن هبيره وهانيا
يوسف وجعده قال ابن اسحق لما بلغ هبيره اسلام ام هاني
قال ... اشاقتك هند ام اتاك سوالها ...
وعاد لسته هبت بليل يلومني ويعذلني بالليل ضلة
ضلالها .
وتزعم اني ان اطعت عشيرتي سارد وهل يردين
الا زوالها .
فان كنت قد تابعت دين محمد وقطعت الارحام
منك حبالها .
فكوني على اعلى سحوق بهضبه ململه غبرا يبس
بلالها .

ابو هريره الدوسي

رضي الله عنه ودوس قبيله من الازد في اسمه واسم
ابيه عدة اقوال اشهرها عبد الرحمن بن صخر وكان
اسمه قبل الاسلام عبد شمس وقالت كناني
ابي بابي هريره لاني كنت ارعى غنما فوجدت اولاد
هر وحشيه فاخذتهم فلما راهم اخبرته فقال انت
ابو هر قالت وكان اسمي في الجاهليه عبد شمس وقال
المحرر بن ابي هريره اسم ابي عبد عمرو بن عبد غنم وساق
بن جريه من حديث طرق بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره
عبد شمس وقالت هذه دلاله واضحه ان اسمه كان
عبد شمس فانه اسناد متصل وهو احسن اسنادا
من سفين بن حسين عن الزهري عن المحرر اللهم الا ان يكون

كان

كان له اسمان قبل الاسلام وقال احمد بن حنبل اسمه
عبد شمس ويقال عبد غنم ويقال سكين وقال
بن ابي حاتم اسمه عبد شمس ويقال عبد غنم ويقال
عامر قال وسمي في الاسلام عبد الله ويقال عبد
الرحمن وقد استوعب الحافظ ابن عساكر اكثر
ما ورد في اسمه وكان احد الحفاظ المعدودين في الصحابه
روى عنه ابن عباس وانس وجابر وسعيد بن المسيب
وعلي بن الحسين وعروه والقسم وسالم وعبيد الله بن
عبد الله والاعرج وهمام بن منبه ومحمد بن سيرين
وحميد بن عبد الرحمن الزهري وحميد بن عبد
الرحمن الحميري وابو صالح السمان وزراره بن اوفى وسعيد
بن ابي سعيد المقبري وابوه وسعيد بن مرجانه وشهر
ابن حوشب وابو عثمان النهدي وعطا بن ابي رباح
وخلق كثير قدم من ارض دوس مسلما هو وامه
وقت فتح خيبر قال البخاري روى عنه ثمان مايه رجل
او اكثر قلت روي له نحو من خمسة الاف حديث
وثلثمايه وسبعين حديثا في الصحيحين منها ثلثمايه
وخمسه وعشرين حديثا وانفرد البخاري ايضا له
بثلثه وتسعين ومسلم بمايه وتسعين وبلغنا انه
كان رجلا ادم بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيرتين افرق
الثنيتين يخضب شيبه بالحمره ولما اسلم كان فقيرا
من اصحاب الصفه ذاق جوعا وفاقه ثم استعمله عمر
وغيره وولي امره المدينه في زمن معويه ثم مر في السوق
يحمل حزمه حطب وهو يقول اوسعوا الطريق للامير
وقالت اسامه بن زيد عن عبد الله بن رافع قلت

لابي هريره لم اكنت بابي هريره قال اما تفرق مني قلت
بلى والله اني لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت
لي هريره صغيره فكنت اضعها في شجره بالليل فاذا كان
النهار ذهبت بها معي فلعبت بها وكان من اصحاب الصفه
اخرجه الترمذي وقال المقبري عن ابي هريره قلت
يا رسول الله اسمع منك اشيا فلا احفظها فقال ابسط
رداك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيا
حدثني به وقال الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه
قال لابي هريره انت كنت الزمنا لرسول الله واحفظنا
لحديثه اخرجه ت وقال الاعرج سمعت ابي
ابا هريره يقول انكم تقولون اني اكثر عن رسول
الله والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول
الله على مل بطني وكان المهاجرين يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار تشغلهم القيام على اموالهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من يبسط ثوبه فلن
ينسا شيا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه
ثم ضممته الي فما نسيت شيا سمعته بعد وقال ابو
معشر عن محمد بن قيس قال كان ابو هريره يقول لا تكنوني
ابا هريره كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
هريره قال لي ثكلتك امك ابا هر والذكر خير من
الانثى وقال ابن سيرين كان ابو هريره ابيض لينا
لحيته حمرا وقال ابن المسيب عن ابي هريره شهدت
خيبر مع رسول الله وقال قيس بن ابي حازم عنه
جيت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال وقال
ابن سيرين عنه لقد رايتني اصرع بين القبر والمنبر

من الجوع حتى يقول الناس مجنون وتمخط مره بردايه فقال الحمد
لله الذي تمخط ابو هريره في الكتان لقد رايتني واني لاخر من الجوع
فيجلس الرجل على صدري فارفع راسي فاقول ليس الذي ترى انما
هو الجوع وقال ابو كثير السحيمي حدثني ابو هريره قال والله
ما خلق الله مومنا يسمع بي الا احبني قلت وما علمك بذلك قال
ان امي كانت مشركه وكنت ادعوها الى الاسلام وكانت
تابى علي فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيته ابكي وسالته ان يدعو لها فقال اللهم
اهد ام ابي هريره فخرجت اعدوا ابشرها فاتيت فاذا
الباب مجاف وسمعت خضخضه الما وسمعت حسي
فقالت كما انت ثم فتحت وقد لبست درعها وعجلت
عن خمارها فقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فرجعت الى رسول الله ابكي من الفرح فاخبرته وقلت
ادع الله يا رسول الله ان يحببني وامي الى عباده المومنين فقال
اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المومنين وحببهم
اليهما هذا حديث صحيح اخرجه في مسلم وقال ابو نضره
العبدي عن الطفاوي قال نزلت على ابي هريره بالمدينه
ستة اشهر فلم ار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه فقد
علته ذات يوم ومعه كيس فيه نوى او حصى يسبح به

خلته

وقال ابن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن مالك بن ابي عامر
الاصبحي قال جا رجل الى طلحه بن عبيد الله فقال يا ابا
محمد رايت هذا اليماني يعني ابا هريره اهو اعلم بحديث رسول
الله منكم نسمع منه اشيا لا نسمعها منكم ام يقول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قال اما ان

أن يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع
فلا أشك كنا أهل بيوتات وغنم وعمل كنا نأتي رسول
الله طرفي النهار وكان مسكينا لا مال له ضيفا على باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده مع يده ولا أجد أحدا فيه خير
يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وقال
محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن
زياد بن ميناء قال كان ابن عباس وابن عمر وأبو سعيد
وأبو هريرة وجابر يفتون بالمدينة ويحدثون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لدن توفي عثمان إلى أن توفوا
وهؤلاء الخمسة إليهم صارت الفتوى وقال أبو سعد
السمعاني سمعت أبا المعمر المبارك بن أحمد الأزجي
يقول سمعت أبا القسم يوسف بن علي الزنجاني الفقيه
سمعت أبا إسحق إبرهيم بن علي الفيروزاباذي سمعت
أبا الطيب الطبري يقول كنا في حلقة النظر بجامع
المنصور فجاء شاب خراساني فسأل عن مسئلة المصراة
فطالب بالدليل فاحتج المستدل بحديث أبي هريرة الوارد
فيها فقال الشاب وكان حنفيا أبو هريرة غير مقبول
الحديث فما استتم كلامه حتى سقط عليه حية عظيمة
من سقف الجامع فوثب الناس من أجلها وهرب الشاب
منها وهي تتبعه فقيل له تب تب فقال تبت فغابت
الحية فلم ير لها أثر الزنجاني ممن برع في الفقه على أبي إسحق
توفي سنة خمس مائة ن همام بن يحيى نا إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أن عمر قال لأبي هريرة كيف وجدت الإمارة
قال بعثني وأنا كاره ونزعتني وقد أحببتها وأتاه
بأربعمائة ألف من البحرين فقال أظلمت أحدا قال

لا قال فجئت به فهو لك لنفسك قال عشرون ألفا
قال من أين أصبتها قال كنت أتجر قال انظر رأس مالك
ورزقك فخذه واجعل الآخر في بيت المال ن أيوب
عن محمد قال تمخط أبو هريرة وعليه ثوب من كتان ممشق
فتمخط فيه فقال بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني
أخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة
من الجوع مغشيا علي ... نا شعبة عن محمد بن زياد قال رأيت
على أبي هريرة كساء خز وقال قتادة وغير واحد كان
أبو هريرة يلبس الخز قيس بن الربيع عن أبي حصين عن حباب
بن عروة قال رأيت أبا هريرة عليه عمامة سوداء ن
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي هريرة قال هاجرت
فأبق مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بايعته وجاء الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قلت هو لوجه الله فأعتقته ن عفان نا سليم
بن حيان عن أبيه سمع أبا هريرة يقول نشأت يتيما وهاجرت
مسكينا وكنت أجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة
رجلي وكنت أخدم إذا نزلوا وأحدو إذا ركبوا فزوجنيها
الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة إماما
ابن سيرين عن أبي هريرة أكريت نفسي من ابنة غزوان
بطعام بطني وعقبة رجلي فقالت لي لتردن حافيا ولتركبن
قائما ثم زوجنيها الله بعد ن وقد دعا لنفسه ولأمه النبي صلى
الله عليه وسلم على دعائه فقال النسائي أنا محمد بن صدران
نا الفضل بن العلاء عن إسمعيل بن أمية عن محمد بن قيس عن
أبيه أن رجلا جاء زيد بن ثابت ندعو ونذكر ربنا إذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس إلينا فسكتنا فقال

م الحواشي

عودوا للذي كنتم فيه فدعوت انا وصاحبي وامن النبي
صلى الله عليه وسلم على دعائنا ثم دعا ابو هريرة فقال
اللهم اني اسألك مثل ما سألك صاحباي واسألك علمًا لا ينسى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امين فقلنا يا رسول الله نحن نسأل كذلك
فقال سبقكما بها الغلام الدوسي قال الطبراني لا يروى
الا بهذا الاسناد وقال حماد بن زيد عن العباس بن
فروخ الجريري سمعت ابا عثمان النهدي قال تضيفت
ابا هريرة سبعًا فكان هو وامراته وخادمته يعقبون
الليل اثلاثًا يصلي هذا ثم يوقظ هذا هذا ويصلي فقلت يا ابا
هريرة كيف تصوم قال اصوم من اول الشهر ثلاثا قال
الداني عرض ابو هريرة القران على ابي بن كعب وقرا عليه
من التابعين عبد الرحمن بن هرمز وقال مسلم بن مهران
ما سليمان بن مسلم سمعت ابا جعفر يحكي لنا قراءة ابي
هريرة في اذا الشمس كورت يحزنها شبه الرثا
وروى عمر بن ابي زايدة عن ابيه عن ابي خلدة الوالبي عن
ابي هريرة انه كان اذا قرا بالليل خفض طورًا
وذكر انها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وكان ابو هريرة ممن يجهر ببسم الله في الصلوة وفي البخاري
من حديث المقبري مر ابو هريرة بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه ان ياكل فابى وقال ان رسول الله
خرج من الدنيا وما شبع من خبز الشعير وعن شراحيل
ان ابا هريرة كان يصوم الخميس والاثنين وقال
خالد الحذاء عن عكرمة ان ابا هريرة كان يسبح كل يوم اثني
عشر الف تسبيحة ويقول اسبح بقدر ديني وقال
محمد بن سيرين استعمل عمر ابا هريرة على البحرين فقدم بعشرة

الاف

الاف فقال له عمر استاثرت بهذه الاموال يا عدو
الله وعدو كتابه فقال لست بعدو الله ولا عدو
كتابه ولكني عدو من عاداهما قال فمن اين هذا قال
خيل نتجت لي وغلة رقيق واعطية تتابعت علي فنظروا
فوجدوه كما قال ثم بعد ذلك دعاه عمر ليستعمله
فابى وروى معمر عن محمد بن زياد قال كان معوية يبعث
ابا هريرة على المدينة فاذا غضب عليه بعث مروان وعزل
ابا هريرة قال فلم يلبث ان نزع مروان وبعث ابا هريرة
فقال لغلام اسود قف على الباب فلا تمنع احدًا الا
مروان ففعل الغلام ودخل الناس ومنع مروان ثم جاء
نوبة فدخل وقال حجبنا منك فقال ان احق من لا انكر
هذا لانت قلت كانه بدا منه نحو هذا في حق ابي هريرة
وقال ثابت البناني عن ابي رافع قال كان مروان ربما استخلف
ابا هريرة على المدينة فركب حمارًا ببردعة وخطامه ليف
فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق قد جاء الامير وربما
اتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الاعراب فلا
يشعرون بشي حتى يلقي نفسه بينهم ويضرب برجليه
فيفزع الصبيان ويفرون وعن ثعلبة بن ابي مالك قال
اقبل ابو هريرة في السوق يحمل حزمة حطب وهو يومئذ
خليفة لمروان فقال اوسع الطريق للامير وقال سعيد
المقبري دخل مروان على ابي هريرة في شكواه فقال شفاك
الله يا ابا هريرة فقال اللهم اني احب لقاءك فاحب لقاي
قال فما بلغ مروان القطانين حتى مات وقال عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ قال قال ابو هريرة
اللهم لا تدركني سنة ستين فتوفي فيها او قبلها بسنة

قال الواقدي توفي ابو هريره سنه تسع وخمسين وله ثمان وسبعون سنه وهو الذي صلى على عايشه في رمضان سنه ثمان وخمسين وقال هشام بن عروه مات ابو هريره وعايشه سنه سبع وخمسين تابعه المداينى وعلى بن المداينى وغيرهما وقال ابو معشر وضمره وعبد الرحمن بن معرا والهيثم بن عدى ويحيى بن بكير توفي سنه ثمان وخمسين وقال الواقدي وقبله محمد بن اسحق وبعده ابو عبيده وابو عمر الضرير ومحمد بن عبد الله بن نمير توفي سنه تسع وخمسين وقيل صلى عليه الوليد بن عتبه بالمدينه ثم كتب الى معويه بوفاته فكتب الى الوليد ادفع الى ورثته عشره الاف درهم واحسن جوارهم فانه كان ممن ينصر عثمان وكان معويه في الدار وقيل كان الذين تولوا حمل سريره ولد عثمان رضي الله عنه

ابو اليسر

السلمي من اعيان الانصار اسمه كعب بن عمرو شهد العقبه وله عشرون سنة وهو الذي اسر العباس يوم بدر روى عنه صيفي مولى ابي ايوب الانصاري وعباده بن الوليد الصامتي وموسى بن طلحه بن عبيد الله وحنظله بن قيس الزرقي وغيرهم وكان رجلا قصيرا ذا بطن وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر وقد شهد صفين مع علي وتوفي بالمدينه سنه خمس وخمسين وقال بعضهم هو اخر من مات من البدريين والله اعلم

اخر هذه الطبقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السابعة

سنة احدى وستين

توفي فيها جرهد الاسلمي والحسين بن علي رضي الله عنهما وحمزه بن عمرو الاسلمي وام سلمه ام المومنين وجابر بن عتيك بن قيس الانصاري وخالد بن عرفطه وعثمان بن زياد بن ابيه اخو عبيد الله توفي شابا وله ثلاث وثلثون سنه وهمام بن الحارث وهو مخضرم واستشهد مع الحسين سنه عشر رجلا من اهل بيته وكان من قصته انه توجه من مكه طالبا الكوفه ليلي الخلافه فروى ابن سعد الكاتب من وجوه متعدده ثم قال بعد ان سرد على اسطر اسانيد وغير هولا حدثني في هذا الحديث بطايفه فكتبت جوامع حديثهم

في مقتل الحسين

رضي الله عنه قالوا لما اخذ البيعه معويه لابنه يزيد كان الحسين ممن لم يبايع وكان اهل الكوفه يكتبون الى الحسين يدعونه الى الخروج اليهم زمن معويه وهو يابى فقدم منهم قوم الى محمد بن الحنفيه فطلبوا اليه ان يخرج معهم فابى وجا الى الحسين فاخبره بما عرضوا عليه وقال ان القوم انما يريدون ان ياكلوا بنا ويشيطوا دماءنا فاقام الحسين على ما هو عليه مهموما يجمع الاقامه مره ويريد ان يسير اليهم مره فجاه ابو سعيد الخدري فقال يا ابا عبد الله اني لك ناصح ومشفق وقد بلغني ان قوما من

من شيعتكم كاتبوك فلا تخرج فاني سمعت اباك
بالكوفة يقول والله اني لقد مللتهم وابغضوني وملوني
وما بلوت منهم وفا ومن فاز بهم فانما فاز بالسهم الا
خيب والله ما لهم ثبات ولا عزم ولا صبر على السيف
قال وقدم المسيب بن نجبة الفزاري وعدة معه
الى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه الى خلع معوية
وقالوا قد علمنا رايك وراي اخيك فقال اني لارجو
ان يعطي الله اخي على نيته وان يعطيني على نيتي في حب جهاد
الظالمين وكتب مروان الى معوية اني لست امن ان
يكون حسين مرصدا للفتنة واظن يومكم من حسين
طويلا فكتب معوية الى الحسين ان من اعطى الله تعالى
صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفا وقد انبيت ان
قوما من اهل الكوفة قد دعوك الى الشقاق واهل العراق
من قد جربت قد افسدوا على ابيك واخيك فاتق
الله واذكر الميثاق فانك متى تكدني اكدك فكتب
اليه الحسين اتاني كتابك وانا بغير الذي بلغك عني
جدير وما اردت لك محاربة ولا عليك خلافا
وما اظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك وما اعلم فتنة
اعظم من ولايتك امر هذه الامة فقال معوية ان اثرنا
بابي عبد الله الا اسدا رواه بطوله الواقدي عن جماعة
عن اشياخهم وقال جويرية بن اسما عن نافع بن شيبة
قال لقي الحسين معوية بمكة فاخذ بخطام راحلته فاناخ
ثم ساره طويلا وانصرف فزجر معوية راحلته فقال
له يزيد ابنه لا يزال رجل قد عرض لك فاناخ بك فقال
دعه لعله يطلبها من غيري فلا يسوغه فيقتله رواه ابن سعد

عن

عن المدائني عن جويرية ثم قال رجع الحديث الى الاول قالوا ولما احتضر
معوية دعا يزيد فاوصاه وقال انظر حسين بن فاطمة فانه احب الناس
الى الناس فصل رحمه وارفق به فان يك منه شي فاني ارجو ان يكفيكه
الله بمن قتل اباه وخذل اخاه ولما بويع يزيد كتب الى الوليد بن
عتبة امير المدينة ان ادع الناس الى البيعة وابدا بوجوه قر
يش وليكن اول من تبدا به الحسين وارفق به فبعث الوليد
في الليل الى الحسين وابن الزبير واخبرهما بوفاة معوية ودعاهما
الى البيعة فقالا نصبح وننظر فيما يصنع الناس ووثبا فخرجا
واغلظ الوليد للحسين فشتمه الحسين واخذ بعمامته فنزعها
فقال الوليد ان هجنا بابي عبد الله الا اسدا فقيل للوليد
اقتله قال ان ذلك لدم مصون وخرج الحسين وابن الزبير
من وقتهما الى مكة وطلبا فلم يقدر عليهما فنزل الحسين دار
العباس ولزم ابن الزبير الحجر ولبس المعافري وجعل يحرض على
بني امية وكان يتردد الى الحسين ويشير عليه ان يقدم
العراق ويقول له هم شيعتكم وكان ابن عباس يقول
له لا تفعل وقال له عبد الله بن مطيع فداك ابي وامي متعنا بنفسك
ولا تسر الى العراق فوالله لئن قتلك هولا القوم ليتخذنا
خولا وعبيدا ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن
ابي ربيعة بالابوا منصرفين من العمرة فقال لهما ابن عمر اذكر
كما الله الا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس وتنظرا
فان اجتمع على يزيد الناس لم تشذا وان افترقوا عليه كان
الذي تريدان وقال ابن عمر للحسين لا تخرج فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيره الله بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة
وانك بضعة منه ولا تنالها يعني الدنيا فاعتنقه وبكا وودعه
فكان ابن عمر يقول غلبنا حسين بالخروج ولعمري لقد راي من

في ابيه واخيه عبره وراى من الفتنه وخذلان الناس لهم ما كان
ينبغي له ان لا يتحرك ما عاش وقال له ابن عباس اين تريد يا ابن
فاطمه قال العراق وشيعتي قال اني لكاره لوجهك هذا
تخرج الى قوم قتلوا اباك وطعنوا اخاك حتى تركهم
سخطه ومللهم اذكرك الله تغرر بنفسك وقال ابو سعيد
غلبني الحسين على الخروج وقد قلت له اتق الله والزم بيتك ولا
تخرج على امامك وكلمه في ذلك جابر بن عبد الله وابو واقد
الليثي وغيرهما وقال سعيد بن المسيب لو ان حسينا لم يخرج لكان
خيرا له وقد كتبت اليه عمرة بنت عبد الرحمن تعظم عليه ما يريد
ان يصنع وتامره بلزوم الجماعه وتخبره انه انما يساق الى مصرعه
وتقول اشهد لحدثتني عايشه انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقتل حسين بارض بابل وكتب اليه عبد
الله بن جعفر كتابا يحذره اهل الكوفه وناشده الله ان يشخص
اليهم فكتب اليه الحسين اني رايت رؤيا ورايت فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامرني بامر انا ماض له ولست بمخبر احدا
بها حتى الاقي عملي ولم يقبل الحسين من احد وصمم على المسير الى
العراق فقال له ابن عباس والله اني لاظنك ستقتل غدا
بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان واني لاخاف ان تكون
الذي يقاد به عثمان فانا لله وانا اليه راجعون فقال
ابا العباس انك شيخ قد كبرت فبكى ابن عباس وقال
اقررت عين الزبير ولما راى ابن عباس عبد الله بن الزبير
قال له قد اتى ما احببت هذا الحسين يخرج ويتركك والحجاز
ثم تمثل

يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري

وبعث الحسين الى اهل المدينه فسار اليه من خف معه من

بني عبد المطلب وهم تسعه عشر رجلا ونسا وصبيان وتبعهم
محمد بن الحنفيه فادرك اخاه الحسين بمكه واعلمه ان الخروج ليس له
براي يومه هذا فابى الحسين عليه فحبس محمد ولده فوجد
عليه الحسين وقال ترغب بولدك عن موضع اصاب فيه
وبعث اهل العراق الى الحسين الرسل والكتب يدعونه
اليهم فخرج من مكه متوجها الى العراق في عشر ذي الحجه فكتب
مروان الى عبيد الله بن زياد امير الكوفه اما بعد فان الحسين
قد توجه اليك وتالله ما احد احب الينا يسلمه الله من الحسين
فاياك ان تهيج على نفسك ما لا يسده شي وكتب اليه عمرو بن
سعيد بن العاص اما بعد فقد توجه اليك الحسين وفي مثلها
تعتق او تسترق كما تسترق العبيد وقال خرج بن حازم
بلغ عبيد الله بن زياد مسير الحسين وهو بالبصره فخرج
على بغلة هو واثنا عشر رجلا حتى قدموا الكوفه فاعتقد
اهل الكوفه انه الحسين وهو متلثم فجعلوا يقولون مرحبا
يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار الحسين
حتى نزل نهر كربلا وبعث عبيد الله عمر بن سعد على
جيش قال وبعث شمر بن ذي الجوشن فقال ان قتله والا
فاقتله وانت على الناس وقال محمد بن الضحاك الحزامي عن
ابيه خرج الحسين الى الكوفه فكتب يزيد الى واليه بالعراق
عبيد الله بن زياد ان حسينا صاير الى الكوفه وقد ابتلي
به زمانك من بين الازمان وبلدك من بين البلدان وانت من
بين العمال وعندها تعتق او تعود عبدا فقتله ابن زياد وبعث
براسه اليه قال محمد ابن سعد عن الواقدي وغيره
باسنادهم ان عمر بن سعد بن ابي وقاص ارسل رجلا على ناقه
الى الحسين يخبره بقتل مسلم بن عقيل وكان قد بعثه الحسين

الى الكوفه كما مر في سنه ستين فقال للحسين ولده
علي الاكبر يا ابه ارجع فانهم اهل العراق وغدرهم وقلة
وفائهم ولا يفون لك بشي فقالت بنو عقيل ليس هذا حين رجوع
وحرضوه على المضي فقال الحسين لاصحابه قد ترون ما يأتينا
وما ادري القوم الا سيخذلوننا فمن احب ان يرجع فليرجع
فانصرف عنه جماعه وبقي فيمن خرج معه من مكه فكانت خيلهم
اثنين وثلثين فرسا واما ابن زياد فجمع المقاتله وامرهم بالعطاء
وقال الزبير بن الحريث سمعت الفرزدق يقول لقيت الحسين
بذات عرق وهو يريد الكوفه فقال لي ما ترى اهل الكوفه
فانهم معي قلت بعير من قلبهم قلت لا شي يخذلونك لا تذهب
اليهم فلم يطعني وقال ابن عيينه حدثني لحيم من اهل التغلبيه
قلت له ابن كم كنت حين مر الحسين قال غلام قد ايفعت
قالت كان في قلة من الناس وكان اخي اسن مني فقال له يا ابن
بنت رسول الله اراك في قله من الناس فقال بالسوط واشار
الى حقيبة الرحل هذه مملوة كتبا قال ابن عيينه وحدثني
شهاب بن حراش عن رجل من قومه قال كنت في الجيش الذي
بعثهم عبيد الله ابن زياد الى الحسين وكانوا اربعة الف يريدون
الديلم فصرفهم عبيد الله الى الحسين فلقيت حسينا فرايته
اسود الراس واللحيه فقلت له السلام عليك يا با عبد الله فقال
وعليك السلام وكانت فيه غنه قال شهاب فحدثت به زيد
بن علي فاعجبه قوله وكانت فيه غنه وقال يزيد الرشك
حدثني من شافه الحسين قال رايت ابنيته مضروبه بالفلا
للحسين فاتيته فاذا شيخ يقرا القران والدموع تسيل على خديه
فقلت بابي وامي يا ابن رسول الله ما انزلك هذه البلاد والفلاه
التي ليس بها احد قال هذه كتب اهل الكوفه الي ولا اراهم

مطلب غدار الخيل مع الحسين يوم الكربلا

مطلب العسكر الذين ارسلهم ابن زياد يوم الكربلا

الا قاتلي فاذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة الا انتهكوها
فيسلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا اذل من قرم الامه
يعني مقنعها قلت ندب ابن زياد لقتال الحسين عمر بن سعد
بن ابي وقاص فروى الزبير بكار عن محمد بن حسن قال لما نزل عمر
بن سعد بحسين ايقن انهم قاتلوه فقام في اصحابه فحمد الله واثنى
عليه ثم قال قد نزل بنا ما ترون وان الدنيا قد تغيرت وتنكرت
وادبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء والا خسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون الحق لا يعمل
به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المومن في لقاء الله واني لا
ارى الموت الا سعادة والحيوه مع الظالمين الا ندما وقال
خالد الحذاء عن الحريري عن عبد ربه او غيره ان الحسين لما ارهقه
السلاح قال الا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل من المشركين قيل وما كان يقبل منهم قال كان
اذا جنح احدهم قبل منه قالوا لا قال فدعوني ارجع قالوا
لا قال فدعوني آتي امير المومنين يزيد فاخذ له رجل السلاح
فقال له ابشر بالنار فقال بل ان شا الله برحمة ربي وشفاعة
نبيي قال فقتل وجي براسه حتى وضع في طست بين يدي
ابن زياد فنكته بقضيبه وقال لقد كان غلاما صبيحا
ثم قال ايكم قاتله فقام الرجل فقال ما قال لك فاعاد
الحديث فاسود وجهه حاليه روى ابن سعد في الطبقات
باسانيده قالوا واخذ الحسين طريق العذيب حتى نزل قصر
بني مقاتل فخفق خفقه ثم انتبه يسترجع وقال رايت كان
فارسا يسايرنا ويقول القوم يسيرون والمنايا تسري
اليهم فعلمت انه نعي الينا انفسنا ثم سار فنزل بكربلا
فسار اليه عمر ابن سعد في اربعة الاف كالمكره واستعفى

مطلب عجيب

عبيد الله فلم يعفه ومع الحسين خمسون رجلاً وتحول اليه من
الجيش عشرون رجلا وكان معه من اهل بيته تسعة عشر
رجلا وقتل عامة اصحابه حوله وذلك يوم الجمعة يوم عاشورا
وبقي عامة نهاره لا يقدم عليه احد واحاطت به الرجالة
فكان يشد عليهم فيهزمهم وهم يتدافعونه يكرهون الاقدام
عليه فصاح بهم شمر ثكلتكم امهاتكم ما ذا تنتظرون به فطعنه
سنان بن انس النخعي في ترقوته ثم انتزع الرمح وطعن في بواني
صدره فخر رضي الله عنه صريعا واحتز راسه خولي الاصبحي
لا رضي الله عنهما وقال ابو معشر نجيح عن بعض مشيخته
ان الحسين قال حين نزلوا كربلا ما اسم هذه الارض قالوا
كربلا قال كرب وبلا فبعث عبيد الله عمر بن سعد فقاتلهم
فقال الحسين يا عمر اختر مني احدى ثلث اما تتركني ان ارجع
او تسيرني الى يزيد فاضع يدي في يده فيحكم فيّ ما راى فان ابيت فسيرني
الى الترك فاقاتلهم حتى اموت فارسل عمر الى ابن زياد بذلك فهم
ان يسيره الى يزيد فقال له شمر بن جوشن كذا قال والاصح
شمر بن ذي الجوشن لا ايها الامير الا ان ينزل على حكمك فارسل
اليه بذلك فقال الحسين والله لا افعل وابطا عمر بن سعد
عن قتاله فارسل اليه ابن زياد الشمر المذكور فقال ان تقدم
عمر وقاتل والا فاقتله وكن مكانه وكان مع عمر ثلاثين رجلا من اهل
الكوفة فقالوا ايعرض عليكم ابن بنت رسول الله ثلث خصال
فلا تقبلون منها شيا ~~فحولوا~~ وتحولوا مع الحسين فقاتلوا وقال
عباد بن العوام عن حصين عن سعد بن عبيدة قال رايت الحسين
وعليه جبة برود ورماه رجل يقال له عمرو بن خالد الطهوي
بسهم فنظرت الى السهم معلقا بجبته وقال ابن عيينة
عن ابي موسى عن الحسن ما قتل مع الحسين رضي الله عنه

ستة

الحسين عليه ما يحق

ستة عشر رجلا من اهل بيته وعن غير واحد قالوا قاتل
يومئذ الحسين وكان بطلا شجاعا الى ان اصابه سهم في
حنكه فسقط عن فرسه فنزل الشمر وقيل غيره فاحتز
راسه فانا لله وانا اليه راجعون وروى شريك
عن مغيرة قال قالت مرجانة لابنها عبيد الله يا خبيث قتلت
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترى الجنة ابدا (اي ابن زياد)
وقال عباد بن العوام عن حصين حدثني سعد بن عبيدة
قال انا لمستنقعين في الفرات مع عمر بن سعد اذ اتاه رجل
فساره فقال قد بعث اليك عبيد الله جويرية بن بدر التميمي
وامره ان انت لم تقاتل ان يضرب عنقك قال فوثب على
فرسه ودعا بسلاحه على فرسه ثم سار اليهم فقاتلهم حتى
قتلهم قال سعد واني لانظر اليهم وانهم لقريب من مائة رجل
وفيهم من صلب علي رضي الله عنه خمسة او سبعة عشر
من الهاشميين ورجل من بني سليم واخر من كنانة
وروى ابو شيبة العبسي عن عيسى بن الحرث الكندي قال
لما قتل الحسين مكثنا اياما سبعة اذا صلينا العصر نظرنا
الى الشمس على اطراف الحيطان كانها الملاحف المعصفرة
ونظرنا الى الكواكب يضرب بعضها بعضا وقال المدائني
عن علي بن مدرك عن جده الاسود بن قيس قال احمرت
آفاق السما بعد قتل الحسين ستة اشهر يرى فيها كالدم
فحدثت بذلك شريكا فقال لي ما انت من الاسود قلت
هو جدي ابو امي فقال اما والله ان كان لصدوق الحديث
وقال هشام بن حسان عن ابن سيرين قال تعلم هذه الحمرة
في الافق مم هو من يوم قتل الحسين رواه سليمان بن حرب
عن حماد عنه وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي

زياد قال قتل الحسين ولي اربع عشره سنه وصار الورس
الذي في عسكرهم رمادا واحمرت افاق السما ونحروا
ناقه في عسكرهم وكانوا يرون في لحمها النيران وقال
ابن عيينه حدثني جدتي قالت لقد رايت الورس عاد رمادا
ولقد رايت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين وقال حماد
بن زيد حدثني جميل بن مره قال اصابوا ابلا في عسكر الحسين
يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم وقال قره
بن خالد نا ابو رجا العطاردي قال كان لنا جار من بلهجم فقدم
الكوفه فقال ما ترون هذا الفاسق بن الفاسق قتله الله يعني
الحسين قال ابو رجا فرماه الله بكوكبين من السما فطمس بصره وانا
رايته وقال معمر بن راشد اول ما عرف الزهري انه تكلم في مجلس
الوليد بن عبد الملك فقال الوليد تعلم ما فعلت احجار بيت
المقدس يوم قتل الحسين قال الزهري بلغني انه لم يقلب حجر
الا وجد تحته دم عبيط وروى الواقدي عن لهد بن عمر بن علي
عن ابيه قال ارسل عبد الملك الى ابن راس الجالوت فقال
هل كان في قتل الحسين علامه قال ما كشف يوميذ حجرا الا
وجد تحته دم عبيط وقال جعفر بن سليمان حدثني لم سالم
خالتي قالت لما قتل الحسين مطرنا مطرا كالدم على البيوت
والجدر وقال علي بن زيد بن جدعان عن انس قال لما قتل
الحسين جي براسه الى عبيد الله بن زياد فجعل ينكت بقضيب
على ثناياه وقال ان كان لحسن الثغر فقلت لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه وقال
حماد بن سلمه عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار اشعث اغبر
وبيده قاروره فيها دم فقلت بابي وامي يا رسول الله ما هذا

قال

قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل منذ اليوم التقطه
فاحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل يوميذ وعن سلمى انها دخلت
على ام سلمه وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا
اخرجه الترمذي من حديث ابي خالد الاحمر نا رزين حدثتني
سلمى قلت رزين هو ابن حبيب كوفي قال الترمذي هذا
حديث غريب وقال حماد بن سلمه عن عمار سمعت ام
سلمه قالت سمعت الجن تبكي على حسين وتنوح عليه
وروى عن ام سلمه نحوه من وجه اخر وروى عطا بن مسلم
عن ابي جناب الكلبي قال اتيت كربلا فقلت لرجل من
اشراف العرب بها بلغني انكم تسمعون نوح الجن فقال
ما تلقى احدا الا اخبرك انه سمع ذلك قلت فاخبرني ما
سمعت انت قال سمعتهم يقولون

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود
ابواه من عليا قريش وجده خير الجدود

رواه ثعلب في اماليه نا عمر بن شبه نا عبيد بن جناد
نا عطا فذكره وقال الزبير بن بكار حدثني لهم بن حسن
المخزومي قال لما ادخل ثقل الحسين على يزيد ووضع راسه
بين يديه بكى يزيد وقال

تفلق هاما من رجال احبة الينا وهم كانوا اعق
واظلما

اما والله لو كنت صاحبك ما قتلتك ابدا فقال علي بن
الحسين ليس هكذا قال فكيف يا ابن ام قال ما اصاب
من مصيبه في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل

ان نراها وعنده عبد الرحمن بن الحكم اخو مروان فقال
لهام بجنب الطف ادنى قرابة من ابن زياد العبد ذي
• النسب الوغل •
سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس
• لها نسل •
فضرب يزيد صدره وقال اسكت
قال يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد قال ابى الحسين
ان يستاسر فقاتلوه فقتل وقتل ابنه واصحابه بالطف
وانطلق ببنيه علي وفاطمه وسكينه الى عبيد الله بن زياد فبعث
بهم الى يزيد بن معويه فجعل سكينه خلف سريره لئلا ترى
راس ابيها وعلي بن الحسين في غل فضرب على ثنيتي الحسين رضي الله
عنه وقال
نفلق هاما من اناس اعزة علينا وهم كانوا اعق
• واظلما •
فقال علي ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبراها فثقل على يزيد ان يتمثل ببيت
وتلا علي اية فقال بل بما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
فقال اما والله لو رانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغلولين لاحب ان يحلنا من الغل قال صدقت حلوهم قال
ولو وقفنا بين يدي رسول الله على بعد لاحب ان يقربنا
قال صدقت قربوهم فجعلت فاطمه وسكينه يتطاولان لتريا
راس ابيهما وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستره عنهما ثم
امر بهم فجهزوا واصلح اليهم واخرجوا الى المدينه كثير
بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن ابي زياد قال لما اتى
يزيد بن معويه براس الحسين جعل ينكت بمخصره ثنيته ويقول

ما كنت اظن ابا عبد الله بلغ هذا السن واذا لحيته وراسه
قد نصل من الخضاب الاسود وقال ابن سعد عن الواقدي
والمدايني عن رجالهما ان محفز بن ثعلبه العائذي عائذة قريش قدم
براس الحسين على يزيد فقال اتيتك يا امير المومنين براس
احمق الناس والامهم قال يزيد ما ولدت ام محفز احمق والام
لكن الرجل لم يقرا كتاب الله تؤتي الملك من تشاء الاية ثم
بعث يزيد براس الحسين الى عامله على المدينه فقال وددت
انه لم يبعث به الي ثم امر به فدفن بالبقيع عند قبر امه فاطمه
رضي الله عنها وقال عبد الصمد بن سعيد القاضي نا سليمان
بن عبد الحميد البهراني سمعت ابا امية الكلاعي سمعت ابا
كرب قال كنت في القوم الذين توثبوا على الوليد
بن يزيد وكنت فيمن نهب خزائنهم بدمشق فاخذت سفطا
وقلت فيه غناي فركبت فرسي وجعلته بين يدي فخرجت
من باب توما ففتحته فاذا بحريرة فيها مكتوب عليه هذا راس
الحسين فحفرت له بسيفي ودفنته وقال ابن جرير
الطبري حدث عن ابي عبيده ان يونس بن حبيب حدثهم قال
لما قتل الحسين وبنو ابيه بعث ابن زياد برؤوسهم الى يزيد
فسر بقتلهم اولا ثم ندم فكان يقول وما علي لو احتملت الاذى
وانزلت الحسين معي وحكمته فيما يريد وان كان علي في ذلك
وهن في سلطاني حفظا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورعاية
لحقه وقرابته لعن الله ابن مرجانه يريد عبيد الله فانه
اخرجه واضطره وقد كان ساله ان يخلي سبيله ويرجع من
حيث اقبل او ياتيني فيضع يده في يدي او يلحق بثغر من الثغور
فابى ذلك ورده عليه فابغضني بقتله المسلمون وقال
المدايني عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن دينار حدثني محمد بن علي

بن الحسين عن ابيه قال لما قتل الحسين دخلنا الكوفه
فلقينا رجل فدخلنا منزله فالحفنا بسمت فلم استيقظ الاحس
الخيل في الازقه فحملنا الى يزيد فدمعت عينه حين رآنا
واعطانا ما شئنا وقال انه سيكون في قومك امور فلا
تدخل معهم في شي فلما كان من اهل المدينه ما كان كتب
مع مسلم بن عقبه كتابا فيه اماني فلما فرغ مسلم من الحره
بعث الي فجئته وقد كتبت وصيتي فرمى الي بالكتاب فاذا
فيه استوص بعلي بن الحسين خيرا وان دخل معهم في امرهم
فامنه واعف عنه وان لم يكن معهم فقد اصاب واحسن
وقال غير واحد قتل مع الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل
ابن ابي طالب كان في اخر سنه ستين قتله ابن زياد
صبرا وكان الحسين قد قدمه الى الكوفه يخبر من بها
من شيعته بقدومه فنزل على هاني بن عروه المرادي
فاحس به عبيد الله بن زياد فقتل مسلما وهانيا وممن قتل
مع الحسين يوم عاشورا اخوته بنو ابيه جعفر وعتيق
ومحمد والعباس الاكبر بنو علي وابنه الاكبر
وهو غير علي زين العابدين وابنه عبد الله بن الحسين
وابنا اخيه القاسم ابن الحسن ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب واخوه عون وعبد الله وعبد الرحمن ابنا مسلم ابن
بن عقيل رضي الله عنهم وفيها
ظنا وتخمينا قدم على ابن الزبير وهو بمكه المختار بن ابي عبيد
الثقفي من الطايف وكان قد طرد الى الطايف وكان
قوي النفس شديد الناس يظهر المناصحه والدها وكان
يختلف الى محمد بن الحنفيه فيسمعون منه كلاما ينكرونه
فلما مات ابن ابي يزيد استاذن ابن الزبير في المضي الى العراق

فاذن

فاذن له وركن اليه وكتب الى عامله على العراق عبد الله بن
مطيع يوصيه به فكان يختلف الى ابن مطيع ثم اخذ يعيب
في الباطن ابن الزبير ويثني على ابن الحنفيه ويدعو اليه ويحرض
اهل الكوفه على ابن مطيع ويكذب وينافق فراج امره واستغوى
طائفه وصار له شيعه الى ان خافه ابن مطيع وهرب منه
كما سياتي ان شاء الله

سنه اثنتين وستين

توفي فيها بريده بن الحصيب وعبد المطلب بن ربيعه بن
الحرث الهاشمي ومسلمه ابن مخلد وابو مسلم الخولاني الدا
راني الزاهد وعلقمه بن قيس النخعي الفقيه وفيها
استعمل عبيد الله بن زياد امير العراق على السند المنذر
بن الجارود العبدي ولابيه الجارود بن عمرو صحبه وكان
المنذر من وجوه اهل البصره من اصحاب علي قتله الحجاج
وفيها غزا سالم بن زياد خوارزم فصالحوه على مال ثم
عبر الى سمرقند فنازلها فصالحوه ايضا وفيها نقض اهل
كابل واسروا ابا عبيده بن زياد بن ابي سفيان بن حرب
اسيرا فسار اخوه يزيد في جيش فهجم عليهم فقاتلوه فقتل
يزيد وقتل معه زيد بن عبد الله السمي والد علي بن زيد
وصله بن اشيم العدوي وولداه وعمرو بن قثم وبديل بن نعيم
العدوي وعثمان بن ادم العدوي في رجال من اهل الصدق
قاله خليفه واقام الموسم للناس عثمان بن محمد بن ابي سفيان
بن حرب

سنه ثلاث وستين

توفي فيها ربيعه بن كعب الاسلمي ومسروق بن الاجدع

وفيها وقعة الحرة على باب طيبة واستشهد فيها خلق
وجماعة من الصحابة وفيها بعث سلم بن زياد بن ابيه طلحة
بن عبد الله الخزاعي واليا على سجستان فامر ان تفدى
اخاه من الاسر ففداه بخمس مائة الف واقدمه على اخيه
واقام طلحة بسجستان وفيها غزا عقبة بن نافع في القيروان
فسار حتى اتى السوس الاقصى وغنم وسلم ورد فلقيه كسيلة
وكان نصرانيا فالتقيا فاستشهد في الوقعة عقبة بن نافع
وابو المهاجر دينار مولى الانصار وعامة اصحابهما ثم سار كسيلة
الكلب فسار لحربه زهير بن قيس البلوي خليفة عقبة على
القيروان فقتل في الوقعة كسيلة وهزم جنوده
وقتل منهم مقتلة كبيرة

قصة الحرة

قال جويرية بن اسما سمعت اشياخنا يقولون
وفد الى يزيد عبد الله بن حنظلة بن الغسيل الاوسي المدني
وله صحبة وفد في ثمانية بنين له فاعطاه يزيد مائة
الف واعطى لكل ابن عشرة الاف سوى كسوتهم فلما رجع
للمدينة قالوا ما وراك قال اتيتكم من عند رجل والله لو لم
اجد الا بني هولا لجاهدته بهم قالوا انه قد اكرمك واعطاك
قال نعم وما قبلت ذلك منه الا لا تقوى به عليه ثم حض
الناس فبايعوه وقال خليفة بن خياط قال ابو اليقظان
دعوا الى الرضى والشورى وامروا على قريش عبد الله بن
مطيع العدوي وعلى الانصار عبد الله بن حنظلة وعلى قبايل
المهاجرين معقل بن سنان الاشجعي واخرجوا من بالمدينة
من بني امية وقال غيره خلعوا يزيد فارسل اليهم جيشا
عليه مسلم بن عقبة وارسل اهل المدينة الى مياه الطريق
فصبوا في كل ماء زق قطران وغوروه فارسل الله السما عليهم

فما استقوا بدلو وجا من غير وجه ان يزيد لما بلغه وثوب
اهل المدينة بعامله واهل بيته ونفيهم جهز لحربهم مسلم بن
عقبة المري وهو شيخ وكانت به النوطة وجهز معه
جيشا كثيفا فكلم يزيد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
في اهل المدينة وكان عنده وقال انما تقتل بهم نفسك
فقال اجل اقتل بهم نفسي واشقى ولك عندي واحدة
امر مسلما ان يتخذ المدينة طريقا فان هم لم ينصبوا له الحرب
وتركوه يمضي الى ابن الزبير فقاتلوه وان منعوه وحاربوه
قاتلهم فان ظفر بهم قتل من اشرف له وانهبها ثلثا ثم مضى الى ابن
الزبير فكتب عبد الله بن جعفر الى اهل المدينة ان لا يعرضوا
لجيشه فورد مسلم بن عقبة فمنعوه ونصبوا له الحرب
ونالوا من يزيد فاوقع بهم وانهبها ثلثا وسار الى ابن الزبير
فمات بالمشلل وعهد الى حصين بن نمير في اول سنة اربع
وستين وروى محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم قال دخل
عبد الله بن مطيع ليالي الحرة على ابن عمر فقال ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزع يدا من طاعة لم يكن له
حجة يوم القيمة ومن مات مفارقا للجماعة فانه يموت
موتة جاهلية وقال المدايني توجه مسلم بن عقبة الى المدينة
في اثني عشر الف رجل ويقال في اثني عشر الف فارس وخمسة
عشر الف راجل ونادى منادي يزيد سيروا على اخذ اعطياتكم
كملا ومعونة اربعين دينارا لكل رجل فقال النعمان
بن بشير ليزيد وجهني اكفك قال لا ليس لهم الا هذا الغشم
والله لا اقتلهم بعد احساني اليهم وعفوي عنهم مرة بعد
مرة فقال انشدك الله يا امير المومنين في عشيرتك
وانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

له عبد الله بن جعفر ارايت ان رجعوا الى طاعتك اتقبل
ذلك منهم قال ان فعلوا فلا سبيل عليهم يا مسلم اذا دخلت
المدينة ولم تصد عنها وسمعوا واطاعوا فلا تعرض لاحد
وامض الى الملحد ابن الزبير وان صدوك عن المدينة فادعهم
ثلثة ايام فان لم يجيبوا فاستعن بالله وقاتلهم فستجدهم
اول النهار مرحا واخره صبرًا سيوفهم ابطحية فاذا ظهرت
عليهم فان كان بنو امية قد قتل منهم احد فجرد السيف
واقتل المقبل والمدبر واجهز على الجريح وانهبها ثلثا واستوص
بعلي ابن الحسين وشاور حصين بن نمير وان حدث بك
حدث فوله الجيش وقال جرير بن حازم عن الحسن انه
ذكر الحرة فقال والله ما كاد ينجو منهم احد ولقد
قتل ابنا زينب بنت ام سلمه فاتيت بهما فوضعتهما بين يديها
فقالت والله ان المصيبة علي فيكما لعظيمة وهي في هذا
واشارت الى احدهما اعظم منها في هذا واشارت الى الاخر
لان هذا اسبط يده واما هذا فقعد في بيته فدخل عليه
فقتل فانا ارجو له وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيره
قال انهب مسرف بن عقبة المدينة ثلثا وافتض فيها
الف عذرا قال يزيد بن الهاد عن ابي بكر بن المنكدر عن
عطا بن يسار عن السايب بن خلاد انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة اخافه
الله وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين رواه مسلم
ابن ابي مريم وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن عطا
عن السايب وخالفهم موسى بن عقبه عن عطا فقال
عن عباده بن الصامت والاول اصح وقال جويرية
بن اسما سمعت اشياخنا من اهل المدينة يحدثون

قالوا

قالوا اخرج اهل المدينة يوم الحرة جموع كثيرة وهيئة
لم ير مثلها فلما راهم اهل الشام كرهوا قتالهم
فامر مسلم بن عقبة بسريره فوضع بين الصفين ثم امر
مناديه قاتلوا عني او دعوا فشد الناس في قتالهم
فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة واقحم عليهم بنو حارثة
وهم على الحرة فانهزم الناس وعبد الله بن حنظلة متساند
الى بعض بنيه يغط نوما فنبهه ابنه فلما راى ما جرى
امر اكبر بنيه فتقدم حتى قتل ثم لم يزل يقدمهم واحدًا
واحدًا حتى اتى على اخرهم ثم كسر جفن سيفه فقاتل
حتى قتل وقال وهب بن خالد نا عمرو بن يحيى عن
ابيه قال قيل لعبد الله ابن زيد يوم الحرة هذاك
بن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على ذا احدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسناده صحيح وقال الواقدي نا ابن ابي ذيب
عن صالح بن ابي حسان ونا اسمعيل بن ابرهيم
المخزومي عن ابيه ونا سعيد بن محمد بن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم كل قد حدثني قالوا لما وثب اهل
الحرة واخرجوا بني امية عن المدينة واجتمعوا على عبد
الله بن حنظلة وبايعهم على الموت قال يا قوم اتقوا
الله فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمى بالحجارة
من السما ان رجلا ينكح امهات الاولاد والبنات
والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة قال
فكان بن حنظلة يبيت تلك الليالي في المسجد وما يزيد
على ان يفطر على شربة سويق ويصوم الدهر وما
راي رافعًا راسه الى السماء اخباتا فلما قرب

القوم خطب عبد الله بن حنظله اصحابه وحرضهم
على القتال وامرهم بالصدق في اللقا وقال اللهم
اناليك والعون واصبح القوم المدينه فقاتل اهل المدينه
قتالا شديدا حتى كثرا اهل الشام ودخلت المدينه
من النواحي كلها وابن حنظله يحض اصحابه على القتال
وقتل الناس فما ترى الا ذرابه عبد الله بن حنظله يمشي
بها مع عصابه من اصحابه فقال المولى له احم لي ظهري
حتى اصلي الظهر فلما صلى قال له مولاه ما بقي احد فعلام
نقيم ولواوه قايم ما حوله خمسه فقال ويحك انما خرجنا
على ان نموت قال واهل المدينه كالنعام الشرود
واهل الشام يقتلون فيهم فلما هزم الناس طرح الدرع
وقاتلهم حاسرا حتى قتلوه فوقف عليه مروان وهو
ماد اصبعه السبابه فقال اما والله لين نصبتها
ميتا لطالما نصبتها حيا وقال مبارك بن فضاله عن
ابي هرون العبدي قال رايت ابا سعيد الخدري ممعط
اللحيه فقلت تعبث بلحيتك فقال لا هذا ما لقيت
من ظلمه اهل الشام دخلوا علي زمن الحره فاخذوا ما في
البيت ثم دخلت علي طايفه فلم يجدوا في البيت شيا
فاسفوا وقالوا اضجعوا الشيخ فاضجعوني فجعل كل
واحد منهم ياخذ من لحيتي خصله وعن بعضهم قال ودخلوا
المدينه ونهبوا وافسدوا واستحلوا الحرمه قال
خليفه فجميع من اصيب من قريش والانصار يوم الحره
ثلثمايه وسته رجال ثم سرد اسماهم في ثلثه اوراق
قال وكانت الوقعه لليلتين بقيتا من ذي الحجه
محمد
الواقدي حدثني ابو بكر بن ابي سبره عن يحيى بن شبل

عن ابي جعفر انه ساله عن يوم الحره هل خرج فيها احد من بني
عبد المطلب قال لا لزموا بيوتهم فلما قتل مسرف وقتل
الناس سال عن ابي احاضر هو قيل نعم قال ما لي لا اراه فبلغ
ذلك بن عباس ومعه ابنا محمد ابن الحنفيه فرحب بابي واوسع
له على سريره وقال كيف كنت ان امير المومنين اوصاني
بك خيرا فقال وصل الله امير المومنين ثم ساله عن عبد
الله والحسن ابني محمد فقال هما ابنا عمي فرحب بهما
حاشه ايضا
وممن قتل يوميذ سعد وسليمان ويحيى واسمعيل وسليط
وعبد الرحمن وعبد الله بنو زيد بن ثابت لصلبه قاله
محمد بن سعد وممن قتل يوم الحره ابرهيم بن نعيم النحام
بن عبد الله بن اسيد القرشي العدوي قال ابن سعد
كان ابن النحام احد الروس يوم الحره وقتل يوميذ وكان
زوج رقيه ابنه عمر بن الخطاب وقتل يوميذ عبد الرحمن
بن حويطب بن عبد العزى القرشي العامري ن

قلت ———— فممن اصيب يوميذ امرهم
عبد الله بن حنظله وبنوه وعبد الله بن زيد بن عاصم
الانصاري الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعقل بن سنان الاشجعي حامل لوا قومه يوم الفتح وواسع
بن حبان الانصاري مختلف في صحبته وكثير بن افلح مولى
ابي ايوب الانصاري احد من نسخ المصاحف التي سيرها
عثمان رضي الله عنه الى الامصار وابوه افلح ومحمد بن ابي الجهم
بن حذيفه العدوي ومحمد بن ابي حذيفه قتلا مع معقل
الاشجعي صبرا وقتل يوم الحره ايضا محمد بن ابي بن كعب
وعبد الرحمن بن ابي قتاده ويزيد ووهب ابنا عبد الله
بن زمعه ويعقوب بن طلحه بن عبيد الله التيمي وابو حليمه

معاذ بن الحرث الانصاري القاري الذي اقامه عمر يصلي
بالناس التراويح وقد روى عن ابي بكر وعمر روى عنه ابو
سعيد المقبري ونافع مولى ابن عمر منهم وحمران ابن ابي
انس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين
والفضل بن عباس بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب
ويزيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ومحمد بن عمرو بن
حزم الانصاري ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس قال
عوانه بن الحكم اتى مسلم بن عقبه بيزيد بن عبد الله بن زمعه
بن الاسود الاسدي فقال بايع على كتاب الله
وسنة نبيه فامتنع فامر به مسلم فقتل وقالت جويريه
دخل مسلم بن عقبه المدينه ودعا الناس الى البيعه
على انهم خول ليزيد يحكم في اهلهم ودمائهم واموالهم ما
شا حتى اتى بابن عبد الله بن زمعه وكان صديقا
ليزيد وصفيا له فقال بل ابايعك على اني ابن عم امير المومنين
يحكم في دمي واهلي فقال اضربا عنقه فوثب مروان بن الحكم
فضمه اليه فقال مسلم والله لا اقيله ابدا وقال ان يجي مروان
والا فاقتلوهما معا فتركه مروان فضربت عنقه وقتل
يومئذ ايضا صبرا ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
وابو بكر بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ويعقوب
بن طلحه بن عبيد الله وجا ان معقل بن سنان ومحمد بن ابي
الجهم كانا في قصر العرصه فانزلهما مسلم بالامان
ثم قتلهما وقال لمحمد انت الوافد على امير المومنين فوصلك
واحسن جائزتك ثم رجعت تشهد عليه بالشرب وقيل
بل قال له تبايع امير المومنين على انك عبد قن ان شاء
اعتقك وان شا استرقك قال بل ابايع على اني ابن عم

كريم

كريم فقال اضربوا عنقه وروي عن مالك بن انس
قال قتل يوم الحره من حمله القران سبعمايه قلت
ولما فعل يزيد باهل المدينه ما فعل وقتل الحسين واخوته
واله وشرب يزيد الخمر وارتكب اشيا منكره بغضه
الناس وخرج عليه غير واحد ولم يبارك الله في عمره
فخرج عليه ابو بلال مرداس بن اديه الحنظلي قال ثابت
البناني فوجه عبيد الله بن زياد جيشا لحربه فيهم عبد الله
بن رباح الانصاري فقتله ابو بلال وقال غيره وجه عبيد
الله بن زياد ايضا عباد بن اخضر في اربعه الف فقاتلوا ابا
بلال في سواد ميسان ثم قتل عباد غيله وقال يونس بن
عبيد خرج ابو بلال احد بني ربيعه بن حنظله في اربعين رجلا
فلم يقاتل احدا ولم يتعرض للسبيل ولا سال حتى نفد زادهم
ونفقاتهم حتى صاروا يسالون فبعث عبيد الله لقتالهم جيشا
عليهم عبد الله بن حصن الثعلبي فهزموا وقتلوا اصحابه ثم بعث
اليهم عباد بن اخضر فقتلهم اجمعين وروى غسان بن مضر عن
سعيد بن يزيد قال خرج ابو بلال من البصره في اربعين رجلا
فلم يقاتلوا احدا ثني من كان في قافله قال جاونا يقودون
خيولهم فتكلم ابو بلال فقال قد رايتم ما كان يوتى الينا
ولعلنا لو صبرنا لكان خيرا لنا وقد اصابتنا خصاصه
فتصدقوا ان الله يجزي المتصدقين قال فجاه التجار
بالبدره فوضعوها بين يديه فقال لا الا درهمين لكل
رجل فلعلنا لا ناكلها حتى نقتل فاخذ ثمانين درهما ثم قال
فسار اليهم جند فقتلوهم وقال عوف الاعرابي كان
ابو بلال صديقا لابي العاليه فلما بلغ ابو العاليه خروجه
اتاه فكلمه فما نفع فقال ابن عيينه كان ابو بلال

يلبس سلاحه في الليل ويركب فرسه فيرفع راسه الى السما ويقول
اني ورثت الذي سعي لا عدله ما لبس سعي فلا والله ما
اثرنا
خوف الاله وتقوي الله احرجني وبيع نفسي بما ليست
له ثمنا

وخرج نافع بن الازرق في اخر خلافه يزيد فاعترض
الناس فانتدب له اهل البصره مع مسلم بن عبس العبشمي
القرشي فقتلا كلاهما قال معويه ابن قره خرجت مع
ابي في جيش بن عبس ولقيناهم بدولاب فقتل منا خمسه
امرا وقال غيره قتل في الوقعه قره بن اناس المزني ابو معويه
وله صحبه ورواية وقال ابو اليقظان قتل ربيعه السليطي
مسلم بن عبس فارس اهل البصره ولما قتل ابن الازرق
راست الخوارج عليهم عبد الله بن ماحوز فسار بهم الى
المداين ولما قتل مسعود المعني غلبوا على الاهواز وجبوا
المال واتيهم الامداد من اليمامه والبحرين وخرج
طواف بن المعلى السدوسي في نفر من العرب فخرج في يوم
عيد فحكم اي قال لا حكم الا لله عند قصر اوس فرماه الناس
بالحجاره وقاتله ابن زياد ثلثه ايام ثم قتل وتمزق جمعه

سنه اربع وستين

توفي فيها ربيعه الجرشي في ذي الحجه بمرج راهط وشقيق
بن ثور السدوسي والمسور بن مخرمه والضحاك بن
قيس الفهري ويزيد بن معويه ومعن بن يزيد السلمي
وابنه ثور النعمان بن بشير في اخرها ومعويه بن يزيد
بن معويه والوليد بن عتبه بن ابي سفيان الاموي

والمنذر

والمنذر بن الزبير بن العوام ومصعب بن عبد الرحمن
بن عوف ومسعود بن عمرو الازدي ومسلم بن عقبه
قال محمد بن جرير لما فرغ مسلم بن عقبه المري من
الحره توجه الى مكه واستخلف على المدينه روح بن زنباع
الجذامي فادرك مسلم الموت وعهد بالامر الى حصين بن
نمير فقال انظر ما يودعه الحمار لا تزع سمعك قريشا ولا
تردن اهل الشام عن عدوهم ولا تقمن الا ثلثا حتى تناجز
ابن الزبير الفاسق ثم قال اللهم اني لم اعمل عملا قط بعد
الشهادتين احب الي من قتل اهل المدينه ولا ارجى عندي
منه ثم مات فقدم حصين على ابن الزبير وقد بايعه
اهل الحجاز وقدم عليه الحجاز قتل اهل المدينه وقدم عليه
نجده بن عامر الحنفي الحروري في اناس من الخوارج فجرد
اخاه المنذر لقتال اهل الشام وكان ممن شهد الحره
ثم لحق به فقاتلهم ساعه ثم دعى الى المبارزه وضرب كل
واحد صاحبه ضربا ميتا وقاتل مصعب بن عبد الرحمن حتى
قتل ثم صابرهم ابن الزبير على القتال الى الليل ثم حاصروه
بقيه شهر صفر ورموه بالمنجنيق وكانوا يوقدون حول
الكعبه فاقبلت شرره هبت بها الريح فاحرقت الاستار
وخشب السقف سقف الكعبه واحرق قرنا الكبش
الذي فدي به اسمعيل وكانا في السقف قال فبلغ
عبد الله بن الزبير موت يزيد بن معويه فنادى يا اهل
الشام ان طاغيتكم قد هلك فعد وا تقاتلون فقال
ابن الزبير للحصين بن نمير ادن مني احدثك فدنا فحدثه
فقال لا نقاتلك فاذن لنا نطف بالبيت وننصرف
ففعل وذكر عوانه بن الحكم ان الحصين سال ابن الزبير

موعدًا بالليل فالتقيا بالابطح فقال له الحصين ان يك
هذا الرجل قد هلك فانت احق الناس بهذا الامر هلمّ
نبايعك ثم اخرج معي الى الشام فان هولاء هم وجوه اهل
الشام وفرسانهم فوالله لا يختلف عليك اثنان واخذ
الحصين يكلمه سرًا وهو يجهر جهرًا ويقول لا افعل فقال
الحصين كنت اظن ان لك رايًا الا اراني اكلمك سرًا
وتكلمني جهرًا وادعوك الى الخلافة وتعدني القتل ثم
قام وسار بجيشه وندم ابن الزبير فارسل وراه يقول
لست اسير الى الشام اني اكره الخروج من مكة ولكن
بايعوا لي بالشام فاني عادل عليكم ثم سار الحصين وقل
عليهم العلف واجترا على جيشه اهل المدينة واهل الحجاز
وجعلوا يتخطفونهم ويذلوا وسار معهم بنو امية من
المدينة الى الشام وقال غيره سار مسرف بن عقبة
وهو مريض من المدينة حتى اذا صدر عن الابوا هلك وامّر
على جيشه حصين بن نمير الكندي فقال قد دعوتك
وما ادري استخلفك على الجيش او اقدمك فاضرب عنقك
قال اصلحك الله سهمك فارم بي حيث شئت قال
انك اعرابي جلف جاف وان قريشًا لم يمكنهم رجل قط من
اذنه الا غلبوه على رايه فسر بهذا الجيش فاذا لقيت القوم
فاحذر ان يمكنهم من اذنك لا يكون الا الوقاف ثم الثقاف
ثم الانصراف وقال الواقدي ثنا عبدالله بن جعفر
عن ابي عون قال جاءنا نعي يزيد ليلًا وكان اهل الشام يودون
ابن الزبير قال ابو عون فقمت في مشربة لنا في دار مخرمة
بن نوفل فصحت باعلى صوتي يا اهل الشام يا اهل النفاق
والشوم قد والله الذي لا اله الا هو مات يزيد فصاحوا

وسبوا

وسبوا وانكسروا فلما اصبحنا جاء شاب فاستامن
فامناه فجا ابن الزبير وعبدالله بن صفوان واشياخ
جلوس في الحجر والمسور يعود في البيت فقال الشاب
انكم معشر قريش انما هذا الامر امركم والسلطان لكم وانما خرجنا
في طاعة رجل منكم وقد هلك فان رايتم ان تاذنوا لنا فنطوف
بالبيت وننصرف الى بلادنا حتى تجتمعوا على رجل فقال
ابن الزبير لا ولا كرامة فقال ابن صفوان لم لا تفعل
ذلك فخلا على المسور فقال ومن اظلم ممن منع مساجد
الله الاية قد حرقوا بيت الله واخافوا عواده فاخفهم
كما اخافوا عواده فتراجعوا وعليل المسور ومات
من يومه ملث وكان له خمسة ايام قد اصابه من حجر المنجنيق
سقفه في خلل فهشم خده (ن) روى الواقدي عن جماعة
ان ابن الزبير دعاهم الى نفسه فبايعوه وابى عليه ابن
عباس وابن الحنفية وقالا حتى تجتمع لك البلاد وما عندنا
خلاف فكاشرهما ثم غلظ عليهما سنة ست وستين (ن)
وقال غيره لما بلغ ابن الزبير موت يزيد بايعوه بالخلافة
لما خطبهم ودعاهم الى نفسه وكان قبل ذلك انما يدعو
الى الشورى فبايعوه في رجب ولما هلك
يزيد بويع بعده ابنه معوية بن يزيد فبقي في الخلافة
اربعين يومًا وقيل شهرين او اكثر فمرضًا والضحاك
بن قيس يصلي بالناس فلما احتضر قيل له الا تستخلف فابى
وقال ما اصبت من حلاوتها فلم اتحمل مرارتها وكان
لم يعمر احدًا من عمال ابيه وكان شابًا صالحًا ابيض جميلا
وسيمًا عاش احدى وعشرين سنة وصلى عليه عثمان
بن عنبسة بن ابي سفيان فارادت بنوا امية عثمان هذا

على الخلافه فامتنع ولحق بحاله عبد الله بن الزبير وقال
حصين بن نمير لمروان بن الحكم عند موت معويه اقيموا
امركم قبل ان يدخل عليكم شامكم فيكون فتنه فكان راي
مروان ان يرد الى ابن الزبير فيبايعه فقدم عليه عبيد
الله ابن زياد هاربا من العراق وكان عند ما بلغه موت
يزيد خطب الناس ونعى اليهم يزيد وقال اختاروا
لانفسكم اميرا فقالوا اختارك حتى يستقيم امر الناس
فوضع الديوان وبذل العطا فخرج عليه سلمه الرياحي
بناحيه البصره فدعا الى ابن الزبير فمال الناس اليه
وقال سعيد بن يزيد الازدي قال عبيد الله لاهل
البصره اختاروا لانفسكم قالوا اختارك فبايعوه وقالوا
اخرج لنا اخواننا وكان قد ملا السجون من الخوارج
فقال لا تفعلوا فانهم يفسدون عليكم فابوا عليه
فاخرجهم فجعلوا يبايعونه فما تتام اخرهم حتى اغلظوا له
ثم خرجوا الى ناحيه بني تميم وروي جرير بن حازم عن عمه
انهم خرجوا فجعلوا يمسحون ايديهم بجدر باب الاماره
ويقولون هذه بيعه ابن مرجانه واجتروا عليه الناس
حتى نهبوا خيله من مربطه وقال عمرو فهرب بالليل
فاستجار بمسعود بن عمرو رئيس الازد فاجاره ثم ان اهل
البصره بايعوا عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي ببه
ورضوا به اميرا عليهم واجتمع الناس لتتمه البيعه فوثبت
الحروريه على مسعود بن عمرو فقتلوه وهرب الناس
ونفاقم الشر وافترق الجيش فرقتين وكانوا نحوا من
خمسين الفا فاقتتلوا ثلثه ايام فكان على الخوارج
نافع بن الازرق وقال الزبير بن الحرث عن ابي لبيد ان

مسعودا

مسعودا جهز مع عبيد الله بن زياد مايه من الازد
فاقدموه الشام وروي بن الحرث عن ابي لبيد عن
الحرث بن قيس الجهضمي قال قال ابن زياد اني لا عرف
سوء اثر كان في قومك قال الحرث فوقفت
عليه فاردفته على بغلتي وذلك ليلا واحدرت به على
بني سليم فقال من هولا قلت بني سليم قال سلمنا
ان شا الله ثم مررنا على بني ناجيه وهم جلوس معهم السلاح
فقالوا من ذا قلت الحرث بن قيس قالوا امض راشدا
فقال رجل هذا والله ابن مرجانه خلفه فرماه بسهم
فوضعه في كور عمامته فقال يا ابا محمد من هولا قلت
الذين كنت تزعم انهم من قريش هولا بنو ناجيه فقال
نجونا ان شا الله ثم قال انك قد احسنت واجملت فهل
تصنع ما اشير به عليك قد عرفت حال مسعود ابن عمرو
وشرفه وسنه وطاعه قومه له فهل لك ان تذهب
بي اليه فاكون في داره فهي في اوسط الازد دارا فانك
ان لم تفعل يتصدع عليك امر قومك قلت نعم فانطلقت
به فما شعر مسعود وهو جالس وقد له يقصب على
لبنه وهو يعالج احد جعه بخلعه فعرفنا فقال انه
قد كان يتعوذ من طوارق السو فقلت له افتخرجه
بعد ما دخل عليك بيتك فامر فدخل بيت ابنه عبد
الغافر وركب معي في جماعة من قومه وطاف في
الازد فقال ان ابن زياد قد فقد وانا لا نامن ان يلطخ
به فاصبحت الازد في السلاح واصبح الناس قد فقدوا
ابن زياد فقالوا اين توجه ما هو الا في الازد قال
خليفه قال ابو اليقظان فسار مسعود واصحابه

يريدون دار الامارة ودخلوا المسجد وقتلوا اقفارا
كان في ناحية المسجد ونهبوا دار امراة وبعث الاحنف
حتى علم بذلك الى بني تميم فجاوا ودخلت الاساورة
المسجد فرموا بالنشاب فقاتل فنفوا عن اربعين
نفسا وجاء رجل من بني تميم الى مسعود فقتله وهرب
مالك بن مسمع فلجا الى بني عدي وانهزم الناس وقالت الزبير
بن الحوثة عن ابي لبيد ان عبيد الله قدم الشام وقد بايع
اهلها عبد الله بن الزبير ما خلا اهل الجابية ومن كان من بني
امية فبايع هو ومروان وبنو امية خلد بن يزيد بن معوية
بعد موت اخيه معوية في نصف ذي القعدة ثم ساروا
فالتقوا هم والضحاك في ستين الفا وكان مروان في ثلثة
عشر الفا فاقاموا عشرين يوما يلتقون في كل يوم فقال
عبيد الله بن زياد لمروان ان الضحاك في فرسان قيس ولمن تنال
منهم ما تريد الا بمكيدة فسلهم الموادعة واعد الخيل فاذا
كفوا عن القتال فادهمهم قال فمشت منهم السفرا
حتى كف الضحاك عن القتال فشد عليهم مروان في الخيل
فنهضوا للقتال من غير تعبية فقتل الضحاك وقتل معه
طائفة من فرسان قيس وسنورد من اخباره في اسمه وقالت
ابو عبيدة لما مات يزيد اسعض اهل الري فوجه اليهم عامر
بن مسعود امير الكوفة محمد بن عمير بن عطارد الدارمي وكان
اصبهبد الري يومئذ الفرخان فالزم الفرخان والمشركون
وفيها ظهرت الخوارج الذي بمصر ودعوا الى عبد الله
بن الزبير وكانوا يطعنونه على مذهبهم ولحق به خلق من مصر
الى الحجاز فبعث ابن الزبير على مصر عبد الرحمن ابن جحدم
الفهري فوثبوا على سعيد الازدي فاعتزلهم واما الكوفيون

فانهم بعد هروب بن زياد اصطلحوا على عامر بن مسعود
الجمحي فاقره بن الزبير وفيها هدم ابن الزبير الكعبة
لما احترقت وبناها على قواعد ابرهيم الخليل صلى الله عليه
وعلى نبينا الحديث المشهور وهو في البخاري ومسند ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة لولا
ان قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة ولادخلت
الحجر في البيت ولجعلت لها بابين باب يدخل الناس
منه وباب يخرجون منه وقالت ان قريشا قصرت
بهم النفقة فتركوا من اساس ابرهيم الحجر واقتصروا
على هذا وقالت ان قومك عملوا لها بابا عاليا لئلا يدخلوا
من ارادوا ويمنعوا من ارادوا فبناه ابن الزبير كبيرا
والصق بابه بالارض فلما قتل ابن الزبير وولي الحجاج على
مكة اعاد البيت على ما كان في زمن النبي صلى الله عليه و
سلم ونقص حايطه من جهة الحجر وصغره واخرج منه الحجر
واخذ ما فضل من الحجارة فركبها في ارض البيت فعلا بابه
وسد الباب الغربي ن

سنه خمس وستين

توفي فيها اسيد بن ظهير الانصاري وعبد الله
بن عمرو بن العاص ومروان بن الحكم وسليمان بن صرد
والمسيب بن نجبة ومالك بن هبيرة السكوني وله
صحبة والنعمان بن بشير في اول السنة وقتل في اخر سنة
اربع والحرث بن عبد الله الهمداني الاعور ولما انقضت
وقعة مرج راهط في اول السنة بايع اكثر اهل الشام
لمروان فبقي تسعة اشهر ومات وعهد الى ابنه عبد

الملك وفيها دخل المهلب بن ابى صفره الازدى خراسان
اميرا عليها من جهه ابن الزبير فكلمه اميرها الحرث بن
عبد الله بن ابى ربيعه المخزومى فى قتال الازارقه والخوارج
واشار بذلك الاحنف بن قيس وامدوه بالجيوش فسار
وحارب الازارقه اصحاب ابن الازرق وصابرهم على
القتال حتى كسرهم وقتل منهم اربعه الاف وثمان مايه
وفيها سار مروان بجيوشه الى مصر وقد كان
كاتبه كريب بن ابرهه وعابس بن سعيد قاضى مصر فحاصر
جيشه والى مصر لابن الزبير وخندق على البلد وخرج اهل
مصر وهو اليوم الذى يسمونه يوم التراويح لان اهل
مصر كانوا ينتابون القتال ويستريحون واستحر
القتل فى المعافر فقتل منهم خلق وقتل يوميد عبد
الله بن يزيد بن معدى كرب الكلاعى احد الاشراف
ثم صالحوا مروان فكتب لهم كتابا بامانهم وتفرق الناس
واخذوا فى دفن قتلاهم وفى البكاء عليهم وهرب والى مصر عبد
الرحمن بن جحدم واسرع الى ابن الزبير وضرب مروان عنق
ثمانين رجلا تخلفوا عن مبايعته وضرب عنق الاكيدر
بن حمام اللخمى سيد لخم وشيخها فى هذه الايام وكان من قتله
عثمان رضى الله عنه وذلك فى نصف جمادى الاخره يوم
مات عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما وما قدروا ان يخرجوا
بجنازه عبد الله فدفنوه بداره واستولى مروان على
مصر واقام بها شهرين ثم استعمل عليها ابنه عبد العزيز
وترك عنده اخاه بشر بن مروان وموسى بن نصير وزيرا
واوصاه بالمبالغه فى الاحسان الى الاكابر ورجع الى
الشام وفيها وفد الزهرى على مروان قاله عنبسه

ن

بن سعيد عن يونس عن الزهرى وفدت على مروان وانا
محتلم قلت وهذا بعيد وانما المعروف وفادته اول
شى على عبد الملك فى اواخر امارته وفيها وجه
مروان حبيش بن دلجه القينى فى اربعه الاف الى المدينه
وقال له انت على ما كان عليه مسلم بن عقبه فسار ومعه
عبيد الله بن الحكم اخو مروان وابو الحجاج يوسف الثقفى
وابنه الحجاج وهو شاب فجهز متولى البصره من جهه ابن
الزبير عمر بن عبيد الله التيمى جيشا من البصره فالتقوا هم
وحبيش بالربذه فى اول رمضان فقتل حبيش بن دلجه
وعبيد الله بن الحكم واكثر ذلك الجيش وهرب من بقى
فتخطفهم الاعراب وهرب الحجاج ردف ابيه وفيها
دعا ابن الزبير الى بيعته محمد بن الحنفيه فابى عليه فحصره
فى شعب بنى هاشم فى جماعه من بيته وشيعته وتوعدهم
وفيها خرج بنو ماحوز بالاهواز وفارس وتقدم
عسكرهم فاعترضوا اهل المداين فقتلوهم اجمع ثم ساروا
الى اصبهان وعليها عتاب بن ورقا الرياحى فقتل ابن ماحوز
وانهزم الخوارج الذين معه ثم امروا عليهم قطرى بن الفجاه
واما نجده الحرورى فانه قدم فى العام الماضى فى جموعه
من الحروريه على ابن الزبير وقاتلوا معه فلما ذهب اهل
الشام اجتمعوا بابن الزبير وسالوه ما يقول فى عثمان
فقال تعالوا العشيه حتى اجيبكم ثم هيا اصحابه
بالسلاح فجات الخوارج فقال نافع بن الازرق لاصحابه
قد خشى الرجل غايلتكم ثم دنا منه فقال يا هذا اتق
الله وابغض الجاير وعاد اول من سن الضلاله وخالف
حكم الكتاب وان خالفته فانت من الذين استمتعوا

فخلاقهم واذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ثم تكلم
خطيب القوم عبيدة بن هلال فابلغ ثم تكلم ابن الزبير
فقال في اخر مقالته انا ولي عثمان في الدنيا والاخره
قالوا فبرئ الله منك يا عدو الله فقال وبرئ الله منكم
يا اعداء الله فتفرقوا على مثل هذا ودخلوا فاقبل نافع
بن الازرق الحنظلي وعبد الله بن صفوان السعدي وعبد
الله بن اباض وحنظلة بن بيهس وعبد الله وعبيد الله
والزبير بنو الماحوز اليربوعي حتى قدموا البصره وانطلق
ابو طالوت وابو فديك عبد الله بن ثور وعطيه اليشكري
فوثبوا باليمامه ثم اجتمعوا بعد ذلك على نجدة بن عامر
الحنفي الحروري ولما رجع مروان الى دمشق
اذا مصعب بن الزبير قد قدم في عسكر من الحجاز
يطلب فلسطين فسرح مروان لحربه عمرو بن سعيد الاشدق
فقاتله فانهزم اصحاب مصعب وورد ان مروان تزوج
بام خالد بن يزيد بن معويه وجعله ولي عهده من بعده
ثم بعده عمرو بن سعيد ثم لم يتم ذلك وفيها بايع جند
خراسان سلم بن زياد بن ابيه بعد موت معويه ابن
يزيد واحبوه حتى يقال سموا باسمه تلك السنه
اكثر من عشرين الف مولود فبايعوه على ان يقوم
بامرهم حتى يجمع الناس على خليفه ثم نكثوا واخرجوا
سلم وترك عليهم المهلب بن ابي صفره فلقيه بنيسابور
عبد الله بن خازم السلمي فقال من وليته على خراسان
فاخبره قال ما وجدت في مضر رجلا تستعمله حتى فرقت
خراسان بين بكر بن وائل وازد عمان وقال اكتب
لي عهدا على خراسان فكتب له واعطاه مايه الف درهم

فاقبل

فاقبل الى مرو فبلغ المهلب الخبر فهرب وغلب ابن خازم على مرو ثم
سار الى سليمان ابن مرثد فاقتتلوا اياما فقتل سليمان ثم سار
ابن خازم الى عمرو ابن مرثد وهو بالطالقان في سبع مايه فبلغ
عمرا فسار اليه فالتقوا فقتل عمرو وهرب اصحابه الى هراه
وبها اوس بن ثعلبه فاجتمع له خلق كثير وقالوا
نبايعك على ان تسير الى ابن خازم فتخرج مضر من خراسان
كلها فقال هذا بغي واهل البغي مخذولون فلم يطيعوه
وسار اليهم ابن خازم فخندقوا على هراه فاقتتلوا نحو سنه
وشرع ابن خازم يلين لهم فقالوا لا الا ان تخرج مضر من
خراسان واما ان تنزلوا عن كل سلاح ومال فقال
ابن خازم وجدت اخواننا قطعا للرحم قال وقد اخبرتك
ان ربيعه لم تزل غضابا على ربها منذ بعث الله نبيه صلى
الله عليه وسلم من مضر ثم كانت بينه وبين اوس بعد
الحصار الطويل وقعه هايله اثخن فيها اوس بالجراحات
وقتلت ربيعه قتلا ذريعا وهرب اوس الى سجستان فمات
بها وقتل من جند يوميذ من بكر بن وائل ثمانيه الاف
واستخلف ابن خازم ولده على هراه ورجع الى مرو
وفيها سار المختار ابن ابي عبيد الثقفي في
رمضان من مكه ومعه ابرهيم بن محمد بن طلحه بن عبيد الله
اميرا من قبل ابن الزبير على خراج الكوفه فقدم المختار الكوفه
والشيعه قد اجتمعت على سليمان بن صرد فليس يعدلون
به فجعل المختار يدعوهم الى نفسه والى الطلب بدم الحسين
فيقول الشيعه هذا سليمان شيخنا فاخذ يقول لهم اني
قد جيتكم من قبل المهدي محمد بن الحنفيه فصار معه
طايفه من الشيعه ثم قدم على الكوفه عبد الله

بن يزيد الخطمي من قبل ابن الزبير فنبهوه على امر الشيعه وان
نيتهم ان يتوبوا الخطب الناس وسب قتله الحسين ثم قال
لسيتر هولا القوم وليخرجوا ظاهرين لما قاتل الحسين عبيد
الله بن زياد فقد اقبل اليهم وانا لهم على قتاله ظهير وقتاله
اولى بكم فقام ابرهيم ابن محمد بن طلحه فنقم عليه هذه المقاله
وعابها فقام اليه المسيب بن نجبه فسبه وشرعوا يتجهزون
للخروج الى ملتقى عبيد الله بن زياد وقد كان سليمان بن صرد
الخزاعي والمسيب بن نجبه الفزاري وهما من شيعه علي ومن
كبار اصحابه خرجا في ربيع الاخر يطلبون بدم الحسين بظاهر
الكوفه في اربعه الف ونادوا يالثارات الحسين وتعبدوا
بذلك ولكن ثبط المختار جماعه وقال ان سليمان لا يصنع شيا
انما يلقى بالناس الى التهلكه ولا خبره له بالحرب وقام سليمان
في اصحابه يحض على الجهاد وقال من اراد الدنيا فلا يصحبنا
ومن اراد وجه الله والثواب في الاخرى فذلك منا وقام
صخر بن حذيفه المزني فقال اتاك الله الرشد ايها الناس
انما اخرجنا التوبه من ذنبنا والطلب بدم ابن بنت نبينا
ليس معنا دينار ولا درهم انما نقدم على حد السيوف
وقام عبد الله بن سعد بن نفيل الازدي في قومه ودخل
على سليمان ابن صرد فقال انما خرجنا نطلب بدم الحسين
وقتلته كلهم بالكوفه عمر بن سعد واشراف القبايل
فقالوا لقد جا براي وما نلقى ان سرنا الى الشام الا عبيد
الله بن زياد فقال سليمان انا ارى انه هو الذي قتله وعبى
الجنود وقال لا امان له عندي دون ان يستسلم فامضي
فيه حكمي فسيروا اليه وكان عمر بن سعد في تلك الايام
خايفا لا يبيت الا في قصر الاماره فخرج عبد الله بن يزيد

الحطمي

الحطمي وابرهيم بن محمد فاتيا سليمان بن صرد فقالا انكم
احب اهل بلدنا الينا فلا تفجعونا بانفسكم ولا تنقصوا عددنا
بخروجكم اقيموا معنا حتى نتهيا فاذا علمنا ان عدونا
قد شارف بلادنا خرجنا كلنا فقاتلناه فقال
سليمان قد خرجنا لامر ولا نرانا الا شاخصين ان شا
الله قالا فاقيموا حتى نعبي معكم جيشا كثيفا فقال
سانظر ويأتيك رايي ثم سار وخرج معه كل مستميت
وانقطع عنه بشر كثير فقال سليمان ما احب ان من
تخلف عنكم معكم واتوا قبر الحسين فبكوا واقاموا يوما
وليله يصلون عليه ويستغفرون له وقال سليمان يا رب
انا قد خذلناه فاغفر لنا وتب علينا ثم اتاهم كتاب
عبد الله بن يزيد من الكوفه ينشدهم الله ويقول انتم
عدد يسير وان جيش الشام خلق فلم يلووا عليه ثم قدموا
قرقيسيا فنزلوا بظاهرها وبها زفر بن الحرث الكلابي قد
حصنها فاتى بابها المسيب بن نجبه فاخبروا به زفر فقال
هذا فارس مضر الحمرا كلها وهو ناسك دين فاذن له
ولاطفه فقال ممن نتحصن انا والله ما اياكم نريد فاخرجوا
لنا سوقا فامر لهم بسوق وامر للمسيب بفرس وبعث اليهم
من عنده بعلف كثير وبعث الى وجوه القوم بعشره
جزاير عشره جزاير وعلف وطعام فما احتاجوا الى شرا
شي من السوق الا مثل سوط او ثوب وخرج فشيعهم
وقال انه قد بعث خمسه امرا قد فصلوا من الرقه
حصين بن نمير السكوني وشرحبيل بن ذي الكلاع وادهم
بن محرز الباهلي وربيعه بن المخارق الغنوي وجبله الخثعمي
وهم عدد كثير فقال سليمان على الله توكلنا

قالت دفر فتخلون مدينتنا ويكون امرنا واحدًا ونقاتل
معكم فقالت قد ارادنا اهل بلدنا على ذلك فلم نفعل قال
فبادروهم الى عين الوردة فاجعلوا المدينة فى ظهوركم ويكون
الرستاق والماء فى ايديكم ولا تقاتلوهم فى فضا فانهم اكثر
منكم فيحيطون بكم ولا تراموهم ولا تصفوا لهم فانى لا ارى
معكم رجالا والقوم ذوو رجال وفرسان والقوهم كراديس
قال فعبى سليمان بن صرد كتايبه وانتهى الى عين الوردة
فنزل فى غربيها واقام خمسًا فاستراحوا واراحوا خيولهم
ثم قال سليمان ان هلكت فاميركم المسيب فان اصيب فالا
مير عبد الله بن سعد بن نفيل فان قتل فالامير عبد الله بن
وال فان قتل فالامير رفاعة بن شداد رحم الله امرء صدق ما
عاهد الله عليه ثم جهز المسيب بن نجبة فى اربعماية فانقضوا
على مقدمة القوم وعليها شرحبيل بن ذى الكلاع وهم غارون
فقاتلوهم فهزموهم واخذوا من خيلهم وامتعتهم وردوا فبلغ
الخبر عبيد الله بن زياد فجهز اليهم الحصين بن نمير فى اثنى عشر الفا
ثم ردفهم شرحبيل فى ثمانية الاف ثم امدهم من الصباح بادهم
بن محرز فى عشرة الاف ووقع القتال ودام الحرب ثلثة
ايام قتالا لم ير مثله وقتل من الشاميين خلق كثير وقتل من
التوابين وكذا كانوا يسمون لانهم تابوا الى الله من
خذلان الحسين رضى الله عنه فاستشهد امراوهم الاربعة ثم
تحيز رفاعة بمن بقى وردهم الى الكوفة وكان المختار فى الحبس فكتب
الى رفاعة بن شداد مرحبا بمن عظم الله لهم الاجر فابشروا
ان سليمان قضى ما عليه ولم يكن بصاحبكم الذى به تنصرون
انى انا الامير المامور وقاتل الجبارين فاعدوا واستعدوا
وكان قد حبسه الاميران ابرهيم بن طلحة وعبد الله

الله بن يزيد الخطمى فبقى اشهرا ثم بعث عبد الله بن عمر يشفع فيه
الى الاميرين فضمنوه جماعة واخرجوه وحلفوه بحلف لهما
مضمرًا للسر فشرعت الشيعة يحلف اليه وامره يستفحل وكانت
الكعبة احترقت فى العام الماضى من نجم علقه النار فى الاستار
فامر ابن الزبير فى هذا العام بهدمها الى الاساس وانشاها
محكمة وادخل من الحجر فيها سبعة ستة اذرع لاجل الحديث
الذى حدثته خالته ام المومنين عايشة ثم انه لما نقضها
ووصلوا الى الاساس عاينوه احدًا بعضه ببعض كاسنمة
البخت وان الستة الاذرع من جملة الاساس فبنوا على
ذلك ولله الحمد والصقوا داخلها بالارض لم يرفعوا داخلها
وعملوا لها بابًا اخر فى ظهرها ثم سد الحجاج ذلك بين الناظرين
ثم نقض تلك الستة الاذرع فاخرجها من البيت وركب
تلك الحجارة فى ارض البيت حتى علا كما هو فى [illegible] زاده
الله تعظيما وغلب فى هذه السنة عبد الله بن خازم على خراسان
وغلب معوية الكلابى على السند الى ان قدم الحجاج البحرين
وغلب نجدة الحرورى على البحرين وعلى بعض اليمن واما عبيد
الله بن زياد فانه بعد وقعة عين الوردة مرض الجزيرة
فاحتبس بها وبقتال اهلها عن العراق نحوا من سنة
ثم قصد الموصل وعليها عامل المختار كما ياتى

سنة ست وستين

توفى فيها جابر بن سمرة وزيد بن ارقم على الاصح فيهما وهبيرة
بن يريم واسما بن خارجة الفزارى وقتل عبيد الله بن زياد
بن ابيه وشرحبيل بن ذى الكلاع وحصين بن نمير السكونى
وقيل انما قتلوا فى اول سنة سبع وستين وفى اثناء

السنة عزل ابن الزبير عن الكوفة اميرها وارسل عليها
عبد الله بن مطيع فخرج من السجن المختار وقد التف عليه
خلق من الشيعة وقويت شوكته وضعف بن مطيع معه
ثم انه توثب بالكوفة فناوشه طائفة من اهل الكوفة
القتال فقتل منهم رفاعة بن شداد وعبد الله بن سعد
بن قيس وغلب على الكوفة وهرب منه عبد الله بن مطيع
الى ابن الزبير وجعل يتتبع قتلة الحسين فقتل عمر بن سعد بن
ابي وقاص وشمر بن ذي الجوشن الضبابي وجماعة وافترى على
الله انما ياتيه جبريل بالوحي فلهذا قيل له المختار الكذاب
كما قالوا مسيلمة الكذاب ولما قويت شوكته في هذا
العام كتب الى ابن الزبير يحط على عبد الله بن مطيع ويقول
رايته مداهنا لبني امية فلم يسعني ان اقره على ذلك وانا
على طاعتك فصدقه ابن الزبير وكتب اليه بولاية الكوفة
فتكفا لجيش عبيد الله بن زياد واخرج من عنده ابرهيم بن
الاشتر النخعي وقد جهزه لحرب بن زياد في ذي الحجة وشيعه
المختار الى دير ام الحكم واستقبل ابرهيم اصحاب
المختار قد حملوا الكرسي الذي قال لهم المختار هذا فيه
سر وانه اية لكم كما كان التابوت اية لبني اسرائيل
قال وهم يدعون حول الكرسي ويحفون به فغضب
ابن الاشتر وقال اللهم لا تواخذنا بما فعل السفهاء سنة
بني اسرائيل اذ عكفوا على العجل قال ابن المبارك عن اسحق
بن يحيى بن طلحة حدثني معبد بن خالد حدثني طفيل بن جعدة
بن هبيرة قال كان لجار لي زيات كرسي وكنت قد احتجت
فقلت للمختار اني كنت اكتمك شيا وقد بدا لي ان اذكره
قال وما هو قلت كرسي كان ابي يجلس عليه كان يرى

ان فيه اثره من علم قال سبحان الله اخرته الى اليوم قال
وكان ركبه وسخ شديد فغسل وخرج عودا نضارا
مجي به وقد غشي فامر لي باثنا عشر الفا ثم دعا الصلوه
جامعة فاجتمعوا فقال انه لم يكن في الامم الخالية امر الا
وهو كائن في هذه الامة مثله وانه كان في بني اسرائيل
التابوت وان فينا مثل التابوت اكشفوا عنه فكشفوا
الاثواب وقامت السبائية فرفعوا ايديهم فقام شبث
بن ربعي ينكر فضرب فلما قتل عبيد الله بن زياد وجنوده
المقتلة الاتية ازداد اصحابه به فتنة وتغالوا فيه حتى
تعاطوا الكفر فقلت انا لله وندمت على ما صنعت فتكلم
الناس في ذلك فغيب قال معبد فلم اره بعد قال
ابن جرير ووجه المختار في ذي الحجة ابن الاشتر لقتال
ابن زياد وذلك بعد فراغ المختار من قتال اهل السبيع
واهل الكناسة الذين خرجوا على المختار وابغضوه من اهل
الكوفة واوصى ابن الاشتر وقال هذا الكرسي لكم اية
حملوه على بغل اشهب وجعلوا يدعون حوله ويصيحون
ويستنصرون به على قتال اهل الشام فلما اصطلم اهل
الشام ازداد شيعة المختار بالكرسي فتنة فلما راهم كذلك
ابرهيم بن الاشتر تالم وقال اللهم لا تواخذنا بما فعل
السفهاء منا سنة بني اسرائيل اذ عكفوا على العجل وكان
المختار يربط اصحابه بالمحال والكذب ويتالفهم بما امكن
ويتالف الشيعة بقتل قتلة الحسين وعن الشعبي قال
خرجت انا وابي مع المختار من الكوفة فقال لنا ابشروا
فان شرطة الله قد حسوهم بالسيوف بنصيبين او بقرب
نصيبين فدخلنا المداين فوالله انه ليخطبنا اذ جاءته

البشرى بالنصر فقال الم ابشركم بهذا قالوا بلى والله قال
يقول لي رجل همداني من الفرسان اتومن الان يا شعبي
قلت بما ذا قال بان المختار يعلم الغيب الم يقل لنا انهم
هزموا قلت انما زعم انهم هزموا بنصيبين وانما كان
ذلك بالخازر من الموصل فقال لي والله لا تومن حتى ترى
العذاب الاليم يا شعبي وروي ان احد حموسه الاعشى
كان ياتي مجلس اصحابه فيقول قد وضع لنا اليوم
وحي ما سمع الناس بمثله فيه نبا ما يكون من شي وعن
موسى بن عامر قال انما كان يضع ذلك لهم عبد الله
بن نوف ويقول ان المختار امرني به وتبرا منه المختار
وفي المختار تقول سراقه بن مرداس البارقي الازدي

كفرت بوحيكم وجعلت نذرا على هجاكم حتى
الممات

ادي عيني ما لم تريا ه كلانا عالم بالترهات

وفيها وقع بمصر طاعون هلك فيه خلق من اهلها
وفيها ضرب الدنانير بمصر عبد العزيز بن مروان وهو اول
من ضربها في الاسلام وفي ذي الحجه التقى عسكر المختار
وكانوا ثلاثه الاف وعسكر ابن زياد فقتل
قايد اصحاب ابن زياد واتفق ان قايد عسكر المختار
كان مريضا فمات من الغد فانكسر بموته اصحابه وتحيزوا

سنة سبع وستين

فيها توفي عدي بن حاتم والمختار بن ابي عبيد
الكذاب وعمر وعبيد الله ابنا علي بن ابي طالب وزايده
ابن عمير الثقفي ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي قتيل

هولا الاربعه في حرب المختار وقتل عبيد الله وامراوه في
اول العام ذكر وقعه الخازر في المحرم وقيل كانت
يوم عاشورا بين ابرهيم بن الاشتر وكان في ثمانيه الاف
من الكوفيين وبين عبيد الله بن زياد وكان في اربعين الفا
من الشاميين فسار ابن الاشتر في هذا الوقت مسرعا
يريد اهل الشام قبل ان يدخلوا ارض العراق فسبقهم ودخل
الموصل فالتقوا على خمسة فراسخ من الموصل بالخازر وكان
ابن الاشتر قد عبى جيشه وبقي لا يسير الا على تعبية فلما
تقاربوا ارسل عمير ابن الحباب السلمي الى ابن الاشتر اني معك
قال وكان بالجزيره خلق من قيس وهم اهل خلاف لمروان
وجند مروان يوميذ كلب وسيدهم ابن بحدل ثم اتاه
عمير ليلا فبايعه واخبره انه على ميسره ابن زياد وواعده
انه ينهزم بالناس فقال له ابن الاشتر ما رايك اخندق
على نفسي قال له لا تفعل انا لله هل يريد القوم الا هذه ان
طاولوك وما طلول فهو خير لهم هم اضعافكم ولكن ناجز
القوم فانهم قد ميلوا منكم رعبا وان شاموا اصحابك
وقاتلوهم يوما بعد يوم انسوا بهم واجترو عليهم فقال
الان علمت انك ناصح لي والراي ما رايت وان صاحبي
بهذا الراي امرني ثم انصرف عمير وابقن ان الاشتر ام
ولم ينم وصلى باصحابه بغلس ثم زحف بهم حتى اشرف
على تل مشرف على القوم فجلس عليه واذا بهم لم يتحرك
منهم احد فقاموا على دهش وفشل وساق ابن الاشتر
على امرايه يوصيهم ويقول يا انصار الدين وشيعة
الحق هذا عبيد الله بن مرجانه قاتل الحسين حال
بينه وبين الفرات ان يشرب منه هو واولاده ونساوه

ومنعه ان ينصرف الى بلده ومنعه ان ياتي ابن عمه يزيد
فصالحه حتى قتله فوالله ما عمل فرعون مثله وقد جاكم
الله به واني لارجوا ان يشفي الله صدوركم ويسفك دمه
على ايديكم ثم نزل تحت رايته فزحف اليه عبيد الله بن
زياد وعلى ميمنته الحصين بن نمير وعلى ميسرته عمير
ابن الحباب وعلى الخيل شرحبيل بن ذي الكلاع فحمل
الحصين على ميسره ابن الاشتر فحطمها وقتل مقدمها علي
ابن مالك الجشمي فاخذ رايته قره بن علي فقتل ايضا
فانهزمت الميسره وتحيزت مع ابن الاشتر فحمل وجعل
يقول لصاحب رايته انغمس برايتك فيهم ثم شد ابن
الاشتر فلا يضرب بسيفه رجلا الا صرعه واقتتلوا
قتالا شديدا وكثرت القتلى فانهزم اهل الشام فقال
ابن الاشتر قتلت رجلا وجدت منه رايحه المسك شرقت
يداه وغربت رجلاه تحت رايه منفرده على جنب النهر
فالتمسوه فاذا هو عبيد الله بن زياد قد ضربه فقده
بنصفين وحمل شريك التغلبي على الحصين بن نمير فاعتنقا
فقتل اصحاب شريك حصينا ثم تبعهم اصحاب ابن
الاشتر فكان من غرق في الخازر اكثر ممن قتل ثم ان
ابرهيم ابن الاشتر دخل الموصل واستعمل عليها وعلى
نصيبين ودارا وسنجار وبعث بروس عبيد الله والحصين
وشرحبيل بن ذي الكلاع الى المختار فارسلها فنصبت
بمكه وممن قتل مع ابرهيم هبيره بن مريم وابو هند اسما
بن خارجه وممن قتله المختار حبيب بن صهبان الاسدي
ومحمد بن عمار بن ياسر بالكوفه و..................ها وجه
المختار اربعه الف فارس عليهم ابو عبد الله الجدلي

وعقـ

راس عبيد الله بن زياد بمكه

وعقبه بن طارق فكلم الجدلي عبد الله بن الزبير في محمد بن الحنفيه
واخرجوه من الشعب ولم يقدر ابن الزبير على منعهم واقاموا
في خدمة محمد ثمانيه اشهر حتى قتل المختار وسار محمد الى الشام
فاما ابن الزبير فانه غضب على المختار وبعث لحربه اخاه
مصعب بن الزبير وولاه جميع العراق فقدم محمد بن الاشعث
بن قيس وشبث ابن ربعي الى البصره يستنصران على المختار
فسير المختار الى البصره احمر بن شميط وابا عمرة كيسان
في جيش من الكوفه حتى نزلوا المذار فسار اليهم مصعب
باهل البصره وعلى ميمنته وميسرته المهلب بن ابي صفره
الازدي وعمر بن عبيد الله التيمي فحمل عليهم المهلب فالجاهم الى
دجله ورموا بخيولهم في الما وانهزموا فاتبعوهم حتى
ادخلوهم الكوفه وقتل احمر بن شميط وكيسان
وقتل من عسكر مصعب محمد بن الاشعث وعبيد الله ابن
علي ابن ابي طالب ودخل اهل البصره الكوفه فحصروا
والمختار في قصر الاماره فكان يخرج في رجاله فيقاتل
ويعود الى القصر حتى قتله طريف وطراف اخوان من بني
حنيفه في رمضان واتيا براسه الى مصعب فاعطاهما ثلثين
الفا وقتل من الطائفين ستمايه ويقال كان
المختار في عشرين الفا فقتل اكثرهم فالله اعلم وقتل
مصعب حلفا بدار الاماره غدرا بعد ان امنهم وقتل
عمره بنت النعمان بن بشير الانصاري امراه المختار صبرا لا
لانها شهدت في المختار انه عبد صالح وبلغنا من وجه
اخر ان طائفه من اهل الكوفه لما بلغهم مجي مصعب سربوا
اليه الى البصره منهم شبث بن ربعي وتحته بغله قد قطع
ذنبها واذنها وشق قباه وهو ينادي باغوثاه وحباه

مطلب عبيد الله بن علي

اشراف اهل الكوفه واخبروا مصعبا بما جري وبو ثوب
عبيدهم وغلمانهم عليهم مع المختار ثم قدم عليهم محمد بن
الاشعث ولم يكن شهد وقعه الكوفه بل كان في قصر له
بقرب القادسيه فاكرمه مصعب وادناه لشرفه
ثم كتب الي المهلب بن ابي صفره وكان عامل فارس ليقدم
فتوانى عنه فبعث مصعب خلفه محمد بن الاشعث فقال
له المهلب مثلك ياتي بريد قال اني والله ما انا بريد احد
غير ان نساءنا وابناءنا غلبنا عليهم عبدانا وموالينا فاقبل
المهلب بجيوش واموال عظيمه وهيبه ليس لها احد
من اهل البصره ولما انهزم جيش المختار انهد لذلك
وقال لبجي له ما من الموت بد وحبذا مصارع الكرام ثم
حصن القصر ودام الحصار اياما ثم في اواخر الامر كان
المختار يخرج فيقاتل هو واصحابه قتالا ضعيفا ثم جهدوا
وقل عليهم القوت والماء وكان نساؤهم يجين بالشي
اليسير خفيه ففطن بهم جيش مصعب وفتشوا النساء
فقال المختار ويحكم انزلوا بنا نقاتل حتى نقتل كراما
وما انا بايس ان صدقتموهم ان ينصروا فضعفوا فقال
اما انا فلا والله لا اعطي بيدي فاملس عبد الله بن جعده
بن هبيره المخزومي فاختبا وارسل المختار الي امراته بنت
سمره بن جندب فارسلت اليه بطيب كثير ثم اغتسل
وتحنط وتطيب ثم خرج حوله تسعه عشر رجلا فيهم السايب
بن مالك الاشعري خليفته على الكوفه فقال للسايب
ما ترى قال انا ارى ام الله يرى قال بل الله يرى ويحك
احمق انت انما انا رجل من العرب رايت ابن الزبير انتزي
على الحجاز ورايت نجده انتزي على اليمامه وراية مروان

انتزى على الشام فلم اكن بدونهم فاخذت هذه البلاد
فكنت كاحدهم الا اني طلبت بثار اهل البيت فقاتل
على حسبك ان لم يكن لك نيه قال انا لله وما كنت اصنع
بحسبي وقال لهم المختار اتومنوني قالوا لا الا على الحكم
قال لا احكم في نفسي ثم قاتل حتى قتل ثم امكن اهل القصر
من انفسهم فبعث اليهم مصعب عباد بن الحصين فكان يخرجهم
مكتفين ثم قتل سايرهم فقيل ان رجلا منهم قال لمصعب
الحمد لله الذي ابتلانا بالاسار وابتلاك ان تعفو عنا
وهما منزلتان احداهما رضى الله والاخرى سخطه من عفا
عفا الله عنه ومن عاقب لم يامن القصاص يا ابن الزبير
نحن اهل قبلتكم وعلى ملتكم لسنا تركا ولا ديلما فان
خالفنا اخواننا من اهل المصر فاما ان يكون اخطانا
واصابوا فقتلنا كما اقتتل اهل الشام بينهم ثم اصطلحوا
واجتمعوا وقد ملكتم فاسجحوا وقد قدرتم فاعفوا فرق
لهم مصعب واراد ان يخلي سبيلهم فقام عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فقال تخلي سبيلهم اخترنا او اخترهم
ووثب محمد بن عبد الرحمن الهمداني فقال قتل ابي وخمس
مايه من همدان واشراف العشيره ثم تخليهم ووثب
كل اهل ميت فامر بقتلهم فنادوه لا تقتلنا واجعلنا
مقدمتك الى اهل الشام غدا فوالله ما بك عنا غنا
فان ظفرنا فلكم وان قتلنا لم نقتل حتى نرهم لكم فابى فقال
مسافر بن سعيد ما تقول لله غدا اذا اقدمت عليه
وقد قتلت امة من المسلمين صبرا حكومك في دمائهم
ان لا تقتل نفسا مسلمة بغير نفس فان كنا قتلنا عده
رجال منكم فاقتلوا عدتهم منا وخلوا سبيل الباقي فلم

يستمع له ثم امر بكف المختار فقطعت وسمرت الى جانب
المسجد وبعث عماله الى البلاد وكتب الى ابن الاشتر
يدعوه الى طاعته ويقول ان اجبتني فلك الشام واعنه
الخيل وكتب عبد الملك بن مروان ايضا الى ابن الاشتر
ان بايعتني فلك العراق ثم استشار اصحابه فترددوا ثم
قال لا اوثر على مضري وعشيرتي احدا وسار
الى مصعب قال ابو غسان مالك بن اسمعيل ثنا اسحق
بن سعيد عن سعيد قال جا مصعب الى ابن عمر يعني لما
وفد على اخيه ابن الزبير فقال اي عم اسالك عن قوم
خلعوا الطاعة وقاتلوا حتى اذا غلبوا تحصنوا وسالوا
الامان فاعطوا ثم قتلوا بعد [illegible] وكم العدد قال
خمسة الاف قال فسبح ابن عمر ثم قال عمرك الله يا مصعب
لو ان امرأ اتى ماشيةً للزبير فذبح منها خمسة الاف
شاة في غداة اكنت تعده مسرفا قال نعم قال
فتراه اسرافا في البهايم وقتلت من وحد الله اما كان
فيهم مستكره او جاهل ترجى توبته اصب يا ابن اخي من
الما البارد ما استطعت في دنياك وكان المختار
محسنا الى ابن عمر يبعث اليه بالجوايز والعطايا لانه كان
زوج اخته المختار صفيه بنت ابي عبيد وكان ابوهما ابو
عبيد الثقفي رجلا صالحا استشهد يوم جسر ابي عبيد
والجسر مضاف اليه وبقي ولداه بالمدينه فقال ابن
سعد نا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر عن ام بكر بنت المسور
وعن رباح بن مسلم عن ابيه واسمعيل بن ابرهيم المخزومي
عن ابيه قالوا قدم ابو عبيد من الطايف وندب عمر
الناس الى ارض العراق فخرج ابو عبيد الله فقتل وبقي المختار

بالمدينه وكان غلاما يعرف بالانقطاع الى بني هاشم
ثم خرج في اخر خلافه معويه الى البصره فاقام بها يظهر
ذكر الحسين فاخبر بذلك عبيد الله بن زياد فاخذه
وجلده مايه ودرعه عباه وبعث به الى الطايف فلم يزل
بها حتى قام ابن الزبير فقدم عليه وقال الطبري في
تاريخه كانت الشيعه تكره المختار لما كان منه في امر
الحسن بن علي يوم طعن ولما قدم مسلم بن عقيل الكوفه
بين يدي الحسين نزل دار المختار فبايعه وناصحه وكان
بالمداين فخرج بن عقيل يوم خرج والمختار في قريه
له فجاه خبر ابن عقيل انه ظهر بالكوفه ولم يكن خروجه على
ميعاد من اصحابه انما خرج لما بلغه ان هاني بن عروه قد
ضرب وحبس فاقبل المختار في مواليه وقت المغرب
فلما راى الوهن نزل تحت رايه عبيد الله بن زياد فقال
انما جيت لتنصر مسلم بن عقيل فقال كلا فلم يقبل منه
وضربه بقضيب شتر عينه وسجنه ثم ان عبد الله بن عمر
كتب فيه الى يزيد لما كلمته صفيه اخت المختار على زوجها
ابن عمر فكتب ان ابن زياد حبس المختار وهو صهري وانا
احب ان يعافى ويصلح قال فكتب يزيد الى عبيد الله فاخرجه
وقال ان اقمت بالكوفه بعد ثلث برت منك الذمه
فاتى الحجاز واجتمع بابن الزبير فحضه على ان يبايع الناس
فلم يسمع منه فغاب عنه بالطايف نحو سنه ثم قدم
عليه فرحب به وتحادثا ثم ان المختار خطب وقال
اني جيت لا بايعك على ان لا تقضي الامور دوني واذا ظهرت
استعنت بي على افضل عملك فقال ابن الزبير ابايعك
على كتاب الله وسنه نبيه فقال المختار شر غلماني

انت مبايعه على هذا مال في هذا حط فبايعه ابن الزبير
على ما طلب وشهد معه حصار حصين بن نمير له وابلى بلا
حسنا وانكى في عسكر الشام ثم بعد ذلك جاءته الاخبار
ان الكوفه كغنم بلا راع وكان راي بن الزبير ان لا يستعمله
فمضى بلا امر الى الكوفه ودخلها متجملا في الزينه والثياب
الفاخره وجعل كلما مر على احد من الشيعه والاشراف
قال ابشروا بالنصر واليسر ثم يعدهم ان يجتمع لهم في داره
قال ثم اظهر لهم ان المهدي محمد بن الوصي يعني ابن الحنفيه بعثني
اليكم امينا ووزيرا واميرا وامرني بقتال قتله الحسين
والطلب بدما اهل البيت فهوته طايفه ثم حبسه متولي
الكوفه عبد الله بن يزيد ثم انه فوثب انصاره واستفحل
شره واباد طايفه من قتله الحسين واقتص الله من الظلمه
الفجره ثم سلط على المختار مصعبا ثم سلط على مصعب عبد
الملك الا له الخلق والامر واستعمل مصعب على ادسجان
والحروره المهلب بن ابي صفره الازدي

سنه ثمان وستين

توفي فيها عبد الله بن عباس وابو شريح الخزاعي وابو
واقد الليثي وعبد الرحمن ابن حاطب ابن ابي بلتعه وعابس
بن سعيد القطيعي قاضي مصر وملك الروم قسطنطين بن
قسطنطين لعنه الله وتوفي فيها في قول زيد بن خالد
الجهني وزيد بن ارقم وفيها عزل ابن الزبير اخاه
مصعبا عن العراق وامر عليها ولده حمزه بن عبد الله واستعمل
على المدينه جابر بن الاسود الزهري فاراد من سعيد بن
المسيب ان يبايع لابن الزبير فامتنع فضربه ستين سوطا

فان كان لك خليفه ومالك المسجد عزل ابن الزبير عبد
الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس عن المدينه لكونه ضرب
سعيد بن المسيب ستين سوطا في بيعه ابن الزبير
فلامه ابن الزبير على ذلك وعزله وفيها كان
مرجع الازارقه من نواحي فارس الى العراق حتى قاربوا الكوفه
ودخلوا المداين فقتلوا الرجال والنسا وعليهم الزبير
بن الماحوز وقد كان قاتلهم عمر بن عبيد الله التيمي امير
البصره بسابور ثم ساقوا على حميه الى العراق وصاح
اهل الكوفه باميرهم الحرث بن ابي ربيعه الملقب بالقباع
وقالوا انهض فهذا عدو ليست له بقيه فنزل بالنخيله
فقام اليه ابرهيم ابن الاشتر فقال قد سار الينا عدو
يقتل المراه والمولود ويخرب البلاد فانهض بنا اليه
فرحل بهم ونزل دير عبد الرحمن فاقام اياما حتى دخل اليه
شبث ابن ربعي فكلمه بنحو كلام ابرهيم فارتحل ولم يكد
فلما راى الناس بطء سيره رجزوا وقالوا
سار بنا القباع سيرا نكرا يسير يوما ويقيم شهرا
فاتى الصراه وقد انتهى اليها العدو فلما راوا ان اهل الكوفه
قد ساروا اليهم قطعوا الجسر فقال ابن الاشتر للحرث
القباع اندب معي الناس حتى اعبر الى هولا الكلاب
فاجيك برووسهم الساعه فقال شبث ابن ربعي واسما
بن خارجه دعهم فليذهبوا لا تبدوهم بقتال وكانهم
حسد وابن الاشتر قال ثم ان الحرث عمل الجسر وعبر
الناس اليهم وطاردوا حتى اتوا المداين فجهز خلفهم عسكرا
فذهبوا الى اصبهان وحاصروها شهرا حتى اجهدوا اهلها
فدعاهم متوليها عتاب بن ورقا وخطبهم وحضهم على

مناجزة الازارقة فاجابوه فجمع الناس وعشاهم واشبعهم
وخرج لهم سحرًا فصبحوا الازارقة بغتة وحملوا حتى وصلوا
الى الزبير بن الماحوز فقاتل حتى قتل في جماعة من عصاباته
فانحازت الازارقة الى قطري ابن الفجاءة فبايعوه
بالخلافة فرحل بهم واتى ناحية كرمان وجمع الاموال
والرجال ثم نزل الى الاهواز فسير مصعب لقتالهم لما
اكلبوا الناس المهلب بن ابي صفرة فالتقوا بسولاف
غير مرة ودام القتال ثمانية اشهر وفيها
كان مقتل عبيد الله بن الحر وكان صالحًا عابدًا كوفيا
خرج الى الشام وقاتل مع معوية فلما استشهد علي رضي الله
عنه رجع الى الكوفة وخرج عن الطاعة وتبعه طايفة
فلما مات معوية قوي وصار معه سبعماية رجل
وعاث من مال الخراج بالمداين وافسد بالسواد في ايام
المختار فلما كان مصعب ظفر به وسجنه ثم شفعوا فيه
فاخرجه فعاد الى الفساد والخروج فندم مصعب
ووجه عسكر الحربه فكسرهم ثم في الاخر قتل

سنة تسع وستين

توفي فيها قبيصة ابن جابر الكوفي وابو الاسود
الدولي صاحب النحو وكان فيها طاعون الجارف
بالبصرة فقال المدايني حدثني من ادرك الجارف قال
كان ثلثة ايام فمات فيها في كل يوم نحو من سبعين
الفا قال خليفة قال ابو اليقظان مات لانس بن مالك
في طاعون الجارف ثمانون ولدًا ويقال سبعون وقيل مات
لعبد الرحمن بن ابي بكرة اربعون ولدًا وقل الناس جدًا

وابو الاسود الدولي

بالبصرة

بالبصرة وعجز واعن الموتى حتى كانت الوحوش يدخل
البيوت فتصيب منهم وماتت ام امير البصرة فلم يجدوا
من يحملها الا اربعة ومات لصدقة بن عامر المازني في يوم
واحد سبعة بنين فقال اللهم اني مسلم مسلم ولما كان
يوم الجمعة خطب الخطيب ابن عامر وليس في المسجد الا
سبعة انفس وامراه فقال ما فعلت الوجوه فقالت
المراه تحت التراب وقد ورد انه مات في الطاعون
عشرون الف عروس واصبح الناس في رابع يوم ولم
يبق حيا الا القليل فسبحان من بيده الامر وممن قيل انه
توفي فيها يعقوب بن محمد بن اسيد ومليس بن السكن ومالك
بن طام السلسلي والاحنف بن قيس وحسان بن فايد
العبسي ومالك بن عامر الوادعي وحريث بن قبيصة قال
الواقدي يا عبد الله بن جعفر عن صلب بن ملبح قال
ركبني دين فجلست يومًا الى سعيد بن المسيب فجاءه رجل
فقال اني رايت كاني اخذت عبد الملك بن مروان
فوتدت في ظهره اربعة اوتاد فقال ما رايت ذا اخبرني
من راها قال ارسلني اليك ابن الزبير بها قال تقتله
عبد الملك وتخرج من صلب عبد الملك اربعة كلهم يكون
خليفة فرحل الى عبد الملك فسر بذلك وامر لي بخمسماية
دينار وثياب وفيها اعاد ابن الزبير اخاه مصعبًا
الى امرة العراق لضعف حمزة بن عبد الله عن الامور وتخلطه
فقدمها مصعب فتجهز وسار يريد الشام في جيش كثير
وسار الى حربه عبد الملك فسار كل منهما الى اخر
ولايته وهجم عليهما الشتا فرجعا قال خليفة وكانا
يفعلان ذلك في كل عام حتى قتل مصعب واستتاب

مصعب على عمله ابرهيم بن الاشتر وفيها عقد عبد العزيز
بن مروان امير مصر لحسان الغساني على غزو افريقيه فسار اليها
في عدد كثير فافتتح قرطاجنه واهلها اذ ذاك روم عباد
صلب وفيها قتل نجده الحروري مال عليه اصحاب
ابن الزبير وقيل اختلف عليه اصحابه فقتلوه

سنة سبعين من الهجرة

توفي فيها عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن هبيره وبشر بن النضر
قاضي مصر وعمرو بن سعيد الاشدق وكلف الحرث الاعور وفيها
ام كلثوم بنت سهل بن الابرد الانصاري وعمير بن الحباب
وبشير بن عقربه ويقال بشر الجهني صحابي له حديثان وابو
الجلد ويقال بن طاعون الجارف المذكور كان فيها وفيها كان
الوبا بمصر فهرب منه عبد العزيز بن مروان الى الشرقيه فنزل
حلوان واتخذها منزلا واشتراها من القبط بعشره الاف دينار
وبنى بها دار الاماره والجامع وانزلها الجند والحرس وفيها ثارت
الروم واستجاشوا على اهل الشام وعجز عبد الملك بن مروان عنهم
لاشتغاله بخصمه ابن الزبير فصالح ملك الروم على ان يودي اليه
في كل جمعه الف دينار وفيها وقد مصعب ابن الزبير
من العراق الى مكه على اخيه امير المومنين عبد الله باموال
عظيمه وتحف واشيا فاخره

ذكر اهل هذه الطبقة

الاحنف بن قيس التميمي

السعدي ادرك الجاهليه ورخه في سنه سبع وستين

يعقوب

يعقوب الفسوي والاصح وفاته سنه اثنين وسبعين

اسما بنت شريك

الذبياني الثعلبي له صحبه ورواية روى عنه زياد بن علاقه وعلي بن
الاقمر وغيرهما حديثه في السنن الاربعه وعداده في الكوفيين

اسما بن خارجه

بن حصن بن حذيفه بن بدر الفزاري ابو حسان ويقال
ابو لهم ويقال ابو هند من اشراف الكوفه روى عن علي
وابن مسعود وعنه ابنه مالك وعلي بن ربيعه ولته
وفادة على عبد الملك وفيه يقول القطامي

اذا مات بن خارجه بن حصن فلا مطرت على الارض
السماء

ولا رجع البريد بغنم جيش ولا حملت على الطهر
النساء

قال شعبه عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال
فاخر اسما بن خارجه رجلا فقال انا ابن الاشياخ
الكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحق
ذبيح الله بن ابرهيم الخليل اسناده ثابت وقال مروان بن
معويه اتيت الاعمش فقال ممن انت قلت انا مروان
بن معويه بن الحرث بن عثمان بن اسما بن خارجه الفزاري
فقال لقد قسم جدك اسما بن خارجه قسما فنسي جارا
له فاستحيى ان يعطيه شيا من ذلك فاعطاه خليفه توفي
سنه ست وستين

اسما بنت يزيد

بن السكن ام عامر ويقال ام سلمه الانصاريه الاشهليه
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وروت جمله احاديث

وقتلت بعمود فسطاطها يوم اليرموك تسعة من الروم
وسكنت دمشق روى عنها شهر بن حوشب ومجاهد ومولاها
مهاجر وابن اخيها محمود بن عمرو واسحق بن راشد قال
عبد الله بن احمد اسماء بنت يزيد هي ام سلمة الانصارية
قلت وقبر ام سلمة بباب الصغير وهي ان شاء الله هذه
وقد روي انها شهدت الحديبية وبايعت يوميذ روى
محمد بن مهاجر واخوه عمرو عن ابيهما عن اسما بنت يزيد
بنت عم معاذ بن جبل قالت قتلت يوم اليرموك تسعة ن

اسيد ابن ظهير عه

بن رافع الانصاري الاوسي بن عم رافع بن خديج وقيل
ابن اخيه واخوه عباد بن بشر لا منه شهد الخندق وغيره
وابوه صحبي له احاديث روى عنه ابنه رافع ومجاهد
وعكرمة بن خالد وغيرهم عداده في اهل المدينة وروى عن
رافع بن خديج توفي سنة خمس وستين

افلح

قال الواقدي من سبي عين التمر
في خلافة ابي بكر قال هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
ان ابا ايوب كاتب افلح على اربعين الفا فجعلوا يهنونه
فقدم ابو ايوب وقال احب ان ترد الكتاب وترجع
كما كنت فجاء بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله فقال
له ابو ايوب انت حر وما كان لك من مال فهو لك
قال ابن سعد كان يكنى ابا كثير ن

افلح م

مولى ابي ايوب الانصاري روي عن ابي ايوب
وعمر وزيد بن ثابت روى عنه شيبة ومحمد بن سيرين وعبد
الله بن الحرث وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ووثقه احمد
بن عبد الله العجلي وقتل يوم الحرة هو وابنه كثير بن افلح ن

اياس

بن قتادة العبشمي ابن اخت
الاحنف بن قيس بصري نبيل ولي قضا الري ن

بشير

بن عقربة ويقال
بشر ابو اليمان الجهني صحابي له حديثان قال سعيد
بن منصور نا حجر بن الحرث الرملي عن عبد الله بن عوف
الكناني عامل الرملة لعمر بن عبد العزيز قال شهدت
عبد الملك بن مروان قال للبشير بن عقربة يوم قتل عمرو
بن سعيد قد احتجت يا ابا اليمان الى كلامك اليوم فقم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قام بخطبة لا يلتمس الا ريا وسمعة وقفه الله يوم القيامة
موقف ريا وسمعة ن

بشير

بن النضر بن بشير بن عمرو قاضي
مصر توفي في اول سنة سبعين وولي القضا بعد
عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وكان رزقه في العام
الف دينار ن

بريدة ع

بن الحصيب بن عبد الله بن الحرث ابو عبد الله الاسلمي
نزل البصرة اسلم قبل غزوة بدر وله عدة مشاهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم وعدة احاديث سكن مرو في
اخر عمره وبها قبره روى عنه ابناه عبد الله وسليمان والشعبي
وابو المليح بن اسامة وجماعة توفي في سنة اثنين وستين
قال ابن سعد ثم غزا خراسان زمن عثمان اخبرنا ابو النضر
نا شعبة نا محمد بن ابي يعقوب حدثني من سمع بريدة الاسلمي
بمرو نهر [illegible] وهو يقول لا عيش الا طراد الخيل بالخيل وقال
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن ابي بريدة عن ابيه
قال شهدت خيبر وكنت فيمن صعد الثلمة فقاتلت

حتى دى مكانى و على ثوب احمر فا اعلم انى ركبت فى الاسلام
دنبا اعظم على منه للشهره قلت روى له اكثر من
مايه وخمسين حديثا وابو المليح بن اسامه وجماعه توفى فى
سنه اسنين وستين على الاصح ن

تميم بن حذلم ابو سلمه الضبى الكوفى
المقرى عرض القران على ابن مسعود روى عنه عثمان بن
بشار وابرهيم النخعي قال جرير عن مغيره عن ابرهيم عن تميم
بن حذلم قال قرات القران على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا غلام وقال هشيم عن مغيره عن ابرهيم
ان تميم بن حذلم الضبى قرا على ابن مسعود فلم يغير عليه
الا قوله وكل اتوه من تميم وقصره ابن مسعود وظنوا
انهم قد كذبوا قراها ابن مسعود مخففه وقد ادرك
تميم ابا بكر وعمر روى عنه ايضا العلا بن بدر والوليد بن عبد
الاعلى وابنه ابو الخير بن تميم وغيرهم ن

ثور بن معن بن يزيد بن الاخنس
السلمى احد الاشراف قتل بمرج راهط مع الضحاك ولابيه
صحبه وقد عاش بعد ثور ابوه ن

جابر بن سمره ع
بن جناده ابو عبد الله ويقال ابو خالد السواى
وقيل اسم جناده عمرو له ولابيه سمره صحبه نزل
الكوفه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن خاله سعد
بن ابى وقاص وابى ايوب روى عنه تميم بن طرفه وسماك
بن حرب وعبد الملك بن عمير وجماعه وحديثه فى الكتب
كثير قيل توفى سنه ست وستين ن

جابر بن عتيك
بن قيس ويقال جبر ابو عبد الله الانصارى احد بنى عمرو
بن عوف من كبار الصحابه اتفقوا على انه شهد
بدرا وتوفى فى سنه احدى وستين وله احدى وتسعون
سنه وورخ موته ابن سعد وخليفه وابن زبر وابن
منده وغيرهم وكانت معه رايه بنى معويه بن مالك
بن الاوس يوم الفتح وفى الموطا عن عبد الله بن عبد الله
بن جابر بن عتيك عن جده لامه عتيك بن الحرث
قال اخبرنى جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جا يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب
فاسترجع قلت هو اخو البدريين موتا ن

جرهد الاسلمى الذى
قال له النبى صلى الله عليه وسلم غط فخذك روى عنه
ابناه عبد الله وعبد الرحمن وحفيده زرعه توفى
سنه احدى وستين له دار بالمدينه ن

جندب ع **بن عبد الله**
بن سفيان البجلى العلقى وعلقه حى من بجيله اقام
بالبصره وبالكوفه له صحبه وروايه كثيره روى
عنه الحسن ومحمد بن سيرين وانس بن سيرين وابو عمران
الجونى وعبد الملك بن عمير وسلمه بن كهيل والاسود
بن قيس واخرون ن

جندب بن الخير
هو جندب بن عبد الله ويقال بن كعب الازدى
له صحبه وروايه وروى ايضا عن على وسلمان الفارسى
روى عنه ابو عثمان النهدى وتميم بن الحرث وحارثه
بن وهب والحسن البصرى فروى اسمعيل بن مسلم عن الحسن
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حد الساحر ضربة بالسيف وقال ابو عثمان النهدي
كان ساحر يلعب عند الوليد بن عقبة بن ابي معيط
فياخذ سيفه فيذبح نفسه ولا يضره فقام جندب فاخذ
السيف فضرب عنقه ثم قرا افتاتون السحر وانتم تبصرون ن
اسناده صحيح وقال ابن لهيعة عن ابي الاسود ان الوليد
بن عقبة كان بالعراق يلعب بين يديه ساحر فكان يضرب
عنق الرجل ثم يصيح به فيقوم فيرتد اليه راسه فقال
الناس سبحان الله يحيي الموتى فرآه رجل من صالحي المهاجرين
فاشتمل من الغد على سيفه فذهب الساحر يلعب لعبه
ذلك فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه وقال ان كان
صادقا فليحي نفسه فامر به الوليد فسجنه فاعجب السجان
نحو الرجل فقال استطيع ان تهرب قال نعم قال فاخرج
لا يسالني الله عنك ابدا ن

جندرة بن خيشنة

ابو قرصافة الكناني صحابي نزل الشام واستوطن عسقلان
له احاديث روى عنه حفيده عزة بنت عياض بن جندرة
ويحيى بن حسان الفلسطيني وسداد ابو عمار وزياد
بن سيار وعطية بن سعيد الكنانيان ورباح بن الجعد
ليس له في الكتب الستة شي ن

الحرث بن عمرو الهذلي المدني

ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن عمر
بن الخطاب قاله ابن سعد ن

الحرث بن عبد الله الهمداني

الاعور الكوفي ابو زهير صاحب علي روى عن علي وابن
مسعود وكان فقيها فاضلا من علما الكوفة ولكنه

بن

لين الحديث روى عن علي عنه الشعبي وعطا بن ابي رباح وابو
اسحق السبيعي وغيرهم قال ابو حاتم لا يحتج به وقال
النسائي ليس بالقوي وقال الحرث تعلمت القران في سنتين
والوحي في ثلث سنين وقال الشعبي وعلي بن المديني وابو خيثمة
الحرث كذاب قلت هذا محمول من الشعبي على انه اراد
بالكذب الخطا والا فلاي شي يروى عنه وايضا فان النسائي
مع تعنته في الرجال قد احتج بالحرث وقال شعبة لم
يسمع ابو اسحق من الحرث الا اربعة احاديث وروى منصور
عن ابرهيم قال الحرث اتهم وقال النسائي ايضا ليس به باس
توفي سنة خمس وستين قال ابن ابي داود وكان
الحرث افقه الناس وافرض الناس واحسب الناس تعلم
الفرايض من علي وقال ابن سيرين ادركت اهل الكوفة
وهم يقدمون خمسة من بدا بالحرث الاعور ثنى بعبيدة
ومن بدا بعبيدة ثنى بالحرث ثم علقمة ثم مسروق ثم شريح وقال
بن معين الحرث ليس به باس وقال مرة ثقة ن
د ت

جرهد الاسلمي

وهو جرهد بن رزاح ابو عبد الرحمن كان من اهل الصفة
ثم صار له دار بالمدينة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الفخذ عورة وتوفي سنة احدى وستين ن

جعفر بن علي بن ابي طالب

قتل شابا هو واخوته مع الحسين رضي الله عنهم ن
ت ن ق

حبشي بن جنادة

ابو الجنوب السلولي نزل الكوفة له صحبة ورواية روى
عنه الشعبي وابو اسحق وقد بالغ بن عدي في التقالة
بذكره في الضعفا ثم طرز ذلك بقوله ارجو انه لا باس

به قال عبيد الله بن موسى ثنا اسرايل عن ابى اسحق عن حبشى
بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للمحلقين الحديث هذا حديث صحيح غريب وقال مجالد عن
الشعبى عن حبشى سمعت رسول الله وهو واقف بعرفة فذكر
حديثا فى تحريم المسئلة وعن يوسف بن ابى اسحق عن ابيه
عن حبشى قال شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة
مشاهد وشهدت مع على ثلث مشاهد ما هن بدونها
قلت ولحبشى احاديث اخر وما ادرى لاى شى قال
البخارى اسناده فيه نظر

حسان بن مالك بن بحدل

بن انيف الامير ابو سليمان الكلبى كان على قضاعة الشام
يوم صفين وهو الذى قام بامر البيعة لمروان وذكر الكلبى
انهم سلموا بالخلافة اربعين ليلة على حسان بن مالك ثم سلمها
لمروان وقال ان فان لا يكن منا الخليفة نفسه
فما نالها الا ونحن شهود ان
وقصر حسان بدمشق هو قصر البخاد له ثم صار يعرف
بقصر ابن ابى الحديد ن

الحسين بن على بن ابى طالب

ابو عبد الله الهاشمى ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن بنته فاطمة السعيد الشهيد رضى الله عنه استشهد
بكربلا وله ست وخمسون سنة وقد حفظ عن جده
وروى عنه وعن ابويه وخاله هند بن ابى هالة روى عنه
اخوه الحسن وابنه على وابن ابنه محمد بن على الباقر وبنته
فاطمة بنت الحسين وعكرمة والشعبى والفرزدق همام
وطلحة بن عبيد الله العقيلى قال ابن سعد والزبير بن بكار

مطلب الحسين بن على الحافد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

مولده

مولده فى خامس شعبان سنة اربع وقال جعفر الصادق كان بين
الحسن والحسين طهر واحد وقال ابو اسحق السبيعى عن هانى بن هانى
عن على قال لما ولد الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اروني ابنى ما سميتموه قلت حربا قال بل هو حسن وذكر
الحديث وفيه فقال عليه السلام انما سميتهم باسما ولد هرون
شبر وشبير ومشبر قلت وكان قد ولدت فاطمة بعدهما ولدا فسماه
محسنا وروى الاعمش عن سالم ابن ابى الجعد قال قال على كنت
احب الحرب فلما ولد الحسن هممت ان اسميه حربا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فلما ولد الحسين هممت ان اسميه
حربا فسماه الحسين وقال سميت ابنى هذين باسم ابنى هرون
شبر وشبير رواه يحيى بن عيسى التيمى عن الاعمش وهو من رجال
مسلم لكنه منقطع وقال عكرمة لما ولدت فاطمة حسنا اتت به النبى
صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا فلما ولدت حسينا اتته فسماه
وقال هذا احسن من هذا فشق له من اسمه وقال ابو اسحق
عن هانى عن على قال الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه الناس برسول
الله ما كان اسفل من ذلك وقال على بن جعفر بن محمد بن على حدثنى
اخى موسى عن ابى عن ابيه عن جده عن ابن الحسين عن ابيه عن على
رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الحسن
والحسين فقال من احبنى واحب هذين وابا هما وامهما كان
معى فى درجتى يوم القيامة اخرجه الترمذى وعبد الله بن احمد
فى زيادات المسند عن نصر بن على الجهضمى عنه وفى المسند باسناد
قوى عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احبهما فقد احبنى ومن ابغضهما فقد ابغضنى وقال
عاصم عن زر عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسنه

الحسين اشبه الناس

عهبت

هذان ابناي من احبهما فقد احبني له علة وهو ان بعضهم ارسله
واسقط منه عبد الله وقال شهر بن حوشب عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم جلل عليا وحسنا وحسينا وفاطمة
كساء ثم قال اللهم هولا اهل بيتي وحامتي اللهم اذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا له طرق صحاح عن شهر وروي من وجهين
اخرين عن ام سلمة وقال عطية العوفي عن ابي سعيد ان هذه
الاية نزلت فيهم يعني انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وعن
حذيفة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني
جبريل وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة رواه احمد في مسنده باسناد حسن وروي نحوه
من حديث ابن عمر وعلي باسنادين جيدين وفي الباب
عن عمر وابن عباس وابن مسعود ومالك ابن الحويرث وانس
باسانيد ضعيفة وقال يزيد بن مردانبه عن عبد الرحمن بن
ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه احمد
في مسنده وقال اسمعيل بن عياش نا عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال جا الحسن والحسين
يسعيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبق احدهما قبل
الاخر فجعل يده على رقبته ثم ضمه الى ابطه ثم قبل هذا ثم قبل
هذا ثم قال اني احبهما فاحبهما وقال ان الولد مبخلة مجبنة
محزنة روي بعضه معمر عن ابن خثيم فقال عن محمد بن الاسود
بن خلف وقال كامل ابو العلا عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العشا فكان
اذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه رفع
رفعا رفيقا ثم اذا سجد عادا فلما صلى قلت الا اذهب بهما الى

كامل فيه ضعف
رواه عنه الثقات

امهما قال فبرقت برقة فلم يزالا في ضوها حتى دخلا على امهما
ثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد
الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا
من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
قال الترمذي هذا حديث حسن وقال حسين بن
واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين عليهما
قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل فاخذهما فوضعهما بين
يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رايت هذين
فلم اصبر ثم اخذ في خطبته اسناده صحيح وقال ابو شهاب
مسروح عن الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على اربع وعلى ظهره الحسن
والحسين وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما تفرد
به هذا عن الثوري وهو حديث منكر وقال ابو الجحاف عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال انا حرب لمن حاربكم
سلم لمن سالمكم رواه احمد في مسنده وله شاهد من حديث
زيد بن ارقم وقال شعبة عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدام
بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن مني وحسين من علي وقال محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
عن ابن ابي نعم قال كنت عند ابن عمر فساله رجل عن دم
البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا
الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت رسول الله يقول

حاشيه

هما ريحانتاي من الدنيا صححه الترمذي وعن أبي أيوب
الأنصاري قال دخلت على رسول الله والحسن والحسين
يلعبان على صدره فقلت يا رسول الله أتحبهما قال وكيف
لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا وقال عبد الله بن عثمان بن خثيم
بن سعيد بن راشد عن يعلى العامري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حسين سبط من الأسباط من أحبني فليحب
حسينا رواه أحمد في المسند وعن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبني فليحب هذين
وروي مثله عن أسامة بن زيد وابن عباس وسلمان وغيرهم
وقال علي بن أبي علي اللهبي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال
قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الجنائز
وطلع الحسن والحسين فاعتركا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إيها حسن خذ حسينا فقال علي يا رسول الله أعلى حسين
تواليه وحسن أكبر فقال هذا جبريل يقول إيها حسين
رواه الحسن بن سفيان في مسنده بإسناد آخر من حديث
أبي هريرة وقال حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن الحسين بن علي قال صعدت المنبر إلى عمر بن الخطاب
فقلت انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك فقال إن
أبي لم يكن له منبر فأقعدني معه فلما نزل ذهب بي إلى منزله
فقال أي بني من علمك هذا قلت ما علمنيه أحد قال أي بني
وهل أنبت على رؤوسنا الشعر إلا أنتم لو جعلت تأتينا وتغشانا
وقال أبو جعفر الباقر إن عمر جعل عطاء حسن وحسين
مثل عطاء أبيهما خمسة آلاف وقال الزهري كسا عمر
أبناء الصحابة فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحسين فبعث إلى اليمن
فأتى لهما بكسوة فقال الآن طابت نفسي وقال أبو عوانة

عن

عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي إدريس عن المسيب
بن نجبة قال سمعت عليا يقول ألا أحدثكم عني وعن أهل
بيتي أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو وأما الحسن فصاحب
جفنة وخوان فتى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان
لم يغن عنكم في الحرب شيئا وأما أنا وحسين فنحن منكم وأنتم منا
ويروى أن الحسن كان يقول للحسين أي أخي والله لوددت
أن لي بعض شدة قلبك فيقول الحسين وأنا والله وددت أن لي بعض
بسطة لسانك وقال محمد بن سعد أنا كثير بن هشام ثنا حماد
بن سلمة عن أبي المهزم قال كنا في جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة
فلما أقبلنا أعيى الحسين فقعد في الطريق فجعل أبو هريرة
ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين
يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا فقال دعني فوالله لو تعلم
الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم وقال الإمام أحمد
في مسنده ثنا محمد بن عبيد ثنا شرحبيل بن مدرك عن عبد
الله بن نجي عن أبيه أنه سار مع علي وكان صاحب مطهرته
فلما حاذى نينوى وهو سائر إلى صفين فنادى اصبر أبا عبد
الله بشط الفرات قلت وما ذاك قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان فقال قام من عندي
جبريل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات وقال هل لك
أن أشمك من تربته قلت نعم فقبض قبضة من تراب فأعطانيها
فلم أملك عيني أن فاضتا وروى نحوه ابن سعد عن المدائني عن
يحيى بن زكريا عن رجل عن الشعبي أن عليا قال وهو بشط
الفرات صبرا أبا عبد الله وذكر الحديث وقال عمارة بن
زاذان ثنا ثابت عن أنس قال استأذن ملك القطر على
النبي صلى الله عليه وسلم في يوم أم سلمة فقال يا أم سلمة احفظي

علينا الباب لا يدخل علينا احد فبينا هي على الباب اذ جا الحسين
فافتح الباب ودخل حسين فجعل يوثب على ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل رسول الله يلثمه فقال الملك اتحبه قال
نعم قال فان امتك ستقتله ان شيت اريتك المكان الذي يقتل
فيه قال نعم فجاه بسهله او تراب احمر قال ثابت فكنا نقول
انه كربلا عماره صالح الحديث رواه الناس عن شيبان عنه وقال
علي الحسين بن واقد حدثني ابو غالب عن ابي امامه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسايه لا تبكوا هذا الصبي
يعني حسينا فكان يوم ام سلمه نزل جبريل فقال رسول الله لام
سلمه لا تدعي احد يدخل فجا حسين فبكا فخلته ام سلمه يدخل فدخل
حتى جلس في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل ان
امتك ستقتله قال يقتلونه وهم مومنون قال نعم واراه تربته
رواه الطبراني وقال ابرهيم بن طهمان عن عباد بن اسحق وقال
خالد بن مخلد واللفظ له نا موسى بن يعقوب الزمعي كلاهما عن
هاشم بن هاشم الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال
اخبرتني ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات
يوم فاستيقظ وهو خاثر ثم اضطجع ثم استيقظ وهو خاثر دون
المره الاولى ثم رقد ثم استيقظ وفي يده تربه حمرا وهو يقلبها فقلت
ما هذه التربه قال اخبرني جبريل ان الحسين يقتل بارض العراق
وهذه تربتها وقال وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد عن ابيه
عن عايشه او ام سلمه شك عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها فقال لي ان ابنك
هذا حسين مقتول وان شيت اريتك من تربه الارض التي يقتل
بها رواه عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند مثله الا
انه قال ام سلمه ولم تشك واسناده صحيح رواه احمد والناس

وروى عن شهر بن حوشب وابي وايل كلاهما عن ام سلمه
نحوه وروى الاوزاعي عن شداد ابي عمار عن ام الفضل بنت
الحرث وروى عن حماد بن زيد عن سعيد بن جمهان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل بتراب من تراب القريه
التي يقتل فيها الحسين وقيل له اسمها كربلا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كرب وبلا كلا الاسنادين منقطع
وقال ابو اسحق السبيعي عن هاني بن هاني عن علي قال ليقتلن
الحسين قتلا واني لاعرف تربه الارض التي يقتل بها يقتل بقريه
قريب من النهرين وقال ابن عساكر وفد الحسين على معويه
وغزا القسطنطينيه مع يزيد وعن عبد الله بن بريده قال
دخل الحسن والحسين الى معويه فامر لهما في وقته بمايتي الف درهم
وقال محمد بن سيرين عن انس قال شهدت ابن زياد حيث اتي براس
الحسين فجعل ينكت بقضيب في يده فقلت اما انه كان اشبههما
بالنبي صلى الله عليه وسلم رواه هشام بن حسان وجرير بن حازم عن
محمد وقال عبيد الله بن ابي زياد رايت الحسين اسود الراس
واللحيه الا شعرات في مقدم لحيته وقال ابن جريج سمعت عمر بن
عطا يقول رايت الحسين بن علي يصبغ بالوسمه اما هو فكان ابن ستين
سنه وكان راسه ولحيته شديدي السواد ن جعفر بن محمد عن
ابيه قال كان الحسين يتختم في اليسار المطلب بن زياد عن السدي
رايت الحسين وله جمه خارجه من تحت عمامته يونس بن ابي
اسحق عن العيزار بن حريث رايت على الحسين مطرفا من خز قد
خضب راسه ولحيته بالحنا والكتم الشعبي اخبرني من راى على
الحسين جبه من خز وعن جعفر بن محمد قال اصيب الحسين
وعليه جبه خز ابرهيم بن مهاجر عن الشعبي رايت الحسين
خضب بالوسمه وتختم في شهر رمضان روى غير واحد ان الحسين

كان يخضب بالوسمه عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى
خباب قال رايت الحسين يخضب بالسواد ن وقال
طاووس عن ابن عباس قال استشارني الحسين في الخروج فقلت
لولا ان يزري بي وبك لنشبت يدي من راسك فقال لان
اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من ان استحل حرمتها يعني
الحرم فكان ذلك الذي سلى نفسي عنه وقال سعيد بن المسيب
لو ان الحسين لم يخرج لكان خيرا له قلت وهذا كان راي ابن
عمر وابي سعيد وابن عباس وجابر وجماعه سواهم وكلموه
في ذلك كما تقدم في مصرعه وقد ذكرنا في الحوادث من
غير وجه ان الراس قدم به على يزيد وقال احمد بن محمد بن يحيى
بن حمزه حدثني ابي عن ابيه قال اخبرني ابي حمزه بن يزيد
الحضرمي قال رايت امراه من اجمل النسا واعقلهن يقال لها
ريا حاضنه يزيد بن معويه يقال بلغت مايه سنه قالت
دخل رجل على يزيد فقال يا امير المومنين ابشر فقد امكنك الله
من الحسين قتل وجي براسه اليك قال فوضع في طست فامر
الغلام فكشفه فحين راه خمر وجهه كانه يشم منه رايحه
قال حمزه فقلت لها اقرع ثناياه بقضيب قالت اي والله
ثم قال حمزه وقد كان حدثني بعض اهلنا انه راي راس الحسين
مصلوبا بدمشق ثلثه ايام وحدثني ريا ان الراس مكث
في خزاين السلاح حتى ولي سليمان الخلافه فبعث فجي به وقد
بقي عظما ابيض فجعله في سفط وطيبه وكفنه ودفنه في مقابر
المسلمين فلما دخلت المسوده سالوا عن موضع الراس فنبشوه
واخذوه فالله اعلم ما صنع به وذكر الحكايه وهي طويله
قويه الاسناد رواه عبد الرحمن ابن ابي نصر عن احمد بن محمد
بن عماره عن المذكور وعن ابي قبيل قال لما قتل الحسين احتزوا

كان الحسين رضي الله تعالى عنه يخضب بالسواد

راي بعضهم راس الحسين مصلوبا ثلاثة ايام بدمشق لعنة الله على فعل ذلك ومخبره

راسه وقعدوا في اول مرحله يشربون النبيذ فخرج عليهم
قلم من حديد من حايط فكتب سطرا بدم ن
اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم
الحساب

فهربوا وتركوا الراس وسيل ابو نعيم الفضل بن دكين
عن قبر الحسين فلم يعلم اين هو وقالت الجماعه قتل يوم عاشورا
زاد بعضهم يوم السبت قلت فيكون عمره على ما ذكرنا
من تاريخ مولده ستا وخمسين سنه وخمسه اشهر وخمسة
ايام وقال سليمان بن قتبه يرثيه ن
وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من قريش
فذلت
فان تتبعوه عايذ البيت يصبحوا كعاد تعمت من هداها
فضلت
مررت على ابيات آل محمد فالفيتها امثالها حين
حلت
وكانوا لنا غنما فعادوا رزيه لقد عظمت تلك الرزايا
وجلت
فلا يبعد الله الديار واهلها وان اصبحت منهم برغمي
تخلت
الم تر ان الارض اضحت مريضة لفقد حسين والبلاد
اقشعرت
يريد بقوله اذل رقابا اي ذللها يعني انهم لا يرعون عن
قتل قرشي بعد الحسين وعايذ البيت هو ابن الزبير ن
الحكم بن ابي العاص الثقفي توفي سنه سبع وستين
حصين ابن نمير ن

قتل الحسين ... رضي الله عنه سنه ٥٦

السكوني احد امرا الشام وهو الذي حاصر ابن الزبير وله ذكر
من اخباره في الحوادث وانه قتل بالحره سنه بضع وستين

حمزه ابن عمرو الاسلمي

المدني له صحبه ورواية وروى ايضا عن ابي بكر وعمر روى عنه
عروه بن الزبير وسليمان بن يسار وحنظله بن علي الاسلمي وابو
سلمه بن عبد الرحمن وابنه بن حمزه وهو كان البشير الى ابي
بكر بوقعه اجنادين اخرج له مسلم وابو داود والنساي وتوفي
سنه احدى وستين وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم على
سريه وكان رجلا صالحا يسرد الصوم ذكره ابن سعد في
الطبقه الثالثه من المهاجرين وقال كثير بن زيد الاسلمي
عن محمد بن حمزه عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فتفرقنا في ليله ظلما دحمسه فاضاءت اصابعي
حتى جمعوا عليها ظهرهم وان اصابعي لتنير ن

حميد ابن ثور

ابو المثنى الهلالي شاعر مشهور اسلامي ادرك النبي صلى الله عليه
بالسن وقال الشعر في ايام عمر ووفد على مروان او ابنه عبد
الملك وكان يسب بجمل وهو من فحول الشعرا المذكورين
روى الزبير بن بكار عن ابيه ان حميد بن ثور وفد على بعض بني
امية فقال ما جابك ن •

اتاك بي الله الذي فوق عرشه وخير ومعروف
• عليك دليل •

ومطويه الاقراب اما نهارها فسبب واما ليلها
• فمرسل •

ووطي الليك الليل حصه ابي الصفا اذا هاب الجبان
• فعول •

ربيعة

٩٤ بن عمرو ويقال ابن الحرث الجرشي
ابو الغاز ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له صحبه
وله روايه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعد بن
ابي وقاص وابي هريره وعايشه روى عنه خلد بن معدان
وعلي بن رباح وابو هشام الغاز بن ربيعه ولده قال
ابو المتوكل الناجي سالت ربيعه الجرشي وكان
فقيه الناس في زمن معويه ومالك غيره ففقئت عين
ربيعه الجرشي يوم صفين مع معويه وقتل يوم مرج راهط
مع الضحاك بن قيس وقال عطيه بن قيس عن ربيعه الجرشي
انه كان يقول في قصصه ان الله جعل الخير من احدكم
كشراك نعله وجعل الشر منه مد بصره ن

ربيعة

٩٥ بن كعب ابو فراس الاسلمي المدني
من اصحاب الصفه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
بعد موته على بريد من المدينه له احاديث روى عنه ابو
سلمه بن عبد الرحمن ونعيم المجمر ومحمد بن عمرو بن عطا وابو عمران
الجوني توفي ايام الحره ربيعه هذا هو الذي قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اسالك مرافقتك في الجنة فقال اعني على
نفسك بكثره السجود ن

الربيع ابن خيثم

ابو يزيد الثوري الكوفي من ساده التابعين وفضلايهم
روى عن عبد الله بن مسعود وابي ايوب الانصاري وعمرو
بن ميمون الاودي روى عنه ابرهيم النخعي والشعبي وهلال
بن يساف واخرون وكان يعد من عقلا الرجال توفي قبل
سنه خمس وستين وعن ابي عبيده بن عبد الله بن مسعود
قال كان الربيع بن خيثم اذا دخل على ابي لم يكن عليه اذن

لاحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه فقال عبد الله
يا ابا يزيد لو راك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك
وما رايتك الا ذكرت المخبتين وقال سعيد بن مسروق عن
منذر الثوري كان الربيع بن خثيم اذا اتاه الرجل قال
اتق الله فيما علمت وما استوثر به عليك فكله الى عالمه
لانا عليكم في العمد اخوف مني عليكم في الخطا وعن الربيع
قال ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل وعن الشعبي قال
كان الربيع بن خثيم اشد اصحاب عبد الله ورعا

زيد ابن ارقم

بن زيد بن قيس بن النعمان ابو عمرو ويقال ابو عامر ويقال
ابو سعيد ويقال ابو انيسه الانصاري الخزرجي نزل الكوفه
قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله صدقك يا زيد
وكان قد نقل اليه ان ابن ابي قال في غزوه تبوك
لئن رجعنا الى المدينه ليخرجن الاعز منها الاذل فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم في نقله فنزلت الايه بتصديقه وقال
زيد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشره غزوه
ولزيد روايه كثيره روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وابو
عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس وطاوس وعطا ويزيد
بن حيان التيمي وابو اسحق السبيعي وطايفه قال ابن اسحق حدثني
عبد الله بن رواحه فخرج بي معه الى مونه مردفي على حقيبه رحله
وعن عروه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
نفرا استصغرهم منهم ابن عمر واسامه والبرا وزيد بن ثابت وزيد
بن ارقم وجعلهم حرسا للذراري والنسا بالمدينه وروى يونس
بن ابي اسحق عن ابيه عن زيد قال رمدت فعادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا زيد ان كانت عينك

لما بها كيف تصنع قلت اصبر واحتسب قال ان فعلت
دخلت الجنه وروي نحوه باسناد اخر وفي مسند ابي يعلى
من طريق انيسه بنت زيد بن ارقم ان اباها عمي بعد موت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره وقال
ابو المنهال سالت البرا عن الصرف فقال سل زيد بن
ارقم فانه خير مني واعلم قال خليفه والمدايني توفي سنه ست
وستين وقال الواقدي وغيره توفي سنه ثمان وستين

زيد ابن خالد

الجهني صحابي مشهور قال خليفه توفي سنه ثمان وستين

السايب ابن الاقرع

بن جابر بن سفيان الثقفي ذكر البخاري ان له صحبه
وان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه وولاه عمر
قسمه الغنايم يوم نهاوند واستخلفه عبد الله بن بديل
على اصبهان وله ذريه باصبهان وهو ابن عم عثمان بن ابي العاص
الثقفي روى عنه ابو عون الثقفي وابو اسحق الشيباني وغيرهما

سعد ابن مالك

بن بحدل الكلبي اخو حسان المذكور ولي امر الجزيره وقنسرين
ليزيد بن معويه واليه ينسب دير ابن بحدل من اقليم
بلاد الابار وكان شريفا مطاعا في قومه

سليمان ابن صرد

بن الجون الخزاعي ابو مطرف الكوفي له صحبه وروايه من صغار
الصحابه وروى ايضا عن ابي بن كعب وجبير بن مطعم روى
عنه يحيى بن يعمر وعدي بن ثابت وابو اسحق السبيعي وجماعه
وكان صالحا دينا من اشراف قومه خرج في جماعه تابوا
الى الله من خذلانهم الحسين وطلبوا بدمه كما تقدم في سنه

خمس وستين وقيل الى رحمه الله هو وعامه جموعه وسموا
جيش التوابين وهو الذي قتل حوشبا ذا ظليم يوم صفين
مبارزه قاله ابن عبد البر وقال كان ممن كاتب الحسين
ليساله القدوم الى الكوفه ليبايعوه فلما عجز عن نصره
ندم فقتل عاش ثلثا وتسعين سنه ن

سواد ابن قارب

الازدي ويقال السدوسي وفد على النبي صلى الله عليه
وسلم من نواحي البلقا قال ابن ابي حاتم له صحبه روى عنه
ابو جعفر محمد بن علي وسعيد ابن جبير سمعت ابي يقول
ذلك قلت وروى ابن عساكر حديث اسلامه وقصته
مع رئيه من الجن من طريق سعيد بن جبير عنه وارسله ابو
جعفر واسناد الحديث ضعيف ن وقال ابن عبد
البر كان يتكهن ويقول الشعر ثم اسلم وقد داعبه عمر
يوما فقال ما فعلت كهانتك يا سواد فغضب
وقال ما كنا عليه من جاهليتنا وكفرنا شر من
الكهانه فاستحيى عمر ثم ساله عن حديثه في بدء الاسلام
وما اتاه به رئيه من ظهور النبي صلى الله عليه وسلم

شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري من كبار
امرا الشام قتل مع ابن زياد ن

شقيق ابن ثور

ابو الفضل السدوسي البصري رئيس بكر بن وائل في الاسلام
وكان حامل رايتهم يوم الجمل وشهد صفين مع علي روى
عن ابيه وعن عثمان وعلي روى عنه خلاد بن عبد الرحمن
الصنعاني وابو وائل وله وفاده على معويه وقتل ابوه
بتستر مع ابي موسى الاشعري وقال عثمان بن مضر عن

سعيد بن زيد ان شقيق بن ثور حين حضرته الوفاه
ليته لم يكن سيد قومه كم من باطل قد حققناه وحق
قد ابطلناه ن توفي سنه خمس ظنا ن

شمر بن ذي الجوشن الضبابي
الذي حز راس الحسين على الاشهر كان من امرا
عبيد الله بن زياد وتتبعه اصحاب المختار فبيتوه فقاتل
حتى قتل قال ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا ابو بشر هرون
الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق قال كان شمر
بن ذي الجوشن يصلي معنا الفجر ثم يقعد حتى يصبح ثم يصلي
فيقول اللهم انك شريف تحب الشرف وانت تعلم اني
شريف فاغفر لي فقلت كيف يغفر الله لك وقد خرجت
الى ابن بنت رسول الله فاعنت على قتله قال ويحك فكيف
نصنع ان امراءنا هؤلاء امرونا بامر فلم نخالفهم ولو خالفناهم
كنا شرا من هذه الحمر السقاه قلت ولابيه صحبه اسمه
شرحبيل ويقال اوس ويقال عثمان العامري الضبابي
وكنيته اعني شمرا ابو السابغه وقال الواقدي ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق قال رايت قاتل الحسين شمر بن ذي
الجوشن ما رايت بالكوفه احدا عليه طيلسان غيره وذكر
الحافظ ابن عساكر انه قدم على يزيد مع ال الحسين ن

صلة ابن اشيم

ابو الصهبا العدوي البصري العابد من سادة التابعين
يروى له عن ابن عباس حديث واحد روى عنه الحسن البصري
ومعاذه العدويه وهي زوجته وثابت البناني وحميد ابن
هلال وغيرهم حكايات روى ابن المبارك في الزهد عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يكون في امتي رجل يقال له صله يدخل الجنه بشفاعته
كذا وكذا هذا حديث منقطع كما ترى جعفر بن سليمان
عن يزيد الرشك عن معاذه قالت كان ابو الصهبا يصلي حتى
لا يستطيع ان ياتي فراشه الا زحفا وقالت معاذه كان
اصحاب صله اذا التقوا عانق بعضهم بعضا وقال
ثابت جا رجل الى صله ابن اشيم فنعى اخيه فقال له ادن
فكل فقد نعي الي اخي منذ حين قال الله تعالى انك ميت وانهم
ميتون وقال حماد بن سلمه انا ثابت ان صله كان في الغزو
ومعه ابن له فقال اي بني تقدم فقاتل حتى احتسبك
فحمل فقاتل حتى قتل ثم تقدم هو فقتل فاجتمع النسا عند امراته
معاذه العدويه فقالت مرحبا ان كنتن جيتن لتهنيني فمرحبا
بكن وان كنتن جيتن لغير ذلك فارجعن وروى في الزهد لابن
المبارك عن جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن صله
ابن اشيم قال خرجنا في بعض قرى نهر تيرى وانا على
دابتي زمان فتوش الما فانا اسير على مسناه فسرت
يوما لا اجد شيا اكله فلقيني علج يحمل على عاتقه شي
فقلت ضعه فوضعه فاذا هو خبز فقلت اطعمني فقال
ان شيت ولكن فيه شحم خنزير فتركته ثم لقيت اخر يحمل طعاما
فقلت اطعمني فقال تزود تهلل الذا مكذا من يوم فان
احدث منه شيا اجعتني فتركته ومضيت فوالله اني لاسير
اذ سمعت خلفي وجبه كوجبه الطير فالتفت فاذا هو شي
ملفوق في سب ابيض اي خادم لت الله فاذا دوخله
من رطب في زمان ليس في الارض رطبه فاكلت منه ثم
لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت معي نواهن قال
جرير فحدثني اوفى بن دلهم قال رايت ذلك السب مع امراته

ملفوق

ملفوقا فيه مصحف ثم فقد بعد قلت هذا حديث صحيح
ثابت روي نحوه عوف الاعرابي عن ابي السليل عن صله
وقال ابن المبارك نا المستلم بن سعيد الواسطي انا حماد
بن جعفر ابن زيد ان اباه اخبره قال خرجنا في غزاه
الى كابل وفي الجيش صله بن اشيم فنزل الناس عند
العتمه فقلت لارمقن عمله فصلى ثم اضطجع فالتمس غفله
الناس ثم وثب فدخل غيضه فدخلت في اثره فتوضا ثم
قام يصلي فافتتح الصلاه وجا اسد حتى دنا منه فصعدت
في شجره قال افترا التفت اليه او عدبه حتى سجد فقلت
الان افترسه فلا شي فجلس ثم سلم فقال ايها السبع اطلب
الرزق من مكان اخر فولى وان له لزئيرا اقول تصدع منه
الجبال فما زال كذلك حتى اذا كان عند الصبح جلس
فحمد الله بمحامد لم اسمع بمثلها الا ما شا الله ثم قال اللهم اني اسالك
ان تجيرني من النار او مثلي يجترئ ان يسالك الجنه ثم رجع
فاصبح كانه بات على الحشايا وقد اصبحت وبي من الفتره
شي الله به عليم روي نحوها ابو نعيم في الحليه باسناده الى
مالك بن مغول وروى ابن المبارك عن السري بن يحيى حدثني
العلا بن هلال الباهلي ان رجلا قال لصله يا ابا الصهبا اني رايت
اني اعطيت سهما واعطيت سهمين فقال تستشهد وا
ستشهد انا وابني فلما كان يوم يزيد ابن زياد لقيهم الترك
بسجستان فكان اول جيش انهزم من المسلمين ذلك الجيش فقال
صله يا بني ارجع الى امك فقال يا ابه تريد الخير لنفسك وتامرني
بالرجوع بل ارجع انت قال اما اذ قلت هذا فتقدم فقاتل
حتى اصيب فرمى صله عن جسده وكان رجلا راميا حتى
تفرقوا عنه واقبل حتى قام عليه فدعا له ثم قاتل حتى قتل قلت

وذلك سنة اثنتين وستين

الضحاك بن قيس

القرشي الفهري اخو فاطمة بنت قيس رضي الله عنها وعنه وكان
اكبر منها بعشر سنين له صحبة ان شاء الله ورواية يكنى ابا
امية ويقال ابا انيس ويقال ابا عبد الرحمن ويقال
ابا سعيد وروى ايضا عن حبيب بن مسلمة روى عنه معوية
وهو اكبر منه والشعبي ومحمد بن سويد الفهري وسعيد
ابن جبير وسماك بن حرب وعمير بن سعد وابو اسحق السبيعي
وشهد فتح دمشق وسكنها وكان على عسكر اهل دمشق
يوم صفين قال حجاج الاعور عن ابن جريج حدثني محمد بن
طلحة عن معوية بن ابي سفيان انه قال وهو على المنبر حدثني
الضحاك بن قيس وهو عدل على نفسه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال وال من قريش على الناس وفي
مسند احمد نا عفان نا حماد انا علي بن زيد عن الحسن ان
الضحاك بن قيس كتب الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الدخان يموت فيها
قلب الرجل كما يموت بدنه وان يزيد بن معوية قد مات
وانتم اخواننا واشقاؤنا فلا تسبقونا بشيء حتى نختار لانفسنا
وقال الزبير بن بكار كان الضحاك بن قيس مع معوية فولاه
الكوفة قال وهو الذي صلى على معوية وقام بخلافته حتى قدم
يزيد وكان يعني بعد موت يزيد قد دعا الى ابن الزبير وبايع له ثم دعا
لنفسه بعد اخيه اجتمع اهل الشورى وكانت نبيلة
وهي راوية حديث الجساسة وقال الواقدي ولد الضحاك
قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقال غيره بل سمع

منه

منه وذكر مسلم بن الحجاج انه شهد بدرا فغلط وقال
خليفة مات زياد بن ابيه سنة ثلاث وخمسين بالكوفة
فولاها معوية الضحاك بن قيس ثم عزله منها واستعمله على دمشق
واستعمل على الكوفة عبد الرحمن بن ام الحكم وبقي الضحاك
على دمشق حتى هلك يزيد وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان
الضحاك خطب بالكوفة قاعدا فقام كعب بن عجرة فقال
لم ار كاليوم قط امام قوم مسلمين يخطب قاعدا وكان
الضحاك احد الاجواد كان عليه برد قيمته ثلاثمائة دينار
فاتاه رجل لا يعرفه فساومه به فاعطاه اياه وقال
شح بالرجل ان يبيع عطافه بخزة فالبسه وقال الليث بن
سعد اظهر الضحاك بيعة ابن الزبير بدمشق ودعا له فسار
عامة بني امية وحشمهم واصحابهم حتى لحقوا بالاردن وسار
مروان وبنو بحدل الى الضحاك وقال ابن سعد انا المدائني عن
خالد بن يزيد بن بشر عن ابيه وعن مسلمة بن محارب عن حرب
بن خالد وغير واحد ان معوية ابن يزيد لما مات دعا النعمان
بن بشير بحمص الى ابن الزبير ودعا زفر بن الحرث بقنسرين
الى ابن الزبير ودعا الضحاك بدمشق الى ابن الزبير سرا لمكان بني
امية وبني كلب وبلغ حسان بن مالك بن بحدل وهو بفلسطين
وكان هواه في خالد بن يزيد فكتب الى الضحاك كتابا
يعظم فيه حق بني امية ويذم ابن الزبير وقال للرسول ان
قرا الكتاب والا فاقراه انت على الناس وكتب الى بني امية
يعلمهم فلم يقرا الضحاك كتابه فكان في ذلك اختلاف فسكنهم
خالد بن يزيد ودخل الضحاك الدار فمكثوا اياما ثم خرج الضحاك
فصلى بالناس وذكر يزيد فشتمه فقام اليه رجل من كلب فضربه
بعصا فاقتتل الناس بالسيوف ودخل الضحاك داره وافترق

الناس بلث فرق فرقه زبيريه وفرقه بجدليه هواهم من
بني اميه وفرقه لا يبالون وارادوا ان يبايعوا الوليد بن
عتبه بن ابي سفيان فابى وهلك تلك الليالي فارسل الضحاك
لمروان فاتاه هو وعمرو بن سعيد الاشدق وخالد وعبد
الله ابنا يزيد فاعتذر اليهم وقال اكتبوا الى حسان حتى
ينزل الجابيه ونسير اليه ويستخلف احدكم فكتبوا الى حسان
فاتى الجابيه وخرج الضحاك وبنو اميه يريدون الجابيه
فلما استقلت الرايات موجهه قال معن بن ثور ومن معه
من اشراف قيس للضحاك دعوتنا الى بيعه رجل احزم
الناس رايا وفضلا وباسا فلما اجبناك خرجت الى هذا
الاعرابي تبايع لابن اخيه قال فما العمل قالوا تصرف
الرايات وتنزل فتظهر البيعه لابن الزبير ففعل وتبعه
الناس وبلغ ابن الزبير فكتب الضحاك الى الامرا بامر الشام
ونفى من بمكه والمدينه من الامويين فكتب الضحاك الى الامرا
الذين دعوا الى ابن الزبير فاتوه فلما راى مروان ذلك سار
يريد ابن الزبير ليبايع له وياخذ الامان لبني اميه فلقيهم با
ذرعات عبيد الله بن زياد مقبلا من العراق فحلفوه فقال
لمروان سبحان الله ارضيت لنفسك بهذا تبايع لابي خبيب
وانت سيد قريش وشيخ بني عبد مناف والله لانت اولى
بها منه قال فما ترى قال الراي ان ترجع وتدعوا الى نفسك
وانا اكفيك قريشا ومواليها فرجع ونزل عبيد الله باب
الفراديس فكان يركب الى الضحاك كل يوم فعرض له رجل
فطعنه بحربه في ظهره وعليه من تحت الدرع فاسد الحربه
فرجع عبيد الله الى منزله فاتاه الضحاك يعتذر واتاه
بالرجل فعفا عنه وعاد يركب الى الضحاك فقال له

يوما

يوما يا ابا انيس العجب لك وانت شيخ قريش تدعو لابن
الزبير وانت ارضى عند الناس منه لانك لم تزل متمسكا
بالطاعه وابن الزبير مشاق مفارق الجماعه فاصغى اليه
ودعا الى نفسه ثلثه ايام فقالوا اخذت عهودنا
وبيعتنا لرجل ثم تدعوا الى خلعه من غير حدث احدثه
وامتنعوا عليه فعاد الى الدعا لابن الزبير فافسده ذلك
عند الناس فقال عبيد الله بن زياد من اراد ما تريد
لم ينزل المداين والحصون بل يبرز ويجمع اليه الخيل
فاخرج عن دمشق وضم اليك الاجناد فخرج ونزل
المرج وبقي ابن زياد بدمشق وكان مروان وبنو اميه
بتدمر وابنا يزيد بالجابيه عند حسان فكتب عبيد الله
الى مروان ادع الناس الى بيعتك ثم سر الى الضحاك
فقد اصحر لك فبايع مروان بنو اميه وتزوج بام خالد
بن يزيد بن معويه وهي بنت هاشم ابن عتبه ابن ربيعه
اجتمع خلق على بيعه مروان وخرج ابن زياد فنزل بطرف
المرج وسار الى عسكر مروان في خمسه الاف واقبل
من حوارين عباد بن زياد في الفين من مواليه وكان
بدمشق يزيد بن ابي النمس فاخرج عامل الضحاك منها وامد
مروان بسلاح ورجال وقدم الى الضحاك زفر بن
الحرث الكلابي من قنسرين وامده النعمان بن بشير بشرحبيل
بن ذي الكلاع في اهل حمص فصار الضحاك في ثلثين الفا
ومروان في ثلثه عشر الفا اكثرهم رجاله ولم يكن في عسكر
مروان غير ثمانين عتيقا نصفها لعباد بن زياد فاقاموا
بالمرج عشرين يوما يلتقون في كل يوم وكان على
ميمنه مروان عبيد الله ابن زياد وعلى ميسرته عمرو

بن سعيد الاشدق فقال عبد الله انا لا ينال من
الضحاك الا بمكيدة فادع الى الموادعة فاذا امنوا فكر
عليهم فراسله مروان فامسك الضحاك والقيسية عن
القتال وهم يطمعون ان مروان يبايع لابن الزبير فاعد
مروان اصحابه وشد على الضحاك ففزع قومه الى راياتهم
ونادى الناس يا ابا انيس اعجزا بعد كيس فقال
الضحاك نعم انا ابو انيس عجز لعمري بعد كيس والتحم
الحرب وصبر الضحاك فترجل مروان وقال قبح الله من
ولاهم اليوم ظهره حتى يكون الامر لاحدى الطايفتين
فقتل الضحاك وصبرت قيس على راياتها يقاتلون عندها
فاعترضها رجل بسيفه فكان اذا سقطت الراية تفرق
اهلها ثم انهزموا فنادى منادي مروان لا تتبعوا موليا
قال الواقدي وقتلت قيس بمرج راهط مقتلة لم تقتل مثلها
قط وذلك في نصف ذي الحجة سنة اربع وستين وقال
المدايني عن خالد بن يزيد بن بشر الكلبي قال حدثني من
شهد مقتل الضحاك قال مر بنا زحة بن عبد الله الكلبي
لا يطعن احدا الا صرعه اذ حمل على رجل فطعنه فصرعه
فاتيته فاذا هو الضحاك فاحتززت راسه فاتيت به
مروان فكره قتله وقال الآن حين كبرت سني واقترب
اجلي اقبلت بالكتايب اضرب بعضها ببعض وامر لي بجايزة

عاصم بن عمر

بن الخطاب ابو عمر العدوي ولد في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وروى عن ابيه روى عنه ابناه حفص
وعبد الله وعروة ابن الزبير وامه هي جميلة بنت ثابت
بن ابي الاقلح الانصارية التي كان اسمها عاصية فغير

النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وتزوجت بعد عمر يزيد بن
حارثة الانصاري فولدت له عبد الرحمن وكان عاصم طويلا
جسيما يقال ان ذراعه كان ذراعا ونحوا من شبر
وكان خيرا فاضلا وشاعرا مفوها فصيحا وهو
جد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز لامه ولقد رثاه
اخوه عبد الله رضي الله عنه وقال

فليت المنايا كن خلفن عاصما فعشنا جميعا او
ذهبن بنا معا

وقيل كنيته ابو عمر توفي سنة سبعين بالمدينة

عامر بن مسعود

ابو سعد وقيل ابو سعيد الزرقي الانصاري الذي مختلف في صحبته
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عايشة وعنه
يونس بن ميسرة بن حلبس ومكحول وقيل انه كان
زوج اسماء بنت يزيد بن السكن سكن دمشق

عامر بن عبد قيس

التميمي العنبري البصري الزاهد ابو عبد الله ويقال
ابو عمرو عابد زمانه روى عن عمر وسلمان الفارسي وعنه
الحسن وابن سيرين وابو عبد الرحمن الحبلي وغيرهم
قال احمد العجلي كان ثقة من كبار عباد التابعين راه
كعب الاحبار فقال هذا راهب هذه الامة وقال
ابو عبيد في القراات كان عامر بن عبد الله الذي يعرف
بابن عبد قيس يقرى الناس يا عباد عن يونس عن
الحسن ان عامرا كان يقول من اقرى فما به باس
فيقريهم القران ثم يقوم فيصلي الى الظهر ثم يصلي الى العصر
ثم يقري الناس الى المغرب ثم يصلي ما بين العشائين ثم ينصرف

الى منزله فياكل رغيفا وينام نومه خفيفه ثم يقوم
لصلاته ثم يتسحر رغيفا ويخرج الى المسجد وقال بلال
بن سعد ان عامر بن عبد قيس وشي به الى زياد وقيل
الى ابن عامر فقالوا له ها هنا رجل قيل له ما ابراهيم
عليه السلام خيرا منك فسكت وقد ترك النسا قال
فكتب فيه الى عثمان فكتب اليه ان انفه الى الشام على
قتب فلما جاءه الكتاب ارسل الى عامر فقال انت قيل
لك ما ابرهيم خير منك فسكت فقال اما والله ما سكوتي
الا تعجب لوددت اني غبار قدميه فيدخل اني الجنه
قال ولم تركت النسا قال والله ما تركتهن الا اني قد علمت
انها متى يكون امراه فعسى ان يكون ولد ومتى يكون ولد
تشعبت الدنيا قلبي واحببت التخلي من ذلك فاجلاه
على قتب الى الشام فلما قدم انزله معويه معه الخضرا
وبعث اليه بجاريه وامرها ان تعلمه ما حاله فكان يخرج
من السحر فلا تراه الا بعد العتمه فبعث اليه معويه
بطعام فلا يعرض له ويجي معه بكسر فيبلها ويأكل
منها ثم يقدم اذان يسمع النداء فيخرج ولا تراه الى مثلها
فكتب معويه الى عثمان يذكر حاله فكتب اليه عثمان
ان اجعله اول داخل واخر خارج ومر له بعشره من الرقيق
وعشره من الظهر فاحضره وقال ان امير المومنين
امر لك بكذا قال ان علي شيطانا قد غلبني فكيف اجمع
على عشره وكانت له بغله فروى بلال ابن سعد
عمن رآه بارض الروم عليها يركبها عقبه ويحمل المهاجرين
عقبه قال بلال بن سعد وكان اذا فصل غازيا
يتوسم يعني من يرافقه فاذا رأى رفقه تعجبه اشترط عليهم

ان يخدمهم وان يوذن وان ينفق عليهم طاقته رواه ابن المبارك
بطوله في الزهد وقال همام عن قتاده قال كان
عامر سال ربه ان ينزع شهوه النسا من قلبه فكان لا
يبالي اذكرا لقي او انثى وسال ربه ان يمنع قلبه من الشيطان
وهو في الصلاه فلم يقدر عليه ويقال ان ذلك عنه وعن
ابي الحسين المجاشعي قال قيل لعامر بن عبد قيس احدث
نفسك في الصلاه قال نعم احدث نفسي بالوقوف بين
يدي الله ومنصرفي قال جعفر بن سليمان عن مالك بن
دينار قال لما راي كعب الاحبار عامرا بالشام
قال من هذا قالوا عامر بن عبد قيس فقال كعب هذا
راهب هذه الامه وروى جعفر ابن سليمان عن ابي عمران
الجوني قال قيل لعامر بن عبد قيس انك تبيت خارجا
لنا تخاف الاسد قال اني لاستحي من ربي ان اخاف
شيا دونه وروى مثله همام عن قتاده وقال ابن ابي الدنيا
ثنا محمد بن يحيى الازدي ثنا جعفر بن ابي جعفر الرازي
عن ابي جعفر السائح ثنا ابو وهب وغيره ان عامر
بن عبد قيس كان من افضل العابدين ففرض على
نفسه كل يوم الف ركعه يقوم عند طلوع الشمس
فلا يزال قايما الى العصر ثم ينصرف وقد انتفخت ساقاه
فيقول يا نفس انما خلقت للعباده يا امارة بالسوء فوالله
لاعملن بك عملا ياخذ الفراش منك نصيبا وهبط واديا
يقال له وادي السباع وفيه عابد حبشي فانفرد يصلي
في ناحيه والعابد في ناحيه اربعين يوما لا يجتمعان الا في
صلاه الفريضه وقال محمد بن واسع عن يزيد بن عبد الله
بن الشخير ان عامرا كان ياخذ عطاءه فيجعله في طرف

ثوبه فلا يلقاه احد من المساكين الا اعطاه فاذا دخل
بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سوا كما اعطيها
وقال جعفر بن برقان نا ميمون بن مهران ان عامر ابن عبد
قيس بعث اليه امير البصرة ما لك لا تزوج النسا قال
ما تركتهن واني لدائب في الخطبة قال وما لك لا تاكل
الجبن قال انا بارض فيها مجوس فما شهد شاهدان من المسلمين
ان ليس فيه ميتة اكلته قال وما يمنعك ان تاتي الامرا
قال ان لدى ابوابكم طلاب الحاجات فادعوهم واقضوا
حوايجهم ودعوا من لا حاجة له اليكم وقال مالك بن دينار
حدثني فلان ان عامرا مر في الرحبة واذا ذمي يظلم فالقى رداه
ثم قال لا ارى ذمة الله تخفر وانا حي فاستنقذه ويروى
ان سبب ارساله الى الشام كونه انكر وخلص هذا الذمي
فقال جعفر بن سليمان نا الجريري قال لما سير عامر بن
عبد الله يعني ابن عبد قيس شيعه اخوانه وكان بظهر
المربد فقال اني داع فامنوا قال اللهم من وشى بي وكذب
علي واخرجني من مصري وفرق بيني وبين اخوتي فاكثر
ماله وولده واصح جسمه واطل عمره وقال الحسن البصري
بعث بعامر بن عبد قيس الى الشام فقال الحمد لله الذي
حشرني راكبا وقال هشام عن قتادة ان عامر بن
عبد قيس لما احتضر جعل يبكي فقيل ما يبكيك قال
والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكني
ابكي على ظما الهواجر وعلى قيام الليل روى ضمرة عن عثمان
بن عطا الخراساني عن ابيه ان قبر عامر بن عبد قيس ببيت
المقدس وقيل انه توفي زمان معويه ن حماد ابن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة لقي رجل عامر بن قيس فقال

صحبه

ما هذا الم يقل الله وجعلنا لهم ازواجا وذرية يعني وانت
لا تتزوج فقال الم يقل الله وما خلقت الجن الا ليعبدون
ع م ن

عايذ ابن عمرو

بن هلال ابو هبيرة المزني له صحبة ورواية شهد بيعة
الحديبية ونزل البصرة روى عنه الحسن ومعوية ابن
قرة وابو حمزة الضبعي وابو شمر الضبعي وابو عمران الجوني
وكان من فضلا الصحابة وصالحيهم اوصى ان يصلي عليه
ابو برزة الاسلمي وقد دخل على عبيد الله ابن زياد فوعظه
وقال ان شر الرعا الحطمة ن

عبد الله

بن حنظلة بن ابي عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان ابو
عبد الرحمن ويقال ابو بكر بن الغسيل غسيل الملايكة
يوم احد ويعرف ابو عامر بالراهب الانصاري الاوسي
الذي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وروى عنه
وهو من صغار الصحابة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي
وابن ابي مليكة وضمضم بن جوس واسما بنت زيد بن الخطاب
وله رواية عن عمر وكعب الاحبار وكان رييس اهل المدينة
يوم الحرة قال الحسن بن سوار نا عكرمة ابن عمار عن ضمضم
بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقة تفرد به
الحسن وقد وثقه احمد وغيره وقال ابرهيم بن المنذر توفي
رسول الله وله سبع سنين واصيب يوم الحرة ن
حاسه وامه جميلة بنت عبد الله بن ابي ابن سلول ولدته بعد
مقتل ابيه ن

عبد الله هـ

ابن خيثمه ابو خيثمه الانصاري السالمي الخزرجي قال ابن
سعد شهد احدا وبقي الى دهر يزيد بن معويه ن

ع عبد الله بن زيد بن عاصم
بن كعب الانصاري النجاري المازني المدني اخو حبيب
الذي قطعه مسيلمة الكذاب وعم عباد بن تميم وهو الذي
حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ولابيه
صحبة وقيل انه الذي قتل مسيلمة مع وحشي اشتركا
في قتله واخيه واخته روى عنه ابن اخيه عباد وسعيد
بن المسيب وواسع بن حبان وغيرهم واستشهد يوم
الحرة ن

ع عبد الله ه
بن سخبرة ابو معمر الازدي الكوفي تابعي مشهور ولد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن علي وعبد
الله بن مسعود والمقداد بن الاسود وخباب ابن الارت
روى عنه ابرهيم ومجاهد وعمارة بن عمير التيمي وغيرهم
وثقه ابن معين ن

مع عبد الله ه
بن السائب بن ابي السائب صيفي بن عابد المخزومي العابدي
ابو السائب ويقال ابو عبد الرحمن المكي قارئ اهل مكة
له صحبة ورواية وكان ابوه السائب شريك النبي صلى
الله عليه وسلم قبل المبعث روى عنه ابن ابي مليكة
وعطا ومجاهد وسبطه محمد بن عباد بن جعفر واخرون
قرا على ابي بن كعب وقرا عليه مجاهد وغيره واحد
من روى عنه القران عبد الله بن كثير توفي بعد السبعين
وهو من صغار الصحابة ن

ع عبد الله
بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الحبر البحر ابو العباس
بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو الخلفا ولد في
شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلث سنين وصحب النبي
صلى الله عليه وسلم ما لحكمه من بين وقال ابن مسعود نعم
ترجمان القران ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي وابيه العباس وابي
ذر وابي سفيان بن حرب وطايفة من الصحابة روى عنه
انس وغيره من الصحابة وابنه علي ومواليه الخمسة كريب
وعكرمة ومقسم وابو معبد نافذ ودقيق ومجاهد وطاوس
وعطا وعروة وسعيد بن جبير والقاسم وابو الشعثا وابو
العالية والشعبي وابو رجا العطاردي وعطا بن يسار وعلي
بن الحسين وابو صالح السمان وابو صالح باذام ومحمد بن سيرين
والحسن البصري واخوه سعيد وابن ابي مليكة ومحمد بن كعب
القرظي وميمون بن مهران والضحاك وشهر بن حوشب وعبيد
بن عمير وابو جمرة الضبعي وعمرو بن دينار وابو الزبير المكي
وعبيد الله بن ابي يزيد واسمعيل السدي وبكر بن عبد
الله المزني وخلق سواهم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله
وقبض وانا ابن عشر حجج قلت وما المحكم قال المفصل خالفه
ابو اسحق السبيعي فروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اقبلت راكبا على اتان وانا قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى قال الواقدي لا خلاف بين اهل العلم عندنا انه
ولد في الشعب وقد ذكر احمد بن حنبل حديث ابي بشر
المذكور فقال هذا عندي حديث واه قال
وحديث ابي اسحق يوافق حديث الزهري وقال
الزبير بن بكار توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلث عشرة
سنة وقال ابن يونس غزا ابن عباس افريقية
مع عبد الله بن سعد وروى عنه من اهل مصر جماعة

وقال الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس صح توفي رسول الله وانا ابن عشر عشره سنة وانا ختين

عشر نفسا وقال ابن منده ولد قبل الهجرة بسنتين قال
وكان ابيض طويلا مشربا بصفرة جسيما وسيما صبيحا له وفرة
يخضب بالحنا وقال ابن جريج قال لنا عطا ما رايت القمر
ليلة اربع عشرة الا ذكرت وجه ابن عباس وقال ابرهيم
ابن الحكم بن ابان عن ابيه عن عكرمة ان ابن عباس كان اذا
مر في الطريق قلن النسا على الحيطان امر المسك ام مر ابن عباس
وقال عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فوضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا فقال من وضع هذا قالوا عبد الله فقال
اللهم علمه التاويل وفقهه في الدين وقال ورقا عن عبيد الله
ابن ابي زياد عن ابن عباس قال وضعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوا فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التا
ويل وروى ابو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي عن ابي
اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت جبريل مرتين ودعا
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين بالحكمة احمد ابن منصور
زاج نا سعدان المروزي نا عبد المومن ابن خالد الحنفي عن
عبد الله ابن بريدة عن ابن عباس قال ارسلني ابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلب الادام وعنده جبريل فقال
هو ابن عباس قال بلى قال فاستوص به خيرا فانه حبر
امتك او قال حبر من الاحبار هذا حديث منكر وعبد
المومن ثقة رواه ايضا محمد ابن الحكم المروزي عن رجل عنه
قلت جا من غير وجه انه راى جبريل عند رسول الله في صورة
دحية الكلبي فروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لن يموت عبد الله حتى يذهب بصره فكان كذلك وقال
حرام ابن جازم عن يعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من
الانصار هلم نسال اصحاب رسول الله فانهم اليوم كثير
فقال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون
اليك وفي الناس من اصحاب رسول الله من ترى فترك
الرجل واقبلت على المسالة فان كان ليبلغني الحديث
عن الرجل فاتيه وهو قايل فاتوسد ردايي على بابه فتسفي
الريح على التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله
الا ارسلت الي فاتيك فاقول انا احق ان اتيك فاسالك
قال فعاش الرجل حتى راني وقد اجتمع الناس علي فقال
هذا الفتى اعقل مني وقال عبد الملك ابن ابي سليمان عن
سعيد ابن جبير قال كان ناس من المهاجرين قد وجدوا
على عمر رضي الله عنه في ادنايه ابن عباس دونهم قال
وكان يساله فقال عمر اما اني ساريكم اليوم منه ما
تعرفون فضله فسالهم عن هذه السورة اذا جا نصر الله
والفتح فقال بعضهم امر الله نبيه اذا راى الناس يدخلون
في دين الله افواجا ان يحمدوه ويستغفروه فقال تكلم يا ابن
عباس فقال ابن عباس اعلمه متى يموت قال اذا جا
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فهي ايتك من الموت فسبح بحمد ربك وقال ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ياذن لي مع اهل بدر
وقال المعافى ابن عمران عن يزيد ابن ابرهيم عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال ان كنت لاسال
عن الامر الواحد ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو بكر الهذلي عن الحسن قال كان ابن عباس من
الاسلام بمنزل وكان من القران بمنزل وكان يقوم

على منبرنا هذا فيقرا البقره وال عمران فيفسرها اية
اية وكان عمر اذا ذكره قال ذاكم فتى الكهول
له لسان سؤول وقلب عقول وقال عكرمه عن ابن عباس
قال كل القران اعلمه الا الرقيم وغسلين وحنانا وعن سعيد
ابن جبير قال قال عمر لابن عباس لقد علمت علما ما
علمناه سنده صحيح وعن يعقوب ابن زيد قال كان عمر
يستشير ابن عباس في الامر يهمه ويقول غواص وعن
سعيد بن جبير قال عمر لا يلومني احد على حب ابن عباس
وعن الشعبي قال ابن عباس قال لي ابي يا بني ان عمر يدنيك
فاحفظ عني ثلثا لا تفشين له سرا ولا تغتابن عنده احدا
ولا تجربن كذبا وقال عكرمه حرق علي اناسا ارتدوا فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم اكن احرقهم بالنار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم لقوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه
فبلغ ذلك عليا فقال ويح ابن ام الفضل انه لغواص على
الهنات وعن سعد ابن ابي وقاص قال ما رايت احدا
احضر فهما ولا الب لبا ولا اكثر علما ولا اوسع حلما من ابن
عباس ولقد رايت عمر يدعوه للمعضلات فلا يجاوز
قوله وان حوله لاهل بدر وعن طلحه ابن عبيد الله قال لقد
اعطي ابن عباس فهما ولقانا وعلما وما كنت ارى عمر يقدم عليه
احدا هذا والذي قبله من روايه الواقدي وقال الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال لو ادرك ابن عباس
اسناننا ما عشره منا احد وفي لفظ ما عاشره منا احد
وكذا قال جعفر بن عون وغيره والاول اصح وقال
الاعمش عن ابرهيم قال قال عبد الله لو ان هذا الغلام

ادرك

ادرك ما ادركنا ما تعلقنا معه بشي قال الاعمش وسمعتهم
يتحدثون ان عبد الله قال ولنعم ترجمان القران ابن عباس
وقال الواقدي ثنا مخرمه بن بكير عن ابيه عن بسر ابن
سعيد عن محمد بن ابي كعب سمعت ابي يقول وكان
عنده ابن عباس فقام فقال هذا يكون حبر هذه الامه
اري عقلا وفهما وقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يفقهه في الدين وقال الواقدي ثنا ابو بكر ابن ابي سبره
عن عمرو ابن ابي عمرو عن عكرمه قال سمعت معويه
يقول مولاك والله افقه من مات ومن عاش وعن
عايشه قالت ابن عباس اعلم من بقي بالحج وقال مجاهد
ما رايت احدا قط مثل ابن عباس لقد مات يوم مات
وانه لحبر هذه الامه كان يسمى البحر لكثره علمه
وعن عبيد الله ابن عبد الله قال كان ابن عباس قد
فات الناس بخصال بعلم ما سبق وفقه ما احتيج اليه
وحلم ونسب ونايل ولا رايت احدا اعلم بما سبقه من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بقضا ابي بكر وعمر وعثمان
منه ولا اعلم بشعر منه ولا اعلم بعربيه ولا بتفسير ولا بحساب
ولا بفريضه منه ولا اعلم بما مضى ولا اثقب رايا فيما احتيج اليه
منه ولقد كنا نحضر عنده فيحدثنا العشيه كلها في المغازي
والعشيه كلها في النسب والعشيه كلها في الشعر رواه ابن
سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه
عنه وعن مسروق قال كنت اذا رايت ابن عباس
قلت اجمل الناس فاذا نطق قلت افصح الناس فاذا
تحدث قلت اعلم الناس وقال القسم بن محمد ما رايت
في مجلس ابن عباس باطلا قط وقال صالح بن رستم عن

ابن ابي مليكه قال صحبت ابن عباس من مكه الى المدينه
فكان يصلي ركعتين فاذا نزل قام شطر الليل ويرتل
القران حرفا حرفا ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب وقال
معتمر بن سليمان عن شعيب بن درهم عن ابي رجا قال رايت
ابن عباس واسفل من عينيه مثل الشراك البالي من البكا
وجا عنه انه كان يصوم الاثنين والخميس وقد ولي البصره
لعلي وشهد معه صفين فكان على ميسرته وقد وفد على
معويه فاكرمه واجازه وجا انه كان يلبس حله بالف
درهم ولما سار الحسين الى الكوفه قال ابن عباس لابن
الزبير وقد لقيه بمكه خلا لك والله يا ابن الزبير الحجاز فقال
والله ما ترون الا انكم احق بهذا الامر من ساير الناس وبكا
حتى علت اصواتهما حتى سكتهما رجال من قريش وكان
ابن عباس وابن الحنفيه قد نزلا بمكه في ايام فتنه ابن الزبير
وطلب منهما ان يبايعاه فامتنعا وقالا انت وشانك لا نعرض
لك ولا لغيرك وعن عطيه العوفي ان ابن الزبير الح عليهما
في البيعه وقال والله لتبايعن او لاحرقنكم بالنار فبعثا
ابا الطفيل عامر ابن واثله الى شيعتهم بالكوفه فانتدب
اربعه الف وساروا فلبسوا السلاح حتى دخلوا مكه وكبروا
تكبيره سمعها الناس وانطلق ابن الزبير من المسجد هاربا
ويقال تعلق باستار وقال انا عايذ الله قال ثم ملنا
ثم ملنا الى ابن عباس وابن الحنفيه وقد عمل حول دورهم
الحطب ليحرقها فخرجنا بهم حتى نزلنا بهم الطايف قلت
فاقام ابن عباس بالطايف سنه او سنتين لم يبايع احدا
وقال ابن الحنفيه لما دفن ابن عباس اليوم مات رباني
هذه الامه رواه سالم ابن ابي حفصه عن ابي كلثوم عنه

وقال ابو الزبير المكي لما مات ابن عباس جا طاير ابيض فدخل
في اكفانه وروي عطا ابن السايب عن سعيد ابن جبير
نحوه وزاد فما راي بعد توفي سنه ثمان وستين قاله
غير واحد وله بضع وسبعون سنه روي الواقدي ان
ابن عباس عاش احدي وسبعين سنه وقيل اربع
وسبعين سنه وقال اسمعيل ابن ابي خالد عن شعيب
ابن يسار قال لما ادرج ابن عباس في كفنه دخل فيه
طاير ابيض فما رؤي حتى الساعه ن عفان انا حماد ابن سلمه
انا يعلي ابن عطا عن عمر ابي عبيده ان ابن عباس مات
بالطايف فلما خرج بنعشه جا طاير عظيم ابيض من
قبل وج حتى خالط اكفانه فلم يدر اين ذهب ابو جناب
الكلبي عن شيخ ان ابن عباس شهد الجمل مع علي وقال خالد عن
الشعبي امام علي بعد الجمل خمسين ليله ثم اقبل الى الكوفه واستخلف
ابن عباس على البصره ولما قتل علي حمل ابن عباس مبلغا من المال
ولحق بالحجاز واستخلف على البصره عبد الله ابن الحرث ابن نوفل
عن رشدين ابن كريب عن ابيه قال رايت ابن عباس يعتم
بعمامه سودا حرقانيه ويرخيها شبرا ن ابن ابي يحيي عن عكرمه
كان ابن عباس اذا اتزر ارخي مقدم ازاره حتى يقع حاشيته
على ظهر قدمه ن ابن جريج انا الحسن ابن مسلم عن سعيد ابن
جبير ان ابن عباس كان ينهي عن كتابه العلم وانه قال
انما اضل من كان قبلكم الكتب ن حفص ابن عمر ابن
ابي العطاف وهو واه عن ابي الزناد عن الاعرج ان ابن عباس
قال قيدوا العلم بالكتب ن نافع ابن عمر نا عمرو ابن دينار
انهم كلموا ابن عباس ان يحج بهم وعثمان محصور فدخل عليه
فاخبره فامره ان يحج بالناس فحج بالناس فلما قدم وجد عثمان

قد قتل فقال لعلي ان انت قمت بهذا الامر الان الزمك الناس
دم عثمان الى يوم القيامه ن معتمر ابن سليمان وغيره عن سليمان
التيمي عن الحسن قال اول من عرف بالبصره ابن عباس كان
مثجه كثير العلم قال فقرا سوره البقره ففسرها ايه ايه ن
ابن عيينه عن عبد الله ابن ابي يزيد قال كان ابن عباس اذا سيل
عن الامر فان كان في القران او السنه اخبر به والا اجتهد
رايه الحادان عن علي ابن زيد عن سعيد ابن جبير ويوسف
ابن مهران ما لا احصي ما سمعنا ابن عباس يسال عن الشي من
القران فيقول هو كذا اما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا
ابو اميه ابن يعلي عن سعيد ابن ابي سعيد كنت عند ابن عباس
فقيل له كيف صومك قال اصوم الخميس والاثنين ن مالك
ابن دينار عن عكرمه كان ابن عباس يلبس الخز ويكره المصمت
منه ن ابو عوانه عن ابي الجويريه رايت ازار ابن عباس
الى انصاف ساقيه ن شريك عن ابي اسحق رايت ابن عباس
طويل الشعر ايام منى اظنه قصر ورايته في ازاره بعض الا
سبال ك ابن جريج عن عطا رايت ابن عباس يصفر يعني
لحيته ن يونس ابن يزيد عن الزهري قال استعمل عثمان على
الحج وهو محصور ابن عباس فلما صدر عن الموسم الى المدينه
بلغه وهو ببعض الطريق قتل عثمان فجزع جزعا ولقي من ذلك
وقال يا ليتني لا اصل حتى ياتيني قاتله فيقتلني فلما قدم علي على
خرج معه الى البصره يعني في وقعه الجمل ن

عبد الله ابن عمرو

ابن العاص ابن وايل ابن هاشم ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن
القرشي السهمي من نجبا اصحابه وعلمايهم كتب عن النبي
صلى الله عليه وسلم الكثير وروي ايضا عن ابيه وابي بكر
وعمر روى عنه حفيده شعيب بن محمد بن عبد الله وسعيد
ابن المسيب وعروه وطاوس وابو سلمه ومجاهد وعكرمه
وجبير ابن نفير وعطا وابن ابي مليكه وابو عبد الرحمن الحبلي وعبيد
الله ابن عبد الله ابن عتبه وحميد ابن عبد الرحمن وسالم ابن
ابي الجعد ووهب ابن منبه وخلق سواهم واسلم قبل ابيه
ولم يكن اصغر من ابيه الا باثني عشره سنه وقيل باحدى
عشره سنه وكان واسع العلم مجتهدا في العباده عاقلا
يلوم اباه على القيام مع معويه بادب وتودد قال قتاده
كان رجلا سمينا وقال علي ابن زيد ابن جدعان عن العريان
ابن الهيثم قال وفدت مع ابي الى يزيد فجا رجل طوال احمر
عظيم البطن فقلت من ذا قيل عبد الله ابن عمرو وقال
ابن ابي مليكه قال طلحه ابن عبيد الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم اهل البيت عبد الله وابو عبد الله
وام عبد الله وروي نحوه من حديث ابن لهيعه عن مشرح
عن عقبه ابن عامر وقال ابن جريج سمعت ابن ابي مليكه يحدث
عن يحيى ابن حكيم ابن صفوان عن عبد الله ابن عمرو قال
جمعت القران فقراته كله في ليله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقراه في شهر قلت يا رسول الله دعني استمتع من قوتي
وشبابي فابى وقال احمد في مسنده ثنا قتيبه ثنا ابن
لهيعه عن واهب ابن عبد الله المعافري عن عبد
الله ابن عمرو قال رايت كان في احد اصبعي سمنا وفي
الاخرى عسلا فانا العقهما فلما اصبحت ذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تقرا الكتابين التوريه
والفرقان فكان يقراهما وعن شفي عن عبد الله قال
حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل

وقال ابو قبيل سمعت عبد الله ابن عمرو يقول كنا
عند رسول الله نكتب ما يقول وقال ابن اسحق وغيره
عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قلت يا رسول
الله اكتب ما اسمع منك في الرضا والغضب قال نعم فاني
لا اقول الا حقا وقال ابو هريرة لم يكن احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان
من عبد الله ابن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب وقال
اسحق ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد الله عن مجاهد قال دخلت
على عبد الله ابن عمرو فتناولت صحيفة تحت راسه فمنع
علي فقلت تمنعني شيا من كتبك فقال ان هذه الصحيفه
الصادقه التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه احد فاذا سلم لي كتاب الله وسلمت
لي هذه الصحيفه والوهط لم ابال ما صنعت الدنيا الوهط
بستانه بالطايف وقال عياش ابن عباس عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال لا اكون عاشر عشرة مساكين
يوم القيامه احب الي من ان اكون عاشر عشرة اغنيا
فان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامه الا من قال هكذا وهكذا
يقول يتصدق يمينا وشمالا وقال شعبة عن يعلى ابن عطا
عن ابيه قال كنت اصنع الكحل لعبد الله ابن عمرو وكان يطفي
السراج ثم يبكي حتى رمصت عيناه وعن عبد الله ابن عمرو
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فقال
الم اخبر انك تكلفت قيام الليل وصيام النهار قلت اني
لافعل قال ان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة
ايام وذكر الحديث وقال خليفة كان عبد الله على
ميمنة معويه بصفين وقد ولاه معويه الكوفة ثم عزله

بالمغيره ابن شعبه وقال احمد في مسنده ثنا يزيد ابن
هرون ثنا العوام حدثني اسود ابن مسعود عن حنظله ابن
خويلد قال بينا انا عند معويه اذ جاءه رجلان يختصمان
في راس عمار كل واحد يقول انا قتلته فقال عبد الله ابن
عمرو ليطب احدكما به نفسا لصاحبه فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفيه الباغيه فقال
معويه يا عمرو الا ترد عنا مجنونك فما بالك معنا قال
ان ابي شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
اطع اباك ما دام حيا فانا معكم ولست اقاتل وقال
ابن ابي مليكه قال ابن عمرو ما لي ولصفين ما لي ولقتال المسلمين
لوددت اني مت قبلها بعشرين سنه اما والله على ذلك
ما ضربت بسيف ولا رميت بسهم وذكر انه كانت الرايه
بيده وقال قتاده عن عبد الله ابن بريده عن سليمان ابن الربيع
قال انطلقت في رهط من نساك اهل البصره الى مكه فقلنا
لو نظرنا رجلا من اصحاب رسول الله فحدثنا فدللنا على
عبد الله ابن عمرو فاتينا منزله فاذا قريب من ثلثمايه راحله فقلنا
على كل هولا حج عبد الله قالوا نعم هو ومواليه واحباوه
فانطلقنا الى البيت فاذا رجل ابيض الراس واللحيه بين بردين
وطمرين عليه عمامه ليس عليه قميص رواه حسين المعلم
عن ابن بريده فقال عن سليمان ابن ربيعه العدوي قال
غير واحد انه توفي سنه خمس وستين وتوفي بمصر على
الصحيح وقيل مات بالطايف وقيل مات بمكه وقيل مات
بالشام ن عبد الله
ابن مسعده الفزاري ويقال ابن مسعود ويدعى صاحب
الجيوش لانه كان اميرا على غزو الروم قال الطبراني

له صحبة وقال الحافظ ابن عساكر له رؤية ونزل
دمشق وبعثه يزيد مقدمًا على جند دمشق في حمله جيش
مسلم ابن عقبة الى الحره ثم بايع مروان بالجابية وقال عبد
الرزاق سا ابن جريج عن عثمان ابن ابي سليمان عن ابن مسعدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سها في صلوة وذكر الحديث وقيل
ان ابن مسعدة من سبي فزاره وهبه النبي صلى الله عليه وسلم
لابنته فاطمه فاعتقته وقال عباد ابن عبد الله ابن الزبير
كان ابن مسعدة شديدًا في قتال ابن الزبير فجرحه مصعب
ابن عبد الرحمن ابن عوف فما عاد للحرب حتى انصرفوا ن

عبد الله ابن يزيد
ابن زيد ابن حصين الانصاري الاوسي الخطمي ابو موسى
شهد الحديبية وله سبع عشرة سنة وروى احاديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة وزيد ابن ثابت
روى عنه ابنه عدي ابن ثابت والشعبي ومحارب ابن
دثار وابو اسحق السبيعي واخرون وكان من فضلاء الصحابة
كان الشعبي كاتبه وشهد ابوه يزيد احدًا ومات
قبل الفتح وشهد ابو موسى مع علي صفين والنهروان وولي
امرة الكوفة لابن الزبير فاستكتب الشعبي وذلك في سنة خمس
وستين ثم صرف بعبد الله ابن مطيع ن مسعر عن ثابت
ابن عبيد قال رايت على عبد الله بن يزيد خاتما من ذهب
وطيلسانًا مدبجًا الواقدي نا محاف ابن عبد الرحمن عن
عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود ابن لبيد ان الفيل لما برك
على ابي عبيد يوم الجسر فقتله هرب الناس فسبقهم
عبد الله ابن يزيد الخطمي فقطع الجسر وقال قاتلوا عن
اميركم ثم قدم عبد الله ابن يزيد فاسرع الستر واخبر عمر

خيرهم ن **عبد الله**
ابن ابي احمد ابن جحش ابن رئاب الاسدي اسم ابيه
عبد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابيه
وعلي وكعب الاحبار وغيرهم روى عنه سعيد ابن عبد
الرحمن وحسين ابن السائب وعبد الله ابن الاشج ووفد
على معويه وكان سمحًا جوادًا وكان ابوه من المهاجرين
قال الزبير ابن بكار حدثني محمد ابن الحسن عن ابرهيم بن محمد
ابن عبد العزيز عن ابيه قال قال عبد الله ابن ابي احمد
قدمت من عند معويه بثلثمائة الف دينار فاقمت
سنة وحاسبت قواي فوجدتني قد انفقت مائة الف
دينار ليس بيدي منها الا دقيق وغنم ومقصود ففزعت من
ذلك فلقيت كعب الاحبار فذكرت ذلك له فقال
ابن انت من النخل قلت هذا حديث منكر ونقوى وهنه
انه نقول فيه فلقيت كعبًا وكعب قد مات في خلافة
عثمان قبل ايام معويه بسنين ن

عبد الرحمن ابن ازهر
الزهري ابن عم عبد الرحمن ابن عوف له صحبة ورواية
وشهد حنينا روى عنه ابناه عبد الله وعبد الحميد و
طلحة ابن عبد الله ابن عوف وابو سلمة ابن عبد الرحمن ومحمد
ابن ابرهيم التيمي وامه من بني عبد مناف وهو مقل من الرواية
له اربعة احاديث ن **عبد الرحمن**
ابن حاطب ابن ابي بلتعة ابن عمرو ابو يحيى اللخمي راى النبي صلى الله عليه
وسلم وروى عن ابي عبيدة ابن الجراح وعمر وعثمان ووالده روى
عنه ابنه يحيى وعروة ابن الزبير وكان فقيها ثقة ذكره ابن سعد
وغيره توفي سنة ثمان وستين ه

2دق

عبد الرحمن ابن الاسود

ابن عبد يغوث ابن وهب ابو محمد القرشي الزهري المدني
روى عن ابي بكر وعمر وابي ابن كعب روى عنه عبيد الله
ابن عدي ابن الخيار ومروان ابن الحكم وهما من طبقته وابو
سلمه ابن عبد الرحمن وكان من اشراف قريش قيل انه
شهد مع دمشق وانه ممن عنى في حكومه الحكمين فقالوا
ليس له ولا لابنه هجره وكان ذا منزله من عايشه وابوه
ممن نزل فيه انا كفيناك المستهزئين قال احمد العجلي هو ثقه
من كبار التابعين وقال ابو صالح كاتب الليث حدثنا
يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابيه قال لما حصر عثمان اطلع
من فوق داره فذكر لهم انه يستعمل عبد الرحمن ابن الاسود
ابن عبد يغوث على العراق فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال
والله لركعتين اركعهما احب الي من امره العراق

عبد الرحمن ابن حسان

ابن ثابت ابن المنذر ابن حرام ابو محمد ويقال ابو سعيد الا
نصاري الخزرجي الذي الشاعر المشهورين شاعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال انه ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وله روايه عن ابيه وامه شيرين القبطيه اخت ماريه
سريه النبي صلى الله عليه وسلم ولم ابرهيم حكى محمد ابن كثير
عن الاوزاعي ان معويه قال له ابنه يزيد الا ترى الى عبد
الرحمن ابن حسان يشبب بابنتك فقال وما يقول قال
يقول هي زهرا مثل لولوة الغواص ميزت من جوهر
مكنون •
فقال صدق قال فانه يقول •
فاذا ما نسبتها لم تجدها في سنا من المكارم دون قال

صدق

صدق قال فانه يقول ثم حاصرتها الى القبه الخضرا
امشي في مرمر مسنون فقال معويه كذب
خاصرتها اخذت بيدها ولعبد الرحمن شعر ساير وفيه
يقول بعضهم •
فمن للقوافي بعد حسان وابنه ومن للمثاني بعد زيد
ابن ثابت •

عبد الرحمن ابن الحكم

ابن ابي العاص ابن اميه ابو حرب ويقال ابو الحرث
الاموي اخو مروان شاعر محسن شهد يوم الدار مع عثمان
ومن شعره •
واكرم ما يكون على نفسي اذا ما قل في الكربات مالي
فتحسن صورتي واصون عرضي ويجمل عند اهل الراي بالي
وقد عاش الى يوم مرج راهط فقال ابن الاعرابي قال
عبد الرحمن ابن الحكم •
لحا الله قيسا قيس عيلان انها اضاعت ثغور المسلمين
وولت •
اتزجع كلبيه قد حنتها رماحها وتترك قتلى راهط ما
اجنت •
فشاول بقيس في الطعان ولا تكن اخاها اذا ما المشرفيه
سلت •
الا انما قيس ابن عيلان نمله اذا شربت هذا العصير
نعنت •

عبد الرحمن ابن زيد

ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى العدوي ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابيه وعمه عمر

ابن الخطاب روى عنه ابنه عبد الحميد وسالم ابن عبد الله
وحصين ابن الحارث وابو جناب الكلبي وولي امرة مكة ليزيد
قال الزبير كان عبد الرحمن فيما زعموا من اطول الرجال
واتمهم وكان شبيها بابيه وكان عمر اذا نظر اليه قال
اخوكم عنى اشيب قد اتاكم بحمد الله عاد له الشباب
وزوجه عمر بابنته فاطمة فولدت له عبد الله وقال ابن
سعد قبض رسول الله وله ست سنين وحمل ابو لبابة
ابن عبد المنذر وتوفي في ايام عبد الله ابن الزبير وقال غيره
ولاه يزيد مكة سنة ثلث وستين ك

عبد الرحمن ابن ابي عميرة
المزني صحابي له احاديث وقد سكن حمص وقاضي روى عنه
خالد ابن معدان والقاسم ابو عبد الرحمن وربيعة ابن
يزيد القصير وبعضهم يقول هو تابعي ك

عبيد الله ابن زياد
ابن عبيد المعروف ابوه بزياد ابن ابيه عند الناس
وعند بني امية بزياد ابن ابي سفيان فقد ذكرنا ان زيادا
استخلفه معوية وجعله اخاه ولي ابو حفص عبيد الله
امر الكوفة لمعوية ثم ليزيد ثم ولاه امرة العراق وقد روى
عن سعد ابن ابي وقاص وغيره قال الفضل ابن دكين ذكروا
ان عبيد الله ابن زياد كان له وقت قتل الحسين ثمان وعشرون
سنة وقال ابن معين هو ابن مرجانة وهي امه وعن معوية
انه كتب الى زياد ان اوفد على ابنك عبيد الله ففعل فما
ساله معوية عن شي الا انفذه له حتى ساله عن الشعر
فلم يعرف منه شيا فقال ما منعك من رواية الشعر
قال كرهت ان اجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال

اغرب

اغرب والله لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين
مرارا ما يمنعني من الهزيمة الا ابيات ابن الاطنابة حيث
يقول •

ابت لي عفتي وابى بلائي واخذي الحمد بالثمن الربيح
واعطائي على الاعدام مالي واقدامي على البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي

وكتب الى ابيه فرواه الشعر فما سقط عليه منه بعد شي
قال ابو رجاء العطاردي ولى معاوية عبيد الله البصرة
سنة خمس وخمسين فلما ولي يزيد الخلافة ضم اليه
الكوفة وقال خليفة وفي سنة ثلث وخمسين ولى معوية
عبيد الله ابن زياد خراسان وفي سنة اربع غزا عبيد الله
خراسان وقطع النهر الى بخارا على الابل فكان اول
عربي قطع النهر فافتتح رامين ونسف وبيكند من عمل
بخارا وقال ابو عتاب ما رايت رجلا احسن وجها
من عبيد الله ابن زياد ونقل الخطابي ان ام عبيد الله يعني
مرجانة كانت بنت بعض ملوك فارس قال ابو وائل
دخلت على ابن زياد بالبصرة فاذا بين يديه تل من ورق
ثلثة الاف الف من خراج اصبهان فقال ما ظنك برجل
يموت ويدع مثل هذا فقلت فكيف اذا كان من غلول
قال ذاك شر على شر وروى السري ابن يحيى عن الحسن البصري
قال قدم علينا عبيد الله امره علينا معوية غلاما سفيها
يسفك الدماء سفكا شديدا فدخل عليه عبد الله ابن مغفل
المزني فقال انته عما اراك تصنع فان شر الرعاء الحطمة فقال
ما انت وذاك انما انت من حثالة اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم فقال له وهل كان فيهم حثالة لا ام لك بل كانوا

اهل يوبات وشرف سمعت رسول الله يقول ما من
امام ولا والٍ بات ليلة غاشا لرعيته الا حرم الله عليه
الجنة ثم خرج من عنده فاتى المسجد فجلست اليه ونحن
نعرف من وجهه ما قد لقي منه فقلت له يغفر الله لك
ابا زياد ما كنت تصنع بكلام هذا السفيه على رؤس الناس
فقال انه كان عندي علم خفي من علم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحببت ان لا اموت حتى اقول به علانية
ولوددت ان داره وسعت اهل هذا المصر حتى سمعوا
مقالتي ومقالته قال فلبث الشيخ ان مرض فاتاه الامير
عبيد الله يعوده فقال اتعهد الينا شيا نفعل فيه الذي
تحب قال اسالك ان لا تصلي علي ولا تقم على قبري قال
الحسن وكان عبيد الله رجلا جبانا فركب فاذا الناس
في السكك ففزع وقال ما لهؤلاء قالوا مات عبد الله ابن
مغفل فوقف حتى مر بسريره فقال اما انه لولا انه سالنا
شيا فاعطيناه اياه لسرنا معه ن له اسناد اخر وانا الصحيح
كما اخرجه مسلم ان الذي دخل عليه وكلمه عايذ ابن
عمرو المزني ولعلها واقعتان فقال جرير ابن حازم ثنا
الحسن ان عايذ ابن عمرو دخل على ابن زياد فقال اي
بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال اجلس فانما انت
من نخالة اصحاب رسول الله فقال هل كان لهم نخالة
انما كانت النخالة بعدهم قد ذكرنا مقتل عبيد الله في
سنة سبع وستين يوم عاشورا اكذا ورخه ابو اليقظان
وروى يزيد ابن ابي زياد عن ابي الطفيل قال عزلنا سبعة
اروس وغطيناها منها راس حصين بن نمير وعبيد الله

ابن

ابن زياد فجيت فكشفتها فاذا حية في راس عبيد الله
تاكل روى الترمذي نحوه وصححه من حديث الاعمش
عن عمارة ابن عمير قال جي براس عبيد الله ابن زياد
واصحابه فاتيت وهم يقولون قد جاءت قد جاءت
فاذا حية قد جاءت تخلل الروس حتى دخلت في منخري
عبيد الله فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت
ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلثا
ن المحاربي ثنا ابن اسحق عن طلحة بن عبد الله ابن كريز
عن الحسن قال كان عبد الله ابن مغفل احد الذين بعثهم عمر
الى البصرة ليفقهوهم فدخل عليه عبيد الله ابن زياد
يعوده فقال اعهد الينا ابا زياد فعل فان الله قد كان
ينفعنا بك قال وهل انت فاعل ما امرك به قال
نعم قال اذا مت لا تصل علي وذكر بقيه الحديث ن

عبد المطلب ابن ربيعة
ابن الحرث ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف
له صحبة وحديث رواه عنه عبد الله ابن الحرث ابن
نوفل وروى عن علي حديثا توفي بدمشق وداره بزقاق
الهاشميين وكان شابا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه ابوه الى رسول الله ليوليه عمالة والحديث في مسلم
وفي المسند والترمذي قال مصعب الزبيري امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان ابن الحرث ان يزوج
بنته عبد المطلب ابن ربيعة ففعل وسكن الشام في
ايام عمر وقال خليفة توفي عبد المطلب في دولة يزيد
وقال الطبراني توفي سنة احدى وستين ه

عبيد الله ابن علي ابن ابي

طالب الهاشمي وامه ليلى بنت مسعود ابن خالد التيمي
اخت نعيم ابن مسعود قدم على مصعب ابن الزبير
فوصله بمايه الف درهم ثم قتل معه في محاربه المختار سنه
سبع وستين ن

عدي

ابن حاتم ابن عبد الله ابن سعد ابن الحشرج ابن امرى القيس
ابن عدي ابو طريف الطاي ويكنى ايضا ابا وهب ولد حاتم
الجود وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة
سبع فاكرمه النبي صلى الله عليه وسلم وكان سيد قومه
له عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر روى عنه الشعبي
ومحل ابن خليفه الطاي وسعيد ابن جبير وخيثمه ابن عبد
الرحمن وعبد الله ابن معقل المزني وتميم ابن طرفه وهمام
ابن الحرث ومصعب ابن سعد وابو اسحق السبيعي واخرون
قدم الشام مع خالد من العراق ثم وجهه خالد بالاخماس
الى ابي بكر سكن الكوفه مده ثم قرقيسيا وقال ايوب
السختياني عن ابن سيرين عن ابي عبيده ابن حذيفه قال
كنت اسال الناس عن حديث عدي ابن حاتم وهو الى جنبي
لا اتيه فاتيته فسالته فقال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث بعث فكرهته اشد ما كرهت شيئا
قط حتى كنت في اقصى ارض مما يلي الروم فكرهت مكاني ذلك
فقلت لو اتيت هذا الرجل فان كان كاذبا لم يخف علي وان
كان صادقا اتبعته فاقبلت فلما قدمت المدينه استشرفني
الناس وقالوا جا عدي ابن حاتم جا عدي ابن حاتم فاتيته فقال
لي يا عدي اسلم تسلم قلت ان لي دينا قال انا اعلم بدينك منك
الست تراس قومك قلت بلى قال الست ركوسيا تاكل
المرباع قلت بلى قال فان ذلك لا يحل لك في دينك قال

فتضعضعت

فتضعضعت لذلك ثم قال يا عدي اسلم تسلم فاظن مما
يمنعك ان تسلم خصاصه تراها بمن حولي وانك ترى
الناس علينا البا واحدا هل اتيت الحيره قلت لم اتها
وقد علمت مكانها يوشك الظعينه ان ترحل من الحيره
بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى
قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز مرتين او ثلثا
وليفيضن المال حتى يهم الرجال من يقبل منه ماله صدقه
قال عدي فلقد رايت اثنين واحلف بالله لتجين الثالثه
يعني فيض المال وقال قيس ابن ابي حازم وغيره ان عدي
ابن حاتم جا الى عمر فقال اما تعرفني قال اعرفك امنت
اذ كفروا ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا ورواه
جماعه عن الشعبي وكان قد اتى عمر يساله من المال
وقال الواقدي حدثني اسامه ابن زيد عن نافع مولى
بني اسيد عن نايل مولى عثمان قال جا عدي ابن حاتم
الى باب عثمان وانا عليه فمنعته فلما خرج عثمان الى
الظهر عرض له فلما راه عثمان رحب به وانبسط له
فقال عدي انتهيت الى بابك وقد عم اذنك الناس فحجبني
هذا فالتفت الى عثمان فانتهرني وقال لا تحجبه واجعله
اول من ياذن له فلعمري انا لنعرف حقه وفضله ورأي
الخليفتين فيه وفي قومه فقد جانا بالصدقه يسوقها
والبلاد كانها شعل النار من اهل الرده فحمده المسلمون
على ما راوا منه وقال ابن عيينه حديث عن الشعبي عن
عدي قال ما دخل وقت صلاه حتى اشتاق اليها
وعن عدي قال ما اقيمت الصلوه منذ اسلمت الا
وانا على وضو وقال ابو عبيد كان عدي ابن

حاتم على طي يوم صفين مع علي وقال سعيد ابن عبد
الرحمن عن ابن سيرين قال لما قتل عثمان قال عدي ابن
حاتم لا ينتطح فيها عنزان ففقئت عينه يوم صفين فقيل
له الست قلت لا ينتطح فيها عنزان فقال بلى وتفقا عيون
كثيرة وروي ان ابنه قتل يومئذ وقال ابو اسحق رايت
عديا رجلا جسيما اعور فرايته يسجد على جدار ارتفاعه من
الارض ذراعا او نحو ذراع وقال ابو حاتم السجستاني قالوا
وعاش عدي ابن حاتم مائة وثمانين سنة فلما اسن استاذن
قومه في وطا يجلس فيه في ناديهم وقال اني اكره ان يظن احدكم
اني اري ان لي عليه فضلا ولكني قد كبرت ورق عظمي وروي
جرير ابن عبد الحميد عن مغيرة قال خرج عدي ابن حاتم
وجرير ابن عبد الله البجلي وحنظلة الكاتب من الكوفة
فنزلوا قرقيسيا وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان قال
ابو عبيد توفي عدي سنة ست وستين وقال ابن سعد
توفي سنة ثمان وستين وقال هشام ابن الكلبي توفي سنة
سبع وستين وله مائة وعشرون سنة

عاش عدي بن حاتم مائة وثمانون سنة ١٨٠

ع عروه ابن الجعد ويقال

ابن ابي الجعد البارقي الاسدي وبارق جبل نزله قومه
له صحبة ورواية ثلثة احاديث استعمله عمر على قضا الكوفة
مع سلمان ابن ربيعة قبل شريح قاله الشعبي روي عنه الشعبي
والعيزار ابن حريث وشبيب ابن غرقدة
وابو اسحق السبيعي وغيرهم وقد اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
دينارا ليشتري له اضحية فاشتري له شاتين فباع احداهما
بدينار واتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم فكان لو اشتري التراب ربح فيه

وقال شبيب ابن غرقدة رايت في دار عروة نحو السار
في سبعين فرسا مربوطة قال ابن سعد كان عروة
مرابطا وله افراس فيها فرس اخذه بعشرين الف درهم

ع عطيه القرظي له صحبة

ورواية قليلة روي عنه مجاهد وكثير ابن السايب
وعبد الملك ابن عمير وقال كنت من سبي بني قريظة فكان
من انبت قتل فكنت فيمن لم ينبت فتركت

ع عقبه ابن الحرث

ابن عامر ابن نوفل ابن عبد مناف ابن قصي ابو سروعة
القرشي النوفلي المكي اسلم يوم الفتح وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر روي عنه ابرهيم ابن عبد
الرحمن ابن عوف وعبيد ابن ابي مريم المكي وابن ابي مليكة
وغيرهم وهو قاتل خبيب واما ابو حاتم الرازي فقال
ليس هو الذي روي عنه ابن ابي مليكة فان ابا سروعة
قديم الوفاة حماد ابن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة سمعت عقبة ابن الحرث وحدثني صاحب لي
وانا لحديث صاحبي احفظ قال عقبة تزوجت ام يحيى
بنت ابي اهاب فدخلت علينا امراة سوداء فزعمت
انها ارضعتنا جميعا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عني ثم قلت انها كاذبة قال وما يدريك
انها كاذبة وقد قالت ما قالت دعها عنك قلت فيه
دليل على ترك الشبهات وفيه الرجوع من اليقين الى
الظن احتياطا وورعا واستبرا للعرض والدين

عقبه ابن نافع

ابن عبد قيس ابن لقيط القرشي الفهري الامير قال

ابو سعيد ابن يونس يقال ان له صحبة ولم يصح شهد فتح مصر
واختط بها وولي المغرب لمعوية ويزيد ابن معوية وهو
الذي بنى مروان افريقية وانزلها المسلمين فقتله البربر
بتهوذة من ارض المغرب سنه ثلث وستين روى عنه
قوله ابنه ولده بمصر والمغرب وقال ابن عساكر وفد على
معوية ويزيد وحكى عن معوية روى عنه قوله ابنه ابو
عبيدة مرة وعبد الله ابن هبيرة وعلي ابن رباح وعمار ابن سعد
وغيرهم وقال الواقدي نا الوليد ابن كثير عن يزيد ابن
ابي حبيب عن ابي الخير قال لما فتح المسلمون مصر بعث عمرو
ابن العاص الى القرى التي حولها الخيل ليطاهم فبعث عقبة
ابن نافع ابن عبد قيس وكان نافع اخا العاص ابن وايل
السهمي لامه فدخلت خيولهم ارض النوبة غزاة غزوا كصو
ايف الروم فلقي المسلمون من النوبة قتالا شديدا رشقوهم
بالنبل فلقد جرح عامتهم وانصرفوا بحدق مفقية قال
الواقدي لما ولي معوية وجه عقبة ابن نافع على عشرة
الاف الى افريقية فافتتحها واختط قيروانها وقد كان موضعه
غيضة لا ترام من السباع والحيات فدعا عليها فلم يبق منها
شي الا خرج هاربا باذن الله حتى ان كانت السباع وغيرها
لتحمل اولادها فحدثني موسى ابن علي عن ابيه قال نادى
عقبة انا نازلون فاظعنوا فخرجن من جحرتهن هوارب
وقال محمد ابن عمر عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب قال
لما فتح عقبة ابن نافع افريقية وقف وقال يا اهل الوادي
انا حالون ان شا الله فاظعنوا ثلثة مرات قال فما راينا حجرا
ولا شجرا الا يخرج من تحته دابة حتى هبطن بطن الوادي
ثم قال للناس انزلوا بسم الله وعن مفضل ابن فضالة وغيره

قالوا

قالوا كان عقبة ابن نافع مجاب الدعوة وعن علي ابن
رباح قال قدم عقبة ابن نافع على يزيد فرده واليا على
افريقية سنة اثنين وستين فخرج سريعا لحنقه على ابي
المهاجر دينار هو مولى مسلمة ابن مخلد فاوثق ابا المهاجر في الحديد
ثم غزا الى السوس الادنى وابو المهاجر معه مقيد ثم رجع وقد
سبقه اكثر الجيش فعرض له كسيلة في جمع من البربر والروم
فالتقوا فقتل عقبة واصحابه وابو المهاجر ن

ع علقمة ع ابن قيس ابن
عبد الله ابن مالك ابو شبل النخعي الكوفي الفقيه المشهور
خال ابرهيم النخعي وشيخه وعم الاسود ابن يزيد ادرك
الجاهلية وسمع عمر وعثمان وعليا وابن مسعود وابا الدردا
وسعد ابن ابي وقاص وعايشة وابا موسى وحذيفة وتفقه
بابن مسعود وقرا عليه القران روى عنه ابرهيم والشعبي
وابرهيم ابن سويد النخعي وهني ابن نويرة وابو الضحى مسلم وعبد
الرحمن ابن يزيد النخعي اخو الاسود والقسم ابن مخيمرة والمسيب
ابن رافع وابو ظبيان وقرا عليه القران يحيى ابن وثاب
وعبيد ابن نضلة وابو اسحق وغيرهم وكان فقيها
اماما مقريا طيب الصوت بالقران ثبتا حجة وكان
اعرج دخل دمشق واجتمع بابي الدردا بالجامع وكان
الاسود اكبر منه فان ابا نعيم قال قال الاسود
اني لا ذكر ليلة بني بام علقمة وقال خليفة وغيره انه
شهد صفين مع علي وقال مغيرة عن ابرهيم ان عبد الله
كنى علقمة ابا شبل وكان علقمة عقيما لا يولد له وقال
حماد ابن ابي سليمان الفقيه عن ابرهيم عن علقمة قال
صليت خلف عمر سنتين وقال مغيرة عن ابرهيم ان

الاسود وعلقمه كانا يسافران مع ابي بكر وعمر وقال احمد ابن حنبل ثنا ابو معويه عن الاعمش عن
ابرهيم قال كان علقمه يشبه بعبد الله ابن مسعود
في هديه ودله وسمته وقال الاعمش ثنا عماره ابن عمير
عن ابي معمر وهو عبد الله ابن سخبرة قال كنا عند عمرو
ابن شرحبيل فقال اذهبوا بنا الى اشبه الناس هديا
ودلا وامرا بعبد الله فقمنا معه لم ندر من هو حتى دخل بنا على
علقمه وقال داود الاودي قلت للشعبي اخبرني عن اصحاب
عبد الله كاني انظر اليهم قال كان علقمه ابطن القوم
به وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره وكان الربيع
ابن خثيم اشدهم اجتهادا وكان عبيده يوازي شريحا
في العلم والقضا وقال ابرهيم كان اصحاب عبد
الله الذين يقرون ويفتون علقمه ومسروق والاسود وعبيده
والحرث ابن قيس وعمرو ابن شرحبيل وقال مره الهمداني
شراحيل كان علقمه من الربانيين قال ذاير عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمه قال عبد الله ما اقرا شيا الا وعلقمه
يقراوه وقال ابن عون سالت الشعبي عن علقمه والاسود
ايهما افضل فقال كان علقمه مع البطي ويدرك السريع
وقال قابوس ابن ابي ظبيان قلت لابي كيف ياتي علقمه ويدع
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني ان اصحاب محمد
كانوا يسالونه وقال ابرهيم كان علقمه يقرا القران
في خمس والاسود في ست وعبد الرحمن ابن يزيد في سبع
وقال الشعبي ان كان اهل بيت خلقوا للجنه فهم اهل هذا
البيت علقمه والاسود وقال الاعمش عن مالك ابن
الحرث عن عبد الرحمن ابن يزيد قال قلنا لعلقمه لو صليت

في هذا المسجد ونجلس معك فتسال قال اكره ان يقال
هذا علقمه قالوا لو دخلت على الامرا فعرفوا لك شرفك
قال اخاف ان ينتقصوا مني اكثر مما انتقص منهم وقال
علقمه لابي وايل وقد دخل على ابن زياد انك لم تصب
من دنياهم شيا الا اصابوا من دينك ما هو افضل منه
ما احب ان لي مع الفي الفين واني من اكرم الجند عليه وقال
ابرهيم ان ابا برده كتب علقمه في الوفد الى معويه
فقال علقمه امحني وقال علقمه ما حفظت وانا
شاب فكاني انظر اليه في قرطاس قال الهيثم توفي
علقمه في خلافه يزيد وقال ابو نعيم توفي سنه احدى
وستين وقال المداينى وابو عبيد وخليفه وابن معين
وجماعه ابن سعد وابن نمير وابو حفص الفلاس تو في سنه
اثنين وستين وعن عثمان ابن ابي شيبه وغيره تو في
سنه اثنتين وسبعين وهو غلط ن

ع عمر ابن سعد
ابن ابي وقاص القرشي الزهري ابو حفص المدني نزيل
الكوفه روى عن ابيه روى عنه ابنه ابرهيم وابن ابنه
ابو بكر ابن حفص والعيزار ابن حريث وابو اسحق السبيعي
وارسل عنه قتاده والزهري ويزيد ابن ابي حبيب
وقد مر انه الذي قاتل الحسين رضي الله عنه وشهد
دومه الجندل مع ابيه وقال بكير ابن مسمار سمعت
عامر ابن سعد يقول كان سعد في ابله او غنمه فاتاه
ابنه عمر فلما راه قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب
فلما انتهى اليه قال يا ابت ارضيت ان تكون اعرابيا
في ابلك والناس يتنازعون في الملك فضرب صدره

بنيه وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الخفي الغني وروى
ابن عيينه عمن حدثه عن سالم ان شا الله قال قال
عمر ابن سعد للحسين ان قوما من السفها يزعمون اني
قاتلك قال ليسوا سفها ولكنهم حلما ثم قال والله انه
ليقر بعيني انك لا تاكل بر العراق بعدي الا قليلا وروى
هشام بن حسان عن ابن سيرين عن بعض اصحابه
قال قال علي لعمر ابن سعد كيف انت اذا قمت مقاما
تخير فيه بين الجنه والنار فتختار النار ويروى عن
عقبه ابن سمعان قال كان عبيد الله قد جهز عمر ابن
سعد في اربعة الف لقتال الديلم وكتب له عهده
على الري فلما اقبل الحسين طالبا الكوفه دعا عبيد
الله عمر فقال سر الى الحسين قال ان رايت ان تعفيني فان
فرد الينا عهدنا قال فامهلني اليوم انظر في امري فانصرف
يستشير اصحابه فنهوه وقال ابو مخنف وليس بثقه
لكن له اعتنا بالاخبار حدثني مجالد والصقعب ابن
زهير انهما التقيا مرارا الحسين وعمر ابن سعد قال
فكتب عمر الى عبيد الله اما بعد فان الله قد اطفا النايره
وجمع الكلمه واصلح امر الامه فهذا حسين قد اعطاني
ان يرجع الى المكان الذي منه اتى او ان ياتي امير المومنين
فيضع يده في يده او ان يسير الى ثغر من الثغور فيكون
رجلا من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وفي هذا
لكم رضا وللامة صلاح فلما قرا عبيد الله الكتاب قال
هذا كتاب ناصح لاميره مشفق على قومه نعم
قد قبلت فقام اليه شمر ابن ذي الجوشن فقال

ابتل

اتقبل هذا منه وقد نزل بارضك والى جنبك والله
لين خرج من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكونن اولى
بالقوه والعز ولتكونن اولى بالضعف والعجز فلا
تعطه هذه المنزله فانها من الوهن ولكن لينزل على
حكمك هو واصحابه فان عاقبت فانت ولي العقوبه
وان غفرت كان ذلك لك والله لقد بلغني ان حسينا
وعمر ابن سعد يجلسان بين العسكرين يتحدثان
عامه الليل فقال له نعم ما رايت الراي رايك وقال
البخاري في تاريخه ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا سليمان ابن
مسلم العجلي قال سمعت ابي يقول اول من طعن في
سرادق الحسين عمر ابن سعد فرايت عمر وولديه
قد ضربت اعناقهم ثم علقوا على الخشب ثم الهب
فيهم النار وعن ابي جعفر الباقر قال اعطاه المختار
امانا بشرط ان لا يحدث ونوى بالحدث دخول
الخلا ثم قتله وقال عمران ابن ميثم ارسل المختار الى
دار عمر ابن سعد من قتله وجاه براسه بعد ان
كان امنه فقال ابنه حفص لما راى انا لله وانا
اليه راجعون فقال المختار اضرب عنقه ثم قال
عمر بالحسين وحفص بعلي ابن الحسين ولا سوا قلت
هذا علي الاكبر ليس هو زين العابدين قال
خليفه وسنه ست وستين قتل عمر ابن سعد على
فراشه وقال ابن معين سنه سبع

٩٤

عمر ابن علي ابن
ابي طالب ابن عبد المطلب وهذا عمر الاكبر قتل
مع المختار ابن ابي عبيد وقد روى عن ابيه روى عنه

مطلب عمر ابن علي

بنوه علي وعبيد الله ولهم وابو زرعه عمرو ابن جابر
الحضرمي ولابنه لم حديث عنه في السنن قتل الى رحمه
الله سنه سبعين

عمرو

ابن الحرث ابن ابي ضرار الخزاعي المصطلقي اخو ام المومنين جو
يريه له صحبه ورواية نزل الكوفه وروى ايضا عن ابن
مسعود وزوجته زينب روى عنه مولاه دينار وابو
وايل وابو عبيده ابن عبد الله ابن مسعود وابو اسحق السبيعي
وهو صهر ابن مسعود ن

عمرو

ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد الاسدي وامه امة
خالد بنت خالد ابن سعيد الاموية سمع اباه
واخاه ولا نعلم له رواية وله وفادة على معوية وابنه
وكانت بينه وبين اخيه عبد الله خصومه قال
الزبير ابن بكار حدثني مصعب ابن عثمان قال انما سمي عبد
الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان المطرف ان الناس لما
استشرفوا جماله قالوا هذا احسن مطرف بعد عمرو
ابن الزبير وكان عمرو ابن الزبير منقطع الجمال وكان
يقال من يكلم عمرو ابن الزبير يندم كان شديد العارضه
منيع الجوزه وكان يجلس بالبلاط ويطرح عصاه فلا
يتخطاها احد الا باذنه وكان قد اتخذ من الوصيف ماتين
وقال الواقدي حدثني عبد الله ابن جعفر عن عمته ام بكر
وحدثني شرحبيل ابن ابي عون عن ابيه وابن ابي الزناد قالوا
كتب يزيد الى عمرو ابن سعيد ان يوجه الى ابن الزبير
جندا فسال من اعدى الناس له فقيل عمرو اخوه فولاه
شرطه المدينه وضرب ناسا من قريش والانصار بالسياط
وقال هولا شيعه عبد الله ابن الزبير ثم توجه في الف

ن

من اهل الشام الى قتال اخيه عبد الله ونزل بذي
طوى فاتاه الناس يسلمون عليه فقال جئت لان
يعطي اخي الطاعه ليزيد ويبر قسمه فان ابى قاتلته
فقال له جبير ابن شيبه كان غيرك اولى بهذا منك
تسير الى حرم الله وامنه والى اخيك في سنه وفضله تجعله
في جامعه ما ارى الناس يدعونك وما تريد قال اري
ان اقاتل من حال دون ذلك ثم اقبل فنزل داره عند
الصفا وجعل يرسل الى اخيه ويرسل اليه اخوه وكان
عمرو يخرج يصلي بالناس وعسكره بذي طوى وابن الزبير
اخوه معه يشبك اصابعه في اصابعه ويكلمه في الطاعه
ويلين له فقال عبد الله ما بعد هذا شي اني لسامع مطيع
انت عامل يزيد وانا اصلي خلفك ما عندي خلاف
فاما ان يجعل في عنقي جامعه ثم اقاد الى الشام فاني نظرت
في ذلك فرايته لا يحل لي ان احله بنفسي فراجع صاحبك
واكتب اليه قال لا والله ما اقدر على ذلك فهيا عبد
الله ابن صفوان قوما وعقد لهم لوا واخذ بهم من اسفل
مكه فلم يشعر انيس وركب مصعب ابن عبد الرحمن
ابن عوف في طايفه الى عمرو فلقوه فانهزم اصحابه
والعسكر ايضا وجا عبيده ابن الزبير اليه فقال يا اخي
انا اجيرك من عبد الله وجا به اسيرا والدم يقطر على
قدميه فقال قد اجرته قال عبد الله اما حقي فنعم
واما حق الناس فلا اقتص منه لمن اذاه بالمدينه وقال
من كان يطلبه بشي فلياتي فجعل الرجل ياتي فيقول قد
نتف اشعاري فيقول قم فانتف اشعاره وجعل الرجل
يقول قد نتف لحيتي فيقول انتف لحيته فكان يقيمه

كل يوم ويدعوا الناس للقصاص منه فقام مصعب
ابن عبد الرحمن فقال قد جلدني مائة جلدة فامر فضربه
مائة جلدة فمات وامر به عبد الله فصلب رواه
ابن سعد عن الواقدي وقال بل صح في ذلك الضرب
ثم مر به ابن الزبير بعد اخراجه من السجن فراه جالسا
بفنا منزله فقال الا اراه حيا فامر به فسحب الى
السجن فلم يبلغه حتى مات فامر به عبد الله فطرح
في شعب الخيف وهو الموضع الذي صلب فيه عبد الله بعد

عمرو ابن شرحبيل
ابو ميسرة الهمداني الكوفي روى عن عمر وعلي وابن
مسعود وكان سيدا صالحا عابدا اذا جاه عطاه
تصدق به رحمه الله روى عنه ابو وايل والشعبي
والقسم ابن مخيمرة وابو اسحق السبيعي وجماعة الاعمش
عن شقيق قال ما رايت همدانيا احب الي ان اكون
في مسلاخه من عمرو ابن شرحبيل شريك عن عاصم
عن ابي وايل ما اشتملت همدانية على مثل ابي ميسرة
قيل ولا مسروق فقال ولا مسروق ابو اسحق عن
ابي ميسرة وقيل له ما يحبسك عن الاقامة قال
اني اوتش ولما احتضر اوصى ان لا يؤذن بجنازته احد
وكذلك اوصى علقمة اسرائيل عن ابي اسحق قال
رايت ابي جحيفة في جنازة ابي ميسرة اخذا بقائمة
السرير حتى اخرج ثم جعل يقول غفر الله لك ابا ميسرة
فقال ابن سعد توفي في ولاية عبيد الله ابن زياد
بالكوفة ن عمرو
ابن عبسة ابن عامر ابن خالد ابو نجيح السلمي نزيل حمص

واخو

واخو ابي ذر لامه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة فكان رابع من اسلم ورجع ثم هاجر فيما بعد الى المدينة
له عدة احاديث روى عنه جبير ابن نفير وسداد ابو
عمار وشرحبيل ابن السمط وكثير ابن مرة ومعدان
ابن ابي طلحة والقاسم ابو عبد الرحمن وسليم ابن عامر
وحبيب ابن عبيد وضمرة ابن حبيب وابو ادريس
الخولاني وخلق وقد روى عنه ابن مسعود مع جلالته
وسهل ابن سعد وابو امامة الباهلي ولا اعلم هل مات
في خلافة معوية او في خلافة يزيد وكان احد الامرا
يوم اليرموك روى اسمعيل عن عياش عن يحيى ابن ابي
عمرو الشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمرو ابن عبد الله
سمعا ابا امامة عن عمرو ابن عبسة قال رغبت عن
الهة قومي في الجاهلية رايت انها الهة باطلة لا تضر
ولا تنفع ن عمرو
ابن سعيد ابن العاص ابن سعيد ابن العاص ابن امية
الاموي ابو امية المعروف بالاشدق ولي المدينة ليزيد
ثم سكن دمشق وكان احد الاشراف من بني امية
وقد رام الخلافة وغلب على دمشق وادعى ان مروان
جعله ولي العهد بعد عبد الملك حدث عن عمر وعثمان
روى عنه بنوه موسى وامية وسعيد وخثيم ابن مروان
وكان زوج اخت مروان ام البنين شقيقة مروان قال
عبد الملك ابن عمير عن ابيه قال لما احتضر سعيد ابن
العاص رضي الله عنه جمع بنيه فقال ايكم يكفل ديني فسكتوا
فقال ما لكم لا تكلمون فقال عمرو الاشدق وكان عظيم
الشدقين وكم دينك يا ابه قال ثلثون الف دينارا

قال فيا استدنها قال في كرم سددت فاقته ولسم
فدت عرضي منه قال هي علي وعن سعيد ابن المسيب
وسيل عن خطبا قريش في الجاهليه فقال الاسود ابن
المطلب ابن اسد وسهيل ابن عمرو وسيل عن خطبا بهم
في الاسلام فقال معويه وابنه وسعيد ابن العاص
وابنه وابن الزبير وفي مسند احمد من حديث علي ابن زيد
ابن جدعان قال اخبرني من سمع ابا هريره تقول سمعت
رسول الله يقول ليرعفن على منبري جبار من جبابره بني
اميه قال علي فحدثني من راي عمرو ابن سعيد رعف على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزبير ابن بكار
كان عمرو ابن سعيد ولاه معويه المدينه ثم ولاه يزيد فبعث
عمرو بعثا لقتال ابن الزبير وكان عمرو يدعى ان مروان جعل
اليه الامر بعد عبد الملك ثم نقض ذلك وجعله الى عبد
العزيز ابن مروان فلما شخص عبد الملك الى حرب مصعب
الى العراق خالف عليه عمرو ابن سعيد وغلق ابواب
دمشق فرجع عبد الملك واحاط به ثم اعطاه امانا ثم غدر
به فقتله فقال في ذلك يحيى ابن الحكم عم عبد الملك

اعيني جودي بالدموع على عمرو عشيه تبتز الخلافه
بالغدر ٭

كان بني مروان اذ يقتلونه بغاث من الطير اجتمعن
على صقر ٭

غدرتم بعمرو يا بني خيط باطل وانتم ذوو قربابه وذوو
صهر فرحنا وراح ٭

فرحنا وراح الشامتون عشيه كان على اكتافنا فلق
الصخر ٭

لحى الله دنيا تدخل النار اهلها وتهتك ما دون المحارم
من ستر ٭

وكان مروان يلقبه بخيط باطل وروي ابن سعد باسناده ان
عبد الملك لما سار يوم العراق جلس خالد ابن يزيد ابن
معويه وعمرو ابن سعيد فتذاكرا من امر عبد الملك ومسير
هما معه على خديعه منه لهما فرجع عمرو الى دمشق فدخلها
وسورها ونثر ودعا اهلها الى نفسه فاسرعوا اليه
وفعل عبد الملك فرجع بالناس الى دمشق فنازلها سته
عشر ليله حتى فتحها عمرو له وبايعه وصفح عنه عبد الملك
ثم اجمع على قتله فارسل اليه يوما يدعوه فوقع في نفسه
انها رساله شر فركب اليه فيمن معه ولبس درعا مكفرا
بها ثم دخل اليه فتحدثا ساعه وقد كان عهد الى يحيى ابن
الحكم ان يضرب عنقه اذا خرج الى الصلاه ثم اقبل عبد
الملك عليه فقال يا ابا اميه ما هذه الغوايل والزبا
التي تحفلها ثم ذكره ما كان منه وخرج الى الصلاه ورجع
ولم يقدم عليه يحيى فشتمه عبد الملك ثم اقدم هو ومن
معه عليه فقتله قال خليفه وفي سنه سبعين خلع
عمرو ابن سعيد عبد الملك واخرج عامله عبد الرحمن ابن
ام الحكم عن دمشق فسار اليه عبد الملك ثم اصطلحا على
ان يكون الخليفه من بعد عبد الملك وعلى ان لعمرو مع كل عامل
عاملا وفتح دمشق ودخل عبد الملك ثم غدر به فقتله
حدثني ابو اليقظان قال قال له عبد الملك يا ابا اميه
لو اعلم انك تبقى وتصلح قرابتي لفديتك ولو بدم النواظر ولكنه
قلما اجتمع فحلان في ابل الا اخرج احدهما صاحبه
وقال الليث قتل سنه تسع وستين ٭

عمرو البكالي ابو عثمان

صحابي شهد اليرموك وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عن ابن مسعود وابي الاعور السلمي وغيرهما
وعنه معدان ابن طلحة وابو تميمة الجهيمي طريف وابو
اسما الرحبي وغيرهم وام الناس بمسجد دمشق روى
الجريري عن ابي تميمة قدمت الشام فاذا هم يطوفون
برجل قلت من هذا فقيل هذا افقه من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمرو البكالي ورايت
اصابعه مقطوعة فقيل قطعت يومئذ يوم اليرموك
وقال ابو سعيد ابن يونس قدم عمرو البكالي مصر مع مروان
فروى عنه عبد الله ابن هبيرة وقيل هو اخو نوف
البكالي وقال احمد العجلي هو تابعي ثقة

قباث

ابن اشيم

الليثي صحابي شهد اليرموك اميرا وطال عمره روى عنه
عبد الرحمن ابن زياد وابو الحويرث قال ابن سعد انه
شهد بدرا مشركا وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعض المشاهد وكان على مجنبة ابي عبيدة يوم اليرموك
وقال دحيم مات بالشام وادركه عبد الملك ابن مروان فساله
عن سنه فقال انا اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذا قال عبد الصمد ابن سعيد وغيره وقال ابرهيم ابن
المنذر ثنا عبد العزيز ابن ابي ثابت ثنا الزبير ابن موسى عن
ابي الحويرث سمعت عبد الملك ابن مروان يقول
لقباث ابن اشيم الليثي يا قباث انت اكبر ام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله اكبر
وانا اسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفيل ووقفت بي امي على روث الفيل محيلا
اعقله اسم ابي الحويرث عبد الرحمن ابن معوية وروى
سفيان ابن حسين الواسطي عن خالد ابن دريك عن قباث
قال انهزمت يوم بدر فقلت في نفسي لم ار مثل هذا
اليوم قط فلما ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا استحيا
منه فقال قلت لم ار مثل امر الله قط فر منه الا النسا
فقلت اشهد انك رسول الله ما ترمرمت به شفتاي وما
كان الا شي عرض في نفسي

قبيصة ابن جابر

ابن وهب ابن مالك الاسدي الكوفي ابو العلا من كبار
التابعين روى عن عمر وعبد الله ابن مسعود وطلحة ابن
مسعود عبيد الله وعمرو ابن العاص وجماعة روى عنه
الشعبي والعريان ابن الهيثم وعبد الملك ابن عمير وشهد
خطبة عمر بالجابية وكان اخا معوية من الرضاعة
وقد وفد عليه وكان كاتب سعيد ابن العاص بالكوفة
وكان يعد من الفصحا قال ابن سعد كان ثقة له احاديث
وروى محمد ابن عباد عن ابيه عن عبد الملك ابن عمير
عن قبيصة قال الا اخبركم عمن صحبت صحبت عمر رضي الله
عنه فما رايت احدا افقه في كتاب الله منه ولا احسن
مدارسة منه وصحبت طلحة ابن عبيد الله فما رايت احدا
اعطى لجزيل منه عن غير مسلة وصحبت عمرو ابن العاص فما
رايت احدا ارجح طرفا او قال اتم ظرفا منه وصحبت
معوية فما رايت احدا اكثر حلما ولا ابعد اناة منه
وصحبت زيادا فما رايت اكرم جليسا منه وصحبت المغيرة
ابن شعبة فلو ان مدينة لها ابواب لا يخرج من كل باب منها

الا بالمكر يخرج من ابوابها كلما قال خليفه مات
قبيضه سنه سبع وستين

قيس المجنون

مجنون ليلي

ومن به يقاس المجنون هو قيس ابن الملوح ابن
مزاحم وقيل قيس ابن معاذ وقيل اسمه البحتري ابن الجعد
وقيل غير ذلك وهو مجنون ليلى بنت مهدي ام مالك
العامريه الربعيه وهو من بني عامر ابن صعصعه وقيل
من بني كعب ابن سعد سمعنا اخباره في جد الفه ابن
المرزبان وقد انكر بعض الناس ليلى والمجنون وهذا دفع
بالصدر فليس من لا يعلم حجه على من علم ولا المثبت كالنا
في فعن لقيط ابن بكير المحاربي ان المجنون علق ليلى علاقه
الصبى وذلك انهما كانا صغيرين يرعيان اغناما لقومهما فعلق
كل واحد منهما الاخر وكبرا على ذلك فلما كبرا حجبت
عنه فزال عقله وفي ذلك يقول

تعلقت ليلى وهي ذات ذوابه ولم يبد للاتراب
• من ثديها حجم •
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم تكبر
• البهم •

وذكر ابن داب عن رباح ابن حبيب العامري قال
كان في بني عامر جاريه من اجمل النسا لها عقل وادب
يقال لها ليلى بنت مهدي فبلغ المجنون خبرها وكان صبا
لمحادثه النسا فلبس حلته ثم جلس اليها وتحادثا فوقعت
بقلبه فظل يومه يحادثها فانصرف فبات باطول ليله ثم ذكر
اليها فلم يزل عندها حتى امسى فلم يغمض له تلك الليله عين

فانشا

• فانشا يقول •
نهاري نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هزتني
• اليك المضاجع •
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والليل والهم
• جامع •

ووقع في قلبها مثل الذي وقع في قلبه فجا يوما يحدثها
فجعلت تعرض عنه تريد ان تمتحنه فجزع واشتد عليه
فخافت عليه وقالت •
كلانا مظهر للناس بغضا وكل عند صاحبه
• مكين •
فسري عنه وقالت انما اردت ان امتحنك وانا معطيه
لله عهدا الا جالست بعد اليوم احدا سواك فانصرف
• وانشا يقول •
اظن هواها تاركي بمضله من الارض لا مال لدي
• ولا اهل •
ولا احد افضي اليه وصيتي ولا وارث الا المطيه
• والرحل •
محاها حب الاولى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن
• حل من قبل •

قلت من شدة بلاوه وسعفته حبا ووسوس في عقله
فذكر ابو عبيده ان المجنون كان يجلس في نادي قومه وهم
يتحدثون فيقبل عليه بعضهم وهو باهت ينظر اليه
لا يفهم ما يحدث به ثم يثوب اليه عقله فيسال عن
الحديث فلا يعرفه حتى قال له رجل انك لمجنون فقال
اني لاجلس في النادي احدثهم فاستفيق وقد عالني

الغول

يهوى بعلبي حديث النفس نحوكم حتى يقول جليسي

انت مخبول

قال ابو عبيده قد ابد به الامر حتى فقد عقله فكان لا يقر في موضع ولا يوويه رجل ولا يعلوه ثوب الا مزقه وصار لا يفهم شيا مما يكلم به الا ان يذكر له ليلى فاذا ذكرت له اتى بالبدايه وقد قيل ان قوم ليلى شكوا منه الى السلطان فاهدر دمه ثم ان قومها ترحلوا من تلك الناحيه فاشرف فراي ديارهم بلاقع فقصد منزلها والصق صدره به وجعل يمرغ خديه على التراب ويقول

اما حرجات الحي حيث تحملوا بذي سلم لا جادكن

ربيع

وخيماتك اللاتي بمنعرج اللوى بلين بلى لم تبلهن

ربوع

ندمت على ما كان مني ندامه كما ندم المغبون

حين يبيع

قال ابن المرزبان قال ابو عمرو الشيباني لما ظهر من المجنون ما ظهر وراى قومه ما ابتلى به اجتمعوا الى ابيه وقالوا يا هذا ترى ما بابنك فلو خرجت به الى مكه فعاذ ببيت الله وزار قبر رسوله ودعا الله رجونا ان يعافى فخرج به ابوه حتى اتى مكه فجعل يطوف به ويدعوا الله له

وهو يقول

دعا المحرمون الله يستغفرونه بمكه وهنا ان يحط

ذنوبها

فناديت ان يا رب اول سولتي لنفسي ليلى ثم انت

حسيبها

حسيبها

حتى اذا كان بمنى نادى مناد من بعض تلك الخيام يا ليلى فخر مغشيا عليه واجتمع الناس حوله ونضحوا على وجهه الما وابوه يبكي فافاق وهو يقول

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى فهيج اطراب الفواد

وما يدري

دعا باسم ليلى غيرها فكانما اطار بليلى طايرا

كان في صدري

ونقل ان الاعرابي قال لما شبب المجنون بليلى وشهر بحبها اجتمع اهلها ومنعوه منها ومن زيارتها وتوعدوه بالقتل وكان ياتي امراه تعرف له خبرها فنهوا تلك المراه وكان ياتي غفلات الحي في الليل فسار ابو ليلى في نفر من قومه فشكوا الى مروان ما نالهم من قيس ابن الملوح وسالوه الكتاب الى عامله عليهم يمنعه عنهم ويتهدده فان لم ينته اهدر دمه فلما ورد الكتاب على عامل مروان بعث الى قيس وابنه واهل بيته فجمعهم وقرا عليهم الكتاب وقال لقيس اتق الله في نفسك فانصرف وهو يقول

الا حجبت ليلى وآلى اميرها على يمينا جاهدا لا

ازورها

واوعدني فيها رجال ابوهم ابي وابوها خشنت لي

صدورها

على غير شي غير اني احبها وان فوادي عند ليلى

اسيرها

فلما يس منها صار شبيها بالمايه واحب الخلوه وحديث النفس وجرعت ايضا لفراقه وصنيت ويروي

ان ابا المجنون قيد فجعل ياكل لحم ذراعيه ويضرب
بنفسه فاطلقه فكان يدور في الفلاه عريانا ن
• وله •
كان القلب ليله قيل يغدى بليلى العامريه او
• يراح •
قطاه غرها شرك فباتت تجاذبه وقد علق
• الجناح •
وقيل ان ليلى زوجت فجا المجنون الى زوجها فقال
بربك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت
• فاها •
وهل رفت عليك قرون ليلى رفيف الاقحوانه في
• نداها •
فقال اللهم اذ حلفتني فنعم وكان بين يدي الزوج نار
يصطلي بها فقبض المجنون بكلتي يديه من الجمر فلم يزل
حتى سقط مغشيا عليه وكانت له دايه يانس بها
فكانت تحمل اليه الى الصحرا رغيفا وكوز ا فربما اكل
وربما تركه حتى جاته يوما فوجدته ملقى بين الاحجار
ميتا فاحتملوه الى الحي فغسلوه ودفنوه وكثر بكا
النسا والشباب عليه واشتد نشيجهم قال
ابن الجوزي في المنتظم روينا انه كان يهيم في البريه مع الوحش
ياكل من بقل الارض وطال شعره والفته الوحش
وساح حتى بلغ حدود الشام فكان اذا ثاب اليه عقله سا
ل من يمر من احيا العرب عن نجد فيقال له اين انت من
نجد انت قد شارفت الشام فيقول ارونى الطريق
فيدلونه ن وشعر المجنون كثير ساير وهو في الطبقة

مسكين على هذه
المولة حسدو

العليا

العليا في الحسن والرقه وكان معاصرا لقيس ابن
ذريح صاحب لبنى وكان في امر ابن الزبير والله اعلم ن
مروان ابن الحكم
ابن ابي العاص ابن اميه ابن عبد شمس ابو عبد الملك
القرشي الاموي وقيل ابو القاسم ويقال ابو الحكم
ولد بمكه بعد ابن الزبير باربعه اشهر ولم يصح له سماع
من رسول صلى الله عليه وسلم لكن له رويه ان شا الله
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الحديبيه
بطوله وفيه ارسال لكن اخرجه البخاري وروى ايضا عن
عمر وعثمان وعلي وزيد ابن ثابت روى عنه سهل ابن
سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعيد ابن
المسيب وعلي ابن الحسين وعروه ابن الزبير وابو بكر ابن
عبد الرحمن وعبيد الله ابن عبد الله وابنه عبد الملك
ومجاهد وكان كاتب ابن عمه عثمان وولي امر المدينه وا
لموسم لمعويه غير مره وبايعوه بالخلافه بعد معويه ابن
يزيد وحارب الضحاك ابن قيس فقتل الضحاك في المصاف
وسار الى مصر فاستولى عليها وعلى الشام وكان
ابن الزبير مستوليا على الحجاز كله والعراق وخراسان
وغير ذلك في ذلك الوقت وقال ابن سعد توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ولمروان ثمان سنين ولم يحفظ عنه شيا
وامه امنه بنت علقمه الكنانيه وقال الواقدي
اسلم الحكم في الفتح وقدم المدينه فطرده النبي صلى الله
عليه وسلم فنزل الطايف فلما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم قدم المدينه ومات زمن عثمان فصلى عليه وضرب
على قبره فسطاطا وقد ذكرنا ان مروان كان من اكبر

الاسباب التي دخلها الداخل على عثمان لانه زوّد
على لسانه كتابا في شان محمد ابن ابي بكر وقال ابن ابي
السري كان مروان قصيرا احمر الوجه اوقص دقيق
العنق كبير الراس واللحيه وكان يلقب خيط باطل
لدقه عنقه وقال محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم سمعت
الشافعي يقول لما انهزم الناس يوم الجمل كان علي
يسال عن مروان فقال له رجل يا امير المومنين انك لتسال
عنه قال يعطفني عليه رحم ماسه وهو مع ذلك سيد
من شباب قريش وقال عبد الملك ابن عمير عن قبيصه
ابن جابر قال بعثني زياد الى معويه في حوائج فقلت من
ترى لهذا الامر من بعدك فسمى جماعه ثم قال واما القاري
لكتاب الله الفقيه في دين الله الشديد في حدود الله مر
وان وقال احمد ابن حنبل يقال كان عند مروان قضا وكان
يتبع قضا عمر وقال يونس عن ابن شهاب عن قبيصه ابن
ذويب ان امراه نذرت ان تنحر ابنها عند الكعبه وقدمت
المدينه تستفتي فجات ابن عمر فقال لا اعلم في النذر الا
الوفا قالت افانحر ابني قال قد نهاك الله عن ذلك فجات
ابن عباس فقال امر الله بوفا النذر ونهاكم ان تقتلوا انفسكم
وقد كان عبد المطلب نذر ان توالى له عشره رهط ان
ينحر احدهم فلما توافوا اقرع بينهم فصارت القرعه على
عبد الله وكان احبهم اليه فقال اللهم اهو او مايه
من الابل ثم اقرع بين المايه وبينه فصارت القرعه
على عبد الله وكان احبهم اليه الابل فارى ان تنحري
مايه من الابل مكان ابنك فبلغ الحديث مروان وهو امير
المدينه فقال ما اراهما اصابا انه لا نذر في معصيه

الله فاستغفري الله وتوبي اليه واعملي ما استطعت
من الخير فسر الناس بذلك واعجبهم قوله ولم يزل
الناس يفتون بان لا نذر في معصيه الله وقال الواقدي
حدثني شرحبيل ابن ابي عون عن عياش ابن عباس قال
حدثني من حضر ابن النباع الليثي يوم الدار بارز مروان
فكاني انظر الى قباه قد ادخل طرفيه في منطقته وتحت
القبا الدرع فضرب مروان على قفاه ضربه قطع علابي
رقبته ووقع لوجهه فارادوا ان يذففوا عليه فقيل
اتبضعون اللحم فترك قال الواقدي وحدثني حفص ابن
عمر عن ابرهيم ابن عبيد ابن رفاعه عن ابيه وذكر
مروان فقال والله لقد ضربت كعبه فما احسبه الا قد
مات ولكن المراه احفظتني قالت ما تصنع بلحمه ان تبضعه
فاخذني الحفاظ فتركته وقال خليفه ان مروان ولي
المدينه سنه احدى واربعين وقال ابن عليه عن ابن
عون عن عمير ابن اسحق قال كان مروان اميرا علينا ست
سنين فكان يسب عليا رضي الله عنه كل جمعه على المنبر
ثم عزل بسعيد ابن العاص فبقي سعيد سنتين فكان
لا يسبه ثم اعيد مروان فكان يسبه فقيل للحسن الا تسمع
ما يقول هذا فجعل لا يرد شيا قال وكان الحسن يجي
يوم الجمعه ويدخل في حجره النبي صلى الله عليه وسلم
فيقعد فيها فاذا قضيت الخطبه خرج فصلى فلم يرض
بذلك حتى اهداه له في بيته قال فانا لعنده اذ قيل
فلان بالباب قال ائذن له فوالله اني لاظنه قد
جا بشر فاذن له فدخل فقال يا حسن اني قد جيتك
من عند سلطان وجيتك بعزمه قال تكلم قال ارسل

مرون بعلي وبعلي وبعلي ويلك ويلك وبلك وماوجدت
مثلك الا مثل البغله يقال لها من ابوك فتقول امي الفرس
قال ارجع اليه فقل له اني والله لا امحو عنك شيا مما قلت
فلن اسبك ولكن موعدي وموعدك الله فان كنت صادقا
فجزاك الله بصدقك وان كنت كاذبا فالله اشد نقمة
وقد اكرم الله جدي ان يكون مثله او قال مثلي مثل البغله
فخرج الرجل فلما كان في الحجرة لقي الحسين فقال ما
جيت به قال رساله قال والله لتخبرني او لامرن بضربك
فقال ارجع فرجع فلما راه الحسن قال ارسله قال اني لا
استطيع قال لم قال اني قد حلفت قال قد لج فاخبره
فقال اكل فلان بظر امه ان لم يبلغه عني ما اقول له قل
له ويلك وبابيك وقومك وايه بيني وبينك ان تمسك منكبيك
من لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال
وزاد وقال حماد ابن سلمه عن عطا ابن السايب عن ابي يحيى
قال كنت بين الحسن والحسين ومرون والحسين يساب
مرون فجعل الحسن ينهاه فقال مرون انكم اهل بيت ملعونون
فغضب الحسن وقال ويلك قلت هذا فوالله لقد لعن
الله اباك على لسان نبيه وانت في صلبه رواه جرير عن
عطا عن ابي يحيى النخعي وقال حاتم ابن اسمعيل عن جعفر ابن
محمد عن ابيه ان الحسن والحسين كانا يصليان خلف مرون
فقيل اما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما قال لا والله
وقال الاعمش عن عطيه عن ابي سعيد قال قال
رسول الله اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا
مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا سنده
ضعيف وكان عطيه مع ضعفه شيعيا غاليا لكن

الحديث

الحديث من قول ابي هريره رواه العلا ابن عبد الرحمن
عن ابيه عنه وقد روى ابو المغيره عن ابي بكر ابن ابي مريم
عن راشد ابن سعد قال قال ابو ذر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغت بنو اميه اربعون
رجلا اتخذوا عباد الله خولا ومال الله دولا وكتاب
الله دغلا اسناده منقطع وذكر عوانه ابن الحكم ان مرون
قدم بني اميه على حسان ابن مالك ابن بحدل وهو بالجابيه
فقال ايتني بنفسك اذا ابيت ان ايتك والله لا جادلن
عنك في قبايل اليمن او اسلمها اليك فبايع حسان اهل الاردن
لمرون على ان يبايع مرون لخالد ابن يزيد وله امر حمص ولعمرو
ابن سعيد امر دمشق وذلك في نصف ذي القعده وقال
ابو مسهر بايع مرون اهل الاردن وطايفه من اهل دمشق
وساير الناس زبيريون ثم اقتتل مرون وشيعه ابن الزبير
يوم راهط فظفر مرون وغلب على الشام ومصر وبقي
تسعه اشهر ومات قال الليث توفي في اول رمضان
وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول تذكر مرون يوما
فقال قرات كتاب الله منذ اربعين سنه ثم اصبحت
فيما انا فيه من هرق الدما وهذا الشان وقال ابن سعد
كانوا ينقمون على عثمان تقريب مرون وتصرفه وكان
كاتبه وسار مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان
وقاتل يوم الجمل اشد قتال فلما راي الهزيمه رمى طلحه بسهم
فقتله وقد اصابته جراح يوميذ وحمل الى بيت امراه فداووه
واختفى فامنه علي فبايعه وانصرف الى المدينه واقام
بها حتى استخلف معويه وقد كان يوم الحره مع
مسلم ابن عقبه وحرضه على اهل المدينه قالت وكان

قد اطمع خالد ابن يزيد ثم بدا له وعقد لولديه عبد الملك وعبد العزيز واحدًا بعد واحد منه وزهد الناس فيه وكان يجلس معه فدخل يومًا فزبره وقال تنح يا ابن رطبة الاست والله ما لك عقل فاضمرت امه السوء لمروان فدخل عليها فقالت هل قال لك خالد شيئًا فانكرت وكان قد تزوجها فنام فوثبت هي وجواريه فعمدت الى وساده فوضعتها على وجهه وغمزته هي والجواري حتى مات ثم صرخن وقلن مات فجاه وقال الهيثم ابن مروان العبسي مات وطعونا بدمشق

قيس ابن ذريح ابو يزيد الليثي الشاعر المشهور من بادية الحجاز وهو الذي كان شبب بام معمر لبنى بنت الحباب الكعبية ثم انه تزوجها وقيل انه كان اخا الحسين رضي الله عنه من الرضاعة قال ثعلب ثنا عبد الله بن شبيب ثنا موسى ابن عيسى الجعفري اخبرني عيسى ابن ابي جهمه الليثي وكان مسنا قال كان قيس ابن ذريح رجلا منا وكان ظريفًا شاعرًا وكان يكون بعذر سرف وبوادي مكه وخطب لبنى من خزاعه ثم من بني كعب فتزوجها واعجب بها وبلغت عنده الغايه ثم وقع بين امه وبينها لما بغضها وناشدت قيسًا في طلاقها فابى فكلمت اباه فامره بطلاقها فابى عليه فقال لا جمعني واياك سقف ابدا حتى تطلقها ثم خرج في يوم قيظ فقال لا استظل حتى تطلقها فطلقها وقال اما انه اخر عهدك بي ثم انه اشتد عليه فراقها وجهد وضمر ولما طلقها اتاها رجالها يحملونها فسال متى هم خارجون قالوا غدًا عشيه فقال •

وقالوا غدًا او بعد ذاك بليلة فراق حبيب لم يبن وهو باين •

فما كنت اخشى ان يكون منيتي بكفي الا ان ما حان حاين •

ثم جعل ياتي منزلها ويبكي فلاموه فقال

كيف السلو ولا ازال ارى لها ربعًا كحاشية اليماني المخلق •

ربعًا لواضحة الجبين غريرة كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق •

قد كنت اعهدها به في غره والعيش صاف والعدى لم ينطق •

حتى اذا هتفوا واذن فيهم داعي الشتات برحلة وتفرق •

خلت الديار فزرتها فكانني ذو حية من سمها لم يفرق •

وهو القايل • وكل ملمات الزمان وجدتها سوى فرقة الاحباب هينة الخطب •

ومن شعره •

ولو انني استطيع صبرًا وسلوة تناسيت لبنى غير ما مضمر حقدا •

ولكن قلبي قد تقسمه الهوى شتاتا فما القى صبورًا ولا جلدا •

سل الليل عني كيف ارعى نجومه وكيف اقاسي الهم مستخليا فردا •

كان هبوب الريح من نحو ارضكم نسيم فتات المسك والعنبر

قيس عاشق ام معمر

النداء

وعن ابي عمرو الشيباني قال خرج قيس ابن ذريح الى معويه فامتدحه فادناه وامر له بخمسة الاف درهم ومائتي دينار وقال وكيف وجدك بلبنى قال اشد وجد قال فترضى زوجها قال مالي في ذلك من حاجه قال فما حاجتك قال تاذن لي في الالمام بها وتكتب الى عاملك فقد خشيت ان تفرق الموت بيني وبين ذلك وانشد

اضو سنا برق بدا لك لمعه بذي الاثل من اجزاع ثنه ترقب

نعم انني صب هناك موكل بمن ليس يدنيني ولا يتقرب

مرضت فجاءوا بالمعالج والرقا وقالوا بصير بالدواء مجرب

فلم يغن عني ما يعقد طائلا ولا ما يمني الطبيب المجرب

وقال اناس والظنون كثيرة واعلم شي بالهوى من يجرب

الا ان في الناس المفرق راحه سيسليك عمن نفعه عنك يعزب

فكل الذي قالوا بلوت فلم اجد لذي الشجو اسلى من هوى حين يقرب

عليها سلام الله ما هبت الصبا وما لاح وهنا في دجا الليل كوكب

فلست بمباع وصالا بوصلها ولست بمفش سرها حين اغضب

وله

يقولون لبنى فتنة كنت قبلها بخير فلا تندم عليها وطلق

فطاوعت اعداي وعاصيت ناصحي واقررت عين الشامت المتخلق

وددت وبيت الله اني عصيتهم وحملت في رضوانها كل موثق

ذكرت

وكلفت خوض البحر والبحر زاخر ابيت على اثباج موج مغرق

كاني ارى الناس المحبين بعدها عصارة ما الحنظل المتفلق

فتنكر عيني بعدها كل منظر ويكره سمعي بعدها كل منطق

فقال معويه هذا وابيك الحب واذن له في زيارتها فسار حتى نزل على امراة بالمدينه يقال لها بريكه واهدى لها ولبنى هدايا والطافا واخبرها بكتاب معويه فقالت يا ابن عم ما تريد الى الشهره فاقام اياما فبلغ زوج لبنى قدومه فمنع لبنى زياده بريكه فايس قيس من لقائها فبقي مترددا في كتاب معويه فراه ابن ابي عتيق يوما فقال يا اعرابي ما لي اراك متحيرا قال دعني بارك الله فيك قال اخبرني بشانك فاني على ما تريد واطح فاخبره فقال لا اراني الا في طلب مثلك وانطلق به فاقام عنده ليله يحدثه ويتشاكيان فلما اصبح ابن ابي عتيق ركب فاتى عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب فقال فداك ابي وامي اركب معي في حاجه فركب معه واستنهض معه بلثه او اربعه من قريش ولا يدرون ما يريد حتى اتى بهم باب زوج لبنى فخرج فاذا وجوه قريش فقال جعلني الله فداكم ما جابكم قالوا حاجه لابن ابي عتيق استعانا بنا عليك فقال جعلت فداكم يطلق هذه امراته ويتزوج بغيرها خير من ان يموت رجل مسلم فقال عبد الله اما اذ فعل ما فعل فله على عشرة الاف درهم فقال ابن ابي عتيق والله لا ابرح

حتى تنقل متاعها ففعلت وانا مقيم في اهلها حتى انقضت
عدتها وتزوجها قيس وبقيا دهرًا بارغد عيش
فقال قيس جزى الرحمن افضل ما جزى على الاحسان
• خيرًا من صديق •
فقد جربت اخواني جميعًا فما الفيت كابن ابي
• عتيق •
سعى في جمع شملي بعد صدع ورأي حرت فيه عن
• الطريق •
واطفى لوعة كانت بقلبي اغصتني حرارتها بريقي
وقال سليمان ابن ابي شيخ ثنا ايوب ابن عباية
قال خرج قيس ابن ذريح الى المدينة يبيع ناقة فاشتراها
زوج لبنى وهو لا يعرفه فقال لقيس انطلق لتاخذ
الثمن فمضى معه فلما فتح الباب اذا لبنى قد استقبلت
قيسًا فلما راها ولى هاربًا واتبعه الرجل بالثمن فقال
لا تركب لي مطيتين ابدًا قال وانت قيس ابن ذريح
قال نعم قال هذه لبنى فقف حتى اخبرها فان اختارتك
طلقتها وظن القرشي ان له في قلبها موضعًا فخيرت فاختارت
قيسًا فطلقها فماتت في العدة • ولقيس •
اريد سلوًا عن لبنى وذكرها فيابى فؤادي
• المستهام المتيم •
اذا قلت اسلوها تعرض ذكرها وعاودني من ذاك
• ما الله اعلم •
صحا كل ذي ود علمت مكانه سواي فاني ذاهب
• العقل مغرم •
ومن شعره • هل الحب الا عبرة بعد زفرة وحر على

الاحشا

• الاحشا ليس له برد •
ومضرب دموعًا مستهل اذا ابدا لنا علم من ارضكم لم يكن
• يبدو •
ولقد قال لقيس رجل انك ما سالتك عنها ذكر معانيها
واقدارها فقال •
اذا عبتها شبهتها بالبدر طالعًا وحسبك من عيب
• لها شبه البدر •
لقد فضلت لبنى على الناس مثل ما على الف شهر فضلت
• ليلة القدر •
لها كفل يرتج منها اذا مشت ومتن كغصن البان
• مضطمر الحصر •

من

قيس ابن السكن الاسدي
الكوفي سمع عبد الله ابن مسعود والاشعث ابن قيس
روى عنه عمارة ابن عمير وسعد ابن عبيدة والمنهال
ابن عمرو وابو اسحق قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم
توفي في زمن معوية

كثير ابن افلح مولى ابي ايوب الانصاري احد كتاب المصاحف
التي ارسلها عثمان الى الامصار روى عن عثمان وابي ابن كعب
روى عنه محمد ابن سيرين وقال النسائي وروى
عنه الزهري مرسلًا لم يلحقه فان كثيرًا اصيب يوم
الحرة وروى عنه ابنه محمد

محمد ابن الاشعث ابن قيس ابن معدي كرب ابو القاسم
الكندي الكوفي ابن ام فروة اخت ابي بكر الصديق لابنه
تزوجها الاشعث في ايام ابي بكر حدث عن عمر وعثمان
وعايشة روى عنه الشعبي ومجاهد وسليمان ابن يسار

وابنه قيس ابن محمد وغيرهم ووفد على معوية ومولده
في حدود سنه ثلث عشره وكان شريفا مطاعا في
قومه قتل مع مصعب في سنه سبع وستين فاقام ابنه
مقامه ن **محمد** ابن ابي ابن كعب
ابو معاذ الانصاري ولد في حيوه النبي صلى الله عليه وسلم
وحدث عن ابيه وعمر روى عنه الحضرمي ابن لاحق وبشر
ابن سعيد وكان ثقه قتل بالحره ن
محمد ابن ثابت ابن قيس ابن شماس
الانصاري الخزرجي حنكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيه وسالم
مولى ابي حذيفه روى عنه ابناه اسمعيل ويوسف
وعاصم ابن عمر ابن قتاده وارسل عنه الزهري قتل يوم الحره
ن **محمد** ابن عمرو ابن حزم ابن زيد
الانصاري النجاري ولد في حيوه النبي صلى الله عليه وسلم
وسمه هو الذي كناه ابا عبد الملك روى عن ابيه وعمر وعمرو
ابن العاص روى عنه ابنه ابو بكر وعمر ابن كثير ابن افلح اصيب
يوم الحره ن الواقدي عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر
ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده انه اشترى مطرف
خز بسبعمائه فكان يلبسه وعن محمد ابن ابي بكر ابن حزم قال
صلى محمد ابن عمرو ابن حزم يوم الحره وجراحه تثعب دما وما
قتل الا نظما بالرماح وعن محمد ابن عمرو انه كان يرفع صوته
يا معشر الانصار اصدقوهم الضرب فانهم يقاتلون على
طمع دنيا وانتم تقاتلون على الاخره ثم جعل يحمل على الكتيبه
منهم فيفضها حتى قتل وعن عبد الله ابن ابي بكر قال واكثر
محمد ابن عمرو في اهل الشام القتل يوم الحره كان يحمل

حاشيه

على الكردوس منهم فيفضه وكان فارسا ثم حملوا عليه حتى
نظموه بالرماح فلما وقع انهزم الناس ن
مالك ابن هبيره
السكوني له صحبه ورواية حديث واحد روى عنه
ابو الخير مرثد ابن عبد الله اليزني وابو الازهر المغيره ابن
فروه وولي لمعوية حمص وكان على الرجاله يوم مرج را
هط مع مروان ن **مالك**
ابن يخامر السكسكي الحمصي يقال له صحبه وكان ثقه
كبير القدر قليلها روى عن معاذ وعبد الرحمن ابن عوف
حدث عنه معوية على المنبر وجبير ابن نفير وعمير ابن هاني
ومكحول وسليمان ابن موسى وخالد ابن معدان واخرون
قال ابو مسهر اكبر اصحاب معاذ مالك ابن يخامر
كان راس القوم وقال احمد ابن عبد الله العجلي تابعي ثقه
قال ابو عبيد توفي سنه تسع وستين وقال غيره توفي
سنه سبعين ن **مالك** ابن
عياض المدني تعرف بمالك الدار سمع ابا بكر وعمر ومعاذ
ابن جبل روى عنه ابناه عون وعبد الله وابو صالح
السمان وعبد الرحمن ابن سعيد ابن يربوع وكان خازنا
لعمر رضي الله عنه ن **المختار**
ابن ابي عبيد الثقفي الكذاب الذي خرج بالكوفه وتتبع
قتله الحسين فقتلهم قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون
في ثقيف كذاب ومبير فكان احدهما المختار كذب على الله
وادعى ان الوحي ياتيه من الله والاخر الحجاج قال
احمد في مسنده ثنا ابن نمير عن عيسى ابن عمر ثنا السدي عن رفاعه
القتباني قال دخلت على المختار فالقى لي وساده وقال

المختار

لولا ان جبريل قام عن هذه لا لعنتها لكن فاردت ان اضرب
عنقه فذكرت حديثا حدثنيه عمرو ابن الحمق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن مومن مومنا على
دمه فقتله فانا من القاتل برى ن مجالد عن الشعبي قال
اقراني الاحنف كتاب المختار اليه يزعم فيه انه نبي
قتلت قتل في رمضان سنه سبع وستين مقبلا غير مدبر
في هوى نفسه كما قدمنا • مروان ابن الحكم ن

مسلم ابن عقبه الذي يقال
له مسرف ابن عقبه ابن رياح ابن اسعد ابو عقبه
المري ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين على
الرجاله مع معويه وهو صاحب وقعه الحره وداره
بدمشق موضع فندق الخشب الكبير قبلي دار بطيخ التي تحت
مسجد السلالين هلك بالمشلل بين مكه والمدينه وهو قاصد
الى قتال ابن الزبير اسبع بقين من المحرم سنه اربع وستين
وروى المدايني عن محمد ابن عمر اظنه الواقدي قال قال
ذكوان مولى مروان شرب مسلم ابن عقبه دوا بعد ما
انهب المدينه ودعا بالغدا فقال له الطبيب لا تعجل
قال ويحك انما كنت احب البقا حتى اشفي نفسي من قتله
امير المومنين عثمان فقد ادركت ما اردت فليس شي احب
الي من الموت على طهارتي فاني لا اشك ان الله قد طهرني
من ذنوبي بقتل هولا الارجاس وقال الواقدي حدثني
الضحاك ابن عثمان عن جعفر ابن خارجه قال خرج مسرف
ابن عقبه يريد مكه وسعته ام ولد ليزيد ابن عبد الله ابن
زمعه شروراهم ومات مسرف فدفن بثنيه المشلل فنبشته
ثم صلبته على المشلل قال الزبير ابن بكار وكان قد

مُ

قتل مولاها ابا ولدها وقيل انها نبشته فوجدت ثعبانا
عض انفه وانها احرقته فرضي الله عنها ن

مسروق ابن الاجدع واسم
الاجدع عبد الرحمن ابن مالك ابن اميه ابو عايشه الهمداني
ثم الوادعي الكوفي مخضرم سمع ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وابن مسعود ومعاذ وابي ابن كعب وخباب ابن الارت
وعايشه وطايفه روى عنه ابو وايل وسعيد ابن جبير
وابو الضحى وابرهيم النخعي ويحيى ابن وثاب وابو اسحق
السبيعي وعبد الله ابن مره واخرون وقدم الشام في
طلب العلم وشهد الحكمين فقال روح ابن عباده
حدثني المثنى القصير عن محمد ابن المنتشر عن مسروق قال
كنت مع ابي موسى ايام الحكمين وفسطاطي الى جانب
فسطاطه فاصبح الناس ذات يوم قد لحقوا بمعويه
من الليل فلما اصبح ابو موسى رفع رفرف فسطاطه فقال
يا مسروق ابن الاجدع قلت لبيك ابا موسى قال ان
الاماره ما اوتمر فيها وان الملك ما غلب عليه بالسيف
وقال ابن سعد كان مسروق ثقه له احاديث صالحه
وقد روى عن عمر وعلي وابي وعبد الله ولم يرو عن عثمان
شيا وقال البخاري راى ابا بكر وقال ابو حاتم الرازي
روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وقال مجالد عن الشعبي
عن مسروق قدمت على عمر فقال ما اسمك قلت مسروق
ابن الاجدع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الاجدع شيطان انت مسروق ابن عبد
الرحمن قال ابو داود السجستاني كان الاجدع
افرس فارس باليمن وانه مسروق ابن اخت عمرو ابن

معدي كرب وقال ابن عيينة ثنا ايوب ابن عائذ
الطائي قال قلت للشعبي رجل نذر ان ينحر ابنه قال
لعلك من القياسيين ما علمت احدا من الناس كان
اطلب للعلم في افق من الافاق من مسروق قال لا نذر في
معصية وقال علي ابن المديني ما اقدم على مسروق احدا
من اصحاب عبد الله صلى خلف ابي بكر ولقي عمر وعليا
ولم يرو عن عثمان شيا وعن مسروق قال اصلفت الى
عبد الله من رمضان الى رمضان ما غبت يوما وقال
مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قالت عايشة
يا مسروق انك من ولدي وانك لمن احبهم الي فهل عندك
علم بالمخدج فذكر الحديث وقال مالك ابن مغول سمعت
ابا السفر يقول ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال
منصور عن ابرهيم قال كان اصحاب عبد الله الذين
يقرئون الناس ويعلمونهم السنة علقمة والاسود و
عبيدة ومسروق والحرث ابن قيس وعمرو ابن شرحبيل
وقال عبد الملك ابن الحري الشعبي قال كان مسروق
اعلم بالفتوى من شريح وشريح اعلم منه بالقضا وكان
شريح يستشير مسروقا وكان مسروق لا يستشير شريحا
وقال سفيان الثوري بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل
عليه احد وقال عاصم عن الشعبي ان عبيد الله ابن زياد
حين قدم الكوفة قال اي اهل الكوفة افضل قالوا
مسروق وعن الشعبي قال ان كان اهل بيت خلقوا للجنة
فهولا الاسود وعلقمة ومسروق وقال خليفة لم يزل
شريح على قضا الكوفة فاخذه معه زياد الى البصرة
فقضى مسروق حتى رجع شريح وذكر ان شريحا غاب

سنة

سنة وقال الاعمش عن القسم قال كان مسروق
لا ياخذ على القضا رزقا وقال حماد عن الشعبي ان مسروقا
قال لان امضي بقضية فاوافق الحق احب الي من رباط
سنة في سبيل الله عز وجل وقال مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال لان افتي يوما بعدل وحق احب
الي من ان اغزو في سبيل الله سنة وقال شعبة عن
ابرهيم ابن محمد بن المنتشر ان اخي مسروق ان خالد ابن
عبد الله ابن اسيد عامل البصرة اهدى الى مسروق
ثلثين الفا وهو يوميذ محتاج فلم يقبلها وقال يونس
ابن ابي اسحق عن ابيه قال اصبح مسروق يوما وليس
لعياله رزق فجاءته امراته فقالت يا ابا عايشة انه
ما اصبح لعيالك اليوم رزق فتبسم وقال والله لياتينهم
الله برزق وقال سالم ابن ابي الجعد كلم مسروق
زيادا لرجل في حاجة فبعث اليه بوصيفا فرده وحلف
ان لا يكلمه في حاجة ابدا وقال الاصمعي سمعت
اشياخنا يقولون انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين
عامر ابن عبد قيس وهرم ابن حيان واويس القرني
وابو مسلم الخولاني والاسود ومسروق والحسن البصري
والربيع ابن خثيم وقال اسرايل ثنا ابو اسحق ان مسروقا
زوج بنته بالسايب ابن الاقرع على عشرة الاف
اشترطها لنفسه وقال جهز امراتك من عندك وجعلها
مسروق في المجاهدين والمساكين وقال الاعمش عن ابي الضحى
قال غاب مسروق في السلسلة سنتين يعني عاملا عليها
فلما قدم نظر اهله في خرجه فاصابوا فاسا بغير عود فقالوا
غبت سنتين ثم جيت بفاس بغير عود قال انا لله

ملك فاسل استعرناها سنينا نردها وقال الشعبي
بعثه بن زياد الى السلسلة فانطلق فمات بها وقال الا
عمش عن ابي وايل عن مسروق قال والله ما عملت عملا
اخوف عندي ان يدخلني النار من عملكم هذا وما بي ان اكون
ظلمت فيه مسلما ولا معاهدا دينارا ولا درهما ولكن ما ادري
ما هذا الحبل الذي لم يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر ولا عمر قيل فما حملك قال لم يدعني زياد ولا شريح
ولا الشيطان حتى دخلت فيه وقال سعيد ابن جبير
قال لي مسروق ما بقي شي يرغب فيه الا ان نعفر وجوهنا
في التراب وما اسى على شي الا السجود لله وقال ابو
اسحق حج مسروق فما نام الا ساجدا حتى رجع وقال
هشام ابن حسان عن محمد عن امراة مسروق قالت ما كان
مسروق يوجد الا وساقاه قد انتفختا من طول القيام
وان كنت لاجلس خلفه فابكي رحمة له ورواها انس ابن
سيرين عن امراة مسروق وقال ابو الضحى عن مسروق
انه سيل عن بيت شعر فقال اكره ان اجد في صحيفتي
شعرا وقال هشام ابن الكلبي عن ابيه قال شلت يد
مسروق يوم القادسية واصابته امة وقال
ابو الضحى عن مسروق وكان رجلا ماموما فقال ما
احب انها ليست بي لعلها لو لم تكن بي كنت في بعض هذه
الفتن وقال وكيع لم يتخلف عن علي من اصحابه الا سعد
ومحمد ابن مسلمة واسامة ابن زيد وابن عمر ومن التابعين
مسروق والاسود والربيع ابن خيثم وابو عبد الرحمن
السلمي وقال عمرو ابن مرة عن الشعبي قال كان مسروق
اذا قيل له ابطات عن علي وعن مشاهده ولم يكن يشهد

معه

معه يقول اذكركم الله ارايتم لو انه حين صف بعضكم
لبعض واخذ بعضكم على بعض السلاح ليقتل بعضكم بعضا
نزل ملك بين الصفين فقال هذه الاية ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما كان ذلك حاجزا
لكم قالوا نعم قال فوالله لقد نزل بها ملك كريم على لسان
نبيكم وانها لمحكمة ما نسخها شي وقال عاصم ابن ابي النجود
ذكر ان مسروقا اتى صفين فوقف بين الصفين ثم قال
ارايتم لو ان مناديا فذكر نحوه ثم ذهب وعن ابن ابي
ليلى قال شهد مسروق النهروان مع علي وقال
شريك عن ابي اسحق عن عامر قال ما مات مسروق حتى
استغفر الله من تخلفه عن علي قال ابو نعيم توفي مسروق
سنة ست وستين وقال المدايني وابن نمير وغير ابن
سعد سنة ثلث وقال ابو شهاب الحناط هو مدفون
بالسلسلة بواسط ن مسلمة
ابن مخلد ابن الصامت الانصاري الخزرجي ابو معن ويقال
ابو سعيد ويقال ابو معوية ويقال ابو معمر له صحبة
ورواية قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي
عشر سنين روى عنه ابو ايوب الانصاري مع جلالته
ومحمد ابن سيرين ومجاهد وعلي ابن رباح وابو
قبيل حيي ابن هاني وعبد الرحمن ابن شماسة وشيبان ابن
امية واخرون وكان من امرا معوية يوم صفين كان على
اهل فلسطين وقيل لم يفد على معوية الا بعد انقضا
صفين وولي امرة مصر لمعوية وليزيد وذكر ان له صحبة
جماعة منهم ابن سعد وابو سعيد ابن يونس والدار
قطني وقال ابن ابي حاتم كان البخاري يقول ان مسلمة ابن مخلد

صحبه نعم اى ذلك وقال ليست له صحبه وقال ابن
مهدى ومعن ابن عيسى عن موسى ابن على عن ابيه عن مسلمه
قدم رسول الله المدينه وانا ابن اربع سنين وتوفى وانا
ابن اربع عشره وقال وكيع عن موسى بخلاف ذلك عن
ابيه عن مسلمه فقال ولدت حين قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينه ورجع الامام احمد فى ذلك الى
قول ابن مهدى وقال هو اقرب عهدا بالكتاب وقال
الليث ابن سعد وفى سنه سبع واربعين نزع عقبه ابن
عامر عن مصر وولى مسلمه فبقى عليها الى ان مات وقال
مجاهد صليت خلف مسلمه ابن مخلد فقرا بسورة البقره
فما ترك واوا ولا الفا قال الليث توفى سنه اثنتين وستين
قال ابن يونس فى ذى القعده بالاسكندريه ن

المسور ابن مخرمه ابن نوفل

ابن اهيب ابن عبد مناف ابن زهره ابن قصى ابن كلاب
ابو عبد الرحمن ويقال ابو عثمان الزهرى ابن عاتكه
اخت عبد الرحمن ابن عوف له صحبه ورواية وروى
ايضا عن ابى بكر وعمر وعثمان وخاله روى عنه على ابن
الحسين وعروه وسليمان ابن يسار وابن ابى مليكه وولداه
عبد الرحمن وام بكر وعبد الله ابن حنين وعمرو ابن دينار
وقدم دمشق بريدا من عثمان الى معويه ايام حصر
عثمان ووفد على معويه فى خلافته وكان ممن يلزم عمر
ويحفظ عنه وانحاز الى مكه مع ابن الزبير وكره امر معويه
واصابه حجر منجنيق لما حاصر الحصين ابن نمير ابن الزبير قاله
الزبير ابن بكار وكانت الخوارج تغشاه وتعظمه وينتحلون
رايه حتى قتل تلك الايام وقال ابو عامر العقدى ثنا

عبد الله ابن جعفر عن ام بكر ان اباها احتكر
طعاما فراى سحابا من سحاب الخريف فكرهه فلما اصبح
جاء الى السوق فقال من جاءنى وليته فبلغ ذلك عمر
فاتاه بالسوق فقال اجننت يا مسور قال لا والله
ولكنى رايت سحابا من سحاب الخريف فكرهته فكرهت
ان اربح فيه واردت ان لا اربح فيه فقال عمر جزاك
الله خيرا وقال اسحق الكوسج قال ابن معين مسور ابن
مخرمه ثقه انما كتبت هذا للتعجب فانهم متفقون
على صحبه المسور وانه سمع من النبى صلى الله عليه
وسلم وقال ابن وهب ثنا حيوه ثنا عقيل عن ابن شهاب
عن عروه ان المسور اخبره انه قدم على معويه
فقضى حاجته ثم خلا به فقال يا مسور ما فعل طعنك
على الايمه قال دعنا من هذا واحسن فيما قدمنا له قال
معويه والله لتكلمنى بذات نفسك بالذى تعيب على
قال فلم اترك شيا اعيبه عليه الا بينته له فقال
لا ابرا من الذنب فهل تعد لنا يا مسور ما نلى من الاصلاح
فى امر العامه فان الحسنه بعشر امثالها ام تعد الذنوب
وتترك الاحسان قلت لا والله ما نذكر الا ما نرى من
الذنوب فقال فانا نعترف لله بكل ذنب اذنبناه
فهل لك يا مسور ذنوب فى خاصتك تخشى ان تهلكك
ان لم يغفر الله لك قال نعم قال فما يجعلك الله برجاء
المغفره احق منى فوالله ما الى من الاصلاح اكثر
مما تلى ولكن والله لا اخير بين امرين بين الله وغيره الا
اخترت الله على سواه وانى لعلى دين يقبل فيه العمل
ويجزى فيه بالحسنات ويجزى فيه بالذنوب الا

ان يعفو الله عنها واني احتسب كل حسنه عملتها باضعافها
من الاجر والى امورا اعظاما من اقامه الصلوه والجهاد
والحكم بما انزل الله قال فعرفت انه قد خصمني لما ذكر
ذلك قال عروه فلم اسمع المسور ذكر معويه الا صلى
عليه وعن ام بكر بنت المسور ان المسور كان يصوم الدهر
وكان اذا قدم مكه طاف لكل يوم غاب عنها سبعا وصلى
ركعتين وقال الواقدي ثنا عبد الله ابن جعفر عن عمته
ام بكر بنت المسور عن ابيها انه وجد يوم القادسيه ابريق
ذهب عليه الياقوت والزبرجد فلم يدر ما هو فلقيه
فارسي فقال له اخذه بعشره الاف فعرف انه شي فبعث
به الى سعد ابن ابي وقاص فنفله اياه وقال لا تبعه بعشره
الاف فباعه له سعد بمايه الف ودفعها الى المسور
ولم يخمسها وعن عطا ابن يزيد الليثي قال لحق المسور بابن
الزبير بمكه فكان ابن الزبير لا يقطع امرا دونه قال الواقدي
وحدثني شرحبيل ابن ابي عون عن ابيه قال لما دنا الحصين
ابن نمير اخرج المسور سلاحا قد حمله من المدينه ودروعا
ففرقها في موالي له كهول فرس جلد فدعاني ثم قال لي يا مولى
عبد الرحمن ابن مسور قلت لبيك قال اختر درعا فاخترت
درعا وما يصلحها وانا يوميذ غلام حدث فرايت اوليك
الفرس صبروا وقالوا يخرج علينا والله لو وجد الجد تركك
فقال لا تحذرن حزما فلما كان القتال وحدقوا به
ثم انكشفوا عنه واختلط الناس والمسور يضرب بسيفه
وابن الزبير في الرعل الاول يرتجز قدما ومعه مصعب
ابن عبد الرحمن ابن عوف يفعلان الافاعيل الى ان احدقت
جماعه منهم بالمسور فقام دونه مواليه فذبوا عنه

كل

كل الذب وجعل يصيح بهم فما خلص اليه ولقد
قتلوا من اهل الشام يوميذ نفرا قال وحدثني عبد
الله ابن جعفر عن ام بكر وابي عون قالا اصاب المسور
حجر المنجنيق ضرب البيت فانفلق منه فلقه فاصابت
خد المسور وهو قايم يصلي فمرض منها اياما ثم مات
في اليوم الذي جا فيه نعي يزيد وابن الزبير يوميذ لا يسمى
بالخلافه بل الامر شورى قالت ام بكر كنت ارى العظام
تنزع من صفحته وما مكث الا خمسه ايام ومات
فذكرته لشرحبيل ابن ابي عون فقال حدثني ابي قال
قال لي المسور هات درعي فلبسها وان لبس المغفر
قال ونفتل بثلثه احجار فضرب الاول الركن
الذي يلي الحجر فخرق الكعبه حتى تغيب ثم اتبعه الثاني
في موضعه ثم الثالث منا وتكسر منه كسره فضربت
خد المسور وصدغه الايسر فهشمته هشما فغشي
عليه واحتملته انا ومولى له وجا الخبر ابن الزبير فاقبل
يعدو فكان فيمن حمله وادركنا مصعب ابن عبد الرحمن
وعبيد ابن عمير فمكث يومه لا يتكلم فافاق من الليل
وعهد ببعض ما يريد وجعل عبيد ابن عمير يقول يا ابا عبد
الرحمن كيف ترى فقال هو لا فقال على ذلك
قتلنا فكان ابن الزبير لا يفارقه في مرضه حتى مات فولي
ابن الزبير غسله وحمله فيمن حمله الى الحجون وانا لنطا به
القتلى ونمشي بين اهل الشام فصلوا معنا عليه قلت
لانهم علموا يوميذ بموت يزيد وكلم حصين ابن نمير عبد
الله ابن الزبير في ان يبايعه بالخلافه وبطل القتال
بينهم وعن ام بكر قالت ولد المسور بمكه بعد الهجره بسنتين

وبها توفي هلال ربيع الآخر سنة اربع وستين وقال
الهيثم توفي سنة سبعين وهو غلط منه وقال المدائني مات
سنة ثلاث وسبعين من حجر المنجنيق فوهم ايضا اشتبه
عليه بالحصار الاخير وتابعه يحيى ابن معين وعلى القول
الاول جماعة منهم يحيى ابن بكير وابو عبيد والفلاس وغيرهم ن

المسيب ابن نجبة ابن ربيعة
الفزاري صاحب علي سمع عليا وابنه الحسن وحذيفة
روى عنه عتبة ابن عتبة (?) وسوار ابو ادريس وابو
اسحق السبيعي وقدم مع خالد بن الوليد من العراق وشهد
حصار دمشق وكان احد من خرج من الجبابرة (?) من جيش التوابين
الذين خرجوا يطلبون بدم الحسين وقتل بالجزيرة سنة خمس
وستين كما ذكرنا بعد ان قاتل قتالا شديدا ن

مصعب ابن عبد الرحمن ابن عوف
الزهري احد القواد الذين كانوا مع ابن الزبير وقتل معه
في الحصار سنة اربع وستين كان مصعب هذا قد ولي قضاء
المدينة وشرطتها في امرة مروان عليها ثم لحق بابن الزبير وكان
بطلا شجاعا له مواقف مشهودة قتل عدة من الشاميين
ثم توفي فلما مات هو والمسور دعا ابن الزبير الى نفسه ن

معاذ ابن الحرث ابو حليمة الانصاري
المدني القارئ روى عنه ابن سيرين ونافع مولى ابن عمر
قالت عمرة (?) كان يقتلنا من الليل الا قراءة معاذ
القاري قتل معاذ يوم الحرة ن

معوية (عو) ابن حيدة القشيري جد بهز بن حكيم له صحبة ورواية
نزل البصرة ثم غزا خراسان ومات بها روى عنه ابنه
حكيم وحميد المزني رجل مجهول حديثه في السنن الاربعة

دع

معاوية بن يزيد

اعني معونة ن **معوية** ع
ابن يزيد ابن معوية ابن ابي سفيان الاموي ابو عبد
الرحمن ويقال ابو يزيد ويقال ابو ليلى استخلف بعهد
من ابيه عند موته في ربيع الاول وكان شابا صالحا
لم تطل خلافته وامه هي ام هاشم بنت ابي هاشم ابن عتبة
ابن ربيعة ومولده سنة ثلث واربعين قال اسمعيل الخطبي
رايت صفته في كتاب انه كان ابيض شديدا كثير
الشعر كبير العينين اقنى الانف جميل الوجه مدور الراس
وعن ابي عبيد قال ولي معوية ابن يزيد ثلثة اشهر فلم
يخرج الى الناس ولم يزل مريضا والضحاك ابن قيس يصلي
بالناس وقال جرير ابن حازم ان معوية ابن يزيد
استخلفه ابوه فولي شهرين فلما احتضر قيل لو استخلفت
فقال لم اكفلها حياتي فاتقلدها بعد موتي واني ان استخلف
وقال ابو مسهر وابو حفص الفلاس ملك اربعين ليلة
وكذا قال ابن الكلبي وقال ابو معشر وغيره عاش
عشرين سنة توفي بدمشق ن **معقل** (عو)
ابن سنان الاشجعي له صحبة ورواية وكان حامل لواء
قومه يوم فتح مكة وهو راوي حديث بروع روى
عنه علقمة ومسروق والاسود وسالم ابن عبد الله ابن
عمر والحسن البصري وكان يكون بالكوفة فوفد على
يزيد فراى منه قبائح فسار الى المدينة وخلع يزيد
وكان من رؤوس اهل الحرة قال الحاكم ابو احمد
كنيته ابو سنان ويقال ابو عبد الرحمن
ويقال ابو محمد ويقال ابو يزيد من غطفان
قتل صبرا يوم الحرة فقال الشاعر ن

الا تلكم الانصار تبكى سراتها واشجع تبكى معقل
ابن سنان •

وقال الواقدى حدثنى عبد الرحمن ابن عثمان ابن زياد
الاشجعى عن ابيه عن جده قال كان معقل ابن سنان قد
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل لواء قومه يوم
الفتح وكان شابا طريا وبقى بعد ذلك فبعثه الوليد
ابن عتبه امير المدينه ببيعه يزيد فقدم الشام فى وفد
من اهل الشام المدينه فاجتمع معقل ومسلم ابن عقبه
فقال وكان قد وانسه وحادثه انى خرجت كرها
ببيعه هذا وقد كان من القضا والقدر خروجى اليه رجل
يشرب الخمر وينكح الحرم ثم نال منه واستكتمه ذلك فقال
اما ان اذكر ذلك لامير المومنين يومى هذا فلا والله ولكن
لله على عهد وميثاق ان مكنت منك لاضربن الذى فيه عيناك
فلما قدم مسلم المدينه واوقع بهم كان معقل يوميذ على المهاجرين
فاتى به ماسورا فقال يا معقل اعطشت قال نعم
قال حوضوا له شربه بلوز ففعلوا فشرب فقال
اورويت قال نعم قال اما والله لا تتهنا بها يا مفرج قم فاضرب
عنقه فضرب عنقه وقال المداينى عن عوانه واى ذكريا
العجلانى عن عكرمه ابن خالد ان مسلم لما دعا اهل المدينه
الى البيعه يعنى بعد وقعه الحره قال ليت شعرى ما فعل
معقل ابن سنان وكان له مصافيا فخرج ناس من اشجع
فاصابوه فى قصر العرصه ويقال فى جبل احد فقالوا
له الامير يسال عنك فارجع اليه قال انا اعلم به منكم
انه قاتلى قالوا كلا فاقبل معهم فقال له مرحبا بابى محمد
اظنك ظمانا واظن هولا اتعبوك قال اجل قال شوبوا له

عسلا بثلج ففعلوا وسقوه فقال سقاك الله ايها
الامير من شراب اهل الجنه قال لا جرم والله لا تشرب
بعدها حتى تشرب من حميم جهنم قال انشدك الله والرحم
قال الست قلت لى بطبريه وانت منصرف من عند
امير المومنين وقد احسن جايزتك سرنا شهرا وخسرنا
ظهرا نرجع الى المدينه فنخلع الفاسق يشرب الخمر
عاهدت الله بتلك الليله لا القاك فى حرب اقدر
عليك الا قتلتك وامر به فقتل •

معقل ابن يسار المزنى البصرى
ممن بايع تحت الشجره روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
وعن النعمان ابن مقرن روى عنه عمران ابن حصين مع تقدمه
وابو المليح ابن اسامه الهذلى والحسن البصرى ومعويه
ابن قره وعلقمه ابن عبد الله المزنى وغيرهم قال
ابن سعد لا نعلم فى الصحابه من تكنى ابا على سواه •
ح د

معن ابن يزيد ابن الاخنس
ابن حبيب السلمى له ولابيه وجده الاخنس صحبه وروى
عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا او حديثين روى عنه
ابو الجويريه حطان ابن خفاف الجرمى وسهيل ابن ذراع
وغيرهما وكان من فرسان قيس شهد فتح دمشق وله
بها دار وشهد صفين مع معويه قال ابو عوانه
عن ابى الجويريه عن معن ابن يزيد قال بايعت النبى صلى
الله عليه وسلم انا وابى وجدى فانكحنى وخطب على وقال
الليث عن يزيد ابن ابى حبيب ان معن ابن يزيد ابن الاخنس
من بنى سليم كان هو وابوه وجده ممن عده اصحاب
بدر ولا اعلم رجلا وابنه وابن ابنه شهد بدرا مسلمين

غيرهم قلت لا نعلم ليزيد متابع على هذا القول وقد ذكر
المفضل الغلابي وغيره ان لهم صحبه وقال لي ابن سلام
الجمحي سمعت بكار ابن محمد ابن واسع قال قال
معويه ما ولدت قرشيه لقرشي خيرا له في دينها ها
من لم صلى الله عليه وسلم وما ولدت قرشيه لقرشي خيرا
له دنياها مني فقال معن ابن يزيد ما ولدت قرشيه
لقرشي شرا له في دنياها منك قال ولم قال لانك عودتهم
عادة كانهم قد طلبوها من غيرك فكانهم صرعى
في الطريق قال ويحك والله اني لا كانها نفسي منذ كذا وكذا ان
قال ابن سميع وغيره قتل معن ابن يزيد ابن الاخنس
وابوه براهط وقال غيره بقي معن يسيرا بعد راهط ن

المغيره ابن ابي شهاب

المخزومي قال يحيى الذماري قرات على ابن عامر وقرا
ابن عامر على المغيره ابن ابي شهاب وقرا المغيره على عثمان
ابن عفان ن **المنذر** ابن الجارود

العبدي لابيه صحبه وكان سيدا جوادا شريفا ولي اصطخر
لعلي ثم ولي ثغر الهند من قبل عبيد الله ابن زياد فمات
هناك سنه احدى وستين وله ستون سنه وهو مذكور
في الطبقه الاتيه ن **المنذر**

ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابو عثمان الاسدي
ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه اسما بنت
الصديق ولد في اخر خلافه عمر وغزا القسطنطينيه مع يزيد
ولما استخلف يزيد وفد عليه قال الزبير ابن بكار حدثني
مصعب ابن عثمان ان المنذر ابن الزبير عاضب اخاه عبد
الله فسار الى الكوفه ثم قدم على معويه فاجازه بالف

الف

الف درهم واقطعه فمات معويه قبل ان يقبض المنذر
الجايزه واوصى معويه ان يدخل المنذر في قبره وفي الموطا
عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عايشه انها زوجت
حفصه بنت اخيها المنذر ابن الزبير فلما قدم اخوها
عبد الرحمن من الشام قال ومثلي يصنع به هذا وبغيات
عليه فكلمت عايشه المنذر فقال ان ذلك بيد عبد
الرحمن فقال عبد الرحمن ما كنت لارد امرا قضيته
فقرت حفصه عند المنذر ولم يكن ذلك طلاقا قال
ابن سعد فولدت له عبد الرحمن وابرهيم وقريبه ثم
تزوج الحسن ابن علي رضي الله عنهما وقال الزبير ابن بكار
لما ورد على يزيد خلاف ابن الزبير كتب الى ابن زياد
ان يستوثق من المنذر وبعث به فاخبره بالكتاب
وقال اذهب وانا اكتم الكتاب ثلثا فخرج المنذر فاصبح
على صبح الليله الثامنه فارتجز حاديه فاسمن قبل الصبح
ليلا منكرا حتى اذا الصبح اعلى واسفرا
اصبحن صرعى بالكثيب حسرا لو تشتكين سكون المنذرا
فسمع عبد الله ابن الزبير صوت المنذر على الصفا فقال
هذا ابو عثمان جاشته الحرب اليكم لحدثني عمي ابن الضحاك
قال كان المنذر ابن الزبير وعثمان ابن عبد الله ابن حكيم
ابن حزام يقاتلان اهل الشام بالنهار ويطعمانهم بالليل وقتل
المنذر في نوبه الحصين وله اربعون سنه ن

النابغه الجعدي الشاعر المشهور

ابو ليلى له صحبه ووفاده وهو من بني عامر ابن صعصعه وعن
عبد الله ابن صفوان قال عاش النابغه مايه وعشرين
سنه ومات باصبهان وروي ان النابغه قال هذه

المرهوى ان تعش وطول عمر قد تفسره •
• وتتابع الايام حتى ما يرى شيا يسره
تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره •
ثم دخل بيته فلم يخرج حتى مات قال لي ابن سلام
اسمه قيس ابن عبد الله ابن عدس ابن ربيعه ابن جعده
روى عن عبد الله ابن عروه ابن الزبير ان نابغه بني جعده
لما اقحمت السنه اتى ابن الزبير وهو يومئذ بالمدينه
• فانشده في المسجد •
حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق
• فارتاح معدم •
وسويت بين الناس في الحق فاستووا فعاد صباحا
• حالك الليل مظلم •
في ابيات فامر له بسبع ملائص ... وقال لك في
الله حقان حق لرويتك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحق لشركتك اهل الاسلام وذكر الحديث ومات يعني ابن
الاشدق وليس بثقه سمعت النابغه يقول انشدت
النبي صلى الله عليه وسلم ن
بلغنا السماء عدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق
• ذلك مظهرا • ثم
فقال اين المظهر يا ابا ليلى قلت الجنه قال اجل ان شا الله
• ثم قلت •
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان تكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك
مرتين قلت كان النابغه يتنقل في البلاد ويمدح الكبار

وعمر دهرا ومات في ايام عبد الملك ن
نجده ابن عامر الحنفي الحروري
من رؤس الخوارج مال عليه اصحاب ابن الزبير فقتلوه
بالحجاز وقيل اختلف عليه اصحابه فقتلوه في سنه
تسع وستين ن **النعمان** ابن بشير
ابن سعد ابن ثعلبه ابو عبد الله ويقال ابو محمد
الانصاري الخزرجي ابن اخت عبد الله ابن رواحه
شهد ابوه بدرا وولد النعمان سنه اثنين من الهجره
وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه
ابنه محمد والشعبي وحميد ابن عبد الرحمن ابن عوف
وابو سلام الاسود وسماك ابن حرب وابو اسحق ومولاه
حبيب ابن سالم وسالم ابن ابي الجعد وابو قلابه الجرمي
وغيرهم وكان منقطعا الى معويه فولاه الكوفه
مده وولاه قضا دمشق بعد فضاله ابن عبيد وولي امره
حمص مده وقال البخاري ولد عام الهجره وهو اول
مولود ولد للانصار وقد ورد ان اعشى همدان وفد على
النعمان وهو امير حمص فقال له ما اقدمك قال جئت
لتصلني وتحفظ قرابتي وتقضي ديني فاطرق ثم قال والله
ما شي ثم قال هه كانه ذكر شيا فقام فصعد المنبر
وقال يا اهل حمص وهم في الديوان عشرون الفا هذا
ابن عمكم من اهل العراق والشرف قدم عليكم يسترفدكم
فما ترون قالوا اصلح الله الامير احتكم له فابى عليهم قالوا
فانا قد حكمنا له على انفسنا من كل رجل في العطا بدينارين
دينارين فعجلها له من بيت المال اربعين الف دينار فقبضها
وروي ان النعمان لما دعا اهل حمص الى ابن الزبير اختزوا

راسه وقيل قتل بقوسه بير قتله خالد ابن خلي تعبد
وقعه مرج راهط في اخر سنه اربع وستين ن

نوفل ابن معويه الديلي له
صحبه ورواية وشهد الفتح وغزا وحج مع الصديق
سنه تسع روى عنه عبد الرحمن ابن مطيع وعراك
ابن مالك وابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحرث ابن
هشام ونزل المدينه في بني الديل وقال الواقدي
شهد بدرًا مع المشركين واحدًا والخندق وكان له ذكر
ونكايه قال وتوفي في خلافه معويه وقال غيره
توفي في خلافه يزيد وقيل عاش ستين سنه في الجاهليه
وستين في الاسلام ن كان سلمي ابن نوفل ابن معويه
الديلي جوادًا ممدحًا وفيه يقول الجعد ابن سود
اقوام وليسوا بساده بل السيد المحمود سلمي ابن نوفل ن

هبيره ابن يريم ابو الحارث
الشباني ويقال الحارثي الكوفي روى عن علي وطلحه
وعبد الله ابن مسعود روى عنه ابو اسحق السبيعي
وابو فاخته وقال الامام احمد لا باس بحديثه وقال
غيره توفي سنه ست وستين وقال ابن خراش ضعيف

همام ابن قبيصه ابن مسعود
ابن عمير النميري احد الاشراف كان من ابطال معويه
كان على قيس دمشق يوم صفين وكان له بدمشق دار
صارت لابن حوصا المحدث عند حمام الجبن قتل يوم
مرج راهط وله شعر ن

مطلب مرج راهط

هند ابن هند ابن ابي هاله التميمي سبط ام المومنين خديجه
قتل مع مصعب ابن الزبير في سنه تسع وستين وقيل
مات في الطاعون بالبصره ن

الوليد ابن عتبه ابن ابي
سفيان ابن حرب الاموي ولاه عمه معويه المدينه
وكان جوادًا حليمًا فيه دين وخير قال يحيى ابن بكير
كان معويه يولي على المدينه مره مروان ومره الوليد
ابن عتبه وكذا ولاه يزيد عليها مرتين واقام الموسم غير
مره اخرها سنه اثنتين وستين قال الزبير ابن بكار
كان الوليد رجل بني عتبه وكان حليمًا كريمًا توفي معويه
فقدم عليه رسول يزيد باخذ البيعه على الحسين
وابن الزبير فارسل اليهما سرًا فقالا لا نصبح ونجتمع الناس
فقال له مروان ان خرجا من عندك لم ترهما فنافره ابن
الزبير وتغالظا حتى تواثبا وقام الوليد يحجز بينهما فاخذ
ابن الزبير بيد الحسين وقال امض بنا وخرجا وعمل ابن الزبير
لا تحسبني يا مشاقر شحمه تعجلها من جانب العقده

جايع

فاقبل مروان على الوليد يلومه فقال اني اعلم ما تريد
ما كنت لاسفك دماءهما ولا اقطع ارحامهما وقال المدايني
عن خلد ابن يزيد ابن بشر عن ابيه وعبد الله ابن
نجاد وغيرهما قالوا لما مات معويه ابن يزيد ابن
معويه ارادوا الوليد ابن عتبه على الخلافه فابى
وهلك تلك الليالي وقال يعقوب الفسوي اراد اهل
الشام الوليد ابن عتبه على الخلافه فطعن لما تبع
معويه وقال بعضهم ولم يصح انه قدم للصلوه على
معويه فاصابه الطاعون في صلاته عليه فلا
يرفع الا وهو ميت ن

يزيد

ابن زياد ابن ربيعه ابن مفرغ الحميري البصري الشاعر
كان احد الشعرا الاسلاميين وكان كثير الشرو ا
لهجو للناس فذكر المدايني ان عبيد الله ابن زياد اراد قتل
ابن مفرغ لكونه هجا اباه زيادا ونفاه من بني سفيان
فمنعه معويه من قتله وقال ادبه فسقاه مسهلا
واركبه على حمار وطوف به وهو يسلح في الاسواق على
الحمار فقال يغسل الما ما صنعت وشعري راسخ منك
في العظام البوالي .
وقال تخاطب معويه .
اتغضب ان يقال ابوك حر وترضى ان يقال ابوك
زاني .
فاشهد ان رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد
الاتان .
مات ابن مفرغ في الطاعون الجارف ايام مصعب .

يزيد ابن معويه ابن ابي
سفيان ابن حرب ابن اميه ابن عبد شمس ابن عبد مناف
ابو خالد الاموي وامه ميسون بنت بحدل الكلبيه
روى عن ابيه روى عنه ابنه خالد وعبد الملك ابن مروان
بويع بعد ابيه ولد سنه خمس او ست وعشرين وقال
سعيد ابن حريث كان يزيد كبير اللحم كثير الشعر وقال
ابو مسهر حدثني زهير الكلبي قال تزوج معويه ميسون
بنت بحدل وطلقها وهي حامل بيزيد فرات في النوم كان
قمرا خرج من قبلها فقصت رويا ها على امها فقالت لين صدقت
رويا ك ليلدين من يبايع له بالخلافه قال خليفه وفي سنه
خمسين غزا يزيد ارض الروم ومعه ابو ايوب الانصاري

يزيد بن معويه جوز لعنه الحنفيه

وقال

وقال ابو بكر ابن عياش حج بالناس يزيد سنه احدى
وخمسين وسنه اثنتين وسنه ثلث وقال ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن عقبه ابن اوس السدوسي عن عبد الله
ابن عمرو قال ابو بكر الصديق اصبتم اسمه عمر الفاروق من حديد
اصبتم اسمه ابن عفان ذو النورين قتل مظلوما يوتى كفلين
من الرحمه معويه وابنه ملكا الارض المقدسه والسفاح
وسلام ومنصور وجابر والمهدي والامين وامير العصب كلهم
من بني كعب ابن لوي كلهم صالح لا يوجد مثلهم روى نحوه محمد ابن عثمان
ابن ابي شيبه عن ابيه عن ابي اسامه عن الثوري عن هشام
ابن حسان عن محمد ابن سيرين وله طريق اخر ولم يرفعه احد
وقال يعلى ابن عطا عن عمه قال كنت مع عبد الله ابن عمرو حين
بعثه يزيد الى ابن الزبير فسمعته يقول لابن الزبير تعلم
اني اجد في الكتاب انك ستعني وتعنى وتدعي الخلافه ولست
بخليفه واني اجد الخليفه يزيد ابن معويه وروى زحر
ابن حصين عن جده حميد ابن منهب قال زرت الحسن ابن ابي
الحسن فخلوت به فقلت يا با سعيد ما ترى ما الناس فيه
فقال لي افسد امر الناس اثنان عمرو ابن العاص يوم اشار على
معويه برفع المصاحف فحملت وقال ابن القرا تحكم الخوارج
فلا يزال هذا التحكيم الى يوم القيامه والمغيره ابن شعبه
فانه كان عامل معويه على الكوفه فكتب اليه معويه اذا
قرات كتابي فاقبل معزولا فابطا عنه فلما ورد عليه قال
ما ابطا بك قال امر كنت اوطيه واهيبه قال وما هو قال
البيعه ليزيد من بعدك قال اوفعلت قال نعم قال
ارجع الى عملك فلما خرج قال له اصحابه ما وراك قال
وضعت رجل معويه في غرز غي لا يزال فيه الى يوم القيمه

قال الحسن فمن اجل ذلك بايع هولا لابنايهم ولولا ذلك
لكانت شورى الى يوم القيامه وروى هشام عن ابن سيرين
ان عمرو ابن حزم وفد الى معويه فقال له اذكرك الله فى
امه محمد بمن تستخلف عليها فقال نصحت وقلت برايك وانه
لم يبق الا ابنى وابناوهم وابنى احق وقال ابو بكر ابن ابى مريم
عن عطيه ابن قيس قال خطب معويه فقال اللهم ان
كنت انما عهدت ليزيد لما رايته من فضله فبلغه ما املت
واعنه وان كنت انما حملنى حب الوالد لولده وانه ليس لما صنعت
به اهلا فاقبضه قبل ان يبلغ ذلك وقال محمد ابن مرون
السعيدى انا محمد ابن احمد ابن سليمان الخزاعى عن ابيه عن
جده عن محمد ابن الحكم عن ابى عوانه قال كان معويه
يعطى عبد الله ابن جعفر كل عام الف الف فلما وفد على يزيد
اعطاه الف الف فقال عبد الله له بابى انت وامى فامر
له بالف الف اخرى فقال له عبد الله والله لا اجمعها لاحد
بعدك وفى مسند ابى يعلى نا الحكم ابن موسى نا الوليد
عن الاوزاعى عن مكحول عن ابى عبيده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال امر امتى قايما بالقسط حتى يكون
اول من يثلمه رجل من بنى اميه يقال له يزيد ورواه صدقه
ابن عبد الله عن هشام ابن الغاز عن مكحول عن ابى ثعلبه
الخشنى عن ابى عبيده قال قال رسول الله نحوه لم يلق مكحول
ابا ثعلبه وقد ادركه وصدقه السمين ضعيف وقال
الزبير ابن بكار اخبرنى مصعب ابن عبد الله عن ابيه واخبرنى
محمد ابن الضحاك الحزامى ان ابن الزبير سمع جوريه تلعب
وتغنى فى بيت تقول عبد الرحمن ابن سعيد ابن زيد ابن عمرو
ابن نفيل ان لست منا وليس خالك منا يا مطيع

الصلاه

الصلاه للشهوات

فدعاها وقال لا تقولى لست منا قولى انت امنا وقال
صخر ابن جويريه عن نافع قال لما خلع اهل المدينه يزيد
جمع ابن عمر بنيه واهله ثم تشهد وقال اما بعد فاننا
قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغادر ينصب
له لوا يوم القيامه يقال هذه غدره فلان وان من اعظم
الغدر ان لا يكون الاشراك بالله ان يبايع رجل رجلا على
بيع الله ورسوله ثم ينكث فلا يخلعن احدا منكم يزيد واراد
فيه المداينى عن صخر عن نافع مشى عبد الله ابن مطيع واصحابه
الى محمد ابن الحنفيه فارادوه على خلع يزيد فابى فقال
ابن مطيع ان يزيد يشرب الخمر ويترك الصلاه ويتعدى
حكم الكتاب قال ما رايت منه ما تذكرون وقد اقمت
عنده فرايته مواظبا للصلوه متحريا للخير يسال عن الفقه
قال كان ذلك منه تصنعا لك وريا وقال الزبير ابن بكار
انشدنى عمى ليزيد

اب هذا الهم فاكتنعا واتر النوم فامتنعا
راعيا للنجم ارقبه فاذا ما كوكب طلعا
حام حتى اننى لا ارى انه بالغور قد وقعا
ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذى جمعا
نزهه حتى اذا بلغت نزلت من جلق بيعا
فى قباب وسط دسكره حولها الزيتون قد ينعا

قال محمد ابن ابى السرى نا يحيى ابن عبد الملك ابن ابى غنيه
عن نوفل ابن ابى الفرات قال كنت عند عمر ابن عبد العزيز
فذكر رجل يزيد فقال قال امير المومنين يزيد ابن

كان يزيد يشرب الخمر ويترك الصلا

معويه فقالت تقول امير المومنين وامرته وضرب
عشرون سوطا قال ابو بكر ابن عياش وغيره مات
يزيد في نصف ربيع الاول سنه اربع وستين ن

يوسف ابن الحكم الثقفي والد
الحجاج قدم من الطائف الى الشام وذهب الى مصر والى المدينه
له حديث يرويه عن سعد ابنه وقاص ونقل عن ابي سعد
ابن ابي وقاص وكان مع مروان توفي سنه بضع وستين

ابو الاسود الدولي ويقال
الديلي قاضي البصره اسمه ظالم ابن عمرو على الاشهر روى عن
عمر وعلي وابي ابن كعب وابن مسعود وابي ذر والزبير وقال
الداني قرا القران على عثمان وعلي قرا عليه ابنه ابو حرب
ونصر ابن عاصم وحمران بن اعين ويحيى ابن يعمر روى عنه ابنه
ابو حرب ويحيى ابن يعمر وعبد الله ابن بريده وعمر مولى عفره
قال احمد العجلي ثقه وهو اول من تكلم في النحو وقال
الواقدي اسلم في حياه النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره
قاتل يوم الجمل مع علي وكان من وجوه شيعته ومن احلمهم
رايا وعقلا وقد امره علي رضي الله عنه بوضع النحو فلما اراه
احمد ابو الاسود ما وضع قال ما احسن هذا النحو الذي
نحوت ومن ثم سمي النحو نحوا وقيل ان ابا الاسود ادب عبيد
الله ابن زياد وذكر ابن داب ان ابا الاسود وفد على معويه
بعد مقتل علي رضي الله عنه فادنى مجلسه واعظم جايزته
ومن شعره

وما طلب المعيشه بالتمني ولكن الق دلوك في الدلا
تجيء بملئها طورا وطورا تجيء بحماه وقليل ماء

وقال لي ابن سلام ابو الاسود اول من وضع باب الفاعل

والمفعول

والمفعول والمضاف وحرف الرفع والنصب والجر والجزم
فاخذ عنه ذلك يحيى ابن يعمر وقال ابو عبيده ابن المثنى
اخذ ابو الاسود عن علي العربيه فسمع قاريا يقرا ان الله بري
من المشركين ورسوله فقال ما ظننت ان امر الناس قد
صار الى هذا فقال لزياد الامير ابغني كاتبا لقنا فاتي
به فقال له ابو الاسود اذا رايتني قد فتحت فمي بالحرف
فانقط نقطه اعلاه واذا رايتني ضممت فمي فانقط نقطه بين
يدي الحرف وان كسرت فانقط تحت الحرف فاذا اتبعت
شيا من ذلك غنه فاجعل مكان النقطه نقطتين فهذا نقط
ابي الاسود وقال المبرد ثنا المازني قال السبب الذي
وضعت له ابواب النحو ان ابنه ابي الاسود قالت له
ما اشد الحر قال الحصبا فقالت انما تعجبت من شدته
فقال او قد لحن الناس فاخبر بذلك عليا عليه السلام
فاعطاه اصولا بنى منها وعمل بعده عليها وهو اول من نقط المصا حف
واخذ عنه النحو عنبسه الفيل واخذ عن عنبسه ميمون الاقرن
ثم اخذه عن ميمون عبد الله ابن ابي اسحق الحضرمي واخذه
عنه عيسى ابن عمر واخذه عن عيسى الخليل واخذه عن الخليل
سيبويه واخذه عن سيبويه سعيد ابن مسعده الاخفش
وقال يعقوب الحضرمي ثنا سعيد ابن سلم الباهلي ثنا ابي
عن جدي عن ابي الاسود قال دخلت على علي فرايته
مطرقا فقلت فيم تفكر يا امير المومنين قال سمعت ببلدكم
لحنا فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربيه فقلت
ان فعلت هذا احييتنا فاتيته بعد ايام فالقى الي صحيفه فيها
الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى والفعل
ما انبا عن حركه المسمى والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا

فعل ثم قال تتبعه وزد فيه ما وقع لك فجمعت اشيا ثم عرضتها
عليه وقال عمران بن ميسرة ثنا حيان ابن بشر ثنا يحيى ابن ادم عن ابي
بكر عن عاصم قال جا ابو الاسود الى زياد فقال ارى العرب
قد خالطت العجم فتغيرت السنتهم افتاذن لي ان اضع للعرب
كلاما يقيمون به كلامهم قال لا فجا رجل الى زياد فقال
اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنون فقال ادع لي ابا الاسود
فقال ضع للناس الذي نهيتك عنه ان يضع لهم قال الجاحظ
ابو الاسود مقدم في طبقات الناس كان معدودا في الفقها
والشعرا والمحدثين والاشراف والفرسان والامرا والدهاة وا
لنحاة والحاضري الجواب والشيعة والبخلا والصلع الاشراف
توفي في طاعون الجارف سنة تسع وستين وله خمس وثمانون
سنة وقيل قبل ذلك واخطا من قال انه توفي في خلافة
عمر ابن عبد العزيز ن

ابو بشير د م ٢
الانصاري الساعدي وقيل المازني اسمه قيس الاكبر
ابن عبيد قال الدارقطني له صحبة ورواية روى عنه
عباد ابن تميم وضمرة ابن سعيد وسعيد ابن نافع له حديث
لا يبقي في رقبة بعير قلادة الا قطعت وحديثان اخران
وقد جرح يوم الحرة جراحات ن

ابو جهم ابن حذيفة القرشي
العدوي الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بانبجانية
ابي جهم واذهبوا بهذه الخميصة اليه وكان لها اعلام واسمه
عبيد وهو من مسلمة الفتح احضر في تحكيم الحكمين وكان عالما
بالنسب وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا وكان
معمرا بنى في الجاهلية معهم الكعبة ثم بقي حتى بنى فيها مع ابن
الزبير في سنة اربع وستين قال ابن سعد ابقى ابو جهم

بالمدينة

بالمدينة دارا وكان عمر رضي الله عنه قد اخافه
واشرف عليه حتى كف من غرب لسانه فلما توفي
عمر سر بموته وجعل يومئذ يحبس في بيته يعني يقفز
على رجليه وقالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي البتة
فارسلت اليه ابتغي النفقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس لك نفقة وعليك العدة انتقلي الى ام شريك
ولا تفوتيني بنفسك ثم قال ام شريك يدخل عليها اخوتها من
المهاجرين انتقلي الى بيت ابن ام مكتوم فلما حللت خطبني
معوية وابو جهم ابن حذيفة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما معوية فعائل لا شي له واما ابو جهم فانه
ضراب للنسا انكحي اسامة فكان اهلها كرهوا ذلك
فنكحته وقد شهد ابو جهم اليرموك ووفد على معوية
مرات ولم ير وشيا مع انه تاخر وحكى سليمان ابن ابي شيخ
ان ابا جهم ابن حذيفة وفد على معوية فاقعده معه
على السرير فقال يا امير المومنين نحن فيك كما قال
عبد المسيح

نميل على جوانبه كانا • نميل اذا نميل على ابينا
نقلبه لنخبر حالتيه • فنخبر منهما كرما ولينا

فاعطاه معوية مائة الف وروى الاصمعي عن
عيسى ابن عمر قال وفد ابو جهم على معوية فاكرمه واعطاه
مائة الف واعتذر فلم يرضها فلما ولي يزيد وفد عليه
فاعطاه خمسين الفا فقلت علام تشاني غير ملك ومع هذا
فابن كلبية فاي خير يرجى منه فلما استخلف ابن الزبير
اتيته وافدا فقال ان علينا مونا وحالات ولم اجهل
حقك واني غير محتبس سفرك هذه الف درهم فاستعن

بها فقلت مد الله فى عمرك يا امير المومنين فقال لم تقل
هذا لمعويه وابنه وقد نلت منهما مايه وخمسين الفا
قلت نعم من اجل ذلك قلت هذا وخفت ان انت هلكت
ان لا يلى الناس بعدك الا الجنازيون

ابو الرباب القشيرى

واسمه مطرف ابن مالك وهو من كبار التابعين وثقاتهم
لقى ابا الدردا وكعب الاحبار وابا موسى وشهد فتح تستر
روى عنه زراره ابن اوفى وابو عثمان النهدى ومحمد ابن سيرين
فروى محمد عنه قال دخلنا على ابى الدردا نعوده
وهو يومئذ امير وكنت خامس خمسه فى الدين ولوا مغنم
السوس فاتانى رجل بكتاب فقال بعونيه فانه كتاب
الله احسن اقراه ولا يحسنون فدفعنا دفته فاشتراه
بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا الى الشام وصحبنا شيخ
على حمار بين يديه مصحف يقراه ويبكى فقلت ما اشبه
هذا المصحف بمصحف شانه كذا وكذا فقال انه ذاك
قلت فاين تريد قال ارسل الى كعب الاحبار عام
اول فاتيته ثم ارسل الى فهذا وجهى اليه قلت فانا معك
فانطلقنا حتى قدمنا الشام فقعدنا عند كعب فجا عشرون
من اليهود فيهم شيخ كبير يرتفع حاجبيه بحريره فقالوا
اوسعوا اوسعوا فاوسعوا وركبنا اعناقهم فتكلموا
فقال كعب يا نعيم اتحب هولا اواجيبهم قال دعونى
حتى افقه هولا ما قالوا ام اجيبهم ان هولا اثنوا على
اهل ملتنا خيرا ثم قلبوا السنتهم فزعموا انا بعنا الاخره
بالدنيا هلم فلنواثقكم فان جيتم بهدى مما نحن عليه اتبعناكم
وان جينا بهدى منه لتتبعنا قال فتواثقوا فقال كعب

ارسل الى ذلك المصحف فجى به فقال اترضون ان
يكون هذا قالوا نعم لا يحسن احد يكتب مثله اليوم فدفع
الى شاب منهم فقرا فاسرع فادى فلما بلغ الى مكان منه نظر
الى اصحابه كالرجل يوذن صاحبه بالشى ثم جمع يديه
فقال به فنبذ فقال كعب اه فاخذه فوضعه فى
حجره فقرا فاتى على ايه منه فخروا سجدا وبقى الشيخ
يبكى فقيل وما يبكيك فقال ومالى لا ابكى رجل عمل فى الضلاله
كذا وكذا سنه ولم اعرف الاسلام حتى كان اليوم
همام نا قتاده عن زراره عن مطرف ابن مالك قال
اصبنا دانيال بالسوس فى حجر من صفر وكان اهل السوس
اذا استسقوا استخرجوه فاستسقوا به واصبنا معه
ربطتين كتان وستين جره مختومه ففتحنا جره فوجدنا
فى كل جره عشره الاف واصبنا معه ربعه فيها
كتاب وكان معنا اجير نصرانى يقال له نعيم فاشتراها
بدرهمين قال همام قال قتاده وحدثنى ابو حسان ان
اول من وقع عليه رجل يقال له حرقوص فاعطاه
ابو موسى الربطتين ومايتى درهم ثم انه طلب ان يرد
عليه الربطتين فابى فشققها عمايم فكتب ابو موسى فى ذلك
الى عمر فكتب اليه ان نبى الله دعا الله ان لا يرثه الا المسلمون
فصل عليه وادفنه قال همام وثنا فرقد نا ابو تميمه ان كتاب
عمر جا ان اغسله بالسدر وما الريحان ثم رجع الى حديث
مطرف قال فبدا لى ان اتى بيت المقدس فبينا انا فى
الطريق اذا انا براكب فشبهته بذلك الاجير النصرانى
فقلت نعيم قال نعم قلت ما فعلت نصرانيتك قال
حنفت بعدك ثم اتينا دمشق فلقينا كعبا فقال

اذا اتيتم بيت المقدس فاجعلوا الصخره بينكم وبين القبله
ثم انطلقنا ثلاثتنا حتى اتينا ابا الدردا فقالت ام الدردا
لكعب الا تعدني على اخيك يقوم الليل ويصوم النهار فجعل
لها من كل ثلث ليال ليله ثم انطلقنا حتى اتينا بيت المقدس
فسمعت اليهود بنعيم وكعب فاجتمعوا فقال كعب ان
هذا كتاب قديم وانه بلغتكم فاقرؤه فقراه فاتى حبرهم
فاتى على مكان منه فضرب به الارض فغضب نعيم فاخذه
وامسكه ثم نقرا فاتى حتى اتى على ذلك المكان ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخره من الخاسرين
فاسلم منهم اثنان واربعون حبرا وذلك في خلافه معويه
ففرض لهم معويه واعطاهم قال همام وحدثني بسطام
ابن مسلم نا معويه ابن قره انهم تذاكروا ذلك الكتاب
فمر بهم شهر ابن حوشب فقال على الخبير سقطتم ان
كعبا لما احتضر قال الا رجل ائتمنه على امانه فقال
رجل انا فدفع اليه ذلك الكتاب وقال اركب البحيره
فاذا بلغت مكان كذا وكذا فاقذفه فخرج من عند كعب
فقال هذا كتاب فيه علم ويموت كعب لا افرط به
فاتى كعبا فقال فعلت ما امرتني قال وما رايت
قال لم ار شيا فعلم كذبه فلم يزل يناشده ويطلب اليه
حتى رد عليه الكتاب فلما ايقن كعب بالموت قال الا رجل
يودي امانتي قال رجل انا فركب سفينه فلما اتى ذلك
المكان ذهب ليقذفه فانفرج له البحر حتى راى الارض
فقذفه واتاه فاخبره فقال كعب انها التوريه
كما انزلها الله على موسى عليه السلام ما غيرت ولا
بدلت ولكن خشيت ان يتكل على ما فيها ولكن قولوا لا اله الا

الله

الله فلقنوها موتاكم رواه احمد ابن ابي خيثمه في تاريخه
عن هدبه نا همام

ابو رهم

السماعي ويقال السمعي اسمه احزاب ابن اسيد و
يقال اسيد ويقال اسد الظهري ويقال بكسر
الظا وهو غلط من اولاد السمع ويقال السمع بكسر
السين واسكان الميم ابن مالك ابن زيد ابن سهل روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا خرجه ابن ماجه فمن
قال لا صحبه له جعل الحديث مرسلا وروى عن ابي ايوب
الانصاري والعرباض ابن ساريه روى عنه الحرث
ابن زياد وخلد ابن معدان وابو الخير مرثد اليزني ومكحول
الشامي وشريح ابن عبيد وجماعه روى له ابو داود
النساي وابن ماجه

ام سلمه

ام المومنين هند بنت ابي اميه ابن المغيره ابن عبد
الله ابن عمر ابن مخزوم المخزوميه بنت عم ابي جهل وبنت عم
خالد ابن الوليد بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال
من الهجره وكانت قبله عند الرجل الصالح ابي سلمه ابن
عبد الاسد وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعه
روت عنه احاديث روى عنها الاسود ابن يزيد وسعيد
ابن المسيب وابو وايل شقيق والشعبي وابو صالح السمان
وشهر ابن حوشب ومجاهد ونافع ابن جبير ابن مطعم ونافع
مولاها ونافع مولى ابن عمر وابن ابي مليكه وعطا ابن ابي رباح
وخلق سواهم وكانت من اجل النسا وطال عمرها وعاشت
تسعين سنه او اكثر وهي اخر امهات المومنين وفاة وقد
حزنت على الحسين رضي الله عنه وبكت عليه وتوفيت
بعده بيسير في سنه احدى وستين وقال بعضهم توفيت

اخبار وفاة ام المومنين

سنه تسع وخمسين وهو غلط لانه في صحيح مسلم ان عبد
الله ابن صفوان دخل عليها في خلافه يزيد ن

ابو شريح الخزاعي العدوي الكعبي
من عرب الحجاز في اسمه اقوال اشهرها خويلد
ابن عمرو اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عنه حديث عنه نافع ابن جبير ابن مطعم وابو سعيد
المقبري وابنه سعيد المقبري وسفيان ابن ابي العوجا
توفي سنه ثمان وستين بالمدينه ن

ام عطيه الانصاريه نسيبه التي
امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغسل ابنته زينب لها احا
ديث روى عنها محمد ابن سيرين واخته حفصه وام شراحيل
وعلي ابن الاقمر وعبد الملك ابن عمير ن

هشام ابن حسان عن حفصه بنت
سيرين ان ام عطيه قالت غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات مكثت اصنع لهم طعامهم واخلفهم في رحالهم
واداوي الجرحى واقوم على المريض في وعن ام شراحيل مولاه
ام عطيه قالت كان علي رضي الله عنه يقيل عندي فكنت
انتف ابطه بورسه وابوها ابو امية يقال اسمه
حذيفه ولقبه زاد الراكب وكان احد الاجواد ومنهم من
قال اسمها رمله وروى عطا ابن السايب عن محارب ابن دثار
ان ام سلمه اوصت ان يصلي عليها سعيد ابن زيد وروى ان ابا
هريره صلى عليها ودفنت بالبقيع وهذا فيه نظر لان سعيدا
او ابا هريره توفيا قبلها والله اعلم ن

ابن سعد انا محمد ابن عمر انا ابن ابي الزناد عن هشام
ابن عروه عن ابيه عن عايشه قالت لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ام سلمه حزنت حزنا شديدا لما ذكروا لنا
من جمالها فتلطفت حتى رايتها فرايتها والله اضعاف ما
وصفت لي في الحسن والجمال فذكرت ذلك لحفصه وكانتا
يدا واحده فقالت لا والله الا الغيره ما هي كما تقولين
وانها لجميله فرايتها بعد فكانت كما قالت حفصه ولكني
كنت غيرا قالت مسلم ابن خالد الزنجي عن موسى ابن عقبه
عن امه عن ام كلثوم قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ام سلمه قال لها اني قد اهديت الى النجاشي اواق
من مسك وحله واني اراه قد مات ولا ارى الهديه الا
سترد فاذا ردت فهي لك قالت فكان كما قال فاعطى
كل امراه من نسايه اوقيه اوقيه من مسك واعطى سا
يره ام سلمه واعطاها الحله العقيلي نا عبد الله ابن جعفر
الزهري عن هشام ابن عروه عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر ام سلمه ان تصلي الصبح بمكه يوم النحر
وكان يومها فاحب ان يوافقه الواقدي عن ابن جريج عن
نافع قال صلى ابو هريره على ام سلمه قلت هذا من غلط الوا
قدي ابو هريره مات قبلها ن

ابو كبشه الانماري المذحجي اسمه عمرو وقيل عمر وابن سعد له صحبه
وروايه نزل الشام روى عنه ثابت ابن ثوبان وسالم
ابن ابي الجعد وابو البختري سعيد ابن فيروز الطائي وعبد
الله ابن بسر الحبراني وعبد الله ابن لحي ابو عامر الهوزني ن

ابو مالك الاشعري له صحبه
وروايه واسمه مختلف فيه فقيل كعب ابن عاصم وقيل
عامر ابن الحرث وقيل عمرو ابن الحرث روى احاديث روى
عنه عبد الرحمن ابن غنم وام الدردا وربيعه الجرشي

وابو سلام الاسود وشهر ابن حوشب وعطا ابن يسار
وشريح ابن عبيد وكان يكون بالشام قال ابن سميع
ابو مالك الاشعري قديم الموت بالشام اسمه كعب ابن
عاصم وقال ابن سعد توفي ابو مالك في خلافة عمر وقال
شهر ابن حوشب عن ابن غنم قال طعن معاذ وابو عبيدة
وابو مالك في يوم واحد قلت فعلى هذا روايه ابي سلام
ومن بعده عن ابي مالك مرسله منقطعه وهذا الارسال
كثير في حديث الشاميين روى صفوان ابن عمرو عن
شريح ابن عبيد ان ابا مالك الاشعري لما حضرته الوفاه
قال يا سامع الاشعريين اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حلوه الدنيا مره الاخره ومره
الدنيا حلوه الاخره ن

ابو مسلم

الخولاني الداراني الزاهد سيد التابعين بالشام اسمه
عبد الله ابن ثوب على الاصح وقيل اسمه عبد الله ابن عبد
الله وقيل ابن ثواب وقيل ابن عبيد وقيل ابن مسلم وقيل
اسمه يعقوب ابن عوف قدم من اليمن وقد اسلم في حيوه
النبي صلى الله عليه وسلم وقدم المدينه في خلافه ابي بكر
وروى عن عمر ومعاذ وابي عبيده وابي ذر وعباده ابن
الصامت روى عنه ابو ادريس عايذ الله الخولاني وابو
العاليه الرياحي وجبير ابن نفير وعطا ابن ابي رباح وشرحبيل
ابن مسلم وابو قلابه الجرمي ومحمد ابن زياد الالهاني وعمير
ابن هاني وعطيه ابن قيس ويونس ابن ميسره وفي بعض هؤلاء
من روايته عنه مرسله قال اسمعيل ابن عياش نا شرحبيل
ابن مسلم قال اتى ابو مسلم الخولاني المدينه وقد قبض النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وقال اسمعيل

نا شرحبيل ان الاسود تنبا باليمن فبعث الى ابي مسلم
فاتاه بنار عظيمه ثم القى ابا مسلم فيها فلم تضره فقيل للاسود
ان لم تنف هذا عنك افسد عليك من اتبعك فامره بالرحيل
فقدم المدينه وقد قبض رسول الله فاناخ راحلته ودخل
المسجد يصلي فبصر به عمر فقام اليه فقال ممن الرجل قال
من اليمن فقال ما فعل الذي حرقه الكذاب بالنار قال
ذاك عبد الله ابن ثوب قال فنشدتك بالله انت هو قال
اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به حتى اجلسه فيما بينه
وبين الصديق فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني في امه محمد
من صنع به كما صنع بابراهيم الخليل رواه غير واحد
عن عبد الوهاب ابن نجده وهو ثقه نا اسمعيل فذكره
ويروى عن مالك ابن دينار ان كعبا راى ابا مسلم الخولاني
فقال من هذا قالوا ابو مسلم الخولاني قال هذا حكيم هذه
الامه وقال معمر عن الزهري قال كنت عند الوليد ابن
عبد الملك فكان يتناول عائشه رضي الله عنها فقلت يا امير
المومنين الا احدثك عن رجل من اهل الشام كان قد اوتي
حكمه قال من هو قلت ابو مسلم الخولاني سمع اهل الشام ينالون
من عايشه فقال الا اخبركم بمثلي ومثل امكم هذه كمثل
عينين في راس يوذيان صاحبهما ولا يستطيع ان يعاقبهما الا بالذي
هو خير لها فسكت وقال الزهري اخبرني ابو ادريس
الخولاني عن ابي مسلم وقال عثمان ابن ابي العاتكه علق ابو
مسلم سوطا في مسجده وكان يقول انا اولى بالسوط من البهايم
فاذا دخلته فتره مشق ساقيه سوطا او سوطين قال
وكان يقول لو رايت الجنه عيانا والنار عيانا ما كان
عندي مستزاد وقال اسمعيل ابن عياش عن شرحبيل ان

رجلين اتيا ابا مسلم الخولاني في منزله فلم يجداه فاتيا المسجد
فوجداه يركع فانتظرا انصرافه واحصيا احدهما انه ركع
ثلاثمائة ركعة والاخر اربعمائة ركعة قبل ان ينصرف وقال
الوليد ابن مسلم اخبرني عثمان ابن ابي العاتكة ان ابا مسلم الخولاني
سمع رجلا يقول سبق اليوم فقال انا السابق قالوا
وكيف يا ابا مسلم قال ادلجت من داريا فكنت اول من دخل
مسجدكم وقال ابو بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس قال دخل اناس
من اهل دمشق على ابي مسلم وهو غاد في ارض الروم وقد
احتفر جورة في فسطاطه وجعل فيها نطعا وافرغ عليه
الما وهو يتصلق فيه قالوا ما حملك على الصيام وانت مسافر
قال لو حضر قتال لافطرت ولتهيأت له ولتقويت ان
الخيل لا تجري الغايات وهن بدن انما تجري وهن ضمر الا وان
امامنا اياما لها نعمل وقال يزيد ابن يزيد ابن
جابر كان ابو مسلم الخولاني يكثر ان يرفع صوته بالتكبير حتى
مع الصبيان ويقول اذكر الله حتى يرى الجاهل انك مجنون
وقال حميد ابن زياد الالهاني عن ابي مسلم الخولاني واراه
منقطعا انه كان اذا غزا ارض الروم فمروا بنهر قال
اجيزوا بسم الله ويمر بين ايديهم فيمرون بالنهر الغمر فربما لم يبلغ
من الدواب الا الركب فاذا جازوا قال هل ذهب لكم شي
فالقى بعضهم مخلاته فلما جاوزوا قال مخلاتي وقعت قال
اتبعني فاتبعه فاذا بها معلقة بعود في النهر فقال خذها
وقال سليمان ابن المغيرة عن حميد الطويل ان ابا مسلم اتى على
دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها فوقف عليها ثم حمد
الله واثنى عليه وذكر مسير بني اسرايل في البحر ثم لهز دابته
فخاضت الما وتبعه الناس حتى قطعوا ثم قال هل فقدتم

شي

شيا فادعو الله ان يرده علي وقال عنبسة ابن عبد الواحد
نا عبد الملك ابن عمير قال كان ابو مسلم الخولاني اذا استسقى
سقي وقال بقية عن محمد ابن زياد عن ابي مسلم الخولاني ان امراة
خببت عليه امراته فدعا عليها فذهب بصرها فاتته
فاعترفت وقالت اني لا اعود فقال اللهم ان كانت
صادقة فاردد بصرها فابصرت وقال ضمرة ابن ربيعة عن
بلال ابن كعب قال قال الصبيان لابي مسلم الخولاني
ادع الله ان يحبس علينا هذا الظبي فدعا الله فحبسه
عليهم حتى اخذوه وروى عثمان ابن عطا الخراساني عن ابيه
قالت امراة ابي مسلم الخولاني ليس لنا دقيق فقال هل
عندك شي قالت درهم بعنا به غزلا قال ابغينيه وهاتي
الجراب فدخل السوق فاتاه سايل والح فاعطاه الدرهم
وملا الجراب من نحاتة النجارة مع التراب واتى
وقلبه يرعب منها فوضع الجراب وذهب ففتحته فاذا
به دقيق حوارى فعجنت وخبزت فلما ذهب من الليل
الهوي جا فنقر الباب فلما دخل وضعت بين يديه خوانا
وارغفة فقال من اين هذا قالت من الدقيق الذي جيت
به فجعل ياكل ويبكي رواها ضمرة ابن ربيعة عن عثمان
وقال ابو مسهر وغيره نا سعيد ابن عبد العزيز
ان ابا مسلم استبطا خبر جيش كان بارض الروم فبينا هو
على تلك الحال اذ دخل طاير فوقع وقال انا ادياييل
مسلي الحزن من صدور المسلمين المومنين فاخبره خبر ذلك
الجيش فقال ابو مسلم ما جيت حتى استبطاتك وقال
سعيد ابن عبد العزيز كان ابو مسلم الخولاني يرتجز يوم
صفين ويقول ما علتي ما علتي وقد لبست درعي

« اموت بعد طاعتي »

وقال اسمعيل ابن عياش ثنا هشام ابن الغاز حدثني يونس
الهرم ان ابا مسلم الخولاني قام الى معوية وهو على المنبر فقال
يا معوية لا تحسب ان الخلافة جمع المال وتفرقته انما
الخلافة القول بالحق والعمل بالمعدلة واخذ الناس في
ذات الله يا معوية انا لا نبالي بكدر الانهار اذا صفا لنا
راس عيننا انك ان تمل على قبيلة فيذهب حيفك
بعدلك ثم جلس فقال له معوية يرحمك الله يا ابا مسلم
وقال ابو بكر ابن ابي مريم عن عطية ابن قيس قال
دخل ابو مسلم على معوية فقام بين السماطين فقال
السلام عليك ايها الاجير فقالوا مه قال دعوه فهو اعرف
بما يقول وعليك السلام يا ابا مسلم ثم وعظه وحثه على
العدل وقال اسمعيل ابن عياش ثنا شرحبيل ابن مسلم عن
ابي مسلم الخولاني انه كان اذا دخل الروم لا يزال في المقدمة
حتى يؤذن للناس فاذا اذن لهم كان في الساقة وكانت
الولاة يتيمنون به فيؤمرونه على المقدمات وقال
سعيد ابن عبد العزيز توفي ابو مسلم بارض الروم وكان
قد شتا مع بسر ابن ابي ارطاة فادركه اجله فاتاه بسر
في مرضه فقال له ابو مسلم اعقد لي على من مات
في هذه الغزاة من المسلمين فاني ارجوا ان اتيهم يوم القيمة
على لوايهم وقال الامام احمد حدثنا عن ابن شعيب
عن بعض مشيخة دمشق قال اقبلنا من ارض الروم فمررنا
العمير على اربعة اميال من حمص في اخر الليل فاطلع الينا راهب
من صومعة فقال هل تعرفون ابا مسلم الخولاني قلنا
نعم قال اذا اتيتموه فاقروه السلام فانا نجده في الكتب

امو

رفيق عيسى ابن مريم اما انكم لا تجدونه حيا فلما اشرفنا
على الغوطة بلغنا موته قال الحافظ ابن عساكر يعني
سمعوا ذلك وكانت وفاته بارض الروم كما حكينا
وقال ابن عياش عن شرحبيل ابن مسلم عن سعيد ابن
هاني قال قال معوية انما المصيبة كل المصيبة بموت
ابي مسلم الخولاني وكريب ابن سيف الانصاري هذا حديث
حسن الاسناد يعطي ان ابا مسلم توفي قبل معوية وقد
قال المفضل ابن غسان توفي علقمة وابو مسلم الخولاني في
سنة اثنتين وستين ن ابو ميسرة الهمداني هو عمرو ابن
شرحبيل م ن **ابو واقد**
الليثي له صحبة ورواية وروى ايضا عن ابي بكر وعمر وشهد
فتح مكة وكان يكون بالمدينة وبمكة وبها توفي روى عنه عطا
ابن يسار وسعيد ابن المسيب وعروة وعبيد الله ابن عبد
الله ابن عتبة وبسر ابن سعيد وابو مرة مولى عقيل
المدنيون وغيرهم وعاش خمسا وسبعين سنة توفي
سنة ثمان وستين وقال الواقدي توفي سنة خمس
وستين ن قال ابو احمد الحاكم ان ابا واقد هذا
شهد بدرا وكذا قال قبله البخاري وسماه الحرث
ابن عوف وقال يونس ابن بكير عن ابن اسحق حدثني
ابي عن رجال من مازن عن ابي واقد قال اني لاتبع رجلا
من المشركين يوم بدر فوقع راسه قبل ان يصل اليه
سيفي فعرفت ان غيري قتله وقال ابرهيم ابن سعد
عن ابن شهاب عن سنان ابن ابي سنان الدؤلي ان ابا
واقد الليثي اسلم يوم الفتح قلت لا يبعد ان يكون ابو
واقد رجلين قال يحيى ابن بكير القلاس توفي ابو واقد

الليثي سنة ثمان وستين وله سبعون سنة وفيها
ابن مفرغ الحميري الشاعر اسمه يزيد تقدم في
بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة

سنة احدى وسبعين

توفي فيها عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي والبرا
ابن عازب وفيها خرج عبد الله ابن ثور احد بني
قيس ابن ثعلبة بالبحرين فوجه مصعب ابن الزبير الى
قتاله عبد الرحمن الاسكاف فالتقوا بحوا ثا فانهزم
عبد الرحمن والناس وفيها حج امير المومنين عبد
الله ابن الزبير وعرف بمصر عبد العزيز ابن مروان وكان
اول من عرف بمصر يعني اجتمع الناس عشية عرفة
ودعا لهم او وعظهم وفيها او في التي بعدها قتل بخراسان
اميرها ابو صالح عبد الله ابن خازم اسمها ابن الصلت
السلمي احد الشجعان المذكورين والابطال المعدودين
ويقال له صحبة ورواية ثار به اهل خراسان فقتله
وكيع ابن الدورقية وقيل ان عبد الملك ابن مروان كتب
الى ابن خازم كتابا بولاية خراسان فخرق كتابه
وسب رسوله فكتب عبد الملك الى بكير ابن وساج
ان قتلت ابن خازم فانت الامير فحمل على قتله وتامر
بكير على البلاد حتى قدم امية ابن عبد الله وكان في
خلافة عثمان رضي الله عنه قد جمع قارن بهراة واقبل في
اربعين الفا فهرب قيس ابن الهيثم وترك البلاد فقام

بامر المسلمين عبد الله ابن خازم هذا وجمع اربعة الف
ولقي قارن فهزم جموعه وقتل قارن وكتب الى عبد
الله ابن عامر بالفتح فاقره ابن عامر امير العراق على خرا
سان قال الواقدي فيها افتتح عبد الملك قيسارية من

سنة اثنين وسبعين

توفي فيها معبد ابن خالد الجهني والاحنف ابن قيس
وعبيدة السلماني والحرث ابن سويد التيمي وقتل فيها
مصعب ابن الزبير وابرهيم ابن الاشتر وعيسى وعروه
ولدا مصعب ومسلم ابن عمرو الباهلي وكان مصعب
قد سار كعادته الى الشام الى قتال عبد الملك
ابن مروان واستعد له وسار اليه عبد الملك فجرت
بينهما وقعة هايلة بدير الجاثليق ومسكن بالقرب من اوانا
وكان قد كاتب عبد الملك جماعة من الاشراف المايلين
الى بني امية وغير المايلين عنهم ووعدهم امرة العراق وامرة
اصبهان وغير ذلك فاجابوه واما ابرهيم ابن الاشتر فلم
يجبه واتى بكتابه مصعبا وقال له ان بايعه ولاة العراق
وقال لمصعب قد كتب الى اصحابك بمثل كتابي
فاطعني واضرب اعناقهم فقال اذا لا تناصحنا عشايرهم
قال فاوقرهم حديدا واسجنهم بابيض كسرى ووكل بهم من ان
غلبت ضرب اعناقهم وان نصرت مننت عليهم قال
يا ابا النعمان اني لفي شغل عن ذلك يرحم الله ابا بحر يعني الا
حنف ان كان ليحذرني غدر العراق وقال عبد القاهر
ابن السري هم اهل العراق بالغدر بمصعب فقال
قيس ابن الهيثم ويحكم لا تدخلوا اهل الشام عليكم

فوالله لئن تطعموا بعيشكم لاضيقن عليكم منازلكم بهم وكان
ابرهيم اشار عليه بقتل زياد ابن عمرو ومالك ابن مسمع
فلما التقى الجمعان ولت القوم اترستهم ولحقوا بعبد
الملك وقال الطبري لما تراءى الجمعان حمل ابرهيم ابن
الاشتر على محمد ابن مروان فازاله عن موضعه ثم هرب
عتاب ابن ورقا وكان على الخيل مع مصعب وجعل
مصعب كلما قال لمقدم عسكره تقدم لا يطيعه فذكر
محمد ابن سلام الجمحي قال اخبر عبد الله ابن خازم السلمي امير
خراسان بمسير مصعب الى عبد الملك فقال امعه عمر
ابن عبيد الله التيمي قيل لا استعمله على فارس قال
فمعه المهلب ابن ابي صفره قالوا لا استعمله على الموصل
قال فمعه عباد ابن الحصين قيل لا استعمله على البصره
فقال ابن خازم وانا بخراسان ثم تمثل

خذيني وجريني ضباع وابشري بلحم امرئ لم يشهد
اليوم ناصره

قال الطبري فقال مصعب لابنه عيسى اركب
من معك الى عمك ابن الزبير فاخبره بما صنع اهل العراق
ودعني فاني مقتول فقال والله لا اخبر قريشا عنك
ابدا ولكن الحق بالبصره فهم على الجماعه والطاعه قال
لا تتحدث قريش اني فررت بما صنعت ربيعه من خذلانها
ولكن اقاتل فان قتلت فما السيف بعار وقال اسمعيل
ابن ابي المهاجر ارسل عبد الملك مع اخيه محمد ابن مروان الى مصعب
اني معطيك الامان يا ابن العم فقال مصعب ان مثلي
لا ينصرف عن مثل هذا الموقف الا غالبا او مغلوبا
وقيل ان مصعبا ابى الامان وانهم اثخنوه بالرمي ثم شهد

عليه

عليه زائده ابن قدامه الثقفي وطعنه وقال يا لثارات
المختار وكان ممن مع مصعب وقال عبد الله ابن مصعب
الزبيري عن ابيه قال لما تفرق عن مصعب جنده قيل
له لو اعتصمت ببعض القلاع وكاتبت من بعد
عنك كالمهلب وفلان فاذا اجتمع لك من ترضاه
لقيت القوم فقد ضعفت جدا واختل اصحابك
فلبس سلاحه وخرج فيمن بقي معه وهو يتمثل بشعر
طريف العنبري الذي كان يعد بالف فارس بخراسان

علام اقول السيف يثقل عاتقي اذا انا لم اركب
به المركب الصعبا
سأحميكم حتى اموت ومن يمت كريما فلا لوما
عليه ولا عتبا

وروى غسان ابن مضر عن سعيد ابن يزيد قال قال
ابن الاشتر لمصعب ابعث الى زياد ابن عمرو ومالك
ابن مسمع ووجوه من وجوه اهل البصره فاضرب اعناقهم
فانهم قد اجمعوا على ان يغدروا بك فابى فقال ابن الاشتر
فاني خارج الان في الخيل فاذا قتلت فانت اعلم قال
فخرج وقاتل حتى قتل وقال العنبري قتل مع مصعب ابنه
عيسى وخرج مسلم ابن عمرو الباهلي فقال احملوني الى خالد
ابن يزيد فحمل اليه فاستامن له ووثب عبيد الله ابن
زياد ابن ظبيان على مصعب فقتله عند دير الجاثليق وذهب
براسه الى عبد الملك فسجد لله وكان عبيد الله فاتكا رديا
فكان يتلهف ويقول كيف لم اقتل عبد الملك يومئذ
حين سجد فاكون قد قتلت ملكي العرب وقال ابو اليقظان
وغيره طعنه زائده واحتز راسه ابن ظبيان ولا بن قيس

الرقيات

لقد اورثت المصرين حزنا وذلة قتيل بدير الجاثليق
مقيم

فما قاتلت في الله بكر بن وائل ولا صبرت عند
اللقاء تميم

وكل تالى عند مقتل مصعب غداة دعاهم للوفا
رحيم

وقال ابن سعد ان مصعبا قال يوما وهو يسير لعروه
ابن المغيره ابن شعبه اخبرني عن حسين ابن علي رضي
الله عنهما كيف صنع حين نزل به فانشا يحدثه
عن صبره وابايته ما عرض عليه وكراهيته ان يدخل
في طاعه عبيد الله حتى قتل قال فضرب بسوطه على
معرفه فرسه وقال

ان الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام
التاسيا

قال فعرفت والله انه لا يفر وانه سيصبر حتى
يقتل قال ولما عسكر فقال عبد الملك ويلكم ما
اصبهان هذه قيل سره العراق قال قد والله كتبت الى
اكثر من خمسين من اشراف العراق وكلهم يقول
ان جنبت مصعب فلي اصبهان قال ابن سعد فكتب
الى كل منهم ان نعم فلما التقوا قال مصعب لربيعه
تقدموا للقتال فقالوا هذه مخروه بين ايدينا فقال
ما تاتون اين من المخروه يعني يخلفكم على القتال وقد
كانت ربيعه قبل مجمعه على خذلانه فاظهرت ذلك
فخذله الناس ولم يتقدم احد يقاتل دونه فلما راي ذلك

قال

قال الموت فلا يموت كريما احسن به من ان يضرع
الى من قد وتره لا استعين بربيعه ابدا ولا باحد من
اهل العراق ما وجدنا لهم وفا انطلق يا بني الى عمك فاخبره
بما صنع اهل العراق ودعني فاني مقتول فقال والله لا
اخبر نسا قريش بصرعتك ابدا قال فان اردت ان تقاتل
فتقدم حتى احتسبك فقاتل حتى قتل وتقدم ابرهيم ابن
الاشتر فقاتل قتالا شديدا حتى اخذته الرماح فقتل
ومصعب جالس على سرير فاقبل اليه نفر ليقتلوه فقاتل
اشد القتال حتى قتل واحتز ابن ظبيان راسه وبايع
اهل العراق لعبد الملك ودخلها واستخلف على الكوفه
اخاه بشر ابن مروان فصل ان ابن الزبير لما بلغه
مقتل اخيه مصعب قام فقال الحمد لله الذي خلق
الخلق ثم ذكر مصرع اخيه وقال الا ان اهل العراق
اهل الغدر والنفاق اسلموه وباعوه والله ما نموت
على مضاجعنا كما تموت بنوا ابي العاص فما قتل منهم رجل
في زحف ولا نموت الا قعصا بالرماح وتحت ظلال
السيوف فصل وفيها خرج ابو فديك فغلب
على البحرين وقتل هو الذي قتل نجده الحروري فسار اليه
جيش من البصره عليهم اميه ابن عبد الله ابن خالد الاموي
اخو امرها خالد فهزمه ابو فديك فكتب عبد الملك
ابن مروان الى خالد يعنفه لكونه استعمل اميه على حرب
الخوارج ولم يستعمل المهلب وامره ان ينهض اليهم بنفسه ويستعين
براي المهلب ولا يعمل امرا دونه وكتب الى بشر ابن مروان
يمده بخمسه الاف عليها عبد الرحمن ابن محمد ابن الاشعث
فسار خالد بالناس حتى قدم الاهواز وسارت اليه

صحيح

الادارقه فتنازل الجيشان نحواً من عشرين ليله
ثم زحف اليهم خالد قاصداً واستعدون فاجترا عليهم
الناس وكرت عليهم الخيل فولوا مدبرين على حميه
وقتل خلق منهم واتبعهم داود ابن مخذم امير الميسره
وعتاب ابن ورقا وجعلوا يطلبونهم بفارس حتى
هلكت خيول الجند وجاعوا ورجع كثير منهم مشاة
قال الطبري في تاريخه وفيها كانت وقعه بين ابن
حازم بخراسان وبين بحير بن ورقا بقرب مرو وقتل خلق
وقتل عبد الله ابن حازم في الوقعه وولي قتله وكيع ابن
عمرو ابن الدورقيه ويقال اعتور عليه بحير وعمار
الجشمي وابن الدورقيه وطعنوه فصرعوه فقيل لوكيع
كيف قتلته قال غلبته بفضل الغنا ولما صرع قعدت
على صدره فحاول القيام فلم يقدر وقلت يا ثارات
دويله وهو اخو وكيع لامه قتل تلك المره قال فتنخم في وجهي
وقال لعنك الله تقتل كبش مضر باخيك علج لا يسوى
كفا من نوى فما رايت احداً اكثر ريقا منه على تلك
الحال عند الموت ثم اقتتل بكير ابن وشاح فاراد اخذ
راس عبد الله ابن حازم فمنعه بحير فضربه بكير بعمود واخذ
الراس وقيد بحيرا وبعث بالراس الى عبد الملك
ابن مروان ثم حكى ابن جرير الطبري الخلاف في ان ابن حازم
انما قتل بعد مقتل عبد الله ابن الزبير وان راس ابن
الزبير ورد على ابن حازم فحلف ان لا يعطي عبد الملك
طاعة ابداً وانه دعا بطست فغسل الراس وكفنه
وحنطه وصلى عليه وبعث به الى آل الزبير بالمدينه
قلت ولعله راس مصعب ابن الزبير وكان عبد الملك

بعث الى ابن حازم مع سوره النميري ان لك خراسان
سبع سنين على ان تبايعني فقال للرسول لولا ان
اضرب بين بني سليم وبني عامر لقتلتك ولكن كل هذه
الصحيفه فاكلها وفيها سار الحجاج الى حرب
ابن الزبير فاول قتل كان بينهما في ذي القعده
ودام الحصار اشهراً

سنه ثلاث وسبعين

فيها توفي عبد الله ابن عمر
وعوف ابن مالك الاشجعي وعبد الله ابن الزبير
وامه اسما بنت الصديق وابو سعيد ابن المعلى
الانصاري وربيعه ابن عبد الله ابن الهدير التيمي وعمرو
ابن عثمان ابن عفان وعبد الله ابن صفوان ابن اميه
ابن خلف الجمحي وعبد الله ابن مطيع ابن الاسود العدوي
وعبد الرحمن ابن عثمان ابن عبيد الله التيمي قتلوا
كلهم مع ابن الزبير وفيها توفي مالك ابن مسمع الربعي واوس
ابن ضمعج بخلف فيه وفيها حاصر الحجاج مكه وكان ابن
الزبير قد حصنها ونصب الحجاج عليها المنجنيق فروى عبد
الملك ابن عبد الرحمن الذماري ثنا القاسم ابن معن عن
هشام ابن عروه عن ابيه بحديث طويل منه وقاتل
حصين ابن نمير ابن الزبير اياما واحرق فسطاطا له نصبه
عند البيت فطار الشرر الى البيت واحترق فيه يومئذ
قرنا الكبش الذي فدي به اسحق الى ان قال في الحديث
فخطب عبد الملك ابن مروان وقال من لابن الزبير
فقال الحجاج انا يا امير المومنين فاسكته ثم اعاد قوله

فقال انا نعقد له على حبش اهل مكة فنصب المنجنيق
على ابي قبيس يرمي به على ابن الزبير وعلى من معه
في المسجد وجعل ابن الزبير على الحجر الاسود بيضة يعني
خوذة ترد عنه فقتل لابن الزبير الا تكلمهم في الصلح فقال
او حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوف الكعبة
لذبحوكم جميعا ثم قال ولست بمبتاع الحياة بسبة
ولا مرتقٍ من خشية الموت سلما ن
انافس سهما انه غير بارح ملاقي المنايا اي صرف
تيمما

قال وكان على ظهر المسجد طايفة من اعوان ابن الزبير
يرمون عدوه بالاجر وحمل ابن الزبير فاصابته اجرة
في مفرقه فلقت راسه وقال الواقدي ثنا مصعب
ابن ثابت عن ابي الاسود عن عباد بن عبد الله ابن
الزبير قال وثنا شرحبيل ابن ابي عون عن ابيه وثنا
عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن هشام ابن عروة عن ابيه
قالوا لما قتل عبد الملك مصعبا بعث الحجاج الى ابن الزبير
في الفين فنزل الطائف وبقي يبعث البعوث الى عرفة
ويبعث ابن الزبير بعثا فتهزم خيل ابن الزبير وترد اصحاب
الحجاج الى الطائف فكتب الحجاج الى عبد الملك في دخول
الحرم ومحاصرة ابن الزبير وان يمده بجيش فاجابه وكتب
الى طارق ابن عمرو فقدم على الحجاج في خمسة الاف فحج
الحجاج بالناس سنة اثنين يعني وسبعين ثم صدر الحجاج ابن يوسف
وطارق ولم يطوفا بالبيت ولا قربا النساء حتى قتل ابن الزبير
وطافا وحصر ابن الزبير من ليلة هلال ذي القعدة ستة
اشهر وسبع عشرة ليلة وقدم على ابن الزبير حبشان

من

من ارض الحبشة فجعلوا يرمون فلا تقع لهم مزراق
الا في انسان فقتلوا خلقا وكان معه اخماس من
خوارج اهل مصر فقاتلوا قتالا شديدا ثم ذكروا عثمان
فتبرؤا منه فبلغ ابن الزبير فناكرهم فانصرفوا عنه والح
عليه الحجاج بالمنجنيق وبالقتال من كل وجه وحبس عنهم
الميرة فجاعوا وكانوا يشربون من زمزم فيعصمهم وجعلت
الحجارة تقع في الكعبة وثنا شرحبيل عن ابيه قال
سمعت ابن الزبير يقول لاصحابه انظروا كيف
يضربون بسيوفكم وليصن الرجل سيفه كما يصون
وجهه فانه قبيح بالرجل ان يخطي مضرب سيفه
فلقد رايته اذا ضرب فما يخطي مضربا واحدا شبرا
من ذباب السيف او نحوه وهو يقول انا ابن الحواري فلما كان يوم الثلثا قام بين الركن
والمقام فقاتلهم اشد القتال وجعل الحجاج يصيح باصحابه
يا اهل الشام يا اهل الشام الله الله في الطاعة فيشدون
الشدة قالوا اجمل حتى يقال قد اشتملوا عليه فيشد
عليهم حتى يفرجهم ويبلغ بهم باب بني شيبة ثم يكر ويكرون
عليه وليس معه اعوان فعل ذلك مرارا حتى جاءه حجر
عاير من ورايه فاصابه في قفاه فوقذه فارتعش
ساعة ثم وقع لوجهه ثم انتهض فلم يقدر على القيام
وابتدره الناس وشد عليه رجل من اهل الشام فضرب
الرجل فقطع رجليه وهو متكي على مرفقه الايسر وجعل
يضرب وما يقدر ان ينهض حتى كثروه فصاحت
امراة من الدار وا امير المومنيناه قال وابتدروه فقتلوه
رحمه الله وقال الواقدي حدثني اسحق ابن يحيى عن يوسف

به

ابن ماهل قال رايت المنجنيق يرمى به فرعدت السما
وبرقت واشتد الرعد فاعظم ذلك اهل الشام
وامسكوا فجا الحجاج ورفع الحجر بيده ورمى معهم ثم انهم جاتهم
صاعقه يتبعها اخرى فقتلت من اصحابه اثنى عشر
رجلا فانكسر اهل الشام فقال الحجاج لا تنكروا هذا
فهذه صواعق تهامه ثم جات صاعقه فاصابت
عدة من اصحاب ابن الزبير من الغد وقال الواقدي
حدثني اسحق ابن عبد الله عن المنذر ابن جهم قال
رايت ابن الزبير يوم قتل وقد خذله من معه خذلانا
شديدا وجعلوا يخرجون الى الحجاج نحو من عشره الاف
وقيل ان ممن فارقه وخذله من الجوع ابناه حمزه وخبيب
خرجا الى الحجاج وطلبا امانا لانفسهما فروى الواقدي
عن ابن ابي الزناد عن مخرمه ابن سليمان قال دخل ابن الزبير
على امه فقال يا امه خذلني الناس حتى ولدى واهلى
ولم يبق معى الا من ليس عنده دفع اكثر من صبر ساعة
والقوم يعطوني ما اردت من الدنيا فما رايك قالت انت
اعلم ان كنت تعلم انك على حق واليه تدعو فامض له فقد
قتل عليه اصحابك ولا تمكن من رقبتك يتلعب بها غلمان
بني اميه وان كنت انما اردت الدنيا فبيس العبد انت
اهلكت نفسك ومن قتل معك فقبل راسها وقال
هذا راى الذى قمت به ما ركنت الى الدنيا وما دعاني
الى الخروج الا الغضب لله فانظري فاني مقتول فلا
يشتد حزنك وسلمي لامر الله في كلام طويل بينهما قال
وجعل ابن الزبير يحمل فيهم كانه اسد في اجمه ما يتقدم
عليه احد ويقول لو كان قرني واحدا كفيته وثابت

ليله

لليله الثلاثا سابع عشر جمادى الاولى وقد اخذت
عليه الحجاج بالابواب فبات يصلي عامه الليل ثم
احتبى بحمائل سيفه فاغفى ثم انتبه بالفجر فصلى الصبح
فقرا ن حرفا حرفا ثم قام فحمد الله واثنى عليه فاوصى بالثبات
ثم حمل حتى بلغ الحجون فاصيب باجره في وجهه فنحته
فقال • ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
• ولكن على اقدامنا تقطر الدما •
ثم تكاثروا عليه فقتلوه وبعث براسه وراس عبد
الله ابن صفوان وعماره ابن عمرو ابن حزم الى الشام بعد
ان نصبوا بالمدينه واستوسق الامر لعبد الملك ابن
مروان واستعمل على الحرمين الحجاج ابن يوسف فنقض
الكعبه التي من بنا ابن الزبير وكانت تشعثت من المنجنيق
وانفلق الحجر الاسود من المنجنيق فشعبوه وبناها الحجاج
على بنا قريش ولم ينقصها الا من جهه الميزاب وسد الباب
الذي احدثه ابن الزبير وهو ظاهر المكان
وفيها عزا محمد ابن مروان ابن الحكم قيساريه
وهزم الروم وفيها سار عمر ابن عبيد الله التيمي باهل
البصره في نحو عشره الاف لحرب ابي فديك فالتقوا
فكان على ميمنه اهل البصره محمد ابن موسى ابن طلحه وعلى
الميسره اخوه عمر ابن موسى فانكسرت الميسره واثخن
اميرها بالجراح واخذته الخوارج فاحرقوه في الحال
ثم تناخى المسلمون وحملوا حتى استباحوا عسكر الخوارج
وقتل ابو فديك وحصروهم في المشقر ثم نزلوا على الحكم
فقتل عمر ابن عبيد الله منهم نحو سته الاف واسر ثمان
مايه وكان ابو فديك قد اسر جاريه اميه ابن عبد

الله فاصابوها وقد حبلت من ابي فديك وفيها
عزل عبد الملك ابن مروان خالداً عن البصرة واضافها
الى اخيه بشر ابن مروان واستعمل على خراسان بكير
ابن وساج

سنة اربع وسبعين

توفي فيها رافع ابن خديج وابو سعيد
الخدري وسلمة ابن الاكوع وخرشة ابن الحر الكوفي يتيم
عمر وعاصم ابن ضمرة وعبد الله ابن عتبة ابن مسعود الهذلي
له رؤية ومحمد ابن حاطب الجمحي ومالك ابن ابي عامر الاصبحي
جد مالك الامام وابو جحيفة السوائي وفيها في اولها
قيل ان ابن عمر توفي وقد ذكر وفيها سار الحجاج من مكة
بعد ما بنى البيت الحرام الى المدينة فاقام بها ثلثة اشهر
تعنت اهلها وبنى بها مسجداً في بني سلمة فهو ينسب اليه
واستخف فيها ببقايا الصحابة وختم في اعناقهم فروى
الواقدي عن ابن ابي ذئب عمن راى جابر ابن عبد الله
مختوماً في يده وراى انساً مختوماً في عنقه يذلهم بذلك
قال الواقدي وحدثني شرحبيل ابن ابي عون عن
ابيه قال رايت الحجاج ارسل الى سهل ابن سعد الساعدي
فقال ما منعك ان تنصر امير المومنين عثمان قال قد
فعلت قال كذبت ثم امر به فختم في عنقه برصاص وفيها
ذكره ابن جرير ولى عبد الملك المهلب ابن ابي صفرة
حرب الازارقة فشق ذلك على بشر وامره ان يختار
من اراد من جيش العراق فسار حتى نزل رامهرمز فلقي بها
الخوارج فخندق عليه وفيها عزل عبد الملك

بكير

بكير ابن وساج عن خراسان واستعمل عليها امية
ابن عبد الله ابن خالد لعزل بكير خوفاً من افتراق تميم
بخراسان فانه اخرج ابن عمه بحيراً من الحبس فالتف
على بحير خلق فخاف اهل خراسان وكتبوا الى عبد
الملك ان يولي عليهم قرشياً لا يحسد ولا يتعصب عليه
ففعل وكان امية سيداً شريفاً فلم يتعرض لبكير ولا لعماله
بل عرض عليه ان يوليه شرطته فامتنع فولاها بحير ابن ورقا
ويقال فيها كان مقتل ابي فديك وقد مر في سنة ثلث

سنة خمس وسبعين

فيها توفي العرباض ابن سارية
السلمي وابو ثعلبة الخشني وكريب ابن ابرهة الاصبحي
امير الاسكندرية وبشر ابن مروان امير العراق وعمرو
ابن ميمون الاودي فيها وقيل التي قبلها وسليم ابن عتر
التجيبي قاضي مصر وقاصها وفيها وفد عبد العزيز ابن مروان
على اخيه واستخلف على مصر زياداً ابن حناطة
التجيبي فتوفي زياد في شوال واستخلف اصبغ ابن عبد
العزيز ابن مروان وفيها حج بالناس عبد الملك
ابن مروان وخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسير على امرة العراق الحجاج فسار الى المدينة الى
الكوفة في اثني عشر راكباً بعد ان وهب البشير ثلاثة
الاف دينار قال الوليد ابن مسلم حدثني عبد الله
ابن يزيد ابن ابي مسلم الثقفي عن ابيه قال كان الحجاج عاملاً
لعبد الملك على مكة فكتب اليه بولايته على العراق
قال فخرجت معه في نفر ثمانية او تسعة على النجائب

فلما كنا بما قرب من الكوفه نزل فاختضب وتهيا
وذلك في يوم جمعه ثم راح معتما قد القى عذبه العمامه
بين كتفيه متقلدا سيفه حتى نزل عند دار الاماره
عند مسجد الكوفه وقد اذن المؤذن بالاذان الاول
فخرج عليهم الحجاج وهم لا يعلمون فجمع بهم ثم صعد المنبر
فجلس عليه فسكت وقد اسرا بو الى الله وجثوا على الركب
وتناولوا الحصا ليقذفوه بها وقد كانوا خصبوا على ملا
قبله فخرج عنهم فسكت سكته ابهتتهم واحبوا ان يسمعوا
كلامه فكان بدو كلامه ان قال يا اهل العراق يا اهل
الشقاق ويا اهل النفاق والله ان كان امركم ليهمني قبل ان
اتى اليكم ولقد كنت ادعو الله ان يبتليكم بي فاجاب دعوتي
الا اني اسريت البارحه فسقط مني سوطي فاتخذت
هذا مكانه واشار الى سيفه فوالله لا جرينه فيكم جري
المراة دبلها ولا فعلن ولا فعلن قال يزيد فرايت الحصا
متساقطا من ايديهم وقال قوموا الى بيعتكم فقامت
القبايل قبيله قبيله تبايع فيقول من فيقول بنو فلان
حتى جاته قبيله فقال من قالوا النخع قال منكم
كميل ابن زياد قالوا نعم قال فما فعل قالوا ايها الامير
شيخ كبير قال لا بيعه لكم عندي ولا تقربون حتى
تاتوني به قال فاتوه به منعوشا في سرير حتى وضعوه
الى جانب المنبر فقال الا لم يبق ممن دخل على عثمان الدار
غير هذا فدعا بنطع وضربت عنقه وقال ابو بكر
الهذلي حدثني من شهد الحجاج حين قدم العراق فبدا بالكوفه
فنودي الصلوه جامعه فاقبل الناس الى المسجد والحجاج
متقلد قوسا عربيه وعليه عمامه خز حمرا متلثما فقعد

اعرض

وعرض القوس بين يديه ثم لم يتكلم حتى امتلا المسجد قال
محمد ابن عمير فسكت حتى ظننت انه انما يمنعه العي واخذت
في يدي كفا من حصى اردت ان اضرب به وجهه فقام
فوضع نقابه وتقلد سيفه قوسه وقال
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامه
تعرفوني ٭
اني لارى رووسا قد اينعت وحان قطافها كاني
انظر الى الدما بين العمايم ٭
والحالبين بعشك فادرجي قد شمرت عن ساقها
فشمري ٭
هذا اوان الحرب فاشتدي زيم قد لفها الليل
بسواق حطم ٭
ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر
وضم ٭
قد لفها الليل بعصلبي مهاجر ليس باعرابي
اني والله ما اغمز غمز التين ولا يقعقع لي بالشنان ولقد
فررت عن ذكا وفتشت عن تجربه وجريت من الغايه
فايكم يا اهل العراق طالما اوضعتم في الضلاله وسلكتم
سبيل الغوايه اما والله لالحينكم لحي العود ولا عصبنكم
عصب السلمه ولا قرعنكم قرع المروه ولاضربنكم ضرب
غرايب الابل الا ان امير المومنين نثل كنانته بين
يديه فعجم عيدانها فوجدني امرها عودا واصلبها مكسرا
فوجهني اليكم فاستقيموا ولا يميلن منكم مايل واعلموا
اني اذا قلت قولا وفيت به من كان منكم من بعث المهلب
فليلحق به فاني لا اجد احدا بعد ثالثه الا ضربت

عنقه واياي وهذه الزرافات فاني لا احد احداً اسير
في ذواقه الا سفكت دمه واستحللت ماله ثم نزل
رواه المبرد بنحوه عن التوزي باسناد وزاد فيه فقم
يا غلام فاقرا عليهم كتاب امير المومنين فقرا بسم
الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك امير المومنين
الى من بالكوفه سلام عليكم فسكتوا فقال اكفف
يا غلام ثم اقبل عليهم وقال يسلم عليكم امير المومنين
فلا يردون عليه شيا هذا ادب ابن نهيه اما والله
لاودبنكم غير هذا الادب او لتستقيمن اقرا يا غلام
فقرا قوله السلام عليكم فلم يبق في المسجد احد الا قال
وعلى امير المومنين السلام العصلبي الشديد من الرجال
والسواق الحطم العنيف في سوقه والوضم كل شي
وقيت به اللحم من الارض من خوان وقرميه وعجمت
العود اذا عضضته باسنانك والزرافات الجماعات
وقال ابن جرير فاول من خرج على الحجاج بالعراق
عبد الله ابن الجارود وذلك ان الحجاج ندبهم الى اللحاق
بالمهلب ثم خرج فنزل دستقا باذ ومعه وجوه اهل
البصره وكان بينه وبين المهلب يومان فقال للناس
ان الزياده التي زادكم ابن الزبير في اعطاياتكم زياده
فاسق منافق لست اجيزها فقام اليه عبد الله ابن
الجارود العبدي فقال بل هي زياده امير المومنين ابن
عبد الملك فكذبه وتوعده فخرج ابن الجارود على الحجاج
وبايعه خلق فاقتتلوا فقتل ابن الجارود في طايفه
معه وكتب الحجاج الى المهلب والى عبد الرحمن ابن
مخنف ان ناهضوا الخوارج قال فناهضوهم واجلوهم

عن

عن رامهرمز فقال المهلب لعبد الرحمن ابن مخنف
ان رايت ان تخندق على اصحابك فافعل وخندق
المهلب على نفسه كعادته وقال اصحاب ابن مخنف
انما خندقنا سيوفنا فرجع الخوارج ليبيتوا الناس فوجدوا
المهلب قد اتقى امره اصحابه فمالوا نحو ابن مخنف فقاتلوه
فانهزم حشمه وثبت هو في طايفه فقاتلوا حتى قتلوا
فبعث الحجاج بدله عتاب ابن ورقا وباسفوا على ابن
مخنف ورثاه غير واحد وقال طبيعه ثم في ثالث يوم
من مقدم الحجاج الكوفه اتاه عمير ابن ضابي البرجمي وهو
القائل • هممت ولم افعل وكدت وليتني تركت على
عثمان تبكي حلايله •
فقال الحجاج اخروه اما امير المومنين عثمان فغزوه
بنفسك واما الخوارج للازارقه فبعث بدلا وكان
قد اتاه بابنه وقال ابن شيخ كبير وهذا ابني مكاني
ثم امر به فضربت عنقه واستخلف الحجاج لما خرج على الكوفه
عروه ابن المغيره ابن شعبه وقدم البصره يحث على قتال
الازارقه وفيها خرج داود ابن النعمان
المازني بنواحي البصره فوجه الحجاج لحربه الحكم ابن ايوب
الثقفي متولي البصره فظفر به فقتله فقال شاعرهم
الا فاذكرن داود اذ باع نفسه وجاد بها يبغي الجنان
العواليا •
وفيها غزا محمد بن مروان الطايفه عند خروج
الروم بناحيه مرعش وفيها خطبهم عبد الملك بمكه لما
حج حدث ابو عاصم عن ابن جريج عن ابيه قال خطبنا
عبد الملك ابن مروان بمكه ثم قال اما بعد فانه كان

من قبلي من الخلفا يا كلون من المال ويوكلون واني والله
لا اداوي ادوا هذه الامه الا بالسيف ولست بالخليفه
المستضعف يعني عثمان ولا الخليفه المداهن يعني معويه
ولا الخليفه المابون يعني يزيد وانما يحتمل لكم ما لم يكن عقده
رايه او وثوب على منبر هذا عمرو ابن سعيد حقه حقه
وقرابته قرابته قال برأسه هكذا فقلنا بسيفنا
هكذا الا فليبلغ الشاهد الغايب وفيها
ضرب الدنانير والدراهم عبد الملك فهو اول من ضربها
في الاسلام وحج فيها عبد الملك وخطب بالموسم غير
مره وكان من البلغا العقلا قال اني داويت سيره السلطان
تدور مع الناس فان ذهبت اليوم من سيره بسيره عمر
غير على الناس في بيوتهم وقطعت السبل وتظالم الناس
وكانت الفتن فلا بد للوالي ان يسير كل وقت بما يصلحه
نحن نعلم والله انا لسنا عند الله ولا عند الناس كهيه
عمر ولا عثمان ونرجوا بحير بما نحن بازايه من اقامه
الصلوات والجهاد والقيام لله بالذي يصلح دينه والشد
على المريب

سنه ست وسبعين

توفي فيها حبه ابن جوين العرني وزهير
ابن قيس البلوي وفيها او في سنه خمس توفي سعيد ابن وهب
الهمداني الخيواني وفيها خرج صالح ابن مسرح التميمي وكان
صالحا ناسكا مخبتا وكان يكون بدارا والموصل وله اصحاب
يقريهم ويفقههم ويقص عليهم ولكنهم يحط على الخليفتين
عثمان وعلي كذاب الخوارج ويتبرا منهما ويقول تيسروا
لجهاد هذه الاحزاب المتحزبه والظلمه
وللخروج من دار الفنا الى دار البقا ولا تجزعوا من
القتل في الله فان القتل ايسر من الموت والموت
نازل بكم فلم ينشب ان اتاه كتاب شبيب
ابن يزيد من الكوفه فقال اما بعد فانك شيخ
المسلمين ولن يعدل بك احد وقد دعوتني فاستجبت
لك وان اردت تاخير ذلك اعلمتني فان الاجال
غاديه ورايحه ولا امن ان تخترمني المنيه ولم اجاهد
الظالمين فيا له غبنا ويا له فضلا متروكا جعلنا
الله واياك ممن يريد بعمله الله ورضوانه فرد عليه
الجواب يحضه على الخروج فجمع شبيب قومه منهم اخوه
مصاد والمحلل ابن وايل اليشكري وابرهيم ابن حجر المحلمي
والفضل ابن عامر الذهلي وقدم على صالح وهو بدارا فقصدوا
مايه وعشرة انفس ثم وثبوا على خيل لمحمد ابن مروان
فاخذوها وقويت شوكتهم واخافوا المسلمين وفيها
غزا حسان ابن النعمان الغساني افريقيه وقتل الكاهنه
ولما خرج صالح ابن مسرح بالجزيره ندب لحربه عدي ابن
عدي ابن عميره الكندي فقاتله فهزم عدي فندب
لقتاله خالد ابن جز السلمي والحرث العامري فاقتتلوا
اشد قتال وانحاز صالح الى العراق فوجه الحجاج لحربه
عسكرا فاقتتلوا ثم مات صالح ابن مسرح مثخنا
بالجراح في جمادي الاخره وعهد الى شبيب ابن يزيد فالتقى
شبيب هو وسوره ابن الحر فانهزم سوره بعد قتال
شديد ثم سار شبيب فلقي سعيد ابن عمرو الكندي
فاقتتلوا ثم انصرف شبيب فهجم الكوفه وقتل بها ابا

سليم مولى عنبسه ابن ابي سفيان والد ليث ابن ابي
سليم وقتل بها عدي ابن عمرو واخوه ابن عبد الله العامري
ثم خرج عن الكوفه فوجه الحجاج لحربه زايده ابن قدامه
الثقفي ابن عم المختار في جيش كثير فالتقوا باسفل الفرات
فهزمهم وقتل زايده فوجه الحجاج لحربه عبد الرحمن ابن محمد
ابن الاشعث فلم يقاتله وكان مع شبيب امراته
غزاله وكانت معروفه بالشجاعه فدخلت مسجد الكوفه
تلك الحرب وقرات وردها في المسجد وكانت نذرت
ان تصعد المنبر فصعدته ثم جاد الحجاج في امره مع شبيب
فوجه لقتاله عثمان ابن قطن الحارثي فالتقوا في اخر
العام فقتل عثمان وانهزم جمعه بعد ان قتل يوميذ
ممن معه ستمايه نفس منهم مايه وعشرون من كنده
وقتل من الاعيان عقيل ابن شداد السلولي وخالد ابن
نهيك الكندي والابرد ابن ربيعه الكندي واستفحل
امر شبيب وتزلزل له عبد الملك ابن مروان ووقع الرعب
في قلوبهم من شبيب وصار الحجاج وكان يقول اعياني شبيب ن

سنه سبع وسبعين

توفي فيها ابو تميم الجيشاني عبد الله ابن
مالك بمصر وشريح القاضي بالكوفه وفيه خلاف
وفيها سار شبيب ابن يزيد فنزل المداين فندب
الحجاج لقتاله اهل الكوفه كلهم عليهم زهره ابن جويه
السعدي شيخ كبير قد باشر الحروب وبعث الى حربه
عبد الملك من الشام سفيان ابن الابرد وحبيبا الحكمي
في سته الاف ثم قدم عتاب ابن ورقا على الحجاج

مستعفيا

مستعفيا من عشره المهلب ابن ابي صفره فاستعمله
الحجاج على الكوفه وجمع جميع الجيش خمسين الفا وعرض
شبيب ابن يزيد جنوده بالمداين فكانوا الف رجل
وقال يا قوم ان الله كان ينصركم وانتم مايه او مايتان
فانتم اليوم ميون ثم ركب فاخذوا يتخلفون عنه ويتاخرون
فلما التقا الجمعان تكامل مع شبيب ستمايه فحمل في مايتين
على ميسره الناس فانهزموا واشتد القتال وعتاب
ابن ورقا جالس هو وزهره ابن جويه على طنفسه في القلب
فقال عتاب هذا يوم كثر فيه العدد وقل فيه
الغني والهفي على خمسمايه من رجال تميم وتفرق عن
عتاب عامه الجيش وحمل عليه شبيب فقاتل
عتاب ساعه وقتل ووطيت الخيل زهره فهلك
فتوجع له شبيب لما راه صريعا فقال له رجل من
قومه والله يا امير المومنين انك لمنذ الليله لمتوجع
لرجل من الكافرين قال انك لست اعرف بضلالهم
مني اني اعرف من امرهم قديم امرهم ما لا تعرف لو ثبتوا
عليه كانوا اخواننا وقتل في المعركه عمار ابن يزيد
الكلبي وابو خيثمه ابن عبد الله ثم قال شبيب
لاصحابه ارفعوا عنهم السيف ودعا الناس الى طاعته
وبيعته فبايعوه ثم هربوا ليلا هذا كله قبل ان يقدم
جيش الشام فتوجه شبيب نحو الكوفه وقد دخلها
عسكر الشام فشدوا ظهر الحجاج وانتعش بهم واستغني
بهم عن عسكر الكوفه وقال يا اهل الكوفه لا اعز
الله بكم من اراد بكم العز الحقوا بالحيره فانزلوا مع اليهود
والنصارى ولا تقاتلوا معنا وحنق عليهم وهدا

عما يزيدهم فيه بغضا ثم انه وجه الحرث ابن معوية
الثقفي في الف فارس في الكشف فالتمس شبيب غفلتهم
والتقوا فحمل على الحرث فقتله وانهزم من معه ثم جا
شبيب منازل الكوفه وحفظ الناس السكك وبنا شبيب
مسجدا بطرف السبخه فخرج اليه ابو الورد مولى الحجاج
في عدة غلمان فقاتل حتى قتل ثم خرج طهمان مولى الحجاج
في طايفه فقتله شبيب ثم ان الحجاج خرج من قصر الكوفه
فركب بغلا وخرج في جيش الشام فلما التقى الجمعان نزل
الحجاج وقعد على كرسي ثم نادى يا اهل الشام انتم اهل السمع
والطاعه والصبر واليقين لا تغلبن باطل هولاء حقكم
غضوا الابصار واجثوا على الركب واشرعوا اليهم بالاسنه
وكان شبيب في ستمايه فجعل ماتين منهم كردوسا
وماتين مع سويد ابن سليم وماتين مع محلل ابن وايل فحمل سويد
عليهم حتى اذا غشي اطراف الاسنه وثبوا في وجوههم
يطعنونهم قدما قدما فانصرفوا فامر الحجاج بتقديم كرسيه
وصاح في اصحابه فحمل عليهم شبيب فثبتوا وطال القتال
فلما راى شبيب صبرهم نادى يا سويد احمل على اهل هذه السكه
لعلك تزيل اهلها عنها فاتى الحجاج من ورايه ونحن من
امامه فحمل سويد على اهل السكه فرمي من فوق البيوت
فرد قال ابو مخنف فحدثني فروه ابن لقيط الخارجي قال
فقال لنا شبيب يوميذ يا اهل الاسلام انما شرينا الله ومن
شرى الله لم يكبر عليه ما اصابه شدوا كشداتكم في مواطنكم
المعروفه وحمل على الحجاج فوثب اصحاب الحجاج طعنا
وضربا فنزل شبيب وقومه فصعد الحجاج على مسجد شبيب
في نحو عشرين رجلا وقال اذا دنوا فارشقوهم بالنبل

فاقتتلوا

فاقتتلوا عامة النهار اشد قتال في الدنيا حتى اقر كل
فريق للاخر ثم ان خالد بن عتاب ابن ورقا قال للحجاج ايذن
لي في قتالهم فاني موتور وممن لا تتهم في نصيحة فاذن له فخرج
في عصابه ودار من ورايهم فقتل مصادا اخا شبيب
وغزاله امراة شبيب واضرم النيران في عسكره فوثب شبيب
واصحابه على خيولهم فقال الحجاج احملوا عليهم فقد
انرعبوا فشدوا عليهم فهزموهم وتاخر شبيب في حاميه
قومه فذكر من كان مع شبيب انه جعل ينعس ويخفق
براسه وخلفه الطلب قال فقلت له يا امير المومنين التفت
فانظر من خلفك فالتفت غير مكترث ثم اكب يخفق
ثم قلت انهم قد دنوا فالتفت ثم اقبل يخفق وبعث الحجاج
الى خيله ان دعوه في حرق النار فتركوه ورجعوا ومر اصحاب
شبيب بعامل للحجاج على بلد بالسواد فقتلوه ثم اتوا بالمال
على دابه فسبهم شبيب على مجيهم بالمال وقال اشتغلتم
بالدنيا ثم رمى بالمال في الفرات ثم سار بهم الى الاهواز وبها
محمد ابن موسى ابن طلحه ابن عبيد الله فخرج لقتاله وسال
له المبارزه فبارزه شبيب وقتله ومضى الى كرمان فاقام
شهرين ورجع الى الاهواز فندب له الحجاج مقدمي جيش الشام
سفيان ابن الابرد الكلبي وحبيب ابن عبد الرحمن الحكمي
فالتقوا على جسر دجيل فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل ثم ذهب
شبيب فلما صار على جسر دجيل قطع الجسر فوقع شبيب
وغرق وقيل نفر به فرسه فالقاه على الما وعليه الحديد
فقال له رجل اغرقا يا امير المومنين قال ذلك تقدير العزيز
العليم فالقاه دجيل الى ساحله ميتا فحمل على البريد الى الحجاج
فامر به فشق بطنه واخرج قلبه فاذا هو كالحجر اذا ضرب

به الارض نباعتها فشقوه فاذا في داخله قلب صغير
وقال ابن جرير الطبري في تاريخه ثم انفق الحجاج الاموال
ووجه سفيان ابن الابرد في طلب القوم قال واقام
شبيب بكرمان حتى اذا جبروا واستراش كر راجعا
فيستقبله ابن الابرد بجسر دجيل فالتقيا فعبر شبيب
الى ابن الابرد في ثلثه كراديس فاقتتلوا اكثر النهار
وثبت الفريقان وكر شبيب واصحابه اكثر من ثلثين
كره وابن الابرد ثابت ثم ان احرهم الى ان ازدحموا عند
الجسر فنظر شبيب اصحاب ابن الابرد الى الجسر ونزل
في نحو مايه فقاتلوا الى الليل قتالا عظيما ثم حاجزوا وقال
ابو مخنف حدثني فروه قال ما هو الا ان انتهينا الى الجسر
فعبرنا شبيبا في الظلمه وتخلف من اخرانا فاقبل على فرسه
وكانت بين يديه حجره فنزا فرسه عليها وهو على الجسر
فاضطربت الماديانه ونزل حافر الفرس على حرف
السفينه فنزل به في الما فلما سقط قال ليقضي الله امرا كان
مفعولا فانغمس ثم ارتفع فقال ذلك تقدير العزيز العليم
قال وقتل كان معه رجال قد اصاب من عشايرهم
وابغضوه فلما تخلف في الساقه استودوا فقالوا انقطع
بدا لجسر ففعلوا فمالت السفن ونفر فرسه فسقط وغرق
ثم تنادوا ابنهم غرق امير المومنين فاصبح الناس فاستخرجوه
وعليه الدرع فقال ابو مخنف فسمعتهم يزعمون انه شق
بطنه فاخرج قلبه فكان مجتمعا صلبا كانه صخره وانه كان
يضرب به الارض فيثب قامه الانسان وسياتي في ترجمته
من اخباره ايضا وفيها امر عبد العزيز ابن
مروان بجامع مصر فهدم وزيد فيه من جهاته الاربع

وامر ببنا حصن الاسكندريه وكان مهدوما منذ فتحها
عمرو ابن العاص وفيها افتتح عبد الملك
ابن مروان هرقله وهي مدينه معروفه داخل بلاد الروم
وحج بالناس ابان ابن عثمان ابن عفان وفيها دخل عبد الله ابن
اميه ابن عبد الله الاموي بسجستان فاخذ عليه الطريق
فاعطى ما لا حتى خلوا عنه فعزله عبد الملك ابن مروان
ووجه مكانه موسى ابن طلحه ابن عبيد الله

سنه ثمان وسبعين

توفي فيها جابر ابن عبد الله الانصاري
وزيد ابن خالد الجهني وعبد الرحمن ابن غنم الاشعري
وابو المقدام شريح ابن هاني وقال خليفه فيها امر الحجاج
على سجستان عبيد الله ابن ابي بكره الثقفي فوجه عبيد الله
ابا بردعه فاخذ عليه المضيق وقتل شريح ابن هاني الحارثي
واصاب العسكر ضيق وجوع شديد حتى هلك عامتهم
قال لي ابن جرير وقد قيل ان هلاك شبيب بن يزيد
كان في سنه ثمان قال ولذلك قيل في هذا كله قطري ابن
الفجاه وعبيده ابن هلال وعبد ربه الكبير روس الخوارج
وقال خليفه فيها ولى خراسان المهلب ابن ابي صفره
وقال ابن الكلبي فيها غزوه محمد ابن ابي محرز ارض الروم
وفتح ارقله فلما قفل اصابهم مطر شديد من وراء درب
الحدث فاصابت فيه ناس كثير وفيها قتل سليمان
ابن كندير العنبري قتله اصحاب الحجاج وفيها
جرت حروب ووقعات بافريقيه والمغرب وولى
فيها امر المغرب كله موسى ابن نصير اللخمي فسار

الى طنجه وقدم على مقدمته طارق ابن زياد الصدفي
مولاهم الذى افتتح الاندلس واصاب فيها المايده التى
تحدث اهل الكتاب انها مايده سليمان عليه السلام
وفيها حج بالناس ابن امير المومنين الوليد
وفيها وثبت الروم على ملكهم فخلعته وقطعت انفه ونفته
الى بعض الجزاير قاله المسبحي وفيها فرغ الحجاج من بنا واسط
سميت بذلك لانها وسط ما بين الكوفه والبصره وقيل
بنيت سنه ثلاث وثمانين

سنه تسع وسبعين

فيها توفي عبد الرحمن ابن عبد الله
ابن مسعود الهذلي وعبيد الله ابن ابي بكره بسجستان
وقطري ابن الفجاه بطبرستان بخلف فيه وفيها
استعمل الحجاج على البحرين محمد ابن صعصعه الكلابي وضم
اليه عمان فخرج عليه الريان النكري فهرب محمد وركب
البحر حتى قدم على الحجاج وفيها ولى الحجاج هرون ابن ذراع النمري
ثغر الهند وامره بطلب العلافيين وهما محمد ومعويه
ابنا الحرث من بني سامه ابن لوى كانا قد قتلا عامل
الحجاج هناك فظفر هرون باحدهما فقتله وهرب
الاخر وفيها غزا الوليد ابن امير المومنين من ناحيه ملطيه
فغنم وسبا وقاتل عوانه ابن الحكم اول قبيل غزاهم موسى
ابن نصير من البربر الذى قتلوا عقبه ابن نافع فسار اليهم
بنفسه فقتل وسبا وهرب ملكهم كسيله ويقال
بلغ سبيهم عشرين الفا قاله ابن جرير وفيها اصاب
اهل الشام الطاعون حتى كادوا يفنون من شدته

وقال

وقال غيره فيها كان مصرع قطري ابن الفجاه
واسم الفجاه جعونه ابن مازن ابن يزيد التميمي المازني
ابو نعامه خرج في زمن مصعب ابن الزبير وبقي بضع
عشره سنه يقاتل ويسلم عليه بالخلافه وبامره
المومنين وتغلب على بلاد فارس ووقايعه مشهوده
قد ذكر منها المبرد قطعه في كامله وقد سير الحجاج لقتاله
جيشا بعد جيش وهو يهزمهم وحكي عنه انه خرج
في بعض الحروب على فرس اعجف وبيده عمود خشب
فبرز اليه رجل فكشف قطري وجهه فولى الرجل فقال
الى اين فقال لا يستحي الانسان ان يفر من مثلك ثم توجه
لقتاله سفيان ابن الابرد الكلبي فظهر عليه وظفر
به وقتله وقيل عثرت به فرسه فاندقت فخذه
فلذلك ظفروا به بطبرستان وحمل راسه الى الحجاج وقيل
ان الذى قتله سوده ابن ابجر الدارمي وكان قطري
مع شجاعته المفرطه واقدامه من خطبا العرب
المشهورين بالبلاغه والشعر وله ابيات مذكوره في
الحماسه

سنه ثمانين من الهجره

فيها توفي عبد الله ابن جعفر
ابن ابي طالب واسلم مولى عمر وابو ادريس الخولاني
الفقيه وعبد الرحمن ابن عبد القاري وقاسم ابن اجيل
المصري وعبد الله ابن زرير الغافقي وجناده ابن ابي اميه
وجبير ابن نفير بخلف فيهما وفيها صلب عبد الملك
معبدا الجهني على انكاره القدر قاله سعيد ابن عفير

وفيها توفي سويد ابن غفلة قاله ابو نعيم
وعبيد الله ابن ابي بكرة قاله ابن معين وشريح القاضي قاله
ابن نمير والسايب ابن يزيد قاله بعضهم وحسان ابن
النعمان الغساني بالروم وفيها كان سيل
الجحاف وهو سيل عظيم جا بمكة حتى بلغ الحجر الاسود وهلك
خلق كثير من الحجاج قال مصعب الزبيري سمعت
محمد ابن نافع الخزاعي قال كان من قصة الجحاف ان اهل مكة
قحطوا ثم طلع في يوم قطعة غيم فجعل الجحاف يضرط به ويقول
ان جا بشي فمن هذا فما برح من مكانه حتى جا سيل فحمل الجمال
وغرق الجحاف وفيها غزا البحر من الاسكندرية
عبد الواحد ابن ابي الكنود حتى بلغ قبرس وفيها هلك
اليون الملك عظيم الروم لا رحمه الله وفيها
سار يزيد ابن ابي كبشة فالتقى هو والريان النكري
بالبحرين ومع الريان امراة من الازد تقاتل اسمها حميدة
فقتل هو وهي وعامة اصحابهما وصلب هو وفيها
اول فتنة ابن الاشعث وذلك ان الحجاج كان شديد
البغض لعبد الرحمن ابن محمد ابن الاشعث الكندي يقول
ما رايته قط الا اردت قتله ثم انه ابعده عنه وامره على
سجستان في هذا العام بعد موت عبيد الله ابن ابي بكرة
فسار اليها ففتح فتوحا وسار ينهب بلاد رتبيل ويأسر
ويخرب ثم بعث اليه الحجاج مع هذا كتبا يامره بالوغول
في تلك البلاد ويضعف همته ويعجزه فغضب ابن
الاشعث وخطب الناس وكان معه رؤس اهل العراق
فقال ان اميركم كتب الي يامرني بتعجيل الوغول
بكم في ارض العدو وهي البلاد التي هلك فيها اخوانكم

بالامس

بالامس وانما انا رجل منكم امضي اذا مضيتم وابي ان ابيتم
فسار اليه الناس فقالوا لا بل نابى على عدو الله ولا نسمع
له ولا نطيع وقال عامر ابن واثلة الكناني ان الحجاج ما
يرى بكم الا ما راى القايل الاول احمل عبدك على الفرس
فان هلك هلك وان نجا فلك ان الحجاج ما يبالي ان ظفرتم اكل
البلاد وحاز المال وان ظفر عدو كنتم انتم الاعدا
البغضا اخلعوا عدو الله الحجاج وبايعوا عبد الرحمن ابن
محمد ابن الاشعث فنادوا فعلنا فعلنا ثم اقبلوا كالسيل
المنحدر وانضم الى ابن الاشعث جيش عظيم فخرج عنهم الحجاج
واستصرخ بامير المومنين فجمع لذلك عبد الملك ابن مروان
وجهز العساكر الشامية في الحال كما ياتي في سنة احدى
وثمانين ان شا الله تعالى

تراجم اهل هذه الطبقة

ابرهيم ابن الاشتر
واسم الاشتر مالك ابن الحرث النخعي الكوفي كان
ابوه من كبار امرا علي وكان ابرهيم من الامرا المشهورين
بالشجاعة والراي وله شرف وسيادة وهو الذي قتل
عبيد الله ابن زياد يوم الخازر ثم كان مع مصعب ابن الزبير
فكان من اكبر امرائه وقتل معه سنة اثنتين وسبعين

الاحنف ابن قيس
ابن معوية ابن حصين ابو بحر التميمي الذي يضرب
به المثل في الحلم من كبار التابعين واشرافهم اسمه
الضحاك ويقال صخر وغلب عليه الاحنف لاعوجاج
رجليه وكان سيدا مطاعا في قومه اسلم في حيوة

النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر وحدث عن
عمر وعثمان وعلي وابي ذر والعباس وابن مسعود
روى عنه الحسن البصري وعمرو ابن جابان وعروه ابن الزبير
وطلق ابن حبيب وعبد الله ابن عميره ويزيد ابن عبد
الله ابن الشخير وخليد العصري وكان من امرا علي يوم صفين
قال ابن سعد كان الاحنف ثقه مامونا قليل الحديث
وكان صديقا لمصعب ابن الزبير فوفد عليه الى الكوفه
فتوفي عنده قال سليمان ابن ابي شيخ كان احنف الرجلين
جميعا ولم يكن له الا بيضه واحده قال وكان اسمه صخر ابن
قيس احد بني سعد وامه اراه من باهله فكانت ترقصه
وتقول والله لولا حنف برجله وقله اخافها من نسله ما كان
في فتيانكم من مثله وقال المرزباني قيل ان اسمه الحرث
وقيل حصين وقال ابو احمد الحاكم هو افتخر والزود وكان
الحسن وابن سيرين في حبيسته ذلك ذلك وقال علي ابن زيد
عن الحسن عن الاحنف قال بينا انا اطوف في زمن عثمان
اذ لقيني رجل من بني ليث فقال الا ابشرك قلت بلى قال
اما تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك
بني سعد ادعوهم الى الاسلام فجعلت اخبرهم واعرض عليهم
فقلت انه يدعو الى خير وما اسمع الا حسنا فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف
وكان الاحنف يقول فما شي ارجى عندي من ذلك
رواه احمد في مسنده والبخاري في تاريخه وقال علي ابن زيد
عن الحسن عن الاحنف قال قدمت على عمر فاحتبسني عنده
حولا فقال يا احنف اني قد بلوتك وخبرتك فرايت علانيتك
حسنه وانا ارجو ان يكون سريرتك مثل علانيتك

وانا كنا نتحدث انما يهلك هذه الامه كل منافق عليم
وقال العلا ابن الفضل ابن ابي سويه ثنا العلا ابن جرير
قال حدثني عمر بن مصعب ابن الزبير عن عمه عروه حدثني
الاحنف ابن قيس انه قدم على عمر بفتح تستر فقال يا امير المومنين
قد فتح الله عليك تستر وهي من ارض البصره فقال رجل من
المهاجرين يا امير المومنين اتتهن اعني الاحنف الذي
كف عنا بني مره حين بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صدقاتهم وقد كانوا هموا بنا قال الاحنف فحبسني
عمر عنده بالمدينه سنه ياتيني في كل يوم وليله فلا ياتيه
عني الا ما يحب فلما كان راس السنه دعاني فقال
يا احنف هل تدري لم حبستك قلت لا قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم فخشيت
ان يكون منهم فاحمد الله يا احنف قلت وكان الاحنف
فصيحا مفوها قال احمد العجلي هو بصري ثقه وكان سيد
قومه وكان اعور احنف دميما قصيرا كوسجا له بيضه
واحده حبسه عمر عنده سنه يختبره فقال عمر
هذا والله السيد قلت ذهبت عينه بسمرقند ذكره
الهيثم وقال معمر عن قتاده قال خطب الاحنف عند
عمر فاعجبه منطقه فقال كنت اخشى ان يكون منافقا
عالما وارجو ان يكون مومنا فانحدر الى مصرك قلت
مصره هي البصره وعن الاحنف قال ما كذبت منذ
اسلمت الا مره سالني عمر عن ثوب بكم اخذته فاسقطت
ثلثي الثمن وقال خليفه توجه ابن عامر الى خراسان وعلى
مقدمته الاحنف وقال ابن سيرين كان الاحنف
يحلم فقال اهل خراسان ويقول

ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او يندقا
قال وسار الاحنف الى مرو الروذ ومنها الى بلخ فصالحوه
على اربعمائة الف ثم اتى الاحنف خوارزم فلم يطقها
فرجع وقال ابن اسحق خرج ابن عامر من خراسان قد احرم
من نيسابور بعمرة وخلف على خراسان الاحنف فجمع
اهل خراسان جمعا كبيرا واجتمعوا بمرو فقاتلهم
الاحنف فهزمهم وقتلهم وكان جمعا لم يجتمع مثله قط
وقال ايوب السختياني عن محمد قال نبئت ان عمر ذكر
بني تميم فذمهم فقام الاحنف فقال اذكرت بني تميم
فعممتهم بالذم وانما هم من الناس فيهم الصالح والطالح فقال
صدقت فقام الحتات وكان يناويه فقال يا امير المومنين
ائذن لي فلا تكلم قال اجلس فقد كفاكم سيدكم الاحنف
وقال علي ابن زيد عن الحسن قال وكتب عمر الى ابي موسى
ائذن الاحنف وشاوره واسمع منه وقال الحسن البصري
ما رايت شريف قوم كان افضل من الاحنف وقال
خالد ابن صفوان كان الاحنف يفر من الشرف والشرف
يتبعه وقال والد حماد ابن زيد قيل للاحنف انك شيخ
كبير وان الصيام يضعفك قال اني اعده لسفر طويل
وقال حماد ابن زيد حدثني رزيق ابن ردح عن سلمه
ابن منصور عن رجل قال كان الاحنف عامة صلاته بالليل
وكان يضع اصبعه على السراج فيقول حس ثم يقول
يا احنف ما حملك على ان صنعت كذا وكذا يوم كذا وكذا
غيره يقول ابن ردح وقال ابو كعب صاحب الحرير
نا ابو الاصفر ان الاحنف اصابته جنابة في ليلة بارده
فلم يوقظ غلمانه وذهب يطلب الما فوجد ثلجا فكسره

واغتسل

واغتسل وقال مروان الاصفر سمعت الاحنف يقول
اللهم ان تغفر لي فانت اهل ذاك وان تعذبني فانا اهل ذاك
وقال جرير عن مغيرة قال قال الاحنف ذهبت عيني من
اربعين سنه ما شكوتها الى احد ويروى انه وفد على
معويه فقال له انت الشاهر علينا سيفك يوم صفين
والمخذل عن عايشه ام المومنين فقال لا تونبنا بما مضى
منا ولا ترد الامور على ادبارها فان القلوب التي ابغضناك
بها بين جوانحنا والسيوف التي قاتلناك بها على عواتقنا
في كلام غيره فقيل انه لما خرج قالت اخت معويه
من هذا الذي يتهدد قال هذا الذي ان غضب غضب
لغضبه مايه الف من تميم لا يدرون فيم غضب
وقال ابن عون عن الحسن قال ذكروا عند معويه
شيا والاحنف ساكت فقال له معويه يا ابا بحر ما لك
لا تتكلم قال اخشى الله ان كذبت واخشاكم ان صدقت
وعن الاحنف قال عجبت لمن يجري في مجرى البول
مرتين كيف يتكبر وقال سليمان التيمي قال الاحنف
ما اتيت باب هولا الا ان ادعى ولا دخلت بين اثنين حتى
يدخلاني بينهما ولا ذكرت احدا بعد ان يقوم من عندي
الا بخير وعن الاحنف قال ما نازعني احد فوقي الا عر
فت له قدره ولا كان دوني الا رفعت قدري عنه
ولا كان مثلي الا تفضلت عليه وقال ابن عون عن
الحسن قال الاحنف لست بحليم ولكني اتحالم وبلغنا
ان رجلا قال للاحنف لين قلت واحده لتسمعن عشرا
فقال له لكنك لين قلت عشرا لم تسمع واحده وان رجلا
قال له بم سدت قومك قال بتركي من امرك ما لا يعنيني

كما عناك من امري ما لا يغنيك وعنه قال ما ينبغي للامير
ان يغضب لان الغضب في القدرة لقاح السيف والندامة وقال
الاصمعي قال عبد الملك ابن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة
مع مصعب فما رايت خصلة تذم الا رايتها فيه كان ضئيلا
صغير الراس متراكب الاسنان مائل الذقن ناتي الوجنة
باخق العينين خفيف العارضين احنف الرجل فكان اذا تكلم
جلا عن نفسه باخق مخسف العين وقال ابن الاعرابي
الاحنف الذي يمشي على ظهر قدميه وقال غيره هو ان
يقبل كل رجل على صاحبتها وللاحنف اشيا مفيدة اورد
الحافظ ابن عساكر جملة منها وكان زياد ابن ابيه كثير الرعاية
للاحنف فلما ولي بعده ابنه عبيد الله تغيرت حال
الاحنف عند عبيد الله وصار يقدم عليه من دونه
ثم انه وفد على معوية باشراف اهل العراق فقال لعبيد
الله ادخلهم على قدر مراتبهم فكان في اخرهم الاحنف فلما
راه معوية اكرمه لمكان سيادته وقال له يا ابا بحر الي
واجلسه معه واقبل عليه واعرض عنهم فاخذوا في شكر
عبيد الله وسكت الاحنف فقال معوية له لم لا تتكلم
قال ان تكلمت خالفتهم فقال اشهدوا اني قد عزلت
عبيد الله فلما خرجوا كان فيهم من يروم الامارة ثم اتوا
معوية بعد ثلثة وذكر كل واحد شخصا وتنازعوا فقال
معوية ما تقول يا ابا بحر فقال ان وليت احدا من اهل
بيتك لم تجد من يسد مسد عبيد الله فقال قد اعدته
فلما خرجوا خلا معوية بعبيد الله وقال كيف ضيعت
مثل هذا الرجل الذي عزلك واعادك وهو ساكت
فلما عاد عبيد الله الى العراق جعل الاحنف خاصته وصاحب

سره وقال عبد الرحمن ابن القاسم صاحب مالك عن
ابي شريح المعافري عن عبد الرحمن ابن حمارة ابن عقبة قال
حضرت جنازة الاحنف بالكوفة فكنت فيمن نزل قبره
فلما سويته رايته قد فسح له مد بصري فاخبرت بذلك
اصحابي فلم يروا ما رايت رواها ابن يونس في تاريخ مصر
توفي الاحنف في سنة سبع وستين في قول يعقوب
الفسوي وقال غيره توفي سنة احدى وسبعين وقال
غير واحد توفي في امرة مصعب على العراق ولم يعينوا سنته

اسماء بنت ابي بكر الصديق

ام عبد الله ذات النطاقين اخر المهاجرين والمهاجرات
وفاة وامها قتيلة بنت عبد العزى العامرية لها عدة
احاديث روى عنها عبد الله وعروة ابنا الزبير وابناهما
عباد وعبد الله ومولاها عبد الله وابن عباس وابو واقد
الليثي وتوفيا قبلها وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير وعباد
ابن حمزة ابن عبد الله ابن الزبير وابن ابي مليكة وابو نوفل
معوية ابن ابي عقرب ووهب ابن كيسان والمطلب ابن
عبد الله ومحمد ابن المنكدر وصفية بنت شيبة وشهدت
اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها وهي وابنها وابوها وجدها
صحابيون روى شعبة عن مسلم القري قال دخلنا على ام
ابن الزبير فاذا هي امراة ضخمة عمياء نسالها عن متعة الحج فقالت
قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قال
ابن ابي الزناد كانت اكبر من عايشة بعشر سنين قلت
فعمرها على هذا احدى وتسعون سنة واما هشام ابن عروة
فقال عاشت مايه سنة ولم يسقط لها سن وقال
ابن ابي مليكة كانت اسما تصدع فتضع يدها على راسها

فيقول بذنبي وما يغفره الله أكثر وقال هشام ابن عروه
اخبرني ابي عن اسما قالت تزوجني الزبير وما له شي غير
فرسه فكنت اعلفه واسوسه وادق النوى لناضحه واعلفه
واستقي واعجن ولم اكن احسن اخبز فكان يخبز لي جارات
من الانصار وكن نسوه صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي
على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه جماعه فدعاني فقال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
فمضى فلما اتيت اخبرت الزبير فقال والله لحملك النوى كان
اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم فكفتني سياسه الفرس فكانما اعتقني وقال ابرهيم
ابن المنذر ثنا عبد الله ابن محمد ابن يحيى ابن عروه عن هشام ابن
ابن عروه قال ضرب الزبير اسما فصاحت بعبد الله ابن الزبير
فاقبل فلما راه قال امك طالق ان دخلت قال اتجعل امي
عرضه ليمينك فاقتحم عليه وخلصها فبانت منه وقال
حماد ابن سلمه عن هشام ابن عروه قال ضرب الزبير اسما
فصاحت بعبد الله ابن الزبير فاقبل فلما راه قال امك
طالق ان دخلت قال اتجعل امي عرضه وهو يوميذ صغير
وقال اسامه ابن زيد عن ابن المنكدر قال كانت
اسما سخيه النفس وقال ابو معويه ثنا هشام عن فاطمه
بنت المنذر قالت قالت اسما يا بناتي تصدقن ولا تنتظرن
الفضل لن تجدنه وان تصدقن لم تجدن فقده وقال
علي ابن مسهر عن هشام ابن عروه عن القسم ابن محمد قال
سمعت ابن الزبير يقول ما رايت امراتين قط اجود من عايشه

واسما وجودهما مختلف اما عايشه فكانت تجمع الشي الى الشي
حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه واما اسما فكانت
لا تدخر شيا لغد قال ميمون ابن مهران كانت ام
صحيحه
كلثوم بنت عقبه ابن ابي معيط تحت الزبير وكانت
فيه شده على النسا وكانت له كارهه فسالته الطلاق
فطلقها واحده وقالت لا ترجع الي ابدا وقال ايوب عن نافع
وسعد ابن ابرهيم ان عبد الرحمن ابن عوف طلقها ثلثا يعني
تماضر فورثها عثمان منه بعد انقضا العده ثم قال سعد وكان
ابو سلمه امه تماضر بنت الاصبغ وروى عمر ابن ابي سلمه عن ابيه
عن تماضر حين طلقها الزبير ابن العوام وكان اقام عندها سبعا
ثم لم ينشب ان طلقها قال وقال مصعب ابن سعد فرض عمر
الفا الفا لمهاجرات منهن ام عبد واسما وقالت فاطمه
بنت المنذر ان جدتها اسما كانت تمرض المرضه فتعتق كل
مملوك لها وقال الواقدي كان سعيد ابن المسيب من اعبر
الناس للرويا اخذ ذلك عن اسما بنت ابي بكر واخذت عن
ابيها وقال الواقدي ثنا موسى ابن يعقوب عن ابرهيم ابن
عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي ربيعه عن امه ان اسما كانت
تقول وابن الزبير يقاتل الحجاج لمن كانت الدوله اليوم
فيقال لها الحجاج فيقول ربما امر الباطل فاذا قيل لها كانت
لعبد الله تقول اللهم انصر اهل طاعتك ومن غضب لك
وقال هشام ابن عروه عن ابيه قال دخلت على اسما انا
وعبد الله قبل ان يقتل بعشر ليال وانها لوجعه فقال
لها عبد الله كيف تجدينك قالت وجعه قال ان في الموت
لعافيه قالت لعلك تشتهي موتي فلا تفعل وضحكت وقالت
والله ما اشتهي ان اموت حتى ياتي على احد طرفيك اما ان

يقتل فاحتسبك واما ان يظفر فتقر عيني واياك ان
تعرض على خطة فلا توافق فتقبلها كراهية الموت وقال
ابن عيينة نا ابو المحياة عن امه قالت لما قتل الحجاج ابن الزبير
دخل على امه اسما وقال لها يا امه ان امير المومنين اوصاني
بك فهل لك من حاجة فقالت لست لك بام ولكني ام المصلوب
على راس الثنية وما لى من حاجة ولكن احدثك سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في ثقيف كذاب ومبير
فاما الكذاب فقد رايناه يعني المختار ابن ابي عبيد واما المبير
فانت فقال لها مبير المنافقين ابو المحياة هو يحيى ابن يعلى
التيمي وقال يزيد ابن هرون انا الاسود ابن شيبان عن ابي
نوفل ابن ابي عقرب ان الحجاج لما قتل ابن الزبير صلبه وا
رسل الى امه ان تاتيه فابت فارسل اليها لتاتين او لابعثن
من يسحبك بقرونك فارسلت اليه والله لا اتيك حتى يبعث
الى من يسحبني بقروني فلما راى ذلك اتى اليها فقالت كيف رايتني
صنعت بعبد الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد
عليك اخرتك وقد بلغني انك كنت تعيره بابن ذات النطاقين
وذكرت الحديث فانصرف ولم يراجعها وقال حميد ابن زنجويه
نا ابن ابي عباد نا سفيان ابن عيينة عن منصور ابن عبد الرحمن
عن امه قالت قيل لابن عمر ان اسما في ناحية المسجد وذلك حين
قتل ابن الزبير وهو مصلوب فمال اليها فقال ان هذه الجثث
ليست بشي وانما الارواح عند الله فاتقي الله وعليك بالصبر
فقالت وما يمنعني وقد اهدي راس يحيى ابن زكريا الى بغي
من بغايا بني اسرايل رواه حرملة ابن يحيى عن سفيان وقال
ابن ابي مليكة دخلت على اسما فقالت بلغني ان هذا صلب
ابن الزبير اللهم لا تمتني حتى اوتى به فاحنطه واكفنه فاتيت

به بعد ذلك قبل موتها فجعلت تحنطه بيدها وتكفنه
بعد ما ذهب بصرها قال ابن سعد ماتت اسما بعد وفاة
ابنها بليال ويروى عن ابن ابي مليكة قال كفنته وصليت عليه
وما اتت عليها جمعة حتى ماتت نا اسحق الازرق عن صح
عوف الاعرابي عن ابي الصديق الناجي ان الحجاج دخل
على اسما فقال لها ان ابنك الحد في هذا البيت وان الله اذاقه
من عذاب اليم قالت كذبت كان برا بالوالدين صواما قواما
ولكن قد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيخرج
من ثقيف كذابان الاخر منهما شر من الاول وهو مبير اسناده
قوي قال ابن المبارك انا مصعب ابن ثابت عن عامر ابن وخاله ايضا
عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قدمت قتيلة بنت عبد
العزى على بنتها اسما بنت ابي بكر وكان ابو بكر طلقها في
الجاهلية بهدايا زبيب وسمن وقرظ فابت ان تقبل هديتها
وارسلت الى عايشة سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لتدخلها ولتقبل هديتها ونزلت لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين الاية شريك عن الركين ابن الربيع قال
دخلت على اسما بنت ابي بكر وهي كبيرة عميا فوجدتها تصلي
وعندها انسان يلقنها قومي اقعدي افعلي ك

الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي
الفقيه ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن اخو عبد الرحمن
ووالد عبد الرحمن وابن اخي علقمة ابن قيس وخال
ابرهيم ابن يزيد النخعي وكان اسن من علقمة روى عن معاذ
ابن جبل وعبد الله ابن مسعود وبلال وحذيفة وابي
موسى الاشعري وعايشة وقرا القران على عبد الله روى
عنه ابنه واخوه وابن اخيه ابرهيم وعمارة ابن عمير وابو

اسحق السبيعي وخلق وقرا عليه القران يحيى ابن وثاب
وابرهيم النخعي وابو اسحق وكان من العباده والحج على
امر كبير فروى شعبه عن ابي اسحق قال حج الاسود ثمانين
من بين حجه وعمره وقال ابن عون سال الشعبي عن
الاسود ابن يزيد فقال كان صواما قواما حجاجا وقال
عبد الله ابن احمد ابن حنبل نا عبد الله ابن صندل نا فضيل
ابن عياض عن ميمون عن منصور عن ابرهيم قال كان الاسود
يختم القران في رمضان في كل ليلتين وكان ينام بين المغرب
والعشا وكان يختم القران في غير رمضان في كل ست ليال
وقال يحيى ابن سعيد العطار نا يزيد ابن عطا عن علقمه
ابن مرثد قال كان الاسود يجتهد في العباده يصوم حتى
يخضر ويصفر فلما احتضر بكا فقيل له ما هذا الجزع فقال
ما لي لا اجزع والله لو اتيت بالمغفره من الله لاهمني الحيا منه
مما قد صنعت ان الرجل ليكون بينه وبين اخر الذنب الصغير
فيعفو عنه فلا يزال مستحييا منه في وفاته اقوال احدها
سنه خمس وسبعين ن شعبه عن الحكم قال كان
الاسود يصوم الدهر حماد عن ابرهيم قال كان الاسود
يصوم حتى يسود لسانه من الحر منصور عن ابرهيم كان
الاسود يحرم من بيته اشعث ابن ابي الشعثا قال رايت
الاسود وعمرو ابن ميمون اهلا من الكوفه وقال اسمعيل ابن
ابي خالد رايت الاسود وعليه عمامه سودا وقال
الحسن ابن عبيد الله رايت الاسود يسجد في برنس طيالسه

اسلم مولى عمر ابن الخطاب

العدوي ابو زيد ويقال ابو خالد من سبي عين التمر وقيل
حبشي وقيل من سبي اليمن وقد اشتراه عمر بمكه لما حج بالناس

سنه

سنه احدى عشره في خلافه الصديق وقال الواقدي
سمعت اسامه ابن زيد ابن اسلم يقول نحن قوم من الاشعريين
ولكنا لا ننكر منه عمر رضي الله عنه سمع ابا بكر وعمر وعثمان
ومعاذا وابا عبيده وابن عمر وكعب الاحبار روى عنه
ابنه زيد والقسم ابن محمد ومسلم ابن جندب ونافع مولى ابن
عمر قال الزهري عن القسم عن اسلم قال قدمنا الجابيه مع
عمر فاتينا بالطلا وهو مثل عقيد الرب وقال الواقدي
حج عمر بالناس سنه احدى عشره فابتاع فيها اسلم وقال
الواقدي ايضا نا هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه
قال اشتراني عمر سنه اثنتي عشره وهي السنه التي قدم
فيها بالاشعث ابن قيس اسيرا فانا انظر اليه في الحديد يكلم
ابا بكر وهو يقول له فعلت وفعلت حتى كان اخر ذلك
اسمع الاشعث يقول يا خليفه رسول الله استبقني لحربك
وزوجني اختك فمن عليه ابو بكر وزوجه اخته ام فروه
فولدت له محمد ابن الاشعث وقال جويريه عن نافع حدثني
اسلم مولى عمر الاسود الحبشي والله وما اريد عيبه وعن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال قال ابن عمر يا ابا خالد اني ارى امير
المومنين يلزمك لزوما لا يلزمه احدا من اصحابك لا يخرج
سفرا الا وانت معه فاخبرني عنه قال لم يكن اولى القوم
بالظل وكان يرحل رواحلنا ويرحل رحله ولقد فرغنا
ذات ليله وقد رحل رحالنا وهو يرحل رحله ويرتجز
لا ياخذ الليل عليك بالهم والبس له القميص
واعتم
وكن شريك نافع واسلم واخدم الاقوام حتى
تخدم

رواه القعنبي عن يعقوب بن حماد عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم عن ابيه قال ابو عبيد توفي
اسلم سنة ثمانين ن **اميمة**
بنت رقيقة واسم ابيها عبد بن بجاد التيمي وهي بنت
اخت خديجة بنت خويلد لها عداد في صحابيات
اهل المدينة روى عنها ابنتها حكيمة وعبد الله بن عمرو
ومحمد بن المنكدر وصرح ابن المنكدر بانه سمع منها وبانها بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في الموطا ن
اوس ابن ضمعج الكوفي العابد ثقة كبير مخضرم
روى عن سلمان الفارسي وابي مسعود البدري الانصاري
وعايشة روى عنه اسمعيل بن رجا واسمعيل بن عبد
الرحمن السدي واسمعيل بن ابي خالد توفي سنة ثلث
او اربع وسبعين ن **بجالة**
ابن عبدة التميمي البصري كاتب جزء بن معوية عم الاحنف
ابن قيس روى عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وقال
جانا كتاب عمر رضي الله عنه روى عنه الزبير بن الخريت
ويعلى بن حكيم وطالب ابن السميدع ووفد على يزيد بن معوية
البرا ابن عازب
ابن الحرث ابو عمارة الانصاري الحارثي المدني نزيل الكوفة
صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وعن ابي بكر وغيره
روى عنه ابو جحيفة السوائي وعبد الله بن يزيد الخطمي
الصحابيان وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة وابو عمر
زاذان وابو اسحق السبيعي واخرون واستصغر يوم بدر
وشهد غير غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ن
ابو اسحق عن البرا استصغرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم بدر فردني وغزوت معه خمس عشرة غزوة ن
وما قدم علينا المدينة حتى قرات سورا من المفصل
شعبة وجماعة عن ابي السفر رايت على البرا خاتم ذهب ن
وقال كنت انا وابن عمر لدة توفي سنة اثنتين وسبعين
وقيل سنة احدى وسبعين ن
بسر ابن ابي ارطاة عمير بن عويمر
ابن عمران ويقال بسر بن ارطاة ابو عبد الرحمن
العامري القرشي نزيل دمشق روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديثين روى عنه جنادة بن ابي امية
وايوب بن ميسرة وابو راشد الحبراني وغيرهم قال
الواقدي ولد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين
وقال ابن يونس المصري كان صحابيا شهد فتح مصر
وله بها دار وحمام وكان من شيعة معوية وولي الحجاز
واليمن له ففعل افعالا قبيحة وسوس في اخر ايامه
قلت وكان اميرا سريا بطلا شجاعا فاتكا ساق ابن عساكر
اخباره في تاريخه ن ومن اخبث اخباره التي ما عملها الحجاج على
ان الصحيح ان بسرا لا صحبة له قال الواقدي واحمد بن
حنبل وابن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
لان النبي توفي وبسر صغير قال موسى بن عبيدة قاريد بن
عبد الرحمن بن ابي سلامة عن ابي الرباب واخر سمع ابا ذر
يتعوذ من يوم العورة قال زيد فقتل عثمان ثم ارسل معوية
بسر بن ارطاة الى اليمن فسبا نسا مومنات فاقمن في السوق
وقال ابن اسحق قتل بسر عبد الرحمن وقثم ولدي ابن عبيد
الله بن عباس باليمن وروى ابن سعد عن الواقدي
عن داود بن جبير عن عطا بن ابي مروان قال

بعث معوية بسر ابن ابي ارطاة الى الحجاز واليمن فقتل
من كان في طاعة علي فاقام بالمدينة شهرا لا يقال
له هذا ممن اعان على قتل عثمان الا قتله وكان عبيد الله
على اليمن فهرب من بسر اليها فقتل ولدي عبيد الله وقتل
عمرو بن اراكة الثقفي وقتل من همدان اكثر من مايتين وقتل
من الابنا طايفة وذلك بعد قتل علي وبقي الى خلافة
عبد الملك ويروى عن الشعبي ان بسرا هدم بالمدينة
دورا كثيرة وصعد المنبر وصاح يا دينار يا رزيق شيخ
سمح عهدته ها هنا بالامس ما فعل يعني عثمان يا اهل المدينة
لولا عهد امير المومنين ما تركت بها محتلما الا قتلته ثم مضى الى
اليمن وقتل بها ابني عبيد الله ابن عباس صبيين مليحين
وهامت امهما بهما فلما ثكلتهما انشات ابياتا سايرة وكانت
تقف في الناس مكشوفة الوجه وتنشدها في الموسم
وهي ها من احس بنيي اللذين هما كالدرتين تجلى
عنهما الصدف •

بشر ابن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص
ابن امية القرشي الاموي كان سمحا جوادا امدحا ولي
امرة العراقين لاخيه عبد الملك وله دار بدمشق عند
عقبة الكتان وجمع له اخوه امرة العراقين بعد الضحاك
العتابي قال خرج ايمن ابن خريم الى بشر ابن مروان فقدم فراى
الناس يدخلون عليه بلا استيذان فقال من يوذن
للامير فقالوا ليس عليه حجاب قد خل فانشا يقول
يرى بارزا للناس بشرا كانه اذا لاح في اثوابه
قمر بدر •
بعيد مراد العين ما رد طرفه حذار الغواشي

رجع

رجع باب • رجع باب •
ولو شا بشر اغلق الباب دونه طماطم سود او
وصقالبة حمر •
ولكن بشرا اسهل الباب للتي يكون له من حمدها
الحمد والشكر •
فقال يحيب الجرم واجزل صلته وقال ابو مسهر
ثنا الحكم ابن هشام قال ولي عبد الملك اخاه بشرا
على العراقين فكتب اليه حين وصله الخبر يا امير المومنين
انك قد شغلت احدى يدي وهي اليسرى وبقيت
الاخرى فارغة فكتب اليه بولايته الحجاز واليمن فما بلغه
الكتاب حتى وقعت القرحة في اليمنى فقال
له تقطعها من مفصل الكف فجزع فما امسى حتى بلغت المرفق
ثم اصبح وقد بلغت الكتف وامسى وقد خالطت الجوف
فكتب اليه اما بعد فاني كتبت اليك يا امير المومنين
وانا في اول يوم من ايام الاخرة قال فجزع عليه عبد
الملك وامر الشعرا فرثوه وقال علي ابن زيد ابن جدعان
قال الحسن قدم علينا بشر ابن مروان البصرة وهو ابيض
بض اخو خليفة وابن خليفة فاتيت داره فلما نظر الي
الحاجب قال من انت قلت الحسن البصري قال ادخل
واياك ان تطل الحديث ولا تمله فدخلت واذا هو على
سرير عليه فرش قد كاد ان يغوص فيها ورجل
متكي على سيفه قايم على راسه فسلمت فقال من انت
فقلت الحسن البصري فاجلسني ثم قال ما تقول
في زكوة اموالنا ندفعها الى السلطان ام الى الفقرا
قلت اي ذلك فعلت اجزا عنك فتبسم ثم رفع راسه الي

الذي على راسه فقال لشي ما سود مثل سود ثم عدت
اليه من العشي واذا هو قد انحدر من سريره الى اسفل وهو
يتململ والاطبا حوله ثم عدت من الغد والناعيه ينعاه
والدواب قد جزوا نواصيها ودفن في جانب الصحرا ووقف
العرب على قبره ورماده باسات فما بقي احدا الا بكى قال
خليفه مات سنه خمس وسبعين وهو اول امير مات
بالبصره توفي وعمره نيف واربعون سنه

توبه ابن الحمير صاحب ليلى الاخيليه
احد المتيمين وكان لا يرى ليلى الا متبرقعه وكان
يشن الغاره على بني الحرث ابن كعب وكانت بين ارض
بني عقيل وبني مهره فكمنوا له وقتلوه فرثته ليلى الاخيليه
بابيات ومن شعره

فان منعوا ليلى وحسن حديثها فلن يمنعوا مني البكا
والقوافيا •

فهلا منعتم اذ منعتم كلامها خيالا يمسينا على الناي
هاديا •

لعمري لقد اسهرتني بحامه العقيق وقد ابكت من
كان باكيا •

ذكرتك بالغور التهامي فاصعدت شجون الهوى حتى
بلغن التراقيا •

وله شعر سائر جيد ذكر ترجمته ابن الجوزي تقريبا من حدود
سنه ست وسبعين

ثابت ع الضحاك ابن خليفه ابو زيد الانصاري
الاشهلي قال ابن سعد توفي في فتنه ابن الزبير وكان
له ثمان سنين او نحوها عند وفاه رسول الله صلى الله عليه

وسلم روى عنه ابو قلابه الجرمي في الحلف بمله سوى
الاسلام وفي البخاري عن ابي قلابه ان ثابت ابن الضحاك
اخبره انه بايع تحت الشجره رواه البخاري باسنادنا ال
وهذا يدل على ان ابن سعد غلط في عمره كما ترى

جابر ع ابن عبد الله ابن عمرو
ابن حرام ابن كعب ابن سلمه الانصاري السلمي ابو
عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنو سلمه بطن من الخزرج روى الكثير
عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر ومعاذ
وابي عبيده وخالد ابن الوليد وقد روى عن ام كلثوم
بنت الصديق وهي تابعيه روى عنه سعيد ابن المسيب
ومجاهد وعطا وابو سلمه وابو جعفر الباقر والحسن
ابن محمد ابن الحنفيه وسالم ابن ابي الجعد والشعبي وزيد
ابن اسلم وابو الزبير وعاصم ابن عمر ابن قتاده وسعيد
ابن ميناء ومحارب ابن دثار وخلق سواهم فعن جابر
قال كنت في الجيش الذي مع خالد ابن الوليد الذين
امد بهم ابا عبيده وهو محاصر دمشق قال عروه
وموسى ابن عقبه جابر ابن عبد الله شهد العقبه
وقال ابن سعد شهد العقبه مع السبعين وكان
اصغرهم واراد شهود بدر فخلفه ابوه على اخواته
وكن تسعا وخلفه يوم احد فاستشهد يومئذ وكان
عقبيا بدريا من النقبا وقال الثوري عن جابر الجعفي
عن الشعبي عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليله العقبه واخرجني خالي وانا لا استطيع
ان ارمي بحجر وروي عن جابر قال حملني خالي الجد ابن قيس

في السبعين الذين وفدوا على رسول الله من الانصار
تخرج الينا ومعه عمه العباس ن وفي البخاري عن عمرو عن
جابر انه شهد العقبه ن وقال عمرو ابن دينار سمعت
جابرًا يقول كنا يوم الحديبيه الفا واربعمايه فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض
وقال ابو عبيد الحداد عبد الواحد ابن واصل نا ليث
ابن كيسان عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي هل تزوجت قلت نعم قال بكرا او ثيب قال بل
ثيب قال فهلا بكرا تضاحكها وتضاحكك قلت يا نبي الله انها
واني وانما اردت ليقوم على اخواتي قال اصبت ارشدك
الله وبه عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليله البعير خمسا وعشرين مره محمد بن قلت
بعير جابر له طرق كثيره واخرج مسلم من حديث
ابي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يصعد ثنيه المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج وتتابع الناس
فقال كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وقال
ابن المنكدر سمعت جابرًا يقول عادني رسول الله فوجدني
لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوءه فعقلت وقال
هشام ابن عروه رايت لجابر ابن عبد الله حلقه في المسجد
يوخذ عنه وقال ابن المنكدر سمعت جابرًا يقول
دخلت على الحجاج فما سلمت عليه وقال زيد ابن اسلم ان جابرًا
كف بصره وقال الواقدي عن ابي ابن عباس ابن سهل عن ابيه

قال كنا بمنى فجعلنا نخبر جابرًا بما نرى من اظهار قطع
الخز والوشي يعني السلطان وما يصنعون فقال
ليت سمعي قد ذهب كما ذهب بصري حتى لا اسمع من حديثهم
شيا ولا ابصره وروى الواقدي باسناده ان جابرًا
دخل على عبد الملك لما حج رحب به فكلمه في اهل المدينه
ان يصل ارحامهم فلما خرج امر له بخمسه الاف درهم فقبلها
وقال محمد بن عباد المكي نا حنظله ابن عمرو الانصاري
عن ابي الحويرث قال هلك جابر ابن عبد الله فحضرنا
في بني سلمه فلما خرج سريره من حجرته اذا حسن ابن حسن ابن
علي ابن ابي طالب بين عمودي السرير فامر له الحجاج ان يخرج
من بين العمودين فيابى عليهم فسأله بنو جابر الا خرج فخرج
وجا الحجاج حين وقف بين العمودين السرير حتى وضع
فصلى عليه ثم جا الى القبر فاذا حسن ابن حسن قد نزل في
القبر فامر به الحجاج ان يخرج فابى فسأله بنو جابر بالله فخرج فاقتحم
الحجاج الحفره حتى فرغ منه هذا حديث منكر فان جابرًا توفي
والحجاج على امره العراق قال يحيى ابن بكير والواقدي وغير
واحد توفي سنه ثمان وسبعين وقال ابو نعيم توفي
سنه سبع وسبعين وقيل انه عاش اربعا وتسعين سنه
مع ع
جبير ابن نفير ابن مالك
ابن عامر ابو عبد الرحمن الحضرمي الحمصي ادرك زمان النبي صلى
الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابي الدردا
وعباده ابن الصامت وابي هريره وعايشه وجماعه روى
عنه ابنه عبد الرحمن وسليم ابن عامر وابو الزاهريه
جابر ابن كريب ومكحول وخالد ابن معدان وشرحبيل
ابن مسلم وربيعه ابن يزيد واخرون قال سليم ابن عامر

عن جبير ابن نفير قال استقبلت الاسلام من اوله
فلم ازل ارى في الناس صالحا وطالحا وكان جبير من علما
اهل الشام قال ثقته ساعلى ابن زيد الخولاني عن
مرثد ابن سمي عن جبير ابن نفير ان يزيد ابن معويه كتب
الى ابيه ان جبير ابن نفير قد نشر في مصري حديثا قد تركوا
القران قال فبعث الى جبير فجا فقرا عليه كتاب يزيد
فعرف بعضه وانكر بعضه فقال معويه لاضربنك ضربا
ادعك لمن بعدك نكالا قال يا معويه لا تطع في ان الدنيا
قد انكسرت عمادها وانخسفت اوتادها واحبها اصحابها
قال فجا ابو الدردا فاخذ بيد جبير وقال لمن كان تكلم به جبير
لقد تكلم به ابو الدردا ولو شا جبير ان يخبر انما سمعه مني لفعل
هذا حديث منكر جبير لم يكن له ذكر في ايام ابي الدردا ولعله
بعضه بل كان شابا لم يوخذ عنه بعد واخرى فيزيد
كان صغيرا لم في ايام ابي الدردا ولعل بعضه قد جرى
وقد روى جبير ايضا عن ابي مسلم الخولاني وام الدردا ومالك
ابن يخامر قال ابو عبيد وابو حسان الزيادي توفي جبير
ابن نفير سنه خمس وسبعين وقال ابن سعد وخليفه
وعلي ابن عبد الله التميمي توفي سنه ثمانين ن

جنادة ابن ابي اميه الازدي
الدوسي واسم ابيه كبير وله صحبه روى جنادة عن معاذ
وابي الدردا وعبادة ابن الصامت وعمر ابن الخطاب وبسر
ابن ارطاه روى عنه ابنه سليمان وبسر ابن سعيد ومجاهد
ووجا ابن صبح والصنابحي مع تقدمه وابو الخير مرثد اليزني
وعلي ابن رباح وعمير ابن هاني وعبادة ابن نسي واخرون وولي
البحر لمعويه وشهد فتح مصر وقد ادرك الجاهليه قال

ابرهيم ابن الجنيد سمعت يحيى ابن معين وقيل له جنادة
ابن ابي اميه الذي روى عنه مجاهد له صحبه قال نعم قلت
هو الذي روى عن عبادة ابن الصامت قال هو هو
وعد ابن سعد واحمد ابن عبد الله العجلي وطايفه في تابعي
اهل الشام وهو الحق وله حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فان صح فيكون مرسلا قال ابو سعيد ابن يونس توفي سنه
ثمانين وقال المدايني توفي سنه خمس وسبعين وتابعه
يحيى ابن معين وقال الهيثم ابن عدي توفي سنه سبع
وسبعين وقال علي ابن عبد الله التميمي توفي سنه ست
وثمانين ن

الحرث ابن الازمع
العبدي ويقال الوادعي عن عمر وابن مسعود وعمرو
ابن العاص وعنه الشعبي وابو اسحق السبيعي قاله ابو حاتم

الحرث ابن سعيد الكذاب
الذي ادعى النبوه بالشام دمشقي يقال انه مولى مروان
ابن الحكم فروى الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن ابن حسان
قال كان الحرث الكذاب دمشقيا وكان مولى لابي
الجلاس وكان له اب بالحوله وكان متعبدا زاهدا لو لبس
جبه من ذهب لرويت عليه زهاده وكان اذا اخذ في
التحميد لم يسمع السامعون الى كلام احسن من كلامه
فكتب اليه ابنه وهو بالحوله يا ابتاه اعجل علي فقد رايت
اشيا اتخوف ان يكون الشيطان قد عرض قال فزاده
ابوه غيا فكتب اليه اقبل على ما امرت به ان الله يقول
تنزل الشياطين على كل افاك اثيم ولست بافاك ولا اثيم
وكان يجي الى اهل المسجد رجلا رجلا فيذاكرهم امره وياخذ
عليهم بالعهد والميثاق ان راي ما يرضى قبل والا كتم

عليه وكان يريهم الاعاجيب ياتي رخامه في المسجد
فينقرها بيده فتسبح ويطعمهم فاكهه الصيف في الشتا
ويقول اخرجوا حتى اريكم الملايكه فيخرجهم الى دير مران
فيريهم رجالا على خيل فتبعه بشر كثير وفشا الامر
في المسجد وكثر اصحابه فوصل الامر الى القاسم مخيمره
قال فعرض على القاسم واخذ عليه العهد والميثاق ثم
قال اني نبي قال كذبت يا عدو الله ولا عهد لك عندي
قال فقال له ابو ادريس الخولاني بيس ما صنعت الم
تلين حتى ياخذه الان بفر قال وقام من مجلسه فدخل
على عبد الملك ابن مروان فاعلمه بالامر وطلب فلم يقدروا
عليه وخرج عبد الملك فنزل الصنبره واتهم عامه عسكره
بالحرث ان يكونوا يرون رايه واتى الحرث بيت المقدس
مختفيا وكان اصحابه يخرجون يلتمسون الرجال يدخلونهم
عليه وكان رجل من اهل البصره قد اتى بيت المقدس فادخل
عليه فاخذ في التحميد فسمع البصري كلاما حسنا ثم اخبره
بامره وانه نبي قال ان كلامك حسن ولكن في هذا نظر
ثم خرج ثم عاد اليه فاعاد عليه كلامه فقال قد وقع
في قلبي كلامك وقد امنت بك هذا الدين المستقيم فامر
ان لا يحجب فاقبل البصري يتردد اليه ويعرف مداخله
ومخارجه واين يهرب حتى اخبر به ثم قال ايذن لي قال
الى اين قال الى البصره اكون داعيا لك بها فاذن له
فاسرع الى عبد الملك وهو بالصنبره ثم صاح النصيحه النصيحه
فادخل واخلى وقال له ما عندك قال الحرث فلما ذكر الحرث
طرح نفسه من سريره وقال اين هو قال ببيت المقدس
يا امير المومنين وقص شانه قال انت صاحبه وانت

امير

امير بيت المقدس وامير ما هاهنا فمرني بما شيت قال
ابعث معي اقواما لا يفقهون الكلام فامر اربعين رجلا
من اهل فرغانه فقال انطلقوا مع هذا فما طلبكم فاطيعوه وكتب
الى عامل بيت المقدس ان فلانا امير عليك فاطعه
فلما قدم اعطاه الكتاب فقال مرني بما شيت فقال
اجمع لي ان قدرت كل شمعه ببيت المقدس وادفع كل
شمعه الى رجل ورتبهم على ازقه البلد فاذا قلت اسرجوا
فاسرجوا جميعا ففعل ذلك وتقدم البصري وحده الى
منزل الحرث فاتى الباب فقال للحاجب استاذن لي على
نبي الله فقال في هذه الساعه ما يوذن عليه حتى يصبح قال
اعلمه اني انما رجعت شوقا اليه قبل ان اصل فدخل
فاعلمه كلامه وامره قال ففتح الباب ثم صاح البصري
اسرجوا فاسرجت الشموع حتى صار كانه النهار
ثم قال من مر بكم فاضبطوه ودخل كما هو الى الموضع الذي
يعرفه فنظر فاذا هو لا يجده فطلبه فلم يجده فقال اصحابه
هيهات يريدون ان يقتلوا نبي الله قد رفع الى السما
قال فطلبه في شق قد كان هياه سربا قال فادخل
يده في ذلك الشق فاذا هو به فاجتره فاخرجه ثم قال
للفرغانيين اضبطوا فربطوه قال فبينا هم يسيرون به
اذ قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم
بالبينات من ربكم الايه فقال اهل فرغانه هذا كراننا
فهات كرانك انت فساروا به حتى اتي به عبد الملك
فامر بخشبه فنصبت وصلبه وامر رجلا بحربه فطعنه
فاصاب ضلعا من اضلاعه فتكفت الحربه فجعل الناس
يصيحون ان الانبيا لا يجوز فيهم السلاح فلما راي ذلك

رجل من المسلمين تناول الحربة ومشى اليه فطعنه
فانثنى قال الوليد ابن مسلم فبلغني ان خالد ابن يزيد ابن
معوية دخل على عبد الملك فقال لو حضرتك ما امرتك
بقتله قال ولم قال كان به المذهب فلو جوعته ذهب
ذلك عنه قال الوليد عن المنذر ابن نافع انه سمع خالد
ابن اللجلاج يقول لغيلان ويحك يا غيلان الم ياخذك
في شبيبتك ترامي النسا في شهر رمضان بالتفاح ثم صرت
حارثيا تحجب امراته وتزعم انها ام المومنين ثم صرت
قدريا زنديقا وقال موسى ابن عامر نا الوليد ابن مسلم
نا ابن جابر قال دخل القسم ابن مخيمرة على ابي ادريس فقال
ان حارثا لقيني فاخذ عهدي لا سمعن منه فان قبلته قبلت
وان سخطته كتمت علي فزعم انه رسول الله قلت فقال
انه احد الدجالين الذين اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الساعة لا تقوم حتى يخرج ثلثون دجالون كلهم يزعم
انه نبي وانت احدهم فادفع شانه الى عبد الملك فقال
ابو ادريس اسات انذرتنا لو ادنيته الناحيتي فاخذته
قال ورفع امره الى عبد الملك فطلبه وتغيب حارث
فاخذه عبد الملك فصلبه حدثني من سمع عتبة الاعور
يقول سمعت الغاز ابن زياد يقول ما غبطت عبد الملك
بشي من ولايته الا بقتله حارثا وقال ضمرة ابن ربيعه
نا علي ابن ابي جملة قال لما ظهر الحرث اتاه مكحول وعبد الله
ابن ابي زكريا وجعلا له الامان وسالاه عن امره فاخبرهما
فلزماه وردا عليه وقالا لا امان لك ثم اتيا عبد الملك
فاخبراه قال وهرب الحرث حتى اتى بيت المقدس فبعث
في طلبه حتى اتى به فقتله وقال عبد الوهاب

ابن الضحاك العرضي نا شيخ يكنى ابا الربيع وقد ادرك ناسا
قال لما اخذ الحرث ببيت المقدس حمل على البريد وجعلت
في عنقه جامعة من حديد فاشرف على عقبة بيت المقدس
تلا قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحى
الي ربي قال فتقلقلت الجامعة ثم سقطت من يديه ورقبته
الى الارض فوثب اليه الحرس فاعادوها فلما اشرف
على عقبة اخرى فراى انه اخرى فسقط من رقبته يديه فاعا
دوها عليه فلما قدموا على عبد الملك حبسه وامر رجالا
كانوا معهم في السجن من اهل الفقه والعلم ان يعظوه ويخوفوه
بالله ويعلموه ان هذا من الشيطان فابى ان يقبل منهم
فامر به فصلب وطعنه رجل بحربة فانثنت الحربة فقال
الناس ما ينبغي مثل هذا ان يقتل ثم اتاه حرسي برمح فطعنه
بين ضلعين من اضلاعه ثم هزه فانفذه قال وسمعت غير
واحد ولا اثنين يقولون ان الذي طعنه بالحربة فانثنت قال
له عبد الملك اذكرت الله حين طعنته قال نسيت او قال
لا قال فاذكر الله ثم اطعنه قال فطعنه فنفذها فقتل كان
ذاك سنة تسع وسبعين ن **الحرث** ع د
ابن سويد الكو التيمي الكوفي روى عن عمر وعلي وعبد الله
ابن مسعود وغيرهم كان كبير القدر رفيع ثقة
نبيلا روى عنه ابرهيم التيمي وعمارة ابن عمير وغيرهما
كنيته ابو عايشة ن **حبة** ص
ابن جوين العرني الكوفي ابو قدامة روى عن علي وابن مسعود
وحذيفة وعنه مسلم الملاي وسلمه ابن كهيل والحكم ابن
عتيبة وكان من شيعة علي شهد معه النهروان ضعفه
يحيى ابن معين وقال النسائي ليس بالقوي قال ابن سعد

توفي سنة ست وسبعين وهو ضعيف له احاديث ن

حسان ابن النعمان الغساني الامير

امراء عرب الشام فقال انه ابن النعمان ابن المنذر روى
عن عمر ولاه عبد الملك ابن مروان غزوا المغرب في سنة
اربع وسبعين روى عنه من المصريين ابو قبيل حي ابن
يومن وكان غازيا مجاهدا وكانت له بدمشق دار قال
خليفة في سنة سبع وخمسين وجهه معويه الى افريقيه
فصالحه من يليه من البربر ووضع عليهم الخراج وفي سنة ثمان
وسبعين نقل حسان من القيروان واستخلف سفيان
ابن مالك الثقفي وتقدم على عبد الملك فرد على افريقيه وزاد
اطرابلس وفي سنة ثمانين غزا حسان باهل الشام البحر وقال
في سنة اربع وسبعين اغزى عبد الملك حسان ابن النعمان
المغرب وبلغ القيروان فبعثت الكاهنه ابنها وطلبت حسان
فهزمهم وحصرهم حتى اكلوا الدواب ثم حمل حسان والمسلمون
فافرجوا لهم ونزل العسكر بقصور حسان وكتب حسان
الى عبد العزيز ابن مروان يستمده فامده بجيش عظيم فسار
الى الكاهنه وجرت بينهم حروب ثم قتلت الكاهنه
وابنها وافتتح حسان على حصون وصالح اهل افريقيه والبربر
وافتتح تامس ومصر القيروان قال ابو سعيد ابن يونس توفي
حسان بارض الروم سنة ثمانين ن

حسان ابن كريب الرعيني ابو كريب مصري شهد فتح مصر وحدث
عن عمر وعلي وابي ذر وابن مسعود البدري وعنه مرثد اليزني
وواهب ابن عبد الله المعافري وكعب ابن علقمه وعبد الله
ابن هبيرة السبائي واخرون روى يزيد ابن ابي حبيب عن
مرثد عنه عن علي قال القائل الفاحشة والذي يسمع في الاثم

سوا قال البخاري فيما ذكر عن ابي موسى الرمي عن وهب
ابن جرير عن ابيه عن يحيى ابن ايوب عن يزيد ق

حارثة عوقه ابن مضرب العبدي

الكوفي عن علي وعمار وابن مسعود وسلمان وعنه ابو
اسحق السبيعي قال احمد ابن حنبل حسن الحديث ن

حارث عثمه ابن وهب الخزاعي

اخو عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب لامه وامهما ام كلثوم
بنت جرول الخزاعيه له صحبه ورواية نزل الكوفه
وروى ايضا عن حفصه عمه اخيه وعنه معبد ابن خالد
وابو اسحق والمسيب ابن رافع ن

حبه ابن جوين العرني البجلي ابو قدامه الكوفي قال له
رويه ولم يصح وسمع عليا وحذيفه وابن مسعود وعنه
ابو المقدام ثابت ابن هرمز والحكم ابن عتيبه وسلمه
ابن كهيل ومسلم الاعور وجماعه وكان من شيعه
علي رضي الله عنه ووثقه احمد العجلي وقال النسائي ليس
بالقوي وقال يحيى ابن سلمه ابن كهيل عن ابيه قال
ما رايت حبه العرني قط الا يقول سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر الا ان يكون يصلي او يحدثنا
قال ابن سعد وابو عبيد توفي سنة ست وسبعين
وقال الهيثم سنة خمس او ست ن

حطان مدعو ابن عبد الله الرقاشي البصري

عن ابي الدرداء وعبادة وابي موسى وعنه الحسن البصري
ويونس ابن جبير وابو مجلز وحق ابن حميد ووثقه ابن المديني

حطان مدعو ابن عبد الله الرقاشي

البصري ثقه مشهور روى عن علي ابن ابي طالب

وابي موسى روى عنه ابو مجلز لاحق ابن حميد ويونس
ابن عبيد والحسن ابن ابي الحسن وغيرهم وقد قرأ القرآن على
ابي موسى قرأ عليه الحسن وثقه ابن المديني ن

حمران ابن ابان من سبي عين
التمر كان للمسيب بن نجبة فابتاعه منه عثمان رضي
الله عنه واعتقه سكن البصرة وحدث عن عثمان وابن
عمر ومعوية روى عنه عروة وابو سلمة وجامع ابن راشد
والحسن البصري ونافع مولى ابن عمر ومحمد ابن المنكدر وزيد
ابن اسلم وبكير ابن عبد الله ابن الاشج وبيان ابن بشر
واخرون وكانت له بدمشق دار وعن قتادة قال
كان عثمان يصلي بالناس فاذا اخطا فتح عليه حمران وقال
الاصمعي قال ابو عاصم حدثني رجل من ولد عبد الله ابن عامر
قال حدثني ابي ان حمران اتاه ان مد رجله فاستدرك معوية
وعبد الله ابن عامر لكي يبغ انه وكان الحجاج قد اغرم
حمران مائة الف فبلغ ذلك عبد الملك ابن مروان فكتب
اليه ان حمران اخو من مضى وعم من بقي فاردد عليه ما اخذت
منه فدعا بحمران فقال كم اغرمناك قال مائة الف
فبعث بها اليه مع غلمان فقال هي لك مع الغلمان فقسمها
حمران بين اصحابه واعتق الغلمان وانما اغرمه الحجاج انه
كان ولي بعض نيسابور وعن الزهري قال كان عثمان
يأذن عليه مولاه حمران وقال يحيى ابن بكير عن الليث ان
عثمان اشتكى شكاة فخاف فاوصى واستخلف عبد الرحمن
ابن عوف وكان عبد الرحمن في الحج وكان الذي ولي كتابه
حمران فاستكتمه وعوفي وقدم عبد الرحمن فلقيه حمران
فاخبره فقال له ايش فعلت لابد ان اخبر قال اذا

والله تهلكني فقال والله ما ينبغي ترك ذلك ليلا يامنك
على مثلها ولكن لا افعل حتى استامنه لك فاخبره فدعا
به عثمان فقال ان شئت جلدتك مائة وان شئت
فاخرج عني فاختار الخروج فخرج الى الكوفة وقال
خليفة مات بعد سنة خمس وسبعين ن

حفصة بنت عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق عبد الله ابن ابي قحافة التيمي روت
عن ابيها وعمتها عائشة وام سلمة روى عنها عراك
ابن مالك ويوسف ابن ماهك وعبد الرحمن ابن
سابط ن

حنظلة ابو خلدة
بصري قديم روى عن عمر وعلي وابن مسعود وعمار
وعنه سوادة ابن ابي الاسود وحوشب ابن بشير
وابو نعامة محمد ابن مسلم ذكره ابن ابي حاتم وغيره ن

حيان ابن حفص ابو الهياج
الاسدي والد منصور سمع عليا وعمارا وعنه ابو
وائل وعامر الشعبي وابنه جرير ن

حرشة
ابن الحر الكوفي كان يتيما في حجر عمر واخته سلامة
لها صحبة روى عن عمر وابي ذر وعبد الله ابن سلام
وعنه ربعي ابن خراش وابو زرعة ابن عمرو ابن جرير
والمسيب ابن رافع وسليمان ابن مسهر واخرون ن
توفي سنة ٧٤ ن

رافع
ابن خديج ابن عدي ابن يزيد الانصاري الخزرجي
شهد احدا والخندق واستصغر يوم بدر وقال
اصابه سهم يوم احد فنزعه وبقي النصل الى ان مات
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اشهد لك

يوم القيمه وشهد رافع صفين مع علي وله عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه بشير ابن يسار
وحنظله ابن قيس الزرقي والسايب ابن يزيد وعطا ابن
ابي رباح ومجاهد ونافع وابنه رفاعه ابن رافع وحفيده
عبايه ابن رفاعه واخرون توفي في اول سنه اربع
وسبعين وصلى عليه ابن عمر وعاش ستا وثمانين سنه
رحمه الله وكان يعاني المزارع ويفلحها قال خالد ابن يزيد
الهدادي وهو ثقه ثنا بشر ابن حرب قال كنت في جنازه
رافع ابن خديج ونسوه يبكين ويولولن على رافع فقال
ابن عمر ان رافعا شيخ كبير لا طاقه له بعذاب الله وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكا
اهله عليه ن

الربيع

بنت معوذ ابن عفرا الانصاريه النجاريه لها صحبه
دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحه بني بها
روت عنه احاديث وطال عمرها روى عنها خالد ابن ذكوان
وعباده ابن الوليد ابن عباده ابن الصامت وسليمان
ابن يسار وابو سلمه ونافع ومحمد ابن شعيب وعبد
الله ابن محمد ابن عقيل واخرون ن

ربيعه

ابن عبد الله ابن الهدير القرشي التيمي عم محمد ابن المنكدر
روى عن عمر وطلحه ابن عبيد الله روى عنه ابن المنكدر
ومحمد ابن ابرهيم التيمي وربيعه الراي وغيرهم وتوفي سنه
ثلث وسبعين او بعدها ن

زفر

ابن الحرث ابن عبد عمرو ابن معاذ
ابو الهذيل الكلابي من امرا العرب سمع عايشه ومعويه
روى عنه ثابت ابن الحجاج وغيره سكن البصره ثم الشام

وكان

وكان اميرا على اهل قيسرين يوم صفين وشهد يوم
راهط مع الضحاك ابن قيس وهرب فتحصن بقرقيسيا
وله شعر توفي في خلافه عبد الملك ن

زهير

ابن قيس البلوي المصري
شهد فتح مصر وسكنها ويقال له صحبه قتلته الروم
ببرقه وذلك ان الصريخ اتاهم بمصر ان الروم نزلوا على
برقه فامره عبد العزيز ابن مروان بالنهوض وكان
واجدا عليه لانه قاتله بناحيه ايله اذ دخل مروان
مصر وسير ابنه عبد العزيز الى مصر على طريق ايله فخرج
زهير على البريد مغاضبا في اربعين رجلا فلقي الروم فاراد
ان يكف حتى يلحقه الناس فقال فتى معه جبنت انا
شداد فقال قتلتنا وقتلت نفسك ثم لقي العدو فقتل
هو واصحابه وذلك في سنه ست وسبعين له حديث
تفرد به عنه سويد ابن قيس مجهول ن

زياد

ابن حدير ابو المغيره
الاسدي الكوفي سمع عليا وعمر وعنه الشعبي وابرهيم
ابن مهاجر وحفص ابن حميد قال ابو حاتم ثقه وقال
حفص ابن حميد بلغني ان ابا عبد الرحمن ن

زيد

ابن خالد الجهني ابو عبد
الرحمن ويقال ابو طلحه صحابي مشهور نزل الكوفه
بعد المدينه وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
عثمان وابي طلحه الانصاري روى عنه ابنه خالد وبسر
ابن سعيد وعطا ابن يسار وابو سلمه وعطا ابن ابي رباح
وسعيد ابن يسار وجماعه توفي بالكوفه فيما قيل ولاهل
الكوفيين عنه روايه وتوفي سنه ثمان وسبعين ن

زينب بنت ابى سلمه عبد الله ابن عبد الاسد بن هلال المخزوميه ربيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخت عمر ولدتها ام سلمه بالحبشه روت عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن امهات المومنين الاربعه امها وزينب بنت جحش وعايشه وام حبيبه روى عنها حميد ابن نافع وعراك ابن مالك وعروه وعلى ابن الحسين والقسم ابن محمد وعبيد الله ابن عبد الله وابو قلابه الجرمى وكليب ابن وايل وعمرو ابن شعيب ومحمد ابن عمرو ابن عطا وابنها ابو عبيده ابن عبد الله ابن زمعه واخرون روى عبد الله ابن لهيعه عن عمرو ابن شعيب قال حدثتنى زينب بنت ابى سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمه فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمه فى حجره فقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمه جالستان فبكت ام سلمه فقال ما يبكيك قالت خصصتهم وتركتنى وبنتى قال انت وابنتك من اهل البيت هذا حديث جيد السند توفيت تقريبا من سنه اربع وسبعين ن

سراقه ابن مرداس الازدى البارقى شاعر مشهور هرب من المختار ابن ابى عبيد الى دمشق وكان قد هجاه وكان مع بشر ابن مروان بالعراق وكانت بينه وبين جرير مهاجاه وذكرنا له بيتين فى المختار ن

سعيد ابن وهب الهمدانى الخيوانى الكوفى روى عن على وسلمان الفارسى وخباب ابن الارت وعنه ابنه عبد الرحمن وابو اسحق السبيعى وغيرهما وثقه يحيى ابن معين وتوفى سنه ست وسبعين ن قال ابن سعد فى الطبقات

يحيى

سمع

سمع سعيد ابن وهب من معاذ ابن جبل باليمن فى حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لزوما لعلى وكان يقال له القراد للزومه اياه انا ابو نعيم نا يونس ابن ابى اسحق قال رايت سعيد ابن وهب وكان عريف قومه وقال يونس ورايته يحفو بالصفره وقال ابن سعد توفى سنه ست وثمانين كذا قال ن

سلمه ابن ابى سلمه عبد الله ابن عبد الاسد المخزومى ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام سلمه له رويه ولا يحفظ له روايه ن قال ابن سعد زوج النبى صلى الله عليه وسلم سلمه ابن ابى سلمه امامه بنت حمزه ابن عبد المطلب وقال هل جزيت سلمه يقول ذلك لان سلمه هو زوج رسول الله ام سلمه فراى رسول الله انه قد جزاه بما صنع ثم قال توفى سلمه بالمدينه فى خلافه عبد الملك ابن مروان ن

سليم ابن عتر ابو سلمه التجيبى المصرى قاضى مصر وقاصها ومذكرها وكان يسمى الناسك لشده عبادته حضر خطبه عمر بالجابيه وحدث عن عمر وعلى وابى الدردا وام المومنين حفصه روى عنه على ابن رباح وابو قبيل ومشرح ابن هاعان وعقبه ابن مسلم والحسن ابن ثوبان وابن عمه الهيثم ابن خالد قال الدارقطنى وكان سليم ابن عتر يقص وهو قايم وكان رجلا صالحا قال وروى انه كان يختم كل ليله ثلث ختمات ويانى امراته ويغتسل ثلث مرات وان امراته قالت بعد موته رحمك الله لقد كنت ترضى ربك وترضى اهلك وعن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن حجيره قال اختصم الى سليم ابن عتر فى ميراث فقضى بين الورثه

ثم بناكثروا فعادوا اليه فقضى بينهم وكتب كتابا
بقضايه واشهد فيه شيوخ الجند فكان اول من سجل
بقضايه وقال ابن وهب عن ابن لهيعه عن الحرث
ابن يزيد ان سليم ابن عتر كان يقرا القران كل ليله ثلث
مرات وقال ضام ابن اسمعيل عن الحسن ابن ثوبان عن سليم
ابن عتر قال لما وليت في البحر تعبدت في غار بالاسكندريه
سبعه ايام لا اكلت ولا شربت ولولا اني خشيت ان
اضعف لودت وقال ابن بكير نا ابن لهيعه حدثني ابو قبيل
قال لما استخلف يزيد كرهه عبد الله ابن عمرو وسعته
وكان مسلمه ابن مخلد بالاسكندريه فبعث اليه مسلمه كريب
ابن ابرهه برهه وعابس ابن سعيد ومعهما سليم ابن عتر
وهو يومئذ قاص اهل الشام مصر وقاضيهم فوعظوا عند
الله في بيعه يزيد فقال والله لا اعلم بامر يزيد منكم وانا لاول
الناس اخبر به معويه انه ستستخلف ولكني اردت ان يلي
هو بعتي وقال لكريب اتدري ما مثلك يا كريب لقصر
في صحرا عشيه الناس قد اصابهم الحر فدخلوا يستظلون
فيه فاذا هو ملاى مجالس الناس وان صوتك في العرب
كريب ابن ابرهه وليس عندك شي واما انت يا عابس
فبعت اخرتك بدنياك واما انت يا سليم كنت قاصا فكان
معك ملكان يعيناك ويذكرانك ثم صرت قاضيا ومعك
شيطانان يزيغانك ويفتنانك ويذكرانك قال ابن يونس
توفي بدمياط سنه خمس وسبعين ووثقه احمد العجلي ن
مع

سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو عبد الرحمن كان عبدا لام سلمه فاعتقته وشرطت
عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش له صحبه ورواية

دي

روى عنه ابناه عبد الرحمن وعمر وسعيد ابن جمهان والحسن
البصري ومحمد ابن المنكدر وسالم ابن عبد الله وصالح ابو الخليل
وابو ريحانه عبد الله ابن مطر وقتاده وعمر حم واسمه مهران
وقيل رومان وقيل قيس وقيل غير ذلك وقد حمل مره
متاع القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انت
الا سفينه فلزمه وروى اسامه ابن زيد عن ابن المنكدر
عنه انه ركب البحر فانكسر بهم المركب فالقاه البحر الى الساحل
فلقي الاسد فقال له انا سفينه مولى رسول الله
فدله الاسد على الطريق وذكر الحديث ن
ع

سلمه ابن الاكوع هو سلمه ابن
عمرو ابن سنان ابن عبد الله ابن قشير الاسلمي المدني صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من بايع تحت الشجره
والاكوع لقب سنان روى عنه ابنه اياس ومولاه
يزيد ابن ابي عبيد ويزيد ابن خصيفه وعبد الرحمن ابن
عبد الله ابن كعب ابن مالك وابو سلمه ابن عبد الرحمن
والحسن ابن محمد ابن الحنفيه كنيته ابو مسلم ويقال ابو
عامر ويقال ابو اياس قال يزيد ابن ابي عبيد رايت
سلمه يصفر لحيته وقال عكرمه ابن عمار عن اياس ابن سلمه
عن ابيه قال كان شعارنا ليله بيتنا هوازن مع ابي بكر
امره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم امت امت
وقتلت بيدي ليلتئذ سبعه اهل ابيات وقال
عطاف ابن خالد عن عبد الرحمن ابن رزين اتينا سلمه
ابن الاكوع بالربذه فاخرج الينا يدا ضخمه كانها خف البعير
فقال بايعت رسول الله بيدي هذه فاخذنا بيده فقبلناها
فقبلناها وقال الحميدي نا علي ابن يزيد الاسلمي حدثنا

اياس بن سلمه عن ابيه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرارا ومسح على وجهي مرارا واستغفر لي مرارا عدد
ما في يدي من الاصابع وقال حماد بن مسعده ثنا يزيد
عن سلمه انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في البدو
فاذن له وقال ابن سعد ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد
جعفر عن ابيه عن زياد بن ميناء قال كان ابن عباس
وابن عمر وابو سعيد وابو هريره وجابر ورافع بن خديج
وسلمه بن الاكوع وابو واقد الليثي وعبد الله بن بحينه
مع اشباه لهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتون بالمدينه ويحدثون عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم من لدن توفي عثمان الى ان توفوا وقال سلمه غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وقال
اياس بن سلمه ما كذب ابي قط رضي الله عنه وفي البخاري
من حديث يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان خرج سلمه
ابن الاكوع الى الربذه وتزوج هناك وجاءه اولاد فلم يزل
بها الى قبل ان يموت بليال فنزل المدينه قال الواقدي
وجماعه توفي سنه اربع وسبعين وقد تقدم من
خبر اخباره في المغازي ⊙ حماد بن مسعده عن يزيد بن
ابي عبيد قال لما ظهر نجده وجبي الصدقات قيل لسلمه
الا تباعد منهم فقال والله لا اباعد ولا ابايعه قال
ودفع صدقته اليهم قال واجاز الحجاج سلمه بجائزه فقبلها
ابن عجلان عن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع قال
رايت سلمه بن الاكوع يحفي شاربه اخي الحلق ⊙

سويد بن منجوف بن ثور بن
عفير السدوسي البصري راى عليا وسمع ابا هريره

ووفد على معويه وهو والد علي بن سويد روى عنه
المسيب بن رافع قال خليفه توفي سنه اثنتين وسبعين

شبيب بن يزيد بن نعيم بن
قيس بن عمرو بن الصلت الشيباني الخارجي خرج بالموصل
فبعث اليه الحجاج خمسه قواد فقتلهم واحدا بعد واحد
ثم سار الى الكوفه وقاتل الحجاج وحاصره كما ذكرنا
وكانت امراته غزاله من الشجاعه والفروسيه بالموضع
العظيم مثله هرب الحجاج منها ومنه فعيره بعض الناس
بقوله ⊙

اسد علي وفي الحروب نعامه فتخا تنفر من صفير الصافر
هلا برزت الى غزاله في الوغى بل كان قلبك في جناحي
طائر ⊙

وكانت امه جهيزه تشهد الحروب وقال
بعضهم رايت شبيبا وقد دخل المسجد وعليه جبه
طيالسه عليها نقط من اثر المطر وهو طويل اشمط جعد
ادم فبقي المسجد يرتج له ولد سنه ست وعشرين وغرق
بدجيل سنه سبع وسبعين ويقال انه احضر الى
عبد الملك بن مروان رجل وهو عتبان الحروري
فقال له عبد الملك الست القائل

فان يك منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم
وحبيب ⊙
فمنا حصين والبطين وقعنب ومنا امير المومنين
شبيب ⊙

فقال يا امير المومنين انما قلت ومنا امير المومنين شبيب
ونصبه على الندا فاستحسن قوله واطلقه وجهيزه

هي التي يضرب بها المثل في الحمق لانها لما حملت قالت
في بطني شي ينقر فقيل احمق من جهينه ويروى عنها ما يدل
على عدم الحمق فان عمران بن سنه قالت حدثني حماد بن
زيد الا ربط قال كان لشدد بني لامه فيقال
لها قتل فلا يقبل فلما قتل لها انه عوق قتلت وقالت
اني رايت حين ولدته انه خرج مني شهاب نار
فعلمته انه لا يطفيه الا الما ن

شريح

ابن الحرث ابن قيس ابن الجهم ابن معويه ابن عامر القاضي
ابو اميه الكندي الكوفي قاضيها ويقال شريح ابن
شراحيل ويقال ابن شرحبيل ويقال انه من اولاد الفرس
الذين كانوا باليمن وقد ادرك الجاهليه ووفد من
اليمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم وولي قضا الكوفه لعمر
وروي عنه وعن علي وعبد الرحمن ابن ابي بكر روي عنه
الشعبي وابرهيم النخعي ومحمد ابن سيرين وقيس ابن ابي حازم
ومرة الطيب وتميم ابن سلمه وهو مع فضله وجلالته
قليل الحديث وثقه يحيى ابن معين وعن ابن سيرين قال
سيل شريح ممن انت قال ممن انعم الله عليه بالاسلام
وعدادي في كنده وقال كان شريح شاعرا زاجرا قايفا
وكان كوسجا وقال الشعبي كان شريح اعلمهم بالقضا وكان
عبيدة يوازيه في علم القضا واما علقمه فانتهى الى قول
عبد الله لم يجاوزه واما مسروق فاخذ من كل واما الربيع
ابن خثيم فاقل القوم علما واشدهم ورعا وكان ابو وايل
كان شريح يقل غشيان عبد الله للاستغنا وقال زكريا
ابن ابي زايده نا عاصم عن عامر الشعبي ان عمر بعث ابن سور على
قضا البصره وبعث شريحا على قضا الكوفه وقال

مجالد عن الشعبي ان عمر رزق شريحا مايه درهم على القضا
وقال هشيم نا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر
شريحا على القضا قال انظر ما تبين لك في كتاب الله
فلا تسال عنه احدا وما لم يتبين لك في كتاب الله فاتبع
فيه السنه وما لم يتبين لك في السنه فاجتهد فيه
رايك وقال ابن عيينه عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
قال كتب عمر الى شريح اذا اتاك امر في كتاب الله فاقض
به فان لم يكن في كتاب الله وكان في سنه رسول الله
فاقض به فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنه رسول الله
فاقض بما قضى به ايمه الهدى فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنه
رسول الله ولا فيما قضى به ايمه الهدى فانت بالخيار
ان شيت تجتهد رايك وان شيت تؤامرني ولا ارى مؤامرتك
اياي الا اسلم لك وقال الثوري عن ابي اسحق عن هبيره
ابن يريم ان عليا جمع الناس في الرحبه وقال اني مفارقكم
فاجتمعوا في الرحبه رجال فجعلوا يسالونه حتى
نفذ ما عندهم ولم يبق الا شريح فجثا على ركبتيه وجعل
يسايله فقال له علي اذهب فانت اقضى العرب
وقال حجاج ابن ابي عثمن عن ابن سيرين عن شريح انه كان
اذا قيل له كيف اصبحت قال اصبحت وشطر الناس
علي غضاب وقال مجاهد اختصم الى شريح في ولد
هره فقالت امراه هو ولد هرتي وقالت الاخرى
هو ولد هرتي فقال شريح القها مع هذه فان هي قرت
ودرت واسبطرت فهي لها وان هي هرت وفرت
واقشعرت وفي لفظ وازبارت فليس لها اسبطرت امتدت
الارضاع وتوبر تنفش وقال ابن عون عن ابرهيم

ان رجلا اتى عند شريح بشي ثم ذهب ينكر فقال
قد شهد عليك ابن اخت خالتك وقال جرير عن
مغيره قال كان شريح يدخل يوم الجمعه بيتا يخلو فيه
لا يدري الناس ما يصنع فيه وقال ابو المليح الرقي عن
ميمون ابن مهران قال لبث شريح في فتنه ابن الزبير
تسع سنين لا يخبر فقيل له قد سلمت قال فكيف
بالهوى وقال ابو عوانه عن الاعمش قال كان شريح
يقرا بل عجبت ويسخرون ويقول انما يعجب من لا يعلم
فذكرت ذلك لابرهيم فقال كان شريح شاعرا معجبا
برايه عبد الله ابن مسعود اعلم بذلك وروى شريك
عن يحيى ابن قيس الكندي قال اوصى شريح ان يصلى عليه
بالجبانه وان لا يوذن به احد ولا يتبعه صالحه وان لا
يجعل على قبره ثوب وان يسرع به السير وان يلحد له
قال ابو نعيم مات شريح وهو ابن مايه وثمانين سنه
ثمان وسبعين وكذا قال في موته الهيثم ابن عدي والمدايني
وقال خليفه وابن نمير سنه ثمانين وجا انه استعفى من
القضا قبل موته بسنه ع

شريح ابن هاني ابو المقدام الحارثي
المذحجي الكوفي ادرك الجاهليه وروى عن ابيه وعلي
ابن ابي طالب وكان من اصحابه وعمر وعايشه وسعد
وابي هريره روى عنه ابناه هو والمقدام والشعبي والقسم
ابن مخيمره وحبيب ابن ابي ثابت ويونس ابن ابي اسحق وشهد
عليم الحكمين ووفد على معويه يشفع في كثير ابن شهاب
فاطلقه له وروى الواقدي عن خالد عن الشعبي عن زياد
ابن النضر ان عليا بعث ابا موسى ومعه اربعمايه رجل

عليهم شريح ابن هاني ومعهم ابن عباس يصلي بهم ويلي
امرهم يعني الى دومه الجندل وقال سليمان ابن ابي شيخ
كان شريح ابن هاني جاهليا اسلاميا قال في امر الحجاج
اصبحت ذا بث اقاسي الكبرا قد عشت بين المشركين
اعصرا ثمت ادركت النبي المنذرا •
• وبعده صديقه وعمرا
والجمع في صفينهم والنهرا •
• ويوم مهران ويوم تسترا
وباجميرات والمشقرا •
• هيهات ما اطول هذا عمرا
قال القسم ابن مخيمره ما رايت حارثيا افضل من شريح
ابن هاني ووثقه ابن معين وغيره وذكر ابو حاتم السجستاني
انه عاش مايه وعشرين سنه وقال خليفه وفي سنه
ثمان وسبعين ولى الحجاج عبيد الله ابن ابي بكره سجستان
فوجه ابا برذعه فاحد عليه المضيق وقتل شريح ابن هاني

شبث ابن ربعي ابن حصين التميمي
اليربوعي احد الاشراف كان ممن خرج على علي ثم
اناب ورجع قال حفص ابن غياث سمعت الاعمش
يقول شهدت جنازه شبث فاقاموا العبيد على
حده والجوار على حده والخيل على حده والجمال على حده
وذكر الاصناف ورايتهم ينوحون عليه يلتدمون ذكره
ابن سعد وقد روى عن علي وحذيفه وعنه محمد ابن كعب
القرظي وسليمان التيمي له حديث واحد في سنن د ن

صله ع ابن زفر العبسي الكوفي
روى عن ابن مسعود وعمار ابن ياسر وحذيفه وغيرهم

روى عنه ابرهيم النخعي والشعبي وابو اسحق السبيعي
واخرون توفي سنه اثنتين وسبعين وكان من جله
الكوفيين وثقاتهم له ملـ منور ن
عو
ابن ضمره السلولي
الكوفي صاحب علي له عنه احاديث عنه روى عنه
الحكم ابن عتيبه وحبيب ابن ابي ثابت وابو اسحق السبيعي
وغيرهم وهو حسن الحديث قال النسائي ليس به باس
ولينه ابن عدي ووثقه جماعه ن عبد
الله ابن جعفر ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم
ابو جعفر الهاشمي الجواد ابن الجواد له صحبه ورواية ولد
بالحبشه من اسما بنت عميس ويقال لم يكن في الاسلام
اسخى منه وروى ايضا عن ابويه وعن عمه علي روى عنه
بنوه اسمعيل واسحق ومعويه وابن ابي مليكه وسعد ابن
ابرهيم وعباس ابن سهل ابن سعد وعبد الله ابن محمد ابن
عقيل والقسم ابن محمد واخرون وهو اخر من راى النبي صلى
الله عليه وسلم من بني هاشم سكن المدينه ووفد على معويه
وابنه وعبد الملك قال مهدي ابن ميمون ثنا محمد ابن عبد
الله ابن ابي يعقوب عن الحسن ابن سعد مولى الحسن ابن علي
عن عبد الله ابن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا
فدخل حائطا فاذا جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن
وذرفت عيناه الحديث وقال حزم عن علي ابن ابي حمله
قال وفد عبد الله ابن جعفر على يزيد فامر له بالفي الف
وقال اسمعيل ابن عياش عن هشام ابن عروه عن ابيه
ان عبد الله ابن الزبير وعبد الله ابن جعفر بايعا النبي صلى

الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين فلما راهما تبسم
وبسط يده وبايعهما وقال فطر ابن خليفه عن
ابيه عن عمرو ابن حريث قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعبد الله ابن جعفر وهو يلعب بالتراب فقال
اللهم بارك له في تجارته وقال اسمعيل ابن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على عبد الله ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وقال جرير
ابن حازم ثنا محمد ابن ابي يعقوب عن الحسن ابن سعد عن
عبد الله ابن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم بعد
ما اخبرهم بقتل جعفر ابن ابي طالب بعد ثلثه فقال
لا تبكوا اخي بعد اليوم ثم قال ايتوني ببني اخي فجي بنا كانا
افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامر فحلق رءوسنا ثم
قال اما محمد فشبيه عمنا ابي طالب واما عبد الله فشبه
خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها وقال اللهم اخلف
جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقته قال فجات
امنا فذكرت يتمنا فقال العيله تخافين عليهم وانا
وليهم في الدنيا والاخره حديث صحيح وعن ابان
ابن تغلب قال ذكر لنا ان عبد الله ابن جعفر قدم على
معويه وكان يفد في كل سنه فيعطيه الف الف
درهم ويقضي له مائه حاجه وذكر ان اعرابيا وقف
في الموسم على مروان بالمدينه فساله فقال ما عندنا
ما نصلك ولكن عليك بابن جعفر فاتاه الاعرابي فاذا
ثقله قد سار وراحله بالباب عليها متاعه وسيف
معلق فخرج عبد الله فانشا الاعرابي يقول
ابو جعفر من اهل بيت نبوه صلاتهم للمسلمين

طهور

ابا جعفر ضن الامير بماله وانت على ما
في يديك امير
ابا جعفر يا ابن الشهيد الذي له جناحان
في اعلى الجنان تطير
ابا جعفر ما مثلك اليوم ارتجي فلا تتركني بالفلاة
ادور

فقالت يا اعرابي سار الثقل فعليك الراحلة بما
عليها واياك ان تخدع عن السيف فاني اخذته بالف
دينار قال عفان ثنا حماد ابن زيد ثنا هشام عن محمد قال
مر عثمان بسبخة فقال لمن هذه قيل لفلان اشتراها
عبد الله ابن جعفر بستين الفا قال ما يسرني انها
لي بنعلي قال فجزاها عبد الله ثمانية اجزاء والقى فيها
العمال ثم قال عثمان لعلي الا تاخذ على يدي ابن اخيك
وتحجر عليه اشترى سبخة بستين الفا ما يسرني انها
لي بنعلي قال فاقبلت فركب عثمان ذات يوم فمر بها فاعجبته
فارسل الى عبد الله ان ولني جزئين منها قال اما والله دون
ان ترسل الى الذين سفهتني عندهم فيطلبون ذلك الي فلا
افعل ثم ارسل اليه اني قد فعلت قال والله لا انقصك
جزئين من مائة وعشرين الفا قال قد اخذتها وروى
الاصمعي عن رجل ان عبد الله ابن جعفر اسلف الزبير
الف الف فلما توفي قال ابن الزبير لعبد الله ابن
جعفر اني وجدت في كتب ابي ان له عليك الف
الف درهم قال هو صادق فاقبضها اذا شيت
ثم لقيه بعد ذلك فقال انا وهمت عليك المال

لك

لك عليه قال فهو له قال لا اريد ذلك قلت هذه
الحكاية من ابلغ ما بلغنا في الجود وعن الاصمعي قال
جاءت امراة الى عبد الله ابن جعفر بدجاجة مسموطة
فقالت بابي انت هذه الدجاجة كانت مثل بنتي تونسني
واكل من بيضها فاليت ان لا ادفنها الا في اكرم موضع
اقدر عليه ولا والله ما في الارض موضع اكرم من بطنك
قال خذوها منها واحملوا اليها من الحنطة كذا ومن التمر
كذا ومن الدراهم كذا وعدد شيا فلما رات ذلك قالت
بابي ان الله لا يحب المسرفين قال محمد ابن سيرين جلب
رجل سكرا الى المدينة فكسد عليه فبلغ عبد الله ابن جعفر
فامر قهرمانه ان يشتريه وان ينهبه الناس ولعبد
الله من هذا الانموذج اخبار في السخا قال الواقدي ومصعب
الزبيري توفي سنة ثمانين وقال المدايني توفي سنة اربع
او خمس وثمانين قال ويقال سنة ثمانين وقال
ابو عبيد سنة اربع وثمانين ويقال سنة تسعين له

عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي
ابو محمد ابن سلامة ابن عمير له صحبة ورواية وروى
ايضا عن عمر روى عنه ابنه القعقاع وابو بكر ابن حزم
ويزيد ابن عبد الله ابن قسيط والزهري وسفيان ابن
فروة الاسلمي وشهد الجابية مع عمر وقال ابن سعد
شهد الحديبية وخيبر وتوفي سنة احدى وسبعين
وهو ابن احدى وثمانين سنة وفي الصحيح من حديث
عبد الله ابن كعب ابن مالك عن ابيه انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا عليه في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب ضع الشطر

قال قد فعلت وقال غير واحد توفي سنة احدى
وسبعين الا خليفة فقال سنة اثنتين وسبعين وقد
طول ابو احمد الحاكم ترجمة عبد الله ابن جدرد وساق فيها
كراس ونص انه لا صحبة له ولم يصنع شيا بل افاد ما في
العلم ان له صحبة وقد علقت حاشية في ذلك على ترجمته
في تاريخ دمشق ن عبد
الله ابن حوالة شد ابو سعيد ابن يونس فقال قدم
مصر مع مروان فقال توفي سنة ثمانين قلت وقد مر في سنة
ثمان وخمسين ودرجه جماعة ن عبد
الله ابن خازم ابن اسما ابن الصلت ابو صالح السلمي امير
خراسان احد الابطال المشهورين والشجعان المذكورين
ويقال له صحبة ولا يصح روى عنه سعيد ابن الازرق
وسعد ابن عثمان الرازي وقد استعمله ابن عامر على
خراسان في ايام عثمان وقد حضر ابو امقف مشهوده وابلى
فيها وولي خراسان زمانا وافتتح الطبسين وقد مر في الحوادث
من اخباره ن عبد الله
ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى
ابن قصي ابن كلاب ابو بكر وابو خبيب القرشي الاسدي اول
مولود ولد في الاسلام بالمدينة له صحبة ورواية وروى
ايضا عن ابيه وابي بكر وعمر وعثمان روى عنه اخوه عروة
وابناه عامر وعباد وابن اخيه محمد ابن عروة وعبيدة السلماني
وطاوس وعطا وابن ابي مليكة وابو اسحق السبيعي وابو
الزبير المكي وعمرو ابن دينار وثابت البناني ووهب
ابن كيسان وسعيد ابن مينا وابن ابنه مصعب ابن ثابت
وابن ابنه الاخر يحيى ابن عباد وخلق سواهم وشهد وقعة

اليرموك وغزا القسطنطينية وغزا المغرب وله موا
قف مشهوده وكان فارس قريش في زمانه بويع بالخلافة
في سنة اربع وستين وحكم على الحجاز واليمن ومصر والعراق
وخراسان واكثر الشام ولد سنة اثنتين من الهجرة
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين
واربعة اشهر روى شعيب ابن اسحق الدمشقي عن
هشام ابن عروة عن ابيه وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت
اسما حين هاجرت حبلى فنفست بعبد الله بقبا قالت
اسما ثم جا بعد سبع سنين ليبايع النبي صلى الله عليه
وسلم امره بذلك الزبير فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
حين راه مقبلا ثم بايعه وقال الواقدي عن مصعب
ابن ثابت عن ابي الاسود يتيم عروة قال لما قدم المها
جرون اقاموا لا يولد لهم فقالوا سحرتنا يهود حتى
كثرت في ذلك القالة فكان اول مولود ولد بعد
الهجرة عبد الله ابن الزبير فكبر المسلمون تكبيرة واحدة
حتى ارتجت المدينة وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ابا بكر فاذن في اذنيه بالصلاة وقال مصعب ابن عبد
الله عن ابيه قال كان عارضا ابن الزبير خفيفين فما
اتصلت لحيته حتى بلغ ستين سنة وقال ابو يعلى
في مسنده ثنا موسى ابن محمد ابن حيان ثنا موسى ابن اسمعيل
ثنا هنيد ابن القاسم سمعت عامر ابن عبد الله ابن الزبير
سمعت ابي يقول انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا
الدم فاهرقه حيث لا يراك احد فلما برز عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمد الى الدم فشربه فلما رجع قال

ما صنعت بالدم قال عمدت الى اخفى موضع علمت
فجعلته فيه قال لعلك شربته قال نعم قال ولم شربت
الدم ويل للناس منك وويل لك من الناس قال
موسى ابن اسمعيل حدثت به ابا عاصم فقال كانوا
يرون ان القوة التي به من ذلك الدم ورواه همام عن
موسى وقال خالد الحذا عن يوسف ابي يعقوب
عن محمد ابن حاطب والحرث قالا طالما حرص ابن الزبير
على الامارة قلت وما ذاك قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلص فامر بقتله فقيل انه سرق قال
اقطعوه ثم جي به في امرة ابي بكر وقد سرق وقد قطعت
قوايمه فقال ابو بكر ما اجد لك شيا الا ما قضى فيك
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم امر بقتلك فامر
بقتله اغيلمة من ابنا المهاجرين انا فيهم فقال ابن الزبير
امروني عليكم فامرنا علينا فانطلقنا به الى البقيع فقتلناه
وقال الحرث ابن عبيد ثنا ابو عمران الجوني ان نوفا
قال اني لاجد في كتاب الله المنزل ان ابن الزبير
فارس الخلفا الجوني ان نوفا قال الى مهدي ابن ميمون
ثنا محمد ابن ابي يعقوب ان معويه كان يلقى ابن الزبير
فيقول مرحبا بابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن حواري رسول الله ويامر له بماية الف وقال ابن
جريج عن ابن ابي مليكة قال ذكر ابن الزبير عند ابن عباس
فقال قاري لكتاب الله عفيف في الاسلام ابوه الزبير
وامه اسما وجده ابو بكر وعمته خديجه وخالته عايشه
وجدته صفيه والله لاحاسبن له نفسي محاسبة لم
احاسب بها لابي بكر وعمر وقال عمرو ابن دينار ما

مصليا احسن صلوة من ابن الزبير وقال مجاهد كان
ابن الزبير اذا قام في الصلوة كانه عود وحدث ان ابا
بكر كان كذلك وقال ثابت البناني كنت امر بابن الزبير
وهو يصلي خلف المقام كانه خشبة منصوبة لا تتحرك
وقال يوسف ابن الماجشون عن الثقة سند قال
قسم ابن الزبير الدهر على ثلث ليال فليلة هو قايم حتى
الصباح وليلة هو راكع حتى الصباح وليلة هو ساجد
حتى الصباح وقال يزيد ابن ابرهيم التستري عن
عبد الله ابن سعيد عن مسلم ابن يناق المكي قال
ركع ابن الزبير يوما ركعة فقرانا البقرة والنسا وال
عمران والمايدة وما رفع راسه وقال يزيد ابن ابرهيم
عن عمرو ابن دينار قال كان ابن الزبير يصلي في الحجر والمنجنيق
يصيب طرف ثوبه فما يلتفت اليه وقال هشام ابن
عروة عن ابن المنكدر قال لو رايت ابن الزبير يصلي
كانه غصن تصفقها الريح والمنجنيق يقع هاهنا ويقع
هاهنا وقال ابو بكر ابن عياش عن ابي اسحق قال ما
رايت احدا اعظم سجدة بين عينيه من ابن الزبير قال
مصعب ابن عبد الله حدثني ابي عن عمر ابن قيس عن امه
انها دخلت على عبد الله ابن الزبير بيته فاذا هو يصلي
فسقطت حية على ابنه هاشم فصاحوا الحية الحية ثم رموها
فما قطع صلاته وعن ام جعفر بنت النعمان انها سلمت على
اسما بنت ابي بكر وذكر عندها عبد الله ابن الزبير فقالت
كان ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يسمى حمامة
المسجد وقال ميمون ابن مهران رايت عبد الله ابن الزبير
يواصل من الجمعة الى الجمعة فاذا افطر استعان بالسمن

حتى يلين بالسمن وروى ليث عن مجاهد قال ما كان باب
من العبادة يعجز الناس عنه الا تكلفه عبد الله ابن الزبير
وقال لقد كان ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يا
ولقد جا سيل طبق البيت فجعل يطوف سباحة وعن عثمان
ابن طلحة قال كان ابن الزبير لا ينازع في ثلث شجاعة ولا
عبادة ولا بلاغة وقال ابرهيم ابن سعد عن الزهري
عن انس ان عثمان امر زيد ابن ثابت وابن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحرث ابن هشام فنسخوا
القران في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شي
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم وقال ابو نعيم
نا عبد الواحد ابن ايمن قال رايت على ابن الزبير رداء
عدنيا يصلي فيه وكان صيتا اذا خطب تجاوبه الجبلان
وكانت له جمة الى العنق ولحية صفرا وقال مصعب ابن
عبد الله نا ابي والزبير ابن حبيب قالا قال ابن الزبير
هجم علينا جرجير في عسكرنا في عشرين ومائة الف
فاحاطوا بنا ونحن في عشرين الفا يعني في غزوة افريقية
قال واختلف الناس على ابن ابي سرح فدخل فسطاطه
ورايت غرة من جرجير بصرت به خلف عساكره
على برذون اشهب معه جاريتان تظللان عليه بريش
الطواويس بينه وبين جيشه ارض بيضا فاتيت ابن ابي سرح
فندب لي الناس فاخترت ثلثين فارسا وقلت لسايرهم
اثبتوا على مصافكم وحملت وقلت للثلثين احموا لي ظهري
فخرقت الصف اليه فخرجت صامدا له وما يحسب
هو ولا اصحابه الا اني رسول اليه حتى دنوت منه
فعرف الشر فثنا برذونه موليا فادركته فطعنته

فسقط ثم احتززت راسه فنصبته على رمحي وكبرت
وحمل المسلمون فارفض العدو ومنح الله اكتافهم وقال
معمر عن هشام ابن عروة قال اخذ عبد الله ابن الزبير
وسقط القتلى يوم الجمل وبه بضع واربعون ضربة وطعنة
وعن عبد الله ابن عبيد ابن عمير قال اعطت عايشة
للذي بشرها ان ابن الزبير لم يقتل عشرة الاف درهم وعن
عروة قال لم يكن احد احب الى عايشة بعد رسول
الله وبعد ابي بكر من عبد الله ابن الزبير وقال الواقدي
نا ربيعة ابن عثمان وابن ابي سبرة وغيرهما قالوا لما جا نعي
يزيد في ربيع الاخر سنة اربع وستين قام ابن الزبير فدعا
الى نفسه وبايعه الناس ودعا ابن عباس ومحمد ابن الحنفية
الى البيعة فابيا حتى يجتمع الناس له فبقي يداريهما سنتين
ثم اغلظ عليهما ودعاهما فابيا قال مصعب ابن عبد الله
وغيره كان يقال لابن الزبير عايذ بيت الله وقال
ابن سعد انا محمد ابن عمر حدثني عبد الله ابن جعفر عن عمته
ام بكر وحدثني شرحبيل ابن ابي عون عن ابيه وحدثني ابن
ابي الزناد وغيرهم ايضا قد حدثني بطايفة من هذا الحد
يث قالوا لما نزل عبد الله ابن الزبير بالمدينة في خلافة
معوية فذكر الحديث الى ان قال فخرج ابن الزبير الى مكة
ولزم الحجر ولبس المعافري وجعل يحرض على بني امية
ومشى الى يحيى ابن حكيم الجمحي والي مكة فبايعه ليزيد فقال
لا اقبل هذا حتى يؤتى به في جامعة ووثاق فقال
له ابنه معوية ابن يزيد يا امير المومنين ادفع الشر عنك
ما اندفع فان ابن الزبير رجل لحوح ولا يطرح بهذا ابدا وان
تكفر عن عسك فهو خير فغضب وقال ان في امرك

لعجبا قال فادع عبد الله ابن جعفر فسله عما اقول
فدعاه فذكر له قولهما فقال عبد الله اصاب
ابو ليلى ورفق فابى ان يقبل وامتنع ابن الزبير ان يدل
نفسه وقال اللهم اني عائذ ببيتك فمن يومئذ سمي
العائذ واقام بمكة لا يعرض له احد فكتب يزيد الى والي
المدينة عمرو ابن سعيد ان يوجه اليه جندا فبعث لقتاله
اخاه عمرا في الف فظفر ابن الزبير باخيه وعاقبه
ونحى ابن الزبير الحرث ابن يزيد عن الصلوة بمكة وجعل
مصعب ابن عبد الرحمن ابن عوف يصلي بالناس
وكان لا يقطع امرا دون المسور ابن مخرمة ومصعب
ابن الزبير عبد الرحمن وجبير ابن شيبة وعبد الله ابن
صفوان ابن امية يشاورهم في الامور ولا يستبد بشي ويصلي
بهم الجمعة ويحج بهم وكانت الخوارج واهل الاهوا
كلهم قد اتت ابن الزبير وقالوا عائذ بيت الله و
كان شعاره لا حكم الا لله فلم يزل على ذلك وحج عشر
سنين بالناس اخرها سنة احدى وسبعين ودعا
الى نفسه فبايعوه وفارقته الخوارج فولى على المدينة
اخاه مصعبا وعلى البصرة الحرث ابن عبد الله ابن ابي
ربيعة وعلى الكوفة عبد الله ابن مطيع وعلى مصر عبد
الرحمن ابن جحدم الفهري وعلى اليمن اخر وعلى خراسان
اخر وامر على الشام الضحاك ابن قيس فبايع له عامة الشام
واطاعه الناس الا طايفة من اهل الشام مع مروان
قلت ثم قوي امر مروان وقتل الضحاك وبايعوه اهل
الشام وسار في جيوشه الى مصر فاخذها واستعمل
عليها ولده عبد العزيز وعاجلته المنية فقام بعده

ابنه عبد الملك فلم يزل حتى اخذ البلاد ودانت
له العباد وقال شعيب ابن اسحق سا هشام
ابن عروة عن ابيه ان يزيد كتب الى ابن الزبير اني قد
بعثت اليك بسلسلة فضة وقيدا من ذهب وجامعة
من فضة وحلفت لتاتيني في ذلك قال فالقى الكتاب
وقال
ولا الين لغير الحق اساله حتى يلين
لضرس الماضغ الحجر
قال خليفة ثم حضر ابن الزبير الموسم سنة ثلثين
وسبعين يحج بالناس ولم يقفوا الموقف وحج الحجاج
ابن يوسف باهل الشام ولم يطوفوا بالبيت وروى
الدراوردي عن هشام ابن عروة قال اول من كسا
الكعبة الديباج عبد الله ابن الزبير وان كان
ليطيبها حتى يجد ريحها من دخل الحرم زاد غيره وكانت كسوتها
الانطاع وقال عبد الله ابن شعيب الحجبي ان المهدي
لما جرد الكعبة كان فيما نزع عنها كسوة من ديباج
مكتوب عليها لعبد الله ابي بكر امير المومنين وروى
ابو عاصم عن عمر بن قيس قال كان لابن الزبير مائة
غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة وكان ابن الزبير يكلم كل
واحد منهم بلغته وكنت اذا نظرت اليه في امر الدنيا
قلت هذا رجل لم يرد الله طرفة عين واذا نظرت اليه
في امر اخرته قلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفة عين
وروى الاعمش عن ابي الضحى قال رايت على راس ابن
الزبير من المسك ما لو كان لي كان راس مال قلت
وكان ابن الزبير يحل ظاهر مع ما اوتي من الشجاعة قال
الثوري عن عبد الملك ابن ابي بشير عن عبد الله ابن مساور

قال سمعت ابن عباس يعاتب ابن الزبير في البخل ويقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المومن الذي
يبيت وجاره جايع وقال عبد الله ابن عمر والرقي عن
ليث ابن ابي سليم قال كان ابن عباس يكثر ان يعنف ابن
الزبير بالبخل فقال كم تعيرني فقال سمعت رسول الله
يقول ان المومن لا يشبع وجاره وابن عمه جايع وقال
يعقوب القمي عن جعفر ابن ابي المغيرة عن ابن ابزي عن
عثمان ان ابن الزبير قال له حيث حصر ان عندي نجايب
قد اعددتها لك فهل لك ان تحول الى مكة فيأتيك من اراد
ان يأتيك قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل
نصف اوزار الناس رواه احمد في مسنده عن اسمعيل
ابن ابان عن القمي وقال عباس الترقفي نا هشام ابن كثير عن
الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بمكة رجل من قريش
يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم فوالله
لا اكونه فتحول منها فسكن الطايف قلت هو المصيصي
ضعيف احتج به ابو داود والنساي وللحديث شاهد قال
الامام احمد نا ابو النضر نا اسحق ابن سعيد نا سعيد ابن
عمرو قال اتى عبد الله ابن عمرو عبد الله ابن الزبير وهو في
الحجر فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله فاني اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل
به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين
لوزنتها قال فانظر ان لا تكونه يا ابن عمرو فانك قد قرات
الكتب وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اشهدك

ان هذا وجهي الى الشام مجاهدًا وقال الزبير ابن بكار
حدثني خالد ابن وضاح حدثني ابو الخطيب نافع مولى
آل الزبير عن هشام ابن عروة قال رايت الحجر من المنجنيق
يهوي حتى اقول لقد كاد ان ياخذ لحية ابن الزبير وسمعته
يقول والله ان ابالي اذا وجدت ثلثماية يصبرون صبري
لو اجلب علي اهل الارض وقال الواقدي نا اسحق
ابن عبد الله عن المنذر ابن الجهم الاسلمي قال رايت ابن
الزبير يوم قتل وقد خذله من كان معه خذلانا شديدا
وجعلوا يخرجون الى الحجاج وجعل الحجاج يصيح ايها الناس
علام تقتلون انفسكم من خرج الينا فهو امن لكم عهد الله
وميثاقه وفي حرم الله وامنه ورب هذه البنية لا اغدر
بكم ولا لنا حاجة في دمايكم فتسلل اليه نحو من عشرة الاف
فلقد رايت ابن الزبير وما معه احد وعن اسحق ابن ابي
اسحق قال حضرت قتل ابن الزبير جعلت الجيوش يدخل
عليه من ابواب المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل
عليهم وحده حتى يخرجهم فبينما هو على تلك الحال اذ جاءت
شرفة من شرفات المسجد فوقعت على راسه فصرعته
وهو يتمثل اسما يا اسما لا تبكيني لم يبق الا حسبي

• وديني • وصارم لانت به يميني •

وقال الواقدي نا فروة ابن زبيد عن عباس ابن
سهل ابن سعد قال سمعت ابن الزبير يقول ما اراني
اليوم الا مقتولا لقد رايت في ليلتي كان السما فرجت
لي فدخلتها فقد والله مللت الحياة وما فيها ولقد قرا
في الصبح يوميذ متمكنا ن والقلم حرفا حرفا وان سيفه
لمسلول الى جنبه وانه ليتم الركوع والسجود كهيئته

ان

قبل ذلك وقال الواقدي حدثني عبد الله بن نافع عن
ابيه قال سمع ابن عمر التكبير فيما بين المسجد الى الحجون
حين قتل ابن الزبير فقال ابن عمر لمن كان كبر حين ولد
ابن الزبير اكثر وخير ممن كبر على قتله وقال عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال قال ابن الزبير
ما شي كان يحدثنا به كعب الا قد اتى على ما قال الا قوله
فتى ثقيف يقتلني وهذا راسه بين يدي المختار وقال عبد
الوهاب ابن عطا عن زياد ابن ابي زياد الجصاص عن علي ابن
زيد عن مجاهد ان ابن عمر قال لغلامه لا تمر بي على ابن الزبير
يعني وهو مصلوب قال فغفل الغلام فمر به فرفع راسه
فراه فقال رحمك الله ما علمتك الا صواما قواما وصولا
للرحم اما والله اني لارجو مع مساوي ما قد عملت من الذنوب
ان لا يعذبك الله قال ثم التفت الي فقال حدثني ابو بكر
الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يعمل سوا
يجزيه في الدنيا وقال ابن ابي الدنيا في كتاب الخلفا وصلب
ابن الزبير منكسا وكان ادم نحيفا ليس بالطويل بين عينيه اثر
السجود يكنى ابا بكر وابا خبيب وبعث عماله على الحجاز والمشرق
كله وقال ابن المبارك عن جويرية ابن اسما عن جدته ان اسما
بنت ابي بكر غسلت ابن الزبير بعد ما تقطعت اوصاله
وجا الاذن من عبد الملك ابن مروان عند ابا الحجاج ان ياذن
لها وحنطته وكفنته وصلت عليه وجعلته فيه
شيا حين راته يتفسخ اذا مسته قال مصعب ابن عبد الله
حملته فدفنته في المدينة في دار صفية بنت حيي ثم زيدت
دار صفية في المسجد فهو مدفون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال ابن اسحق وجماعة كثيرة

قتل

قتل في جمادى الاخرة سنة ثلث وسبعين وله نيف
وسبعون سنة وقال ضمرة وابو نعيم وغيرهما ان ابن ابي
شيبة قتل سنة اثنتين وسبعين والصحيح ما تقدم د ن ق

عبد الله ابن زرير
الغافقي المصري من شيعة علي ومحبيه وفد على علي من مصر
يروي عنه مرثد اليزني وعياش القتباني وعبد الله
ابن هبيرة السبائي توفي سنة ثمانين ن

عبد الله ابن سعد ابن خيثمة الانصاري الاوسي له صحبة
شهد الحديبية وخيبر فشهدها وله فيها قال الواقدي
سبع عشرة سنة وتوفي بعد مقتل ابن الزبير بالمدينة
واستشهد ابوه يوم بدر وجده يوم احد ن وقد
تفرد رباح ابن ابي معروف عن المغيرة ابن حكيم وكلهم
منها ثقة قال سالت عبد الله ابن سعد ابن خيثمة اشهدت
بدرا قال نعم والعقبة مع ابي رديفا رواه ابو عاصم وابو
داود وابو احمد الزبيري عن رباح ن

عبد الله ابن شهاب ابو الجزل روى عن عمر وعايشة وعنه
الشعبي وخيثمة ابن عبد الرحمن وشبيب ابن غرقدة ذكره
ابن ابي حاتم ن

عبد الله ابن سلمة ع
المرادي عن علي وابن مسعود وصفوان ابن عسال
وجماعة وعنه عمرو ابن مرة وابو اسحق وابو الزبير
المكي وثقه العجلي وقال البخاري لا يتابع في حديثه وقال
عمرو ابن مرة كان قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر وقال
بقي عمر ن

عبد الله ابن الصامت د عو
الغفاري البصري من جلة التابعين روى عن عمه ابي ذر الغفاري
وعمر ابن الخطاب وجماعة وقد تاخرت وفاته عن هذه الطبقة

نسيعاذ ان شا الله تعالى ن من ق **عبد**
الله ابن صفوان ابن امية ابن خلف ابن وهب ابو صفوان
الجمحي المكي ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن
ابيه وعمر وابي الدرداء وحفصة وصفية بنت ابي عبيد
وغيرهم روى عنه حفيده امية ابن صفوان ابن عبد الله
وابن ابي مليكة وسالم ابن ابي الجعد وعمرو ابن دينار والزهري
وكان من سادات قريش واشرافهم وله دار بدمشق قال
الزبير ابن بكار حدثني محمد ابن سلام حدثني يزيد ابن عياض ابن
جعدبة قال لما قدم معوية مكة لقيه عبد الله ابن صفوان
على بعير فسايره فقال اهل الشام من هذا الاعرابي
الذي يساير امير المومنين فلما انتهى الى مكة اذا الجبل ابيض
من غنم عليه فقال يا امير المومنين هذه الفا شاة اجزرتكها
فقسمها معوية في جنده فقالوا ما راينا اسخى من ابن عم
امير المومنين هذا الاعرابي وروى ابن ابي مليكة ان عمر ابن
عبد العزيز قال له ما بلغ ابن صفوان ما بلغ قلت
ساخبرك والله لو ان عبدًا وقف عليه نسبه ما استنكف
عنه انه لم يكن ياتيه احد قط الا كان اول خلق الله تسرعا
اليه بالرحال ولم يسمع بمفازة الا حفرها ولا ثنية
الا سهلها وعن مجاهد انه وصف ابن صفوان بالحلم
والاحتمال وقال الزبير حدثني محمد ابن سلام عن ابي عبد
الله الازدي قال وفد المهلب ابن ابي صفرة الازدي
على ابن الزبير فاطال الخلوة معه فجاء ابن صفوان فقال
من هذا الذي قد شغلك منذ اليوم قال هذا سيد
العرب بالعراق قال ينبغي ان يكون المهلب فقال المهلب
من هذا الذي يسال عني يا امير المومنين قال هذا سيد

قريش

قريش بمكة قال ينبغي ان يكون عبد الله ابن صفوان
وقال يحيى ابن سعيد رايت راس ابن الزبير وراس عبد
الله ابن مطيع وراس عبد الله ابن صفوان اتي بها الى
المدينة رواه ابن عيينة عن يحيى وقال خليفة قتل
وهو متعلق باستار الكعبة مع ابن الزبير سنة ثلث
وسبعين ن **عبد** الله
ابن عتبة ابن مسعود الهذلي المدني راى النبي صلى الله عليه
وسلم وروى عنه حديثا اخرجه النسائي وروى ايضا
عن عمه عبد الله ابن مسعود وعمر ابن الخطاب وعمار وابي
هريرة روى عنه ابناه الفقيه عبيد الله وعون الزاهد
ومحمد ابن سيرين وابو اسحق السبيعي قال ابن سعد كان
ثقة رفيعا كثير الحديث والفتيا توفي سنة اربع وسبعين
ع **عبد** الله ابن عمر ابن الخطاب
ابو عبد الرحمن القرشي العدوي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابن وزيره هاجر به ابوه قبل ان يحتلم
واستصغر عن احد وشهد الخندق وما بعدها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو شقيق حفصة ام المومنين
امها زينب بنت مظعون روى علما كثيرا عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر والسابقين روى عنه
بنوه حمزة وسالم وبلال وزيد وعبد الله وعبيد الله و
مولاه نافع ومولاه عبد الله ابن دينار وسعيد ابن المسيب
وعروة وسعيد ابن جبير وطاوس ومجاهد وعطا وعكرمة
والشعبي وابو سلمة وزيد ابن اسلم وابوه اسلم وادم ابن
علي وبشر ابن حرب وجبلة ابن سحيم وثابت البناني وعمرو
ابن دينار وثوير ابن ابي فاختة وابو الزبير المكي وخلق كثير

قال ابو بكر ابن البرقي كان ربعه وكان يخضب بالصفرة
وتوفي بمكة سنة اربع وسبعين وقال ابن يونس شهد
فتح مصر وقال غيره شهد الغزو بفارس وقال ابو اسحق
رايت ابن عمر ادم جسيما في له ازار الى نصف الساقين
يطوف وقال ابو معوية نا هشام ابن عروة قال
رايت ابن عمر له جمة وروى حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد
عن انس وسعيد ابن المسيب قالا شهد ابن عمر بدرا قال
الواقدي وهذا غلط بين وقال نافع عن ابن عمر عرضني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة
فلم يجزني واجازني يوم الخندق وقال ابو اسحق عن البرا
قال عرضت انا وابن عمر يوم بدر فاستصغرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وروى سالم وغيره عن ابن عمر قال
كنت غلاما عزبا شابا وكنت انام في المسجد فرايت
كان ملكين اتياني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البير لها قرون كقرون البير فرايت فيها ناسا قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقينا ملك فقال
لن ترع فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال
فكان عبد الله لا ينام بعد من الليل الا قليلا وفي رواية صحيحة
ان عبد الله رجل صالح وقال الاعمش عن ابرهيم قال قال
عبد الله ابن مسعود ان من املك شباب قريش لنفسه
عن الدنيا عبد الله ابن عمر وقال ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله قال لقد رايتنا ونحن متوافرون وما فينا شاب
هو املك لنفسه من عبد الله ابن عمر وقال ابو سعد
البقال نا ابو حصين عن شقيق عن حذيفة قال ما منا

احد نفتش الا نفتش عن جايفة او منقلة الا عمر وابنه وقال
سالم ابن ابي الجعد عن جابر قال ما منا احد ادرك الدنيا الا
وقد مالت به الا ابن عمر وعن عايشة قالت ما رايت
احدا الزم للامر الاول من ابن عمر وقال ابو سفيان ابن العلا
اخو ابي عمرو عن ابن ابي عتيق قال قالت عايشة لابن عمر
ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال رايت رجلا على
قد استولى عليك وظننتك لن تخالفه يعني ابن الزبير
وقال شعبة عن ابي اسحق عن ابي سلمة قال مات ابن
عمر وهو في الفضل مثل ابيه وقال قتادة وغيره
عن سعيد ابن المسيب قال لو شهدت لاحد انه من
اهل الجنة لشهدت لعبد الله ابن عمر وكان يوم مات
خير من بقي وعن طاوس قال ما رايت اورع من ابن
عمر وقال جويرية عن نافع ان ابن عمر كان ربما لبس المطرف
الخز ثمنه خمس ماية درهم نا ابو اسامة نا عمر ابن حمزة
اخبرني سالم عن ابن عمر قال اني لا اظن قسم لي منه ما لم
يقسم لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم يعني الجماع يفرد
به عمر وهو ثقة عبد الرحمن ابن مهدي نا عثمان ابن موسى
عن نافع ان ابن عمر تقلد سيف عمر يوم قتل عثمان وكان
محلى قلت لم كانت حليته قال اربعماية وقال
محمد ابن سوقة سمعت ابا جعفر محمد ابن علي يقول كان
ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لا يزيد ولا ينقص لم يكن احد من الصحابة في ذلك مثله وقال
ابن وهب اخبرني مالك عمن حدثه ان ابن عمر كان يتبع امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واثاره وحاله ويهتم به حتى
كان قد خيف على عقله من اهتمامه بذلك وقال

خارجه ابن مصعب عن موسى ابن عقبه عن نافع قال لو
نظرت الى ابن عمر اذا اتبع اثر رسول الله لقلت هذا مجنون
وقال عبد العزيز الماجشون عن عبد الله ابن عمر عن نافع
ان ابن عمر كان يتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مكان صلى فيه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل
تحت شجره فكان ابن عمر يتعاهدها فيصب في اصلها الما
لكيلا تيبس وعن نافع عن ابن عمر قال رسول الله لو تركنا
هذا الباب للنسا قال فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات
متفق على صحته وقال عاصم ابن محمد العمري عن ابيه قال
ما سمعت ابن عمر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا بكى
وقال يوسف ابن ماهك رايت ابن عمر عند عبيد ابن
عمير وهو يقص فرايت ابن عمر وعيناه تهراقان دمعا وقال
ابو شهاب نا حبيب ابن الشهيد قال قيل لنافع ما كان
يصنع ابن عمر في منزله قال لا يطيقونه الوضو لكل صلاة
والمصحف فيما بينهما وقال عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع
ان ابن عمر كان اذا فاتته العشا في جماعه احيى بقية ليلته
وقال ابن المبارك انا عمر ابن محمد ابن زيد اخبرني ان عبد
الله ابن عمر كان يصلي ما قدر ثم يصير الى الفراش فيغفي اغفاء
الطاير ثم يقوم فيتوضا ويصلي يفعل ذلك في الليل اربع مرات
او خمسه وقال نافع كان ابن عمر لا يصوم في السفر ولا
يكاد يفطر في الحضر وقال سالم ما لعن ابن عمر خادما
له الا مره فاعتقه وقال محمد ابن مطرف عن ابي حازم عن
عبد الله ابن دينار قال خرجت مع ابن عمر الى مكه فعرسنا
فانحدر علينا راع من جبل فقال له ابن عمر اراع انت
قال نعم قال بعني شاه من الغنم قال اني مملوك قال

قل لسيدك اكلها الذيب قال فاين الله عز وجل قال
ابن عمر فاين الله ثم بكى واشتراه بعد فاعتقه وروى اسامه
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر نحوا منه وقال عبيد الله عن
نافع قال ما اعجب ابن عمر شيا الا قدمه وقال يزيد
ابن هرون انا محمد ابن عمرو ابن حماس عن حمزه قال عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال حضرت هذه الايه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون فما وجدت شيا احب الي من
جاريتي رمثه فعتقتها فلولا اني اعود في شي جعلته لله
لنكحتها فانكحتها نافعا فهي ام ولده وقال حمعه نا محمد ابن
يزيد ابن خنيس نا عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع قال
كان رقيق عبد الله ربما شمر احدهم فيلزم المسجد فيعتقه
فيقولون له انهم يخدعونك فيقول من خدعنا بالله
انخدعنا له وما مات حتى اعتق الف انسان او زاد وكان

يحيي الليل صلاه ن الفضل ابن موسى السناني وغيره عن
ابي حمزه السكري عن ابرهيم الصايغ عن نافع عن ابن عمر
انه كان له كتب ينظر فيها قبل ان يخرج الى الناس الصا
يغ صدوق قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن وهب
انا عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله نا ابي ان ابن عمر كاتب
غلاما له باربعين الفا فخرج الى الكوفه فكان يعمل على حمر
له حتى ادى خمسة عشر الفا فجاه انسان فقال المجنون
انت ها هنا تعذب نفسك وابن عمر يشتري الرقيق
ويعتق ارجع فقل له قد عجزت فجا اليه فقال قد عجزت
وهذه صحيفتي فامحها قال لا ولكن امحها ان شيت فمحاها ففاضت
عيناه وقال اذهب فانت حر قال اصلحك الله احسنت
احسن الى ابني قال هما حران قال احسن الى امي امهما

صح

قالت هما حرتان فاعتق الحبشيه وقال عاصم ابن محمد
العمري عن ابيه قال اعطى عبد الله ابن جعفر ابن عمر
بنافع عشرة الف درهم او الف دينار فدخل على صفيه
امراته فاخبرها قالت فما تنتظر قال فهلا ما هو خير من
ذلك هو حر لوجه الله وقال معمر عن الزهري قال
اراد ابن عمر ان يلعن خادما فقال اللهم الع فلم يتمها وقال
ان هذه الكلمه لا احب ان اقولها وعن نافع قال اتى
ابن عمر ببضعه وعشرين الفا فما قام حتى فرقها وزاد عليها
وروى برد ابن سنان عن نافع قال ان كان ابن عمر ليقسم
في المجلس الواحد ثلثين الفا ثم ياتي عليه شهر ما ياكل
مزعة من لحم وقال ايوب عن نافع قال بعث معويه
الى ابن عمر بمايه الف فما حال عليها الحول وقال حماد عن
ايوب عن نافع قال اشتهى ابن عمر العنب في مرضه في غير
وقته فجاوه بسبع حبات بدرهم فجا سايل فامر له به ولم
يذقه وقال ملك ابن مغول عن نافع ان ابن عمر اتى بجوارش
فكرهه وقال ما شبعت منذ كذا وكذا وقال جعفر ابن
برقان عن نافع ان المختار ابن عبيد كان يرسل الى ابن عمر
بالمال فيقبله ويقول لا اسال احدا ولا ارد ما رزقني الله عز
وجل قلت المختار هو اخو صفيه زوجة ابن عمر وقال
قبيصه ثنا سفين عن ابي الوازع قلت لابن عمر لا يزال الناس
بخير ما ابقاك الله لهم فغضب وقال اني لا احسبك عراقيا
وما يدريك ما يغلق عليه ابن امك بابه وقال ابو جعفر
الرازي عن حصين قال قال ابن عمر اني لا خرج وما لي حاجه
الا لاسلم على الناس ويسلمون علي قال مالك كان امام الناس
عندنا بعد زيد ابن ثابت عبد الله ابن عمر مكث ستين سنه

يفتي الناس وقال اسامه ابن زيد عن عبد الله ابن
واقد قال رايت ابن عمر قايما يصلي فلو رايته مقلوليا
ورايته يفت المسك في الدهن يدهن به وقال معتمر
سمعت عبد الملك ابن ابي جميله عن عبد الله ابن موهب
ان عثمان قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعفيني
يا امير المومنين قال فما تكره من ذلك وقد كان ابوك
يقضي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينفلت
منه كفافا فما ارجوا بعد ذلك اخرجه الترمذي
وقال عبد الله ابن ادريس عن ليث عن نافع قال لما
قتل عثمان جا علي ابن ابي طالب الى ابن عمر فقال انك
محبوب الى الناس فسر الى الشام فقال ابن عمر بقرابتي
وصحبتي النبي صلى الله عليه وسلم والرحم التي بيننا فلم يعاوده
وقال ابن عيينه عن عمر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال
بعث الي علي انك مطاع في اهل الشام فسر فقد امرتك
عليهم فقلت اذكرك الله وقرابتي من رسول الله
وصحبتي اياه الا ما اعفيتني فابى علي فاستعنت عليه
بحفصه فابى فخرجت ليلا الى مكه فقيل له قد خرج الى
الشام فبعث في اثري فارسلت اليه حفصه انه لم
يخرج الى الشام انما خرج الى مكه وقال مسعر عن ابي حصين
قال قال معويه من احق بهذا الامر منا وابن عمر
شاهد قال فاردت ان اقول احق منك من ضربك
عليه واباك فخفت الفساد وروى عكرمه ابن خالد وغيره
عن ابن عمر قال خطب معويه بعد الحكمين فقال
من اراد ان يتكلم فليطلع الي قرنه فلنحن احق بهذا الامر

قال فحللت حبوتي واردت ان اقول احق به من
قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق
الجمع وتسفك الدما فذكرت ما اعد الله من الجنان وقال
جرير ابن حازم عن يعلى عن نافع قال قدم ابو موسى وعمرو
للتحكيم فقال ابو موسى لا ارى لهذا الامر غير عبد الله ابن
عمر فقال عمرو لابن عمر اما تريد ان نبايعك فهل لك ان
تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه
منك فغضب وقام فاخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال
يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطي مالا على ان ابايعك فقال
والله لا اعطي عليها ولا اعطى ولا اقبلها الا عن رضى من المسلمين
وقال خالد ابن نزار الايلي عن سفيان عن مسعر عن علي ابن
الاقمر قال قال مروان لابن عمر الا تخرج الى الشام فيبايعوك
قال فكيف اصنع باهل العراق قال تقاتلهم باهل الشام
قال والله ما يسرني ان يبايعني الناس كلهم الا اهل فدك
واني قاتلتهم فقتل منهم رجل واحد فقال مروان
اني ارى فتنة تغلي مراجلها والملك بعد ابي ليلى لمن
غلبا . قلت
ابو ليلى هو معوية ابن يزيد وقال ابو عوانة عن مغيرة
عن قطن قال قال رجل لابن عمر ما احد شر لامة محمد صلى الله
عليه وسلم منك قال ولم قال انك لو شئت ما اختلف
فيك اثنان قال ما احب انها اتتني ورجل يقول لا واخر
يقول بلى وقال يونس ابن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر
يسلم على الخشبية والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال
حي على الصلوة اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ
ماله قلت لا وقال الزهري اخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر

قا

قال اقبل علينا ابن عمر فقال ما وجدت في نفسي من امر
هذه الامة ما وجدت في نفسي من ان اقاتل هذه الفية البا
غية كما امرني الله فقلنا له ومن ترى الفية الباغية
قال ابن الزبير بغى على هولا القوم فاخرجهم من ديارهم
ونكث عهدهم وقال العوام ابن حوشب عن عياش العا
مري عن سعيد ابن جبير قال لما احتضر ابن عمر قال ما
آسى على شي من الدنيا الا على ثلث ظما الهواجر ومكابدة
الليل واني لم اقاتل هذه الفية الباغية التي نزلت بنا يعني
الحجاج قلت هذا ظن من بعض الرواة والا فهو قد قال
الفية الباغية ابن الزبير كما تقدم والله اعلم ن قال
الاسود ابن شيبان ثنا خلد ابن سمير قال خطب الحجاج فقال
ان ابن الزبير حرف كتاب الله فقال له ابن عمر كذبت
كذبت ما تستطيع ذلك ولا انت معه فقال اسكت
فانك قد خرفت وذهب عقلك يوشك شيخ ان يضرب
عنقه فيجر قد انتفخت خصيتاه يطوف به صبيان اهل
البقيع وقال ايوب وغيره عن نافع قدم معوية المدينة
فحلف على المنبر ليقتلن ابن عمر فلما دنا من مكة تلقاه الناس
فقال له عبد الله ابن صفوان انها جيتنا لتقتل ابن عمر قال
ومن يقول هذا ومن يقول هذا زاد ابن عون عن نافع
قال والله لا اقتله ن عن نافع وغيره ان ابن عمر اوصى عند
الموت ادفنوني خارج الحرم فلم يقدر على ذلك من الحجاج
قال فدفناه بفخ في مقبرة المهاجرين زاد بعضهم وصلى عليه
الحجاج ن وقال ايوب عن نافع قال اصاب ابن عمر عا
رضة المحمل بين اصبعيه عند الجمرة فمرض فدخل عليه الحجاج
فلما راه ابن عمر غمض عينيه قال فكلمه الحجاج فلم يكلمه

فغضب وقال ان هذا يقول انى على الضرب الاول
وقال سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص ان ابن عمر قدم
حاجا فدخل عليه الحجاج وقد اصابه زج رمح فقال
من اصابك قال اصابني من امرتموه بحمل السلاح في مكان
لا يحل فيه حمله رواه البخاري وقال مالك بلغ ابن عمر سبعا
وثمانين سنة قلت بل بلغ اربعا وثمانين سنة لانه قال
انه كان يوم الخندق ابن خمس عشرة سنة قال
ضمرة ابن ربيعة والهيثم وابو نعيم ابن المديني وابو بكر ابن ابي شيبة
وابو مسهر توفي سنة ثلث وسبعين وقال سعيد ابن عفير
وخليفة توفي سنة اربع قلت هذا اصح لانه صلى على رافع ابن
خديج ن **عبد** الله ابن عياش
ابن ربيعة ابن الحرث ابن عبد المطلب الهاشمي قال خليفة
قتل بسجستان سنة ثمان وسبعين مع عبيد الله ابن ابي بكرة
كذا قال في تاريخه وقال في الطبقات له ان الذي قتل
مع عبيد الله بسجستان عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة
المخزومي الذي ولد بارض الحبشة ن **عبد**
الله ابن عياش ابن ابي ربيعة عمرو ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر
ابن مخزوم القرشي المخزومي ولد بالحبشة وله رؤية وشرف
وكان من اقرا اهل المدينة لكتاب الله واقومهم به قرا
على ابي ابن كعب وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع
من عمر وابيه وابن عباس روى عنه ابنه الحرث وسليمان
ابن يسار وسعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص وزياد مولى
ابن عياش وابو جعفر يزيد ابن القعقاع مولاه ايضا ونافع
مولى ابن عمر قال سعيد ابن داود الزبيري نا مالك قال
نافع سمعت من عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة حديثا لا

لا ادري

ادري عمن حدث به قال بعث الله ريحا بين يدي الساعة
لا تدع احدا في قلبه من الخير شي الا اماتته وقد قرا على
ابن عياش القران مولاه ابو جعفر احد العشرة وذكر انه
كان يمسك المصحف على مولاه عبد الله والذي اعتقد ان
ابا الحرث عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة بقي الى هذا الزمان
وانه لم يمت سنة ثمان واربعين كما غلط بعضهم وصحف
سبعين باربعين ن **عبد** الله
ابن مطيع ابن الاسود القرشي العدوي المدني ولد في حيوة
حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابيه
روى عنه الشعبي وغيره وله حديث في صحيح مسلم وقد ولاه
ابن الزبير على الكوفة فلما غلب عليها المختار هرب عبد الله
وقدم مكة فكان مع ابن الزبير وكان احد الشجعان المذكورين
وكان على قريش يوم الحرة ايضا ن الواقدي حدثني
اسحق ابن يحيى ابن طلحة عن عيسى ابن طلحة قال قلت لعبد
الله ابن مطيع كيف نجوت يوم الحرة قال كنا نقول
لو اقاموا اشهرا ما قتلوا منا شيا فلما صنع بنا ما صنع وولى
الناس ذكرت قول الحرث ابن هشام وعلمت انى ان
اقاتل واحدا اقتل ولا يضرر عدوي مشهدي د فتواريت
ثم لحقت بابن الزبير ثم قال عيسى قال عبد الملك ابن مروان
نجا ابن مطيع من مسلم ابن عقبة ثم لحق بابن الزبير ونجا ولحق
بالعراق وكثر علينا في كل وجه ولكن من راى الصفح عنه
وعن غيره من قومي وعن عامر ابن عبد الله ابن الزبير قال
استعمله ابي على الكوفة ابن مطيع وعن عروة قال فقدم
المختار الكوفة وحرض الناس على ابن مطيع وقويت شوكته
فهرب ابن مطيع من الكوفة ولحق بابن الزبير فكان معه

صح

الى ان توفى قبل ابن الزبير بيسير فى الحصار اصابه حجر المنجنيق
فقتله بمكه مع ابن الزبير وهو فى عشر السبعين ن

عبد الله ابن قيس الرقيات
القرشي العامري الحجازي احد الشعرا المجودين مدح مصعب
ابن الزبير وعبد الله ابن جعفر وكان مولده فى ايام عمر
وهو القايل

خليلي ما بال المطايا كانها براها على الادبار بالقوم
تنكص

الابيات المشهوره وقيل لابنه قيس الرقيات لان له
جدات عده يسمين رقيه ن

عبد الله ابن همام ابو عبد الرحمن السلولي الكوفي احد الشعرا
الفصحا مدح يزيد ابن معويه بعد ان هجاه لما استخلف بقوله
شربنا الغيض حتى لو سقينا دما بني اميه ما رويتا
ولو جاوا برمله او بهند لبايعنا اميره مومنينا ك

عبد الرحمن ابن ابزى الخزاعي
مولى نافع ابن عبد الحرث استنابه نافع على مكه حين
التقى عمر ابن الخطاب الى عسفان فقال من استخلفت
على اهل الوادي قال ابن ابزى وقال انه قاري لكتاب
الله عالم بالفرايض ثم ان عبد الرحمن سكن الكوفه ووليها
ثم وله صحبه ورواية وروى ايضا عن ابي بكر وعمر وابي
ابن كعب وعمار روى عنه ابناه سعيد وعبد الله والشعبي
وعلقمه ابن مرثد وابو اسحق السبيعي وجماعه وذكر
ابن الاثير ان عليا استعمله على خراسان ويروى عن عمر قال
ابن ابزى ممن رفعه الله بالقران ن

عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود الهذلي الكوفي توفى ابوه

ولده ست سنين وقد حفظ عن ابيه شيا وروى عن
علي والاشعث ابن قيس ومسروق وغيرهم روى عنه
ابناه القسم ومعن وهما من علما الكوفه وسماك
ابن حرب وابو اسحق واخرون ونقه ابن معين وقال
لم يسمع لا هو ولا اخوه ابو عبيده من ابيهما شيا قلت
وحديثه في الصحيحين عن مسروق وحديثه في السنن الاربعه
عن ابيه وهو قليل الحديث توفى سنه تسع وسبعين ن

عبد الرحمن ابن عبد القاري
المدني والقاره وعضل اخوان من ذريه مدركه
ابن الياس قال ابو داود اتى به الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صغير قلت روى عن عمر وابي طلحه زيد ابن سهل
وابي ايوب خلد ابن زيد روى عنه عروه وعبيد الله
ابن عبد الله والاعرج والزهري وغيرهم وعاش ثمانيا
وسبعين سنه وتوفى سنه ثمانين وهو من ثقات
التابعين الكبار ن

عبد الرحمن ابن عثمان ابن عبيد الله القرشي التيمي ابن اخي طلحه
ابن عبيد الله له صحبه وروايه اسلم يوم الحديبيه وقيل
يوم الفتح وروى ايضا عن عمه وعثمان ابن عفان وغيرهم
روى عنه بنوه عثمان ومعاذ وهند وسعيد ابن المسيب
وابو سلمه ويحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب ومحمد ابن المنكدر
وغيرهم وكان يقال له شارب الذهب وهو ابن اخت
عبد الله ابن جدعان التيمي قتل مع ابن الزبير سنه ثلث
وسبعين ن

عبد الرحمن
ابن عسيله ابو عبد الله المرادي الصنابحي نزيل الشام
هاجر فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه

خمس او ست ليال وروى عن ابي بكر ومعاذ وبلال
وعبادة ابن الصامت وغيرهم روى عنه عطا ابن يسار
ومحمود ابن لبيد ومكحول وابو عبد الرحمن الحبلي ومرثد
ابن عبد الله اليزني وربيعة ابن يزيد وجماعة وكان
صالحا عارفا كبير القدر قال محمد ابن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن الصنابحي قال دخلت على عبادة ابن
الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مه لم تبكي فوالله
لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك
ولئن استطعت لانفعنك ثم قال ما من حديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا
حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم
وقال محمد ابن اسحق عن يزيد ابن ابي حبيب عن مرثد ابن عبد
الله عن عبد الرحمن الصنابحي قال ما فاتني النبي صلى الله عليه
وسلم الا بخمس ليال قبض وانا بالجحفة فقدمت المدينة واصحاب
رسول الله متوافرون فسالت بلالا عن ليلة القدر فلم
يعتم وقال ليلة ثلث وعشرين وقال ابن عون عن رجا ابن
حيوة عن محمد ابن الربيع قال كنا عند عبادة ابن الصامت
فاقبل الصنابحي فقال عبادة من سره ان ينظر الى رجل كانما
رقي به فوق سبع سموات فعمل على ما راى فلينظر الى هذا
قال يحيى ابن معين عبد الرحمن ابن عسيلة الصنابحي ادرك عبد
الملك ابن مروان وكان يجلس معه على السرير روى عن ابي بكر
قال وعبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون يشبه ان يكون
له صحبة وقال علي ابن المديني الذي روى عنه قيس ابن ابي

حازم في الحوض هو الصنابحي ابن الاعسر الاحمسي له صحبة
وابو عبد الله عبد الرحمن ابن عسيلة الصنابحي وقال ابن
سعد كان ثقة قليل الحديث وقال يعقوب ابن شيبة
هولاء الصنابحيون انما هم اثنان فقط الصنابحي الاحمسي وهو
الصنابح ابن الاعسر فمن قال الصنابحي فيه فقد اخطا
يروي عنه الكوفيون قيس ابن ابي حازم وغيره وعبد
الرحمن ابن عسيلة الصنابحي يروي عنه اهل الحجاز واهل
الشام دخل المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بثلث او اربع ليال روى عن ابي بكر وبلال وارسل
عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قال ابو عبد الرحمن
الصنابحي فقد اخطا ومن قال عبد الله الصنابحي فقد
اخطا وجعل كنيته اسمه قلت توفي بدمشق

ع الرحمن ابن غنم الاشعري

نزيل فلسطين روى عن عمر وعلي ومعاذ ابن جبل وابي ذر
وابي الدردا وابي مالك الاشعري روى عنه ابنه محمد وابو
سلام ممطور الحبشي الاسود وابو ادريس الخولاني وشهر
ابن حوشب ومكحول ورجا ابن حيوة وعبادة ابن نسي واسمعيل
ابن عبيد الله وصفوان ابن سليم قال ابن سعد كان
ثقة ان شا الله بعثه عمر الى الشام يفقه الناس وكان
ابوه ممن هاجر مع ابي موسى وقال ابو القسم البغوي ولد
على عهد رسول الله مختلف في صحبته قلت واخرج احمد ابن
حنبل في مسنده له احاديث وهي مراسيل فيما يغلب على الظن
وذكره يحيى ابن بكير في الصحابة وذكر عن الليث وابن لهيعة
انهما قالا له صحبة وقال الترمذي راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو مسهر وبفلسطين عبد الرحمن ابن غنم

الاشعري وهو راس التابعين وقال الهيثم وخليفه
توفي سنه ثمان وسبعين ن **عبيد**
الله ابن ابي بكره ابو حاتم الثقفي الامير ابن صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم امير سجستان ولد سنه اربع عشره و
كان احد الكرام الاجواد روى عن ابيه وعلي ابن ابي
طالب روى عنه سعيد ابن جمهان ومحمد ابن سيرين وغيرهما
وقد ولي قضا البصره قال خليفه وفي سنه ثلث وخمسين
عزل عبيد الله ابن ابي بكره عن سجستان وكان قد وليها
في سنه خمسين ثم وليها في امره الحجاج ن كان عبيد الله
ابن ابي بكره اسود اللون قال ابو هلال عن ابي حمزه قال
اول من رايناه يتوضا بالبصره هذا الوضو عبيد الله ابن
ابي بكره فقلنا انظروا الى هذا الحبشي يلوط استه يعني يستنجي
بالما ن وقال احمد العجلي هو تابعي ثقه وقال محمد ابن سلام
الجمحي عن المودج قال كان عبيد الله ابن ابي بكره من الاجواد
فاشترى جاريه يوما بمال عظيم وطلب دابه تحمل عليها
فجا رجل فنزل عن دابته فحملها عليها فقال له اذهب بها
الى منزلك وقال جويريه ابن حازم كان عبيد الله ابن ابي بكره
ينفق على جيرانه ينفق على اربعين دارا عن يمينه واربعين
عن يساره واربعين امامه واربعين وراه سائر ينفق عليهم
ويبعث اليهم بالتحف والكسوه ويزوج من اراد من اراد
منهم التزوج ويعتق في كل عيد مايه عبد وروى قريش ابن
انس ان محمد ابن المهلب ابن ابي صفره وجه الى عبيد الله ابن
ابي بكره انه اصابتني عله فوصف لي لبن البقر قال فبعث
اليه بسبعمايه بقره ورعاتها وروى المدايني عن مسلمه ابن
محارب وذكر الكلبي ان يزيد ابن مفرغ الحميري قدم على

عبيد

عبيد الله ابن ابي بكره بسجستان فامر له بخمسين الفا فانصرف
وهو يقول ن يسايلني اهل العراق عن الندي
فقلت عبيد الله حلف المكارم
فتى جاتني في سجستان داره
وحسبك منه ان يكون كجاتم
سما لبنا المكرمات فنالها
بشرخ ضرغام وبذل الدراهم
قال خليفه توفي سنه تسع وسبعين بسجستان يعني
عبيد الله ابن قيس الرقيات ن **عبيد** م ع و
ابن نضيله ابو معويه الخزاعي الكوفي المقري مقري اهل
الكوفه سمع المغيره ابن شعبه ومسروقا وعبيد السلما
ني وارسل عن ابن مسعود وقرا القران على علقمه
قرا عليه حمران ابن اعين ويحيى ابن وثاب وروى عنه
ابرهيم النخعي واشعث ابن سليم والحسن العرني قيل انه
توفي في ولايه بشر ابن مروان على العراق وكان مقري اهل
الكوفه في زمانه ويقال قرا على ابن مسعود رواه
يحيى ابن ادم عن الكسايي عن ابي محمد الانصاري عن الاعمش
قال قرات على يحيى ابن وثاب وقرا يحيى على من قرا
قال على عبيد ابن نضيله وقرا عبيد على ابن مسعود ن
عبيد ع ابن عمير ابن قتاده ابو
عاصم الليثي الجندعي المكي الواعظ المفسر ولد في حيوه النبي
صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعلي وابي وابي ذر وعا
يشه وابي موسى وابن عباس وابيه عمير روى عنه ابنه
عبد الله وعطا ابن ابي رباح وابن ابي مليكه وعمرو ابن دينار
وعبد العزيز ابن رفيع وابو الزبير وطايفه سواهم وكان

ابن عمر رضي الله عنهما يحضر مجلسه وكان ثقة اماما ن
قال حماد ابن سلمة عن ثابت قال اول من قص عبيد ابن
عمير على عهد عمر ابن الخطاب وقال ابو بكر ابن عياش عن عبد
الملك عن عطا قال دخلت انا وعبيد ابن عمير على عايشه
فقالت له خفف فان الذكر ثقيل يعني اذا وعظت
وقال عبد الواحد ابن ايمن رايت عبيد ابن عمير له جمة الى قفاه
ولحيته صفرا ن توفي قبل وفاة ابن عمر بيسير وقيل توفي
سنه اربع وسبعين ن **عبيدة**
ابن عمرو السلماني المرادي من سلامان من ناجيه ابن مراد كان
احد الفقها الكبار بالكوفه اسلم زمن الفتح ولم يلق النبي صلى
الله عليه وسلم واخذ عن علي وابن مسعود روى عنه ابرهيم
النخعي والشعبي ومحمد ابن سيرين وعبد الله ابن سلمه المرادي
وابو حسان مسلم الاعرج وابو اسحق السبيعي واخرون
قال الشعبي كان عبيدة يوازي شريحا في القضا وقال
احمد العجلي كان عبيدة اعور وكان احد اصحاب ابن
مسعود الذين يفتون ويقريون وقال ابن سيرين ما رايت
رجلا كان اشد توقيا من عبيدة وكان ابن سيرين
مكثرا عن عبيدة ن هشام عن ابن سيرين سمعت
عبيدة يقول اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين وصليت ولم القه ن هشام ابن حسان عن
محمد عن عبيدة قال اختلف الناس في الاشربه فما لي
شراب منذ ثلثين سنه الا العسل واللبن والما هشام
ابن حسان عن محمد قلت لعبيدة ان عندنا من شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيا من قبل انس فقال لان
يكون عندي منه شعره احب الي من كل صفرا وبيضا

على ظهر الارض ن توفي على الصحيح سنه اثنين وسبعين
قال ابو احمد الحاكم كنيته ابو مسلم وابو عمرو ن
العرباض ابن سارية ابو نجيح السلمي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد اصحاب
الصفه التي بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن البكا
يين الذين نزل فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الايه
سكن حمص وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي عبيدة
روى عنه جبير ابن نفير وابو رهم السماعي وعبد الرحمن
ابن عمرو السلمي ويحيى ابن ابي المطاع وخالد ابن معدان
والمهاجر ابن حبيب وحجر ابن حجر وحبيب ابن عبيد واخرو
ن قال ابن وهب ثنا سعيد ابن ابي ايوب عن سعد
ابن ابرهيم عن عروة ابن رويم عن العرباض ابن سارية
وكان يحب ان يقبض فكان يدعو اللهم كبرت
سني ووهن عظمي فاقبضني اليك قال فبينا انا يوما
في المسجد دمشق اصلي وادعو ان اقبض اذا انا بفتى
شاب من اجمل الناس وعليه دواج اخضر فقال
ما هذا الذي تدعو به قال فقلت كيف ادعو
يا ابن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل فقلت
من انت يرحمك الله قال انا رتبابيل الذي يسل الحزن
من صدور المومنين ثم التفت فلم ار احدا وقال
اسمعيل ابن عياش عن ضمضم ابن زرعه عن شريح ابن
عبيد قال قال عتبه ابن عبد السلمي كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه رجل وله اسم لا يحبه غيره ولقد
اتيناه وانا لسبعه من بني سليم اكبرنا العرباض ابن
ساريه فبايعناه وقال اسمعيل ابن عياش ثنا ابو بكر

ابن عبد الله عن حبيب ابن عبيد عن العرباض ابن سارية
قال لولا ان يقال فعل ابو نجيح لالحقت مالي سبله لم لحقت
واديا من اودية لبنان فعبدت الله حتى اموت وقال
النضر بن شميل نا شعبة عن ابي الفيض سمعت عمرا ابا حفص
الحمصي قال اعطى معوية المقدام حمارا من المغنم فقال
له العرباض ابن سارية ما كان لك ان تاخذه وما كان
له ان يعطيك كاني بك في النار تحمله على عنقك مرده
قال ابو مسهر وغيره توفي سنة خمس وسبعين ك

عطية ابن بسر المازني اخو عبد الله
ولهما صحبة ذكرا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهما
فقدما له تمرا وزبدا وكان يحب الزبد قاله صدقة
عن ابن جابر عن سليم ابن عامر عن ابني بسر ولم يسمهما د ت ق

عطية السعدي ابن عروة ويقال
ابن سعد ويقال ابن عمرو ابن عروة ابن القين له صحبة
ورواية ونزل البلقاء بالشام وله ذرية بالبلقاء روى
عنه ابنه محمد ابو عروة وربيعة ابن يزيد واسمعيل ابن
ابي المهاجر وعطية ابن قيس قال معمر عن سماك ابن الفضل
عن عروة ابن محمد ابن عطية عن ابيه عن جده سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اليد المعطية خير من اليد السفلى ك

عقبة ابن صهبان الازدي البصري م د ق
روى عن عثمان وعائشة وعياض ابن حمار وغيرهم روى
عنه الصلت ابن دينار وقتادة وعلي ابن زيد ابن جدعان
قال ابن سعد توفي في اول خلافة ولاية الحجاج على
العراق قال وكان ثقة ن

علقمة
ابن وقاص الليثي العتواري المدني جد محمد ابن عمرو ابن علقمة

سمع عمر وعايشة وابن عباس روى عنه ابناه عمرو
وعبد الله ومحمد ابن ابرهيم التيمي والزهري وابن ابي
مليكة وثقه ابن سعد وكان قليل الرواية ن

عمارة ابن رويبة الثقفي صحابي م د ت ن
معروف نزل الكوفة كنيته ابو زهير روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي روى عنه ابنه ابو
بكر ابن عمارة وابو اسحق السبيعي وعبد الملك ابن عمير
وحصين ابن عبد الرحمن وهو الذي راى بشر ابن مروان
يخطب رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدتين
وكان ذلك في سنة ثلث او اربع وسبعين ن

عمر ابن ابي سلمة بن عبد الاسد ع
ابن هلال ابو حفص المخزومي المدني ربيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة في السنة
الثانية من الهجرة على ما قال ابن عبد البر وهو خطا
وذلك لان مولده قبل وعن ابن الزبير قال هو اكبر
مني بسنتين قلت اي بوي وانه ابو سلمه في سنة ثلث
كان اربعة اولاد عمر وهو الاكبر فيما ارى وسلمة
وزينب ودرة وقد تزوج عمر واستفتى النبي صلى الله عليه
وسلم عن القبلة للصايم وقد تزوج نبي الله بامه ام سلمة
سنة اربع وورد انه هو الذي زوج امه وانه كان
صبيا مميزا وكان يوم الخندق في اطم حسان ابن ثابت
مع النسا فكان يحمل ابن الزبير لينظر فهذه الاشيا تدل
على ان مولده قبل الهجرة ولا بد وكان عند امه ام سلمة
وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك وروى عن امه روى عنه عروة

وابن المسيب ووهب ابن كيسان وقدامه ابن ابرهيم
وثابت البناني وابو وجزه السعدي يزيد ابن عبيد وابنه
لهم ابن عمرو وغيرهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمه من الرضاع قال ابن سعد توفي في خلافه عبد الملك
ثم رايت ابن الزبير قد ورخ موته سنه ثلث وثمانين ن
مرعو
عمرو ابن اخطب ابو زيد الانصاري
الخزرجي الاعرج غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث عشره غزوه ومسح راسه وقال اللهم جمله فبلغ
مائه سنه ولم يبيض من شعره الا اليسير نزل البصره
وله بها مسجد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
روى عنه ابنه بشير ويزيد الرشك وعلبا ابن احمر وانس
ابن سيرين وابو قلابه الجرمي وجماعه ن عمرو
ابن حريث القرشي المخزومي له صحبه قال خليفه توفي سنه
ثمان وسبعين بالكوفه قلت والصحيح انه توفي سنه
خمس وثمانين ن عمرو ابن عتبه
ابن فرقد السلمي الكوفي الزاهد عن عبد الله ابن مسعود
وسبيعه الاسلميه وعنه الشعبي وحوط ابن رافع العبدي
وعبد الله ابن ربيعه وعيسى ابن عمر الهمداني لكن لم يدركه قال
علي ابن صالح ابن حي كان عمرو ابن عتبه يرعى ركاب اصحابه
وغمامه تظله وكان يصلي والسبع يضرب بذنبه يحميه
وقال الاعمش عن مالك ابن الحرث عن عبد الله ابن ربيعه
قال قال عتبه ابن فرقد يا عبد الله الا تعينني على ابني فقال
عبد الله يا عمرو اطع اباك فقال يا ابه انما انا رجل اعمل
في فكاك رقبتي فدعني فبكى ابوه ثم قال يا بني اني لاحبك
حبين حبا لله وحب الوالد لولده قال يا ابه انك كنت

ابني

ابني مالا بلغ سبعين الفا فان اذنت لي امضيته قال
قد اذنت لك فامضاه حتى ما بقي منه درهم وعن حميد
ابن يونس اليربوعي عمن حدثه قال قام عمرو ابن عتبه يصلي
فقرا حين بلغ وانذرهم يوم الازفه الايه فبكى حتى انقطع
ثم قعد فعل ذلك حتى اصبح ويروى حنشا جاه في الصلوه
فالتف على رجله فلم يترك صلوته وروى عبد الله ابن
المبارك عن عيسى ابن عمر قال كان عمرو ابن عتبه ابن
فرقد يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول
يا اهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الاعمال
ثم يبكي ويصف قدميه حتى يصبح فيرجع فيشهد صلوه الصبح
رواها النسائي عن سويد ابن نصر عن ابن المبارك
في السنن وعيسى لم يدرك عمرا وعن بعض التابعين قال
كان عمرو ابن عتبه يفطر على رغيف ويتسحر برغيف
وقال فضل عن الاعمش قال قال عمرو ابن عتبه ابن
فرقد سالت الله ثلثا فاعطاني اثنين وانا انتظر الثالثه
سالته ان يزهدني في الدنيا فما ابالي ما اقبل وما ادبر
وسالته ان يقويني على الصلوه فرزقني منها وسالته
الشهاده فانا ارجوها وقال ابرهيم النخعي عن علقمه قال
خرجنا ومعنا مسروق وعمرو ابن عتبه ومعضد العجلي
غازين فلما بلغنا ماسبذان واميرها عتبه ابن فرقد فقال
لنا ابنه عمرو انكم ان نزلتم عليه صنع لكم نزلا ولعله ان يظلموا
فيه احدا ولكن ان شئتم قلنا في ظل هذه الشجره واكلنا من
كسرنا ثم رحنا ففعلنا فلما قدمنا الارض قطع عمرو ابن عتبه
جبه بيضا فلبسها فقال والله ان تحدر الدم على هذه لحسن
فرمي فرايت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه

ثم مات رحمه الله وقال هشام الدستوائي لما توفي عمرو بن
عتبه دخل بعض اصحابه على اخته فقال اخبرينا
عنه فقالت قام ذات ليله فاستفتح سوره حم فلما بلغ
هذه الايه وانذرهم يوم الازفه اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين فما جاوزها حتى اصبح ن له حديث
واحد عند ابن ماجه وحكايه عند النساي وهو في
طبقه ابي وايل وشريح وعلقمه ومسروق والقدماين
حيث الوفاه واما ابوه عتبه ابن فرقد فمن اشراف
بني سليم شهد فتح خيبر فيما قيل وصحب النبي صلى الله عليه
وسلم وولي امر الموصل لعمر ابن الخطاب وله بها مسجد معروف
ودار ولا اعلم لعتبه روايه ن **عمرو**
ع ابن عتبه الكوفي العابد الغازي المجاهد ن ابن عثمان
ابن عفان ابن ابي العاص ابن اميه القرشي الاموي روى
عن ابيه واسامه ابن زيد وهو قليل الحديث روى عنه علي
ابن الحسين وسعيد ابن المسيب وابو الزناد توفي في
حدود الثمانين وكان زوج رمله بنت معويه ن
ع **عمرو** ابن ميمون الاودي
المدحجي ابو عبد الله ادرك الجاهليه ولم يلق النبي صلى
الله عليه وسلم وقدم الشام مع معاذ ابن جبل ثم نزل
الكوفه روى عن عمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وابي
ايوب وابي هريره وجماعه روى عنه ابو اسحق والشعبي
وعبد الملك ابن عمير وحصين ابن عبد الرحمن
واخرون وثقه ابن معين قال ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن عمرو ابن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار فقال له عفير وفي المسند نا

الوليد

الوليد ابن مسلم نا الاوزاعي عن حسان ابن عطيه
حدثني عبد الرحمن ابن سابط عن عمرو ابن ميمون الاودي
قال قدم علينا معاذ اليمن رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من السحر رافعا صوته بالتكبير اجش الصوت
فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى حثوت عليه التراب
ثم نظرت الى افقه الناس بعده فاتيت ابن مسعود وذكر
الحديث وقال عمرو ابن ميمون رايت قرده في الجاهليه
اجتمع عليها قرده فرجموها فرجمتها معهم رواه البخاري
وقال ابو اسحق حج عمرو ابن ميمون ستين ما بين حجه
وعمره وقال منصور عن ابرهيم قال لما كبر عمرو
ابن ميمون اوتد له في الحايط وكان اذا سيم من القيام
امسك به او يربط حبلا فيتعلق به وقال يونس
ابن ابي اسحق عن ابيه قال كان عمرو ابن ميمون اذا راى
ذكر الله تعالى وقال عاصم ابن كليب رايت
عمرو ابن ميمون وسويد ابن غفله التقيا فاعتنق كل
واحد منهما صاحبه قال ابو نعيم توفي سنه اربع
وسبعين وقال الفلاس سنه خمس وسبعين ن
عمير ابن جرموز المجاشعي قاتل
حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله تقربا
بذاك الى علي فقال لما جا استاذن عليه بشر قاتل
الزبير بالنار وندم المعتز واسقط في يده وبقي كالبعير
الاجرب كل من يجتنبه ويهول عليه ما صنع وراى
مناماته تزعجه ولما ولي مصعب ابن الزبير امر العراق
خافه ابن جرموز ثم جا بنفسه الى مصعب فقال
اقدني بالزبير فكانت اخاه ابن الزبير في ذلك فكتب

الى مصعب انا اقتل ابن جرموز بالزبير ولا بشسع نعله
اقتل اعرابيا بالزبير خل سبيله فتركه فكره الحياة لدينه
واتى بعض السواد وهناك قصر عليه ازج فامر انسانا ان
يطرحه عليه فطرحه عليه فقتله ن **عمير**
ابن ضابي البرجمي من اعيان اهل الكوفه اتهمه الحجاج
بانه ممن قتل عثمان فقتله بذلك اول ما دخل اميرا على
الكوفه في سنه خمس ن **عمير**
مولى ابي اللحم له صحبه شهد خيبر مع مولاه وحفظ عن النبي
صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد ابن ابرهيم التيمي ويزيد
ابن ابي عبيد ويزيد ابن عبد الله ابن الهاد ومحمد ابن زيد
ابن المهاجر عداده في اهل المدينه ن **عمير**
ابن سعد اليامي الهمداني سمع عليا وعنه طلحه ابن مطرف
وعداده ابن سويد بلي ابا السكن ن **عوف ع**
ابن مالك الاشجعي الغطفاني صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهد الفتح وله احاديث وعنه ابو هريره وابو
مسلم الخولاني وجبير ابن نفير وكثير ابن مره وابو ادريس الخولاني
والشعبي وراشد ابن سعد ويزيد ابن الاصم وسالم ابو النضر
وشداد ابو عمار وسليم ابن عامر واخرون وشهد غزوه موته
قال عاصم ابن علي ثنا المسعودي عن سعيد ابن ابي
برده عن ابيه عن عوف ابن مالك الاشجعي قال رايت
كان سببا من السما دلي وان الناس تطاولوا وان
عمر فضلهم بثلثه اذرع قلت وما ذاك قال لانه خليفه
من خلفا الله ولا يخاف في الله لومه لايم وانه يقتل شهيدا
قال فقصصتها على الصديق وطلب عمر فلما جا قال يا عوف
قصها عليه فلما انتهيت له انه خليفه الله قال اكل هذا

يرى النايم فلما ولي عمر اتى بالجابيه وهو يخطب فدعاني
فاجلسني فلما فرغ من الخطبه قال قص علي رؤياك فقلت
له الست قد جبهتني عنها قال خدعتك ايها الرجل فلما
قصصتها عليه قال اما الخلافه فقد اوتيت ما ترى واما
ان لا اخاف في الله لومه لايم فاني ارجو ان يكون الله قد
علم مني ذلك واما ان اقتل فاني لي بالشهاده وانا في جزيره
العرب ولقد رايت مع ذلك كان ذبحا ينقر سرتي وما امتنع
منه بشي وقال ربيعه ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الامين اما هو الي فحبيب
واما هو عندي فامين عوف ابن مالك الاشجعي قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعه وثمانيه
او تسعه فقال الا تبايعون رسول الله فرددها ثلثا
فقدمنا ايدينا فبايعناه وذكر الحديث وقال عفان ابن
زادان ثنا ثابت عن انس مالك اخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عوف ابن مالك والصعب ابن جثامه وقال
الواقدي كانت رايه اشجع يوم الفتح مع عوف ابن مالك
وقال يزيد ابن ز[illegible]نا سعيد عن قتاده عن ابي المليح عن
عوف قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوسد كل انسان منا ذراع راحلته فانتبهت في بعض
الليل فاذا انا لا ارى رسول الله عند راحلته فافزعني
ذلك فانطلقت التمسه فاذا انا بمعاذ وابي موسى واذا
هما قد افزعهما ما افزعني فبينا نحن كذلك اذ سمعنا
هزيزا باعلى الوادي كهزيز الرحا قال فاخبرناه بما كان
من امرنا فقال اتاني الليله ات من ربي عز وجل فخيرني
بين الشفاعه وبين ان يدخل نصف امتي الجنه فاخترت

الشفاعة فقلت انشدك الله يا نبي الله والصحبة لما
جعلتنا من اهل شفاعتك قال فانكم من اهل شفاعتي
قال فانتهينا الى الناس فاذا هم قد فزعوا حين فقدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هلال ابن العلا
نا حسين ابن عياش نا جعفر ابن برقان نا ثابت ابن الحجاج
قال بيتتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عوف
ابن مالك الاشجعي فادركنا رمضان ونحن في الحصن فقال
عوف قال عمر صيام يوم ليس من رمضان واطعام مسكين
بعدل يوم من رمضان ثم جمع بين اصبعيه قال ثابت هو
تطوع من شا صامه ومن شا تركه يعني الاطعام وروى
جبير ابن نفير قال قال عوف ابن مالك ما من ذنب الا وانا
اعرف توبته قيل يا ابا عبد الرحمن وما توبته قال
ان تتركه ثم لا تعود اليه قلت وقيل ان كنيته ابو حماد
وقيل ابو حماد وقيل ابو عمرو وقيل ابو عبد الله قال الواقدي
وخليفة توفي سنة ثلث وسبعين وتوفي بالشام قاله
ابو عبيد ن **عياض** دق ابن عمرو
الاشعري سمع ابا عبيدة وخلد ابن الوليد وعياض ابن
غنم الفهري وجماعة روى عنه الشعبي وسماك ابن حرب
وحصين ابن عبد الرحمن واحسبه نزل الكوفة قال
الشعبي مر عياض ابن عمرو الاشعري في يوم عيد فقال
ما لي لا اراهم يقلسون فانه من السنة قال هشيم التقليس
الضرب بالدف وقال ابن ماجه في سننه نا غندر نا شعبة
عن سماك سمعت عياض الاشعري قال شهدت
اليرموك وعلينا خمسة امرا خلد هو ابن غنم وقال عمر
اذا كان قتال فعليكم ابو عبيدة قال فكتبنا اليه انه

قد جاش الينا الموت واستمددناه فكتب الينا انه قد
جاني كتابكم تستمدوني واني ادلكم على من هو اعز نصرا
واحصن جندا الله تبارك وتعالى فاستمدوه ان محمدا صلى الله
عليه وسلم قد نصر يوم بدر في اقل من عدتكم قال فقاتلناهم
فهزمناهم وقتلناهم اربع فراسخ واصبنا اموالا قال
فتشاوروا فاشار علينا عياض ان نعطي عن كل راس عشرة
قال وقال ابو عبيدة من يراهني فقال له شاب انا ان
لم تغضب قال فسبقه فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان
وهو خلفه على فرس عربي ن **غضيف** دت ق
ابن الحرث ابن زنيم ابو اسما السكوني مختلف في صحبته
روى عن عمر وابي عبيدة وابي ذر وبلال وابي الدردا روى
عنه ابنه عبد الرحمن وعبد الرحمن ابن عائذ الالهاني وحبيب
ابن عبيد ومكحول وعبادة ابن نسي وسليم ابن عامر وشرحبيل
ابن مسلم وابو راشد الحبراني وجماعة وسكن حمص فروى
العلا ابن زيد الثمالي نا عيسى ابن ابي رزين الثمالي سمعت
غضيف ابن الحرث قال كنت صبيا ارمي نخل الانصار
فاتوا بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسي وقال كل ما
سقط ولا ترمي نخلهم رواه خيثمة الاطرابلسي عن سليمان ابن
عبد الحميد قال سمعت العلا فذكره فان صح هذا الحديث
فهو صحابي ويقويه ما روى معن عن معوية ابن صالح عن
يونس ابن سيف عن غضيف ابن الحرث الكندي انه رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة
وقال يونس المودب نا حماد عن برد ابي العلا عن عبادة
ابن نسي عن غطيف ابن الحرث انه مر بعمر ابن الخطاب
فقال نعم الفتى غضيف فلقيت ابا ذر بعد ذلك

فقال اي اخي استغفر لي قلت انت صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانت احق ان تستغفر لي قال
اني سمعت عمر يقول نعم الفتى غضيف وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب الحق على لسان
عمر وقلبه روى مكحول عن غضيف قال ابن سعد
غضيف ابن الحرث الكندي ثقة في الطبقة الاولى
من تابعي اهل الشام وقال ابن ابي حاتم له صحبة وقيل فيه
الحرث ابن غضيف وقال الرازي وابو زرعه الصحيح انه
غضيف ابن الحرث له صحبة وقال ابو الحسن بن سميع
غضيف ابن الحرث كان يتولى لهم صلاة الجمعة بحمص
اذا غاب خالد ابن زيد وقال بقية عن ابي بكر ابن عبد الله
عن حبيب ابن عبيد عن غضيف قال بعث الي عبد
الملك ابن مروان فقال يا ابا اسما قد جمعت الناس على امرين
رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح
والعصر قال غضيف اما انهما امثل بدعتكم عندي ولست
مجيبك الى شيء منهما قال لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة
فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد في المسند
فروه ابن نوفل الاشجعي الكوفي لابيه
صحبة سمع اباه وعليا وعايشة روى عنه هلال ابن يساف
ونصر ابن عاصم الليثي وابو اسحق السبيعي وروى ابو اسحق
ايضا عن رجل عنه ن قرط ابن
خيثمه البصري عن علي ابن ابي طالب وابي موسى وعنه مسلم
ابن مخراق وابو الاسود وطلق ابن حبيب وداود ابن
نفيع قاله ابن ابي حاتم عن ابيه ن

قطري

قطري ابن الفجاءه واسم ابيه جعونه
ابن مازن ابن يزيد التميمي المازني ابو نعامة راس الخوارج
في زمانه كان احد الابطال المذكورين خرج في خلافة
ابن الزبير وبقي يقاتل المسلمين ويستظهر عليهم بضع عشرة
سنه وسلم عليه بامرة المؤمنين وقد جهز اليه الحجاج جيشا
بعد جيش وهو يستظهر عليهم ويكسرهم وتغلب على نواحي
فارس وغيرها ووقايعه مشهوره وقيل لابيه الفجاءه لانه
قدم على اهله من سفر فجاه فلقب به وكان من البلغا
اقوال لها وقد طارت شعاعا من الابطال

ويحك لن تراعي .

فانك لو سالت بقاء يوم على الاجل الذي لك

لم تطاعي .

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود

بمستطاع .

ولا ثوب الحياة بثوب عز فيطوى عن اخي الخنع

اليراع .

سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل

الارض داع .

ومن لم يعتبط يسام ويهرم وتسلمه المنون الى

انقطاع .

وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط

المتاع .

في سنه تسع وسبعين اندقت عنقه اذ عثرت به
فرسه كما تقدم وقيل بل قتل ن كثير
ابن الصلت ابن معدي كرب الكندي المدني اخو زبيد

قدم المدينة في خلافة الصديق وروى عنه وعن عمر
وعثمان وزيد ابن ثابت روى عنه يونس ابن جبير وابو
علقمة مولى ابن عوف روى ابو عوانة في مسند
من حديث نافع عن ابن عمر ان كثير ابن الصلت كان
اسمه قليلا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
خالفه سليمان ابن بلال عن عبيد عن نافع عن ابن
عمر فجعل الذي غير اسم كثير ابن الصلت عمر رضي الله
عنه وقال ابن سعد كان له شرف وحال جميلة
وله دار بالمدينة كبيرة بالمصلى وقال احمد العجلي تابعي
ثقة وقال غيره كان كاتب لعبد الملك ابن مروان
على الرسائل ن **كثير** ابن مرة ابو
شجرة ويقال ابو القسم الحضرمي الحمصي سمع عمر ومعاذ
ابن جبل ونعيم ابن همار وعمرو ابن عبسة وتميم الداري
وعبادة ابن الصامت وعوف ابن مالك وجماعة
روى عنه مكحول وخالد ابن معدان ويزيد ابن ابي حبيب وعمرو
ابن جابر المصريان وابو الزاهرية حدير ابن كريب
وعبد الرحمن ابن جبير ابن نفير وسليم ابن عامر ويقال
انه ادرك سبعين بدريا قال يزيد ابن ابي حبيب وشهد
الجابية مع عمر روى نصر ابن علقمة عن اخيه محفوظ عن
ابن عايذ قال قال كثير ابن مرة لمعاذ ونحن بالجابية
من المومنون قال معاذ امير سم والكعبة ان كنت لا اظنك
افقه مما انت هم الذين اسلموا وصاموا واقاموا الصلوة
واتوا الزكاة قال ابو مسهر ادرك كثير ابن مرة عبد
الملك يعني وفاة عبد الملك قال البخاري قلت فيوخر
الى الطبقة التاسعة ن **كريب**

ابن

ابن ابرهة ابن الصباح ابن مرثد ابو رشدين الاصبحي
المصري الامير احد الاشراف روى عن ابي الدردا وحذيفة
وكعب الاحبار قال يزيد ابن ابي حبيب ان عبد
العزيز ابن مروان قال لكريب ابن ابرهة اشهدت
خطبة عمر بالجابية قال حضرتها وانا غلام اسمع ولا ادرك
ما يقول وقال ابن يونس كريب شهد فتح مصر وادركت
قصره بالجيزة هدمه ذكا الاعور وبنى عوضه قيسارية
ذكا يباع فيها البز قال وولي كريب الاسكندرية لعبد
العزيز ابن مروان امير مصر وتوفي سنة خمس وسبعين وقال
احمد العجلي هو ثقة من كبار التابعين قلت روى عنه
ثوبان ابن شهر وسليم ابن عتر وابو سلط سمعه والهيثم
ابن خالد اليحصبي ووفد على معوية وعن يعقوب ابن عبد الله
ابن الاشج قال رايت كريب ابن ابرهة يخرج من عند
عبد العزيز فيمشي تحت ركابه خمسمائة من حمير ن **وهب**
ابن زياد الصحي شريف
مطاع من كبار شيعة على رضي الله عنه روى عن عثمان
وعلي وابن مسعود قتله الحجاج روى عنه ابو اسحق وعبد
الرحمن ابن عابس والاعمش وجماعة وثقه ابن معين ن
ليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة
كانت من اشعر النسا تقدم عليهن في الشعر غير خنسا
فقيل ان النابغة الجعدي هجاها فقال
وكيف وهاجي شاعرا رمحه استه خضيب
البنان لا يمه الا مكحلا
فاجابته ن اعيرتني داما بامك مثله وامي حصان
لا يقال لها هلا

ودخلت على عبد الملك ابن مروان وقد اسنت فقال
لها ما رأى توبة منك حتى عشقك قلت ما راى الناس
منك حتى جعلوك خليفة فضحك واعجبه ويقال انه قال
لها هل كان بينكما سوء قط قالت لا والذي ذهب بنفسه
الا انه عن يدي مرة وقال ابو الحسن المدايني عن حرشه
عن مولى العنبسة عن سعيد ابن العاص قال دخلت يوما
على الحجاج فادخلت اليه امرأة طال راسه فجلست بين
يديه فاذا امراة قد اسنت حسنة الخلق ومعها جاريتان لها
فاذا هي ليلى الاخيلية فقال يا ليلى ما اتى بك قالت اخلاف
النجوم وقلة الغيوم وكلب البرد وشدة الجهد وكنت
لنا بعد الله الرفد والناس مسنتون ورحمة الله يرجون
واني قد قلت في الامير قولا قال هات فانشات تقول
احجاج لا يفلل سلاحك انما المنايا بكف الله حيث
تراها • اذا هبط الحجاج ارضا مريضة
تتبع اقصى دائها فشفاها •
شفاها من الداء العضال الذي بها
غلام اذا هز القناة سقاها •
اذا سمع الحجاج رز كتيبة
اعد لها قبل النزول قراها •
ثم ذكرنا في القصة بطولها وان الحجاج وصلها بمائة ناقة
وقال لجلاسه هذه ليلى الاخيلية التي مات توبة
الخفاجي من حبها انشدينا بعض ما قال فيك قالت نعم
قال في •
وهل تبكين ليلى اذا مت قبلها وقام على قبري النساء
النوايح •

كما

كما لو اصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها دمع من
العين سافح •
واغبط من ليلى بما لا اناله الا كل ما قرت به العين
صالح •
ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل
وصفايح •
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب
القبر صايح •
قال الحجاج فهل رابك منه شي قالت لا والذي اساله
ان يصلحك غير انه قال لي مرة قولا ظننت انه قد خضع
لامر فانشات اقول
وذي حاجة قلنا له لا تبح بها فليس اليها ما حييت
سبيل •
لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه وانت لاخرى فارغ
ودت وحليل •
لمازه ابن زبار ابو لبيد الجهضمي
البصري روى عن عمر وعلي وابي موسى الاشعري وغيرهم
وعنه الربيع ابن سليم والزبير ابن الخريت ويعلى ابن حكيم
ومطر ابن حمران وطالب ابن السميدع ووفد على يزيد
قال ابن سعد سمع من علي وله احاديث صالحة وكان
ثقة وقال احمد ابو لبيد صالح الحديث • مالك
ابن ابي عامر الاصبحي المدني جد مالك ابن انس روى عن عمر
وعثمان وطلحة ابن عبيد الله وعايشة وابي هريرة وكعب
الحبر روى عنه ابناه انس وابو سهيل نافع وسالم ابو النضر
ومحمد ابن ابرهيم التيمي وسليمان ابن يسار وغيرهم وكان

ثقة فاضلا توفي سنه اربع وسبعين ن **مالك**
ابن مسمع ابو غسان الربعي البصري كان سيد ربيعه
في زمانه وكان رئيسا حليما يذكر في نظرا الاحنف
ابن قيس في الشرف ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
وله وفاده على معويه قال خليفة مات سنه ثلث و
سبعين ن **محمد** ابن اياس ابن البكير
عن ابي هريره وعبد الله ابن عمرو وعنه ابو سلمه ابن عبد
الرحمن ونافع مولى ابن عمر ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان
ث ن ق
وغيرهم ن **محمد** ابن حاطب
ابن الحرث القرشي الجمحي اخو الحرث ابن حاطب له
صحبه وحديث واحد في الضرب بالدف في النكاح
وروى عن علي ايضا وروى عنه بنوه الحرث وعمر وابرهيم
وحفيده عثمان بن ابرهيم ابن محمد وسعد ابن ابرهيم الزهري
وسماك ابن حرب وابو بلج يحيى ابن سليم وهو رضيع عبد الله ابن
جعفر ابن ابي طالب وقيل هو اول من سمي في الاسلام
محمدا ولد بمكه وقيل ولد بالحبشه وفي الصحابه محمد ابن مسلمه
كبير مشهور لكنه سمي محمدا قبل الاسلام توفي ابن حاطب
هذا في سنه اربع وسبعين ن **مسروح**
ابن سندر الجذامي مولى روح ابن زنباع كنيته ابو الاسود
قدم مصر بعد فتحها بكتاب من عمر روى عنه مرثد ابن عبد
الله اليزني وربيعه ابن لقيط وهو قليل الحديث ن
مصعب ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن
اسد ابو عيسى ويقال ابو عبد الله الاسدي المدني حكى عن
ابيه روى عنه الحكم ابن عتيبه ووفد على معويه واستعمله
اخوه على البصره وقتل المختار ابن ابي عبيد ثم عزله اخوه واستعمله

بعد

بعد ذلك على العراق فاقام بها يقاوم عبد الملك ابن مروان
ويحاربه الى ان قتل وامه الرباب بنت انيف الكلبي
وكان يسمى ابنيه النحل من كرمه وجوده وفيه يقول
عبيد الله ابن قيس الرقيات
انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلما
ملكه ملك عزة ليس فيها جبروت منه ولا كبريا
يتقي الله في الامور وقد افلح من كان همه الاتقاء
• وفيه يقول ايضا •
لولا الاله ولولا مصعب لكم يا الطف قد ضاعت الا
• حساب والذمم •
انت الذي جيتنا والدين مختلس والحق معتبد والمال
• مقتسم •
ففرج الله عنا ها وانقذنا سيف اروع في عرنينه
• شمم •
مقلص بنجاد السيف فصله فعل الملوك ولا عيب
• ولا رقم •
في حكم لقمان يهدي مع بقيته يرمي به الله اعدا
• وينتقم •
وبيته الشرف الاعلى سوابقها في الدار عين اذا اسالت
• الخدم •
قال مصعب الزبيري ومصعب يكنى ابا عبد الله ولم يكن
له ولد اسمه عبد الله وقال اسمعيل ابن ابي خالد ما رايت اميرا
قط احسن من مصعب وقال عمر ابن ابي زائده قال الشعبي
ما رايت اميرا قط على منبر احسن من مصعب وقال
المدايني كان مصعب يحسد على الجمال فنظر يوما وهو

خطب الى خيرا ذ الحانى فصرف وجهه عنه ثم دخل
ابن جود آن الجهضمي فسكت وجلس ودخل الحسن فنزل
عن المنبر وقال عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه قال
اجتمع في الحجر عبد الله ومصعب وعروه بنو الزبير وعبد
الله ابن عمر فقالوا تمنوا فقال عبد الله ابن الزبير اما انا
فاتمنى الخلافه وقال عروه اما انا فاتمنى ان يوخذ عني
العلم وقال مصعب اما انا فاتمنى امرة العراق والجمع
بين عايشه بنت طلحه وسكينه بنت الحسين وقال
ابن عمر اما انا فاتمنى المغفره فنالوا ما تمنوا ولعل ابن
عمر قد غفر له قال خليفه في سنه تسع وستين جمع ابن
الزبير العراق لاخيه مصعب وقال لهم ابن عبد العزيز
الزهري عن ابيه قال ما رايت الملك ما احد قط اليط منه
لمصعب ابن الزبير وقال علي ابن زيد ابن جدعان
قال بلغ مصعبا عن عريف الانصار شي فهم به فدخل
عليه انس ابن مالك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استوصوا بالانصار خيرا اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيهم فالقى مصعب نفسه عن السرير والزق
خده بالبساط وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الراس والعين وتركه رواه الامام احمد وقال مصعب
ابن عبد الله اهديت لمصعب نخله من ذهب عثاكلها
من صنوف الجوهر فقومت بالفي الف دينار وكانت
من متاع الفرس فدفعها الى عبد الله ابن ابي فروه وقال
ابو عاصم النبيل كان ابن الزبير اذا كتب للرجل بجايزه
الف درهم جعلها مصعب مايه الف وسيل سالم ابن عبد
الله اي ابني الزبير اشجع قال كلاهما جا الموت وهو ينظر اليه

وعن الكلبي قال قال عبد الملك يوما لجلسايه من اشجع
العرب قيل شبيب وقطري وفلان فقال ان اشجع
العرب لرجل ولي العراقين خمس سنين فاصاب
الف الف والف الف والف الف وتزوج سكينه
بنت الحسين وعايشه بنت طلحه وامة الحميد بنت
عبد الله ابن عامر ابن كريز وامه رباب ابنة انيف الكلبي
واعطي الامان فابى ومشى بسيفه حتى مات ذاك مصعب
ابن الزبير وروى ابو بكر ابن عياش عن عبد الملك ابن
عمير قال دخلت القصر بالكوفه فاذا راس الحسين بين
يدي عبيد الله ابن زياد ثم دخلت القصر فاذا راس
عبيد الله بين يدي المختار ثم دخلت القصر فاذا راس
المختار بين يدي مصعب ابن الزبير ثم دخلت بعد فرايت
راس مصعب بين يدي عبد الملك ابن مروان وعن عامر
ابن عبد الله ابن الزبير قال قتل مصعب يوم الخميس النصف
من جمادى الاولى سنه اثنين وسبعين وقال
غيره قتل وله اربعون سنه ولابن قيس الرقيات يرثيه

ان الرزيه يوم مسكن والمصيبه والفجيعه
بابن الحواري الذي لم يعده يوم الوقيعه
غدرت به مضر العراق وامكنت منه ربيعه
فاصبت وترك يا ربيع وكنت سامعه مطيعه
يا لهف لو كانت له بالدير يوم الدير شيعه
او لم يخونوا عهده اهل العراق بنو اللكيعه
لوجدتموه حين يغدر لا يعرس بالمضيعه

معبد ابن خالد الجهني ابو زرعه
ابو زرعه ابو زرعه له صحبه ورواية كان صاحب

لوا جهينه يوم الفتح وكان الزمهم للباديه اخذ عن ابي
بكر الصديق ايضا روى عنه عمرو ابن دينار وغيره ولا روايه
له في شي من الكتب الستة وعاش ثمانين سنه توفي
سنه اثنين وسبعين ٥ ما معبد الجهني صاحب القدر ن

معدان ابن ابي طلحه اليعمري الشامي قال
ابن معين اهل الشام يقولون معدان ابن طلحه وهم اثبت
فيه وثقه احمد العجلي وغيره روى عن عمر وابي الدردا وثوبان
روى عنه الوليد ابن هشام المعيطي والسايب ابن حبيش
الكلاعي وسالم ابن ابي الجعد ويعيش ابن الوليد وغيرهم وذكره
ابو زرعه في الطبقه التي تلي الصحابه ن

المنذر ابن الجارود العبدي من وجوه اهل البصره ولي امره اصطخر
لعلي رضي الله عنه ووفد على معويه ثم ولي السند من قبل
عبيد الله ابن زياد فقال انه قتل في زمن الحجاج وقال
ابن اسحق قدم الجارود ابن عمرو ابن حنش العبدي على النبي صلى
الله عليه وسلم وكان نصرانيا وقال غيره للجارود صحبه
وقتل في خلافه عمر بفارس كنيه المنذر ابو الاشعث
وقال ابو غياث ن

ناعم ابن اجيل الهمداني المصري مولى ام سلمه سبي في الجاهليه فاشترته
ام سلمه واعتقته فروى عنها وعن علي وابن عباس وعبد
الله ابن عمرو روى عنه عبيد الله ابن المغيره والاعرج ويزيد
ابن ابي حبيب واخرون وكان احد الفقها بمصر توفي سنه
ثمانين ن

نافع مولى ام سلمه ايضا
من القدما روى عن ام سلمه في صحه صوم الجنب حديثا يفرد
به عنه عبد الرحمن ابن الحرث ابن هشام ن

نبيط ابن شريط الاشجعي له صحبه

وروايه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم موبعه بنت
اسعد ابن زراره وعاش دهرا روى عنه ابنه سلمه
ونعيم ابن ابي هند وابو مالك الاشجعي سعد ابن طارق ن

النزال ابن سبره الهلالي الكوفي روى
عن عثمان وعلي وابن مسعود روى عنه الشعبي والضحاك
ابن مزاحم وعبد الملك ابن ميسره واسمعيل ابن رجا
الزبيدي وثقه احمد العجلي وغيره ن

هرم ابن حيان العبدي الربعي ويقال الازدي البصري روى
عن عمر روى عنه الحسن البصري وغيره وكان
من ساده العباد ولي بعض الحروب في ايام عمر وعثمان
بارض فارس قال ابن سعد كان عاملا لعمر وكان
ثقه له فضل وعباده وقيل سمي هرما لانه بقي في بطن
امه سنتين حتى طلعت ثنيتاه قال ابو عمران الجوني
عن هرم ابن حيان انه قال اياكم والعالم الفاسق
فبلغ عمر فكتب اليه واشفق منها ما العالم الفاسق فكتب
يا امير المومنين ما اردت الا الخير يكون امام يتكلم
بالعلم ويعمل بالفسق ويشبهه على الناس فيضلوا قلت
انما انكر عليه عمر لانهم لم يكونوا يعدون العالم الا من عمل
بعلمه وروى الوليد ابن هشام المعيطي عن ابيه عن جده
ان عثمان ابن ابي العاص وجه هرم ابن حيان الى قلعه
فافتتحها عنوه وقال الحسن البصري خرج هرم وعبد
الله ابن عامر ابن كريز فبينما رواحلهما ترعى اذ قال
هرم ايسرك انك كنت هذه الشجره قال لا والله لقد رزقني
الله الاسلام واني لارجو من ربي فقال هرم لكني والله
لوددت اني كنت هذه الشجره فاكلتني هذه الناقه

ثم تعرفني فأخذت جله ولم أكابد الحساب ويحك يا ابن عامر
إني أخاف الداهية الكبرى كان قال الحسن كان والله أفقهها
وأعلمها بالله وقال قتادة كان هرم ابن حيان يقول
ما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين
إليه حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم وقال صالح المري قال
هرم صاحب الكلام على إحدى منزلتين إن قصر فيه خصم وإن
أغرق فيه أثم وقال قتادة قال هرم ما رأيت كالنار
نام هاربها ولا كالجنة نام طالبها وقال الحسن مات هرم
ابن حيان في يوم صائف فلما دفن جاءت سحابة قد قبره
فرشته ثم انصرفت وقال حميد ابن هلال وغيره قيل
لهرم ألا توصي قال قد صدقتني نفسي في الحيوة وما لي شيء أوصي
ولكني أوصيكم بخواتيم سورة النحل قال ابن عساكر قدم
هرم ابن حيان دمشق في طلب أويس القرني

همام ابن الحرث النخعي الكوفي
يروي عن عمر وعمار والمقداد ابن الأسود وحذيفة وجماعة
روى عنه إبرهيم النخعي وسليمان ابن يسار ووبرة ابن عبد
الرحمن ووثقه يحيى ابن معين وقال ابن سعد توفي زمن
الحجاج وقال حصين عن إبرهيم النخعي أن همام ابن الحرث
كان يدعو اللهم اشفني من النوم باليسير وارزقني سهرا
في طاعتك فكان لا ينام إلا هنيهة وهو قاعد وقال
ابن الجوزي كان الناس يتعلمون من هديه وسمته وكان
طويل السهر رحمة الله عليه

يحيى
ابن الحكم ابن أبي العاص ابن أمية الأموي روى عن معاذ
روى عنه سلمة ابن أسامة وولي المدينة لابن أخيه عبد
الملك ثم ولي حمص قال الواقدي عن بعض أصحابه قال

كان

كان يحيى ابن الحكم على المدينة وكان فيه حمق فوفد إلى
عبد الملك بلا إذن فعزله وذكر العتبي أن عبد الملك ابن
مروان قال كيف لنا بمثل التي يقول فيها يحيى ابن الحكم
هيفا مقبلة عجزا مدبرة لفا غامضة العينين معطار
خود من الخفرات البيض لم يرها بساحة الدار لا بعل
ولا جار

وعن جنادة ابن مروان عن أبيه قال قدم عبد الملك
ابن مروان حمص فأمر بإسحق ابن الأشعث فقتل صبرا فتكلم
أهل حمص فنودي الصلوة جامعة وصعد المنبر وقال
ما حديث بلغني عنكم يا أهل الكوفة فقام إليه عبد
الرحمن ابن ذي الكلاع فقال يا أمير المؤمنين لسنا
بأهل الكوفة ولكنا الذي قاتلنا معك مصعب ابن
الزبير وأنت تقول يومئذ والله يا أهل حمص لا واسيتكم
ولو بتركة مروان وعليك يوحد فبارك الأصفر وقال
له رجل اعزل عنا سفيهك يحيى ابن الحكم فقال
أدخل من جواد القوم فقد سمعت ما قال الفاسقين

يزيد ابن الأسود الجرشي أسلم في
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقدم الشام وسكن بقرية
زبدين من الغوطة وله دار بداخل باب شرقي قال
سعيد ابن عبد العزيز عن يونس ابن ميسرة قال قلت
ليزيد ابن الأسود يا أبا الأسود كم أتى عليك قال أدركت
العزى يعبد في قرية قومي وقال أبو إسحق الفزاري عن
صفوان ابن عمرو عن أبي اليمان رجل تابعي عن يزيد ابن الأ
سود أنه قال لقومه ألبسوني في الغزو قالوا إذا كبرت
قال سبحان الله اكتبوني فأين سوادي في المسلمين

قال اما ان فعلت فاوطي وتقوى على العدو قال
ما كنت اراني ابقى حتى اعاتب في نفسي والله لا اشبعها
من الطعام ولا اوطيها من منام حتى تلحق بالذي خلقها
وقال ابو اليمان نا صفوان عن سليم ابن عامر ان
السما قحطت فخرج معوية واهل دمشق يستسقون
فلما قعد معوية على المنبر قال اين يزيد ابن الاسود الجرشي
فناداه الناس فاقبل يتخطا الناس فامره معوية فصعد
المنبر فقعد عند رجليه فقال معوية اللهم انا نستشفع
اليك بخيرنا وافضلنا اللهم انا نستشفع اليك اليوم
بيزيد ابن الاسود يا يزيد ارفع يديك الى الله فرفع
يزيد يديه ورفع الناس فما كان اوشك ان ثارت
سحابة كانها ترس وهبت لها ريح فسقينا حتى كاد الناس
ان لا يبلغوا منازلهم وقال سعيد ابن عبد العزيز ويحيى
ابن ابي عمرو السيباني وغيرهما ان الضحاك ابن قيس استسقى
بيزيد ابن الاسود فما برحوا حتى سقوا وقال سعيد
ابن عبد العزيز ان عبد الملك لما خرج مصعب ابن الزبير
رحل معه يزيد ابن الاسود فلما التقوا قال اللهم
احجز بين هذين الجبلين وول الامر احبهما اليك فظفر عبد
الملك ن روى الحسن ابن محمد ابن بكار عن ابي بكر عبد
الله ابن يزيد القرشي قال حدثني بعض المشيخة ان يزيد
ابن الاسود الجرشي كان يسير هو ورجل في ارض الروم
فسمع مناديا يقول يا يزيد انك لمن المقربين وان صاحبك
لمن العابدين وما نحن بكاذبين ن قال علي ابن الحسن
ابن عساكر الحافظ بلغني ان يزيد ابن الاسود كان
يصلي العشا الاخرة بمسجد دمشق ويخرج الى زبدين

فتقف

فتقف ابهامه اليمنى فلا تزال تضي في ضوها حتى يبلغ زبدين
ابن قلت وقد حضره واثلة ابن الاسقع عند الموت
ع **يزيد** ابن شريك التيمي الكوفي
من تيم الرباب لا تيم قريش روى عن عمر وعلي وابي ذر و
حذيفة وروى عنه ابنه ابرهيم التيمي وابرهيم النخعي
والحكم ابن عتيبة وغيرهم وثقه يحيى ابن معين ن
د ت ن **يزيد** ابن خمير الزبيدي ويقال
الكندي ويقال السكسكي الحمصي روى عن ابي بكر وعمر
ومعاذ ابن جبل وغيرهم روى عنه ابو ادريس الخولاني
وشهر ابن حوشب وابو قلابة الجرمي وعطية ابن
قيس وغيرهم وهو قليل الحديث قال احمد ابن عبد الله
العجلي شامي ثقة من كبار التابعين وقال ابو مسهر
اكبر اصحاب معاذ مالك ابن يخامر وكان راس القوم
يزيد ابن خمير الزبيدي ن ع **ابو ادريس**
الخولاني اسمه عائذ الله ابن عبد الله فقيه اهل دمشق
وقاضي دمشق وقيل اسمه عبد الله ابن ادريس ابن عائذ
الله ابن عبد الله ابن عتبة ولد في حيوة النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين وحدث عن ابي ذر وابي الدردا وحذيفة
وعبادة ابن الصامت وابي موسى والمغيرة ابن شعبة
وابي هريرة وعقبة ابن عامر وعوف ابن مالك وشداد
ابن اوس وابن عباس وابي مسلم الخولاني وجماعة روى
عنه مكحول وابو سلامة الاسود وابو قلابة الجرمي
والزهري وربيعة ابن يزيد ويحيى ابن يحيى الغساني وابو حازم
الاعرج ويونس ابن ميسرة واخرون كثيرون قال العباس
ابن سالم الدمشقي وهو ثقة سمعت ابا ادريس الخولاني

قال لم انس عبد الله ابن مسعود قايما على درج كنيسه
دمشق يحدثنا بالاحاديث قال ابو زرعه الدمشقي
قلت لدحيم اي الرجلين عندك اعلم جبير ابن نفير او ابو
ادريس الخولاني قال ابو ادريس الخولاني وكان من فقها
عندي المتقدم ودفع من شان جبير لاسناديه واحاديثه
وقال الزهري حدثني ابو ادريس وكان من فقها اهل
الشام وقال مكحول ما رايت مثل ابي ادريس الخولاني وعن
سعيد ابن عبد العزيز قال كان ابو ادريس عالم الشام
بعد ابي الدردا وقال شعيب ابن سابور
اخبرني يزيد ابن عبيده انه راى ابا ادريس في زمن عبد
الملك وان حلق المسجد بدمشق يقرون القران يدرسون
جميعا وابو ادريس جالس الى بعض العمد فكلما مرت
حلقه بايه سجده بعثوا اليه يقراها وانصتوا له وسجد بهم
وسجدوا جميعا بسجوده وربما سجد بهم ثنتي عشره سجده
حتى اذا فرغوا من قراتهم قام ابو ادريس يقص ثم قدم
القصص بعد ذلك وقال خالد ابن يزيد ابن ابي مالك عن
ابيه قال كنا نجلس الى ابي ادريس الخولاني يحدثنا فحدث
يوما بغزاه حتى استوعبها فقال رجل احضرت هذه الغزاه
قال لا فقال قد حضرها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولانت احفظ لها مني وقال سعيد ابن عبد العزيز عزل
عبد الملك بلالا عن القضا وولى ابا ادريس وقال
الوليد عن ابن جابر ان عبد الملك عزل ابا ادريس
عن القصص واقره على القضا فقال عزلتموني عن رغبتي
وتركتموني في رهبتي وقال ابو عمر ابن عبد البر سماع ابي
ادريس عندنا من معاذ صحيح وقال خليفه توفي في سنه

ثمانين ه **ابو بحريه**
التراغمي الحمصي اسمه عبد الله ابن قيس شهد خطبه
الجابيه وحدث عن معاذ وابي هريره ومالك ابن يسار
روى عنه خالد ابن معدان وضمره ابن حبيب ويزيد
ابن قطيب ويونس ابن ميسره وابو بكر ابن ابي مريم وغيرهم
ادرك الجاهليه ووثقه ابن معين وغيره وفي لقي
ابن ابي مريم له نظر قال بقيه حدثني ابو بكر ابن ابي مريم
عن يحيى ابن جابر عن ابي بحريه قال اذا رايتموني التفت
في الصف فجوا في لحيتي وحكى عبد الله القطر
بلي عن الواقدي ان عثمان كتب الى معويه ان اغز
الطايفه رجلا مامونا على المسلمين رفيقا بسياستهم
فعقد لابي بحريه عبد الله ابن قيس الكندي وكان
فقيها ناسكا يحمل عنه الحديث وكان عثمانيا في الهوى حتى
مات في زمن الوليد وكان معويه وخلفا بني اميه
يعظمونه **ابو تميم** الجيشاني
اسمه عبد الله ابن مالك ابن ابي الاسحم المصري احد من
ولد في حيوه النبي صلى الله عليه وسلم وقدم المدينه
زمن عمر روى ابو تميم عن عمر وعلي وابي ذر وقرا القران
على معاذ ابن جبل روى عنه عبد الله ابن هبيره
وكعب ابن علقمه ومرثد ابن عبد الله اليزني وبكر
ابن سواده وغيرهم قال يزيد ابن ابي حبيب كان
من اعبد اهل مصر قلت توفي في سنه سبع وسبعين
قاله سعيد ابن عفير وقال ابو عبد الرحمن المقرى
نا ابن لهيعه حدثني ابن هبيره سمعت ابا تميم الجيشاني
يقول اقراني معاذ القران حين بعثه النبي صلى الله عليه

وسلم الى اليمن قلت وتعلم معاذ كثيراً من القران
من ابن مسعود قاله الاعمش عن ابرهيم النخعي قال
قال ابن مسعود جا معاذ فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقريه فاقراته وهو يختلف الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرينا ن **ابو ثعلبه**
الخشني اسمه على اشهر ما قيل جرثوم ابن ناشم له
صحبه وروايه وروى ايضا عن ابي عبيده ومعاذ وروى
عنه سعيد ابن المسيب وجبير ابن نفير وابو ادريس
الخولاني وابو رجا العطاردي ومكحول وابو الزاهريه
وعمير ابن هاني وسكن الشام وكان يكون بداريا وقيل انه
سكن قريه البلاط وله ذريه بها وقال الدارقطني و
غيره بايع بيعة الرضوان وضرب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسهم يوم خيبر وارسله الي قومه
فاسلموا وقال احمد في مسنده ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي ثعلبه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اكتب لي بارض كذا وكذا بالشام لم يظهر عليها
النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تسمعوا ما يقول هذا فقال
ابو ثعلبه والذي نفسي بيده لتظهرن عليها قال
فكتب له بها وقال عمر ابن عبد الواحد الدمشقي عن
عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن اسمعيل ابن عبيد
الله قال بينا ابو ثعلبه الخشني وكعب جالسين
اذ قال ابو ثعلبه يا ابا اسحق ما من عبد يفرغ لعباده
الله الا كفاه الله مونة الدنيا قال اني سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شي تراه
قال بل شي اراه قال فان في كتاب الله المنزل
من جمع همومه هما واحدا فجعله في طاعة الله كفاه
الله ما اهمه وكان رزقه على الله وعمله لنفسه ومن
فرق همومه فجعل في كل واد هما لم يبال الله في ايها
هلك ثم تحدثا ساعه ثم رجل يختال بين بردين فقال
ابو ثعلبه يا ابا اسحق بيس الثوب ثوب الخيلا
فقال اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بل شي اراه قال فان في كتاب الله المنزل
من لبس ثوب خيلا لم ينظر الله اليه حتى ينزعه عنه
وان كان يحبه وقال خالد ابن محمد الوهبي والد احمد
سمعت ابا الزاهريه قال سمعت ابا ثعلبه يقول
اني لارجوا ان لا يخنقني الله عز وجل كما اراكم تخنقون
عند الموت قال فبينا هو يصلي في جوف الليل قبض
وهو ساجد قاله ابو حسان الزيادي توفي سنه
خمس وسبعين ه **ابو جحيفه**
السوائي اسمه وهب ابن عبد الله ويقال له وهب الخير
من صغار الصحابه توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مراهق وكان صاحب شرطه علي وكان
اذا خطب علي يقوم تحت منبره روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن علي والبرا روى عنه علي ابن الاقمر
وسلمه ابن كهيل والحكم ابن عتيبه وابنه عون
ابن ابي جحيفه واسمعيل ابن ابي خالد وغيرهم توفي
سنه احدى وسبعين والاصح انه توفي سنه اربع
وسبعين وقيل انه بقي الى سنه نيف وثمانين ن

ام خالد بنت خالد

ابن سعيد ابن العاص ابن امية الاموية اسمها امة
ولدت لابيها بالحبشة ولها صحبة ورواية حديثين
وتزوجها الزبير ابن العوام فولدت له عمرا وخالدا
روى عنها سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص وموسى
ابن عقبة واظنها اخر من مات من النساء
الصحابيات ن الواقدي حدثني جعفر ابن محمد
ابن خالد عن ابي الاسود عن ام خالد بنت خالد
سمعت النجاشي يوم خرجنا يقول لاصحاب السفينتين
السفينتين اقروا جميعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مني السلام قالت فكنت ممن اقرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من النجاشي السلام ن ابو
نعيم والطيالسي قالا نا اسحق ابن سعيد حدثني ابي
حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سودا
صغيرة فقال من ترون اكسوا ائتوني بام خالد
فاتي بي احمل فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي يقولها
مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة احمر واصفر
فقال هذا سنا يا ام خالد هذا سنا وسنا بالحبشية
الحسن الى العلم والسنا بلسان الحبشة الحسن قال
اسحق فحدثتني امراة من اهلي انها رات الخميصة عند
ام خالد ن

ابو سالم

الجيشاني اسمه سفيان ابن هاني المصري شهد فتح
مصر ووفد على علي رضي الله عنه وروى عن علي وابي
ذر وزيد ابن خالد الجهني روى عنه ابنه سالم

وابنه سعيد ابن سالم وبكر ابن سوادة ويزيد
ابن ابي حبيب وعبيد الله ابن ابي جعفر ن

ابو سعيد الخدري

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
من فضلا الصحابة بالمدينة وهو سعد ابن مالك
ابن سنان ابن ثعلبة ابن عبيد الانصاري الخزرجي
الخدري روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي بكر وعمر واخيه لامه قتادة ابن النعمان روى
عنه زيد ابن ثابت وابن عباس وجابر ابن عبد
الله وسعيد ابن المسيب وطارق ابن شهاب
وسعيد ابن جبير وابو صالح السمان وعطا ابن يسار
والحسن وابو الوداك وعمرو ابن سليم الزرقي وابو
سلمة ونافع مولى ابن عمر وخلق وقتل ابوه يوم احد
قال ابو هرون العبدي كان ابو سعيد الخدري
لا يخضب كانت لحيته بيضا خصلا وقال ابن سعد وغيره
شهد ابو سعيد الخندق وما بعدها من المشاهد ونا
محمد ابن عمر حدثنا سعيد ابن ابي زيد عن ربيح ابن عبد
الرحمن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قال
عرضت يوم احد على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن ثلث عشرة فجعل ابي ياخذ بيدي فيقول يا رسول
الله انه عبل العظام وجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصعد في النظر ويصوبه ثم قال رده فردني وقال
ابن المبارك اخبرنا اسمعيل ابن عياش حدثني عقيل
ابن مدرك يرفعه الى ابي سعيد الخدري ان رجلا اتاه
فقال اوصني يا ابا سعيد قال عليك بتقوى الله فانه

راس كل شي وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام
وعليك بذكر الله وتلاوة القران فانه روحك
في اهل السما وذكرك في اهل الارض وعليك
بالصمت الا في حق فانك تغلب الشيطان وقال
حنظلة ابن ابي سفيان عن اشياخه انه لم يكن احد
من احداث اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعلم
من ابي سعيد الخدري وقال وهب ابن جرير حدثنا
ابو عقيل الدورقي سمعت ابا نضرة يحدث قال
دخل ابو سعيد يوم الحرة غارا فدخل عليه
رجل ثم خرج فقال لرجل من اهل الشام ادلك
على رجل تقتله فلما انتهى الشامي الى باب الغار قال
لابي سعيد وفي عنق ابي سعيد السيف اخرج الي
قال لا اخرج وان تدخل علي اقتلك فدخل الشامي
عليه فوضع ابو سعيد السيف وقال بو باثمي
واثمك وكن من اصحاب النار قال ابو سعيد
الخدري انت قال نعم قال فاستغفر لي غفر الله لك
قال الواقدي والجماعة توفي سنة اربع وسبعين ن
صح قال الواقدي توفي سنة اربع وسبعين يعني ابا
سعيد الخدري ابن المعلى وقال ابن سعد هو ابو
سعيد ابن اوس ابن المعلى ابن لوذان من بني جشم
الخزرج ن وقال ابو المديني قولين لم يتابع عليهما
فقال اسمعيل القاضي سمعته يقول توفي ابو
سعيد الخدري سنة ثلث وستين وقال
البخاري قال علي مات بعد الحرة بسنة ك
صح خالد ابن مخلد نا عبد الله ابن عمر عن وهب ابن كيسان

قال

قال رايت ابا سعيد الخدري يلبس الخز ن
الثوري عن ابن عجلان عن عثمان ابن عبيد الله ابن
ابي رافع رايت ابا سعيد على شاربه كاخي الحلوق

د ن ق ح

ابو سعيد ابن المعلى
الانصاري المدني قيل اسمه رافع له صحبة ورواية
روى عنه حفص ابن عاصم وعبيد ابن حنين توفي
سنة ثلث وسبعين ن

د ن ق

ابو عامر الهوزني
عبد الله ابن لحي الحمصي والداني اليمان عامر من قدما
التابعين ادرك الاسلام من اوله وسمع عمر
ومعاذ ابن جبل وبلالا وعبد الله ابن قرط ومعوية
وجماعة وشهد خطبة الجابية روى عنه ابو سلام
الاسود وراشد ابن سعد وازهر الحرازي وابنه ابو
اليمان وحيوة ابن عمرو وقال ابو زرعة الدمشقي كان
من اصحاب ابي عبيدة ووثقه جماعة ابن عبد الله ابن عمار د ك

ابو الصهبا البكري
صهيب عن علي وابن مسعود وابن عباس وعنه
سعيد ابن جبير وطاوس وابو نضرة ويحيى ابن الجزار قال
ابو زرعة الرازي مديني ثقة وقال البخاري سمع عليا
وابن مسعود د ن د ق **ابو عبد** الله
الاشعري الشامي الدمشقي روى عن معاذ وخالد ابن
الوليد وابي الدردا ويزيد ابن ابي سفيان روى عنه
ابو صالح الاشعري واسمعيل ابن ابي المهاجر وزيد
ابن واقد ن ع **ابو عبد الرحمن**
السلمي مقري الكوفة بلا مدافعة اسمه عبد الله

ابن حبيب ابن ربيعه قرا القران على عثمان وعلي
وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر روى حسين ابن
علي الجعفي عن محمد ابان عن علقمه ابن مرثد قال
تعلم ابو عبد الرحمن القران من عثمان وعرض على علي
روى عنه ابرهيم النخعي وسعيد ابن جبير وعلقمه
ابن مرثد وعطا ابن السايب واسمعيل السدي وغيرهم
واقرا بالكوفه من خلافه عثمان الى امر الحجاج وقرا
عليه عاصم ابن ابي النجود توفي سنه اربع وسبعين
وقيل سنه ثلث وقيل توفي في امره بشر ابن مروان
وقيل غير ذلك واما قول ابن قانع انه توفي سنه
خمس وثمانين فوهم لا يتابع عليه وعليه تلقن
عاصم القران قال ابو اسحق قرا ابو عبد الرحمن في المسجد
اربعين سنه وقال عطا ابن السايب دخلنا على
ابي عبد الرحمن نعوده فذهب بعضهم يرجيه فقال
انا ارجو ادبي وقد صمت له ثمانين رمضانا وقال
حجاج عن شعبه انه لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود
وهذا فيه نظر فان روايته عن عثمان في الصحيح وفي
كتب القراات انه قرا على عثمان وعلي وابن مسعود
وزيد ابن ثابت قال ابو بكر ابن عياش عن عاصم
ان ابا عبد الرحمن قرا على علي رضي الله عنه وقال
ابن مجاهد في كتاب السبعه اول من اقرا الناس
بالكوفه بالقراه التي جمع الناس عليها عثمان ابو
عبد الرحمن السلمي جلس في مسجدها الاعظم ونصب
نفسه لتعليم القران اربعين سنه قلت روايته عن
عمر في سنن النسائي ويقال انه اضر باخره رحمه الله تعالى

قال

حميه

قال الداني اخذ القراه عرضا عن عثمان وعلي
وابن مسعود وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت عرض عليه
عاصم وعطا ابن السايب ويحيى ابن وثاب وابو
اسحق وعبد الله ابن عيسى ابن ابي ليلى ومحمد ابن ابي ايوب
وعامر الشعبي واسمعيل ابن ابي خالد وكان من المعمرين
شعبه عن علقمه ابن مرثد عن سعد ابن عبيده ان ابا
عبد الرحمن اقرا في خلافه عثمان الى ان توفي في اماره
الحجاج ن **ابو مرثد** الكناني
جندره ابن خيشنه رضي الله عنه صحابي معروف نزل
عسقلان وروى احاديث روى ضمره ابن ربيعه عن
بلال ابن كعب قال رايت يحيى ابن حسان انا
وابرهيم ابن ادهم في قريته فقال انا في هذا المسجد
ابو مرثد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين سنه يصوم يوما ويفطر يوما فولد لابي علام
فدعاه في اليوم الذي يصومه فافطر رواه البخاري
في الادب له ق د **ابو عطيه**
الوادعي الكوفي روى عن ابن مسعود وعايشه وعنه
محمد ابن سيرين وخيثمه ابن عبد الرحمن وعماره ابن عمير
وابو اسحق وغيرهم وثقه ابن معين وقد ورد ان الاعمش
روى عنه فان كان قد سمع منه ن
مردن ق
ابو عطفان المري
الحجازي روى عن سعيد ابن زيد ابن عمرو وابن نفيل
وابي هريره وابن عباس وغيرهم روى عنه اسمعيل
ابن اميه وداود ابن شبيه الزهري ويعقوب ابن عتبه
ابن الاخنس واخرون ن
2 مردن
ابو مراوح

الغفاري ويقال الليثي المدني يقال مسلم اسمه
سعد قلت روى عن ابي ذر وحمزة ابن عمرو الاسلمي
وعنه عروة ابن الزبير وسليمان ابن يسار وزيد
ابن اسلم وغيرهم وكان ثقة مسندا يقال انه ولد
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ن

ابو معرض الاسدي
اسد خزيمة كوفي شاعر اسمه مغيرة ابن عبد
الله ويعرف بالاقيشر ولد في حيوة النبي صلى الله عليه
وسلم وبقي الى ان وفد على عبد الملك ابن مروان وهو
القائل في ام الخبائث ن
تريك القذى من دونها وهي دونه لوجه اخيها
في الاناء قطوب •
كميت اذا شجت وفي الكاس وردة لها في عظام
الشاربين دبيب •
وقيل له الاقيشر لانه كان احمر الوجه اقشر وله
شعر كثير سائر ن اخر الطبقة والله اعلم

ابو عماد الهمداني اسمه عريب ابن
حميد عداده من الكوفيين سمع عمار ابن ياسر وقيس ابن
سعد وعنه ابو اسحق السبيعي والقسم ابن مخيمرة ن

ابو قرة الكندي كوفي اسمه سلمة
ابن معوية ابن وهب عن ابن مسعود وعثمان والمغيرة
ابن شعبة وعلقمة وعنه الشعبي وعمير ابن حزلم الضبي
وابو اسحق ن

ابو الكنود يقال
عبد الله ابن عمران الازدي ويقال عبد الله ابن عويمر
ويقال عبد الله ابن عامر سمع ابن مسعود وخباب

ابن

ابن الارت وعنه ابو اسحق السبيعي وابو سعد
الازدي وهو مقل ن

ابو كنف
العبدي سمع ابن مسعود وسعد ابن ابي وقاص وابا
هريرة وعنه عبد الله ابن مرة الخارفي وعامر الشعبي ن

ابو نملة الانصاري الظفري
قيل اسمه عمار ابن معاذ ابن زرارة قال ابو احمد
الحاكم له صحبة ادرك الحرة فقتل له يومئذ ابناه
عبد الله ومحمد ومات هو بعد ذلك في ولاية عبد الملك
ابن مروان روى عنه ابنه نملة ابن ابي نملة شيخ الزهري
وله حديث في سنن ابي داود اذا حدثكم اهل الكتاب
فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ن

ابو يحيى الاعرج المعرقب
مولى معاذ ابن عفرا الانصاري اسمه مصدع قاله عمرو
ابن دينار وقال ابن معين ابو يحيى الاعرج اسمه زياد
روى عن علي وعائشة وابن مسعود وعنه سعيد
ابن ابي الحسن وسعد ابن اوس العدوي ن

ابو
نجيا الكوفي هو حكيم ابن سعد الحنفي عن علي وعمار وابي
موسى وعنه عمران ابن ظبيان وليث ابن ابي سليم وجعفر
ابن عبد الرحمن قال ابن معين ليس به باس ن

ابو مسلم الجليلي من اهل جبل
الجليل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان
معلم كعب الاحبار اسلم في عهد عمر وقتل في عهد معوية
حكى عنه ابو مسلم الخولاني وابو قلابه وحزام ابن حكيم
وجبير ابن نفير ومسلم ابن مشكم وشريح ابن عبيد ولقمان
ابن عامر وغيرهم روى قاسم الرحال عن ابي قلابه

ان ابا مسلم الجليلي اسلم على عهد معوية فاتاه ابو مسلم
الخولاني فقال ما منعك ان تسلم على عهد ابي بكر وعمر قال
اني وجدت في التورية ان هذه الاية ثلثة اصناف صنف
يدخل الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا
يسيرا وصنف يصيبهم شي ثم يدخلون الجنة فاردت
ان اكون من الاولين فان لم اكن منهم كنت ممن يحاسب حسابا
يسيرا فان لم اكن منهم كنت من الاخرين ن صالح المري
عن ابي عبد الله الشامي عن مكحول عن ابي مسلم الخولاني
انه لقي ابا مسلم الجلولي وكان مترهبا نزل من صومعته
ايام عمر واسلم فقال تركت الاسلام على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وذكر الحديث ن الجريري عن
عقبة ابن وساج كان لابي مسلم الخولاني جار يهودي
يكنى ابا مسلم كان يمر به ويقول يا ابا مسلم اسلم تسلم
فمر به يوما وهو يصلي وذكر شبه حديث ابي قلابة قال
ابن معين ابو مسلم الجليلي ويقال الجلولي شامي ن

الاغر ابن سليك ويقال ابن حنظلة
الكوفي عن علي وابي هريرة وعنه سماك ابن حرب وعلي ابن الاقمر
وابو اسحق السبيعي روى له النسائي ن والله اعلم

تم الجزو المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
ورضي الله عن اصحاب رسول الله
اجمعين وحسبنا الله
ونعم الوكيل

وكان الفراغ في اليوم المبارك يوم الاحد ثاني عشر شوال المبارك سنة اربع عشر وثمان مائة من الهجرة النبوية
احسن الله عاقبتها في صدر خانقاه كريم الدين على يد العبد الفقير الى الله عز وجل [illegible] البغدادي الحنبلي العاني عفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
[illegible] الذي يليه الطبقة التاسعة ثم دخلت سنة احدى وثمانين